AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٠ صفحة

AL HAYAT TUESDAY 10, SEPTEMBER, 1996 ISSUE NO 12251
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ الموافق ٢٧ ربيع الآخر ١٤١٧هـ/العدد ١٢٢٥١

أنقرة لم تعد مصرة على منطقة امنية وطهران تغلق الحدود أمام اللاجئين

قوات بارزاني في السليمانية وطالباني مع قيادته الى ايران

□ السليمانية - من أصلي أيدنتاشباش:
□ القاهرة - من محمد علام:
□ طهران، لندن - «الحياة»

■ اكد الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) ان قواته دخلت مدينة السليمانية في السابعة بتوقيت العراق (الرابعة مساء بتوقيت غرينيتش) أمس. والسليمانية هي اخر واهم معقل للاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني). وأوضح ناطق باسم بارزاني لـ «الحياة» ان هذه القوات كانت مرابطة في حلبجة (جنوب شرقي السليمانية، «وان قواتنا الرئيسية كانت في طريقها الى المدينة انطلاقاً من كويسنجق». (تفاصيل اخرى ص ٤)

التتمة في الصفحة (٦)

عنصران من حزب بارزاني في دوكان على الطريق الى السليمانية. (أ ب)

قلة بارزاني: هذا ما فعلته «المخابرات» و«تسليم رقابنا لصدام... في يد الغرب»!

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ نفى عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني (بقيادة مسعود بارزاني) ومسؤول الحزب للعلاقات الخارجية هوشيار زيباري لـ «الحياة» أمس «وجود أي اتفاق» بين قيادة حزبه والرئيس صدام حسين، وقال إن «تسليم رقابنا لصدام حسين يعتمد على ما سيفعله الغرب».

وأكد أن سقوط السليمانية في أيدي قوات حزبه «بات حتمياً وان هجوم قواتنا لن يتوقف حتى عبور (زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال)

التتمة في الصفحة (٦)

كلينتون: نبذل جهوداً لاخراج المتعاونين من شمال العراق

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اعترف الرئيس بيل كلينتون بان قدرة الولايات المتحدة على التحكم في الأحداث الداخلية في العراق «محدودة». فيما أكد مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بحث خلال الاجتماع الذي عقده بعد ظهر امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الوضع في العراق في ضوء التطورات الاخيرة في شماله ومسائل اخرى تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط خصوصاً على المسارين الفلسطيني والسوري.

واعتبر كلينتون في مؤتمر صحافي عقده امس ان القتال الدائر في شمال العراق هو «بين القوات الكردية، وبالطبع فان (الرئيس) صدام حسين يدعم جانباً ضد الجانب الآخر».

وكان كلينتون يرد على سؤال عن ما اذا كانت واشنطن تخلت عن الثوار الاكراد. وقال: «ان ما يحدث هو ان القوات الكردية نفسها مستمرة في القتال وبالطبع فإن صدام حسين يدعم جانباً ضد الجانب الاخر، لكن القتال الرئيسي هو بين القوات الكردية».

واضاف ان ادارته تبذل كل ما في استطاعتها لاخراج المواطنين الاميركيين في العراق وكذلك «أولئك الذين عملوا معها». واوضح ان الادارة ابلغت الاكراد ضرورة عدم حدوث اعمال قتل عشوائية «للمدنيين واخرين من غير المقاتلين».

وفسر كلامه بانه اشارة الى المعلومات التي نشرتها امس صحيفة «واشنطن بوست» وافادت ان نحو مئتي عراقي ينتمون الى

التتمة في الصفحة (٦)

مصارحة بين قادة الائتلاف اليمني لرأب الصدع بين الحزبين

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قالت مصادر موثوق بها في صنعاء لـ «الحياة» أمس إن اجتماعاً للقيادة العليا للائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) عقد مساء الأحد برئاسة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا للاصلاح كرس لمناقشة القضايا التي هي موضع خلاف بين الحزبين وما يمكن اتخاذه من خطوات عملية لرأب الصدع الذي تعرضت له العلاقة بينهما أخيراً. وغادر الأحمر صنعاء امس إلى باريس في زيارة قصيرة للعاصمة الفرنسية.

واكدت المصادر نفسها أن الاجتماع غلب عليه طابع الصراحة في طرح القضايا المختلفة والأسباب التي ادت إلى تفاقم الخلاف بين حزبي الائتلاف، خصوصاً في ما يتعلق بالمرحلة الأولى للانتخابات الاشتراعية المتمثلة بقيد الناخبين الجدد وتسجيلهم والتي انتهت في نهاية آب (اغسطس) الماضي وصاحبتها اتهامات متبادلة بارتكاب خروقات قانونية.

وقالت هذه المصادر إن قيادة المؤتمر اعربت عن «استيائها من محاولات الاصلاح القيام بدور المعارض من خلال مساندته طروحات احزاب المعارضة التي تهدف إلى تحميل المؤتمر الشعبي مسؤولية خروقات لم يرتكبها، بل العمل من اجل الحد منها ومكافحتها والمتعلقة بالمرحلة الاولى للانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان

التتمة في الصفحة (٦)

لبنان يطوي صفحة انتخابات الجنوب

ائتلاف «أمل» - «حزب الله» يكتسح المقاعد ومعركة صيدا تنتهي بالتعادل

□ بيروت - «الحياة»:

■ فازت لائحة الائتلاف الانتخابي بين حركة «أمل» و«حزب الله» بكاملها في جنوب لبنان وبات المرشحون الـ ٢١ فيها من اصل ٢٣ مقعداً للجنوب نواباً في المجلس النيابي فيما أسفرت نتيجة المعركة على المقعدين السنيين اللذين بقيا شاغرين في مدينة صيدا عن تعادل بفوز النائبة بهية الحريري شقيقة رئيس الوزراء رفيق الحريري المدعومة منه بالتحالف مع بري وسائر القوى المتعاونة معهما، والنائب المعارض مصطفى سعد الذي كان مدعوماً من «حزب الله» وسائر القوى السياسية المعارضة.

ولم يتمكن اي من قطبي اللائحتين المنافستين للائحة الائتلاف، اي الرئيس كامل الاسعد والنائب المعارض حبيب صادق من اختراقها، بل جاء فارق الاصوات بينهما وبين المرشحين المنافسين كبيراً.

وفي الجمع النهائي لنتائج الفرز، قالت مصادر أحد المرشحين وفقاً لمعلومات مندوبه الى لجان القيد العليا، انه تم الغاء احتساب اصوات ثلاثة صناديق اقتراع في بلدتي بدياس وجويا، نظراً الى انها كانت مفتوحة، وان اتصالات جرت مساء مع الرئيس بري لهذا الغرض، خصوصاً ان النائب سعد كان طالب عبر مندوبه الى لجان القيد، بإلغائها. وعلمت «الحياة» ان بري ابلغ الى مندوبي «أمل» الذين اتصلوا به محتجين على الغاء الصناديق الثلاثة انه ما دام القضاة في لجان القيد قرروا ذلك «ماشي الحال»، رغم ان هذه الصناديق هي من مناطق نفوذ لحركة «أمل». وادى ذلك الى النتائج النهائية الآتية التي اعلنها وزير الداخلية ميشال المر مساء امس وهي: نزيه منصور ١٥٩٢٤٤ صوتاً، نبيه بري ١٥٥٨٩٠، علي عسيران ١٤٥٧٤٨، بهية الحريري ١٤١٣٣٨، ميشال موسى ١٣٧٧٣٦٠، محمد عبدالحميد بيضون ١٣٦٦٣٨، علي يوسف الخليل ١٣٦٤٨٤، أيوب حميد ١٣٦٣٢٠، عبداللطيف الزين ١٣٦١١٥، انور الخليل ١٣٦١٨٢، ياسين جابر ١٣٥٠٩٣، محمد قنيش ١٣٤٨٢٢، سمير عازار ١٣٢٧١٦، نديم سالم ١٣٢٣٨٣، سليمان كنعان ١٣١١٦٧، عبدالله قصير ١٣١٠٠٢، محمد رعد ١٣٠٦٨٢، حسن علوية ١٢٩٤٩٨، مصطفى سعد ١٢٨٥٩٥، اسعد حردان ١٢٦٦٩٥، علي خريس ١٢٥٧٥٢، احمد سويد ١٢٤٢٧٨، علي حسن خليل ١٢٣٤٩٣.

اما الخاسرون فهم: عبد الرحمن البزري ١١٢٧٥٧ صوتاً، علي الشيخ عمار ٩٥٣٠٨، الياس ابو رزق ٩٤٤٥٢، حبيب صادق ٦٥٨٨٣، كامل الاسعد ٤٢١٦١، سعد الله مزرعاني ٣٥١٧٤، سعيد الاسعد ٥٧١٦٩، خليل الخليل ٢٦٩٦١، محمود فواز ٣٢٤٣٣، خضر سليم ٣٤٦١٣، انطوان الخوري ٤١٣٣٤، ماجد فياض ٢٣٣٩٤، طارق شهاب ٢٠١٩٥.

واعلن الرئيس بري في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس، بينما كان جمع نتائج فرز صناديق الاقتراع قطع شوطاً كبيراً ان «ما حصل هو استفتاء شعبي ومبايعة». وقال بري ان الاصرار (من قبل «أمل» و«حزب الله») على عدم التشطيب ادى الى النتائج المتقاربة بين مرشحي الحركة والحزب.

وكانت المعلومات الاولية افادت ان بري نال اكبر عدد من الاصوات وتم تداول الرقم ١٦٢٢٤٣. وفسر بري نيل المرشح المقرب من «حزب الله» نزيه منصور رقماً قريباً منه بان تركيزاً حصل لإعطائه مقداراً كبيراً من الاصوات «حتى لا ينفذ بعض المتسللين»، قاصداً بذلك النائب صادق. لكن النتيجة تعدلت بعد الفرز النهائي وحل بري ثانياً بعد منصور.

وكان ابرز الذين لم يحالفهم الحظ اضافة الى صادق، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق الذي نال عدداً اكبر من الاصوات. وهو كان مرشحاً عن المقعد الارثونكسي في وجه وزير العمل اسعد حردان (الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ).

وقال بري إنه يمد يده الى جميع اعضاء اللائحة ليكونوا في كتلته النيابية مؤكداً «اننا متفقون وستبقى كذلك مع دولة الرئيس الحريري على اساس بناء مشروع الدولة وتقويته لان لا بديل من ذلك ولان الدولة هي البديل من الجميع».

وعلمت «الحياة» ان بري سينتقل غداً الاربعاء الى البقاع حيث ستجرى المرحلة الاخيرة من الانتخابات النيابية هناك الاحد المقبل. وهو أعلن ان الائتلاف يشمله وان «اتفاقاً حصل هناك على المبدأ وحتى على الاسماء».

وكانت النتائج النهائية غير الرسمية، التي لم تكن اعلنت ليلاً اشارت الى ان عدد الاصوات التي نالها الفائزون تفاوتت بين ١٦٠ الفاً ونحو ١٠٠ الف. واعلن النائب الخاسر حبيب صادق انه سيتقدم بطعن في الانتخابات لان اصواتاً له الغيت بحجة انها لم تحمل اسمه الاول محمد.

وفي ضوء نتائج المرحلة

التتمة في الصفحة (٦)

الكويت: الحركة الإسلامية تتحدث عن خطة لـ «تصفيتها»

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اتهم قيادي في الحركة الإسلامية في الكويت منظمة علمانية تدعمها السلطة وأطراف خارجية بالعمل لتصفية الحركة الإسلامية الكويتية، وقال إن الإسلاميين يخوضون الانتخابات البرلمانية في الكويت في ظل هجمة شرسة عليهم.

وذكر الناطق باسم «الحركة الدستورية الإسلامية» (أكبر التجمعات الإسلامية في الكويت) عيسى ماجد الشاهين أن مشاركة الحركة في الانتخابات المقررة في السابع من الشهر المقبل تتم «في ظل هجمة عالمية ومحلية شرسة على الإسلاميين والحركات

التتمة في الصفحة (٦)



الحياة اليوم

سيرة ذاتية للطيب صالح

● تنشر «الحياة» من اليوم مقاطع رئيسية من سيرة ذاتية للكاتب السوداني المعروف الطيب صالح، يتناول فيها نشأته وتجارب العيش والتكوين الثقافي في بلده وفي بريطانيا، كما يكتب عن مصر ولبنان والمغرب وقطر، مركزاً على بيروت التي انطلق اسمه منها ككاتب قصة وروائي.

(«ثقافة وفنون» ص ١٦)

وساطة ايرانية تعيد العلاقات السودانية - الاوغندية

رفسنجاني والبشير اتفقا على مواجهة السياسة الاميركية

□ الخرطوم - من كمال حامد:
□ لندن - من نزار ضو النعيم:

■ نجحت وساطة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في اعادة العلاقات السودانية - الاوغندية المقطوعة منذ ١٦ شهراً واتفاق كمبالا والخرطوم على ابعاد متمردي البلدين الذين ينشطون في المناطق الحدودية الى مسافة ١٠٠ كيلومتر من الحدود. وقرر رفسنجاني والرئيس عمر البشير في ختام زيارة الأول الى الخرطوم امس تعزيز التعاون بين البلدين وتنسيق الجهود لمواجهة «مساع تبذلها القوى المعادية لبذر الخلافات بين الدول الاسلامية».

واوضح بيان مشترك اصدره الجانبان الايراني والسوداني ان محادثاتهما «سادها جو المودة والاخوة، وانهما اتفقا على ضرورة تعميق علاقاتهما. وزاد «تدارس الجانبان الاوضاع السائدة في العالم الاسلامي في ظل المساعي التي تبذلها القوى المعادية لبذر الخلافات بين البلدان والشعوب الاسلامية، وأكدا ضرورة التعاون وتنسيق الجهود لاتباع سياسات تحفظ قدراً من التضامن وترتكز على الثقافة والهوية الاسلامية».

وركز البيان على انتقادات الولايات المتحدة مستنكراً «المناورات التي يبذلها أي طرف دولي منفرد بغرض فرض سيطرته على العالم من خلال اجازة قوانين تتجاوز حدوده». وأشار الى ان البلدين «يؤكدان ضرورة التصدي لمثل هذه المحاولات في الاوساط الدولية، وفضح هذه التحركات المنافية للقوانين والاعراف».

وفي شأن قرارات الامم المتحدة ضد ايران والسودان اوضح البيان ان الجانبين «يعربان عن رفضهما للتعامل المزدوج الذي تتبعه دول بعينها في المحافل الدولية وعبر مؤسسات الامم المتحدة مستهدفة بلداناً مستقلة، ساعية الى فرض ثقافتها على الشعوب الاخرى بما يهدد استقلالها وحقها في اختيار النظام الذي يتناسب مع قيمها وثقافاتها».

ورأى البيان ان «مشكلة جنوب السودان موضوع داخلي للسودان

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيسان البشير ورفسنجاني يتحدثان الى الصحافيين قبيل مغادرة الرئيس الايراني الخرطوم. (أ ب)

رحلات ترفيهية يابانية ... الى الفضاء

مفاجآت معرض «فارنبورو» كثيرة والرادارات البريطانية رصدت «الطائرة الشبح»





نظام رادار «رابيير» الذي التقط «الطائرة الشبح». (الحياة)

□ فارنبورو - من ابراهيم خياط:

■ ماذا يحدث حين يتفوق سلاح يعود الى الستينات ولا يتجاوز تصنيعه ملايين معدودة من الدولارات على سلاح نفقاته بليونا دولار ويحيطه مصنعوه بسرية فائقة، مؤكدين انه سلاح القرن الواحد والعشرين؟ انها حتماً فضيحة خصوصاً ان احداً لم يكن يتوقعها.

هذا الحدث لم يكن ابرز ما شهده معرض «فارنبورو الدولي ٩٦» الذي استمرت فاعلياته طيلة سبعة ايام في مطار هامبشاير في ضاحية مدينة فارنبورو، الذي تمتد مدراجه الثلاثة على بعد ٧٠ كيلومتراً من لندن.

المعرض الدولي الذي أغلق ابوابه اول من امس ليعاود فتحها في الذكرى الخمسين لتأسيسه بعد سنتين حفل بالكثير من المفاجآت والفضائح بعضها يخص صناعة الطيران والاسلحة وبعضها من نوع لا يخطر ببال.

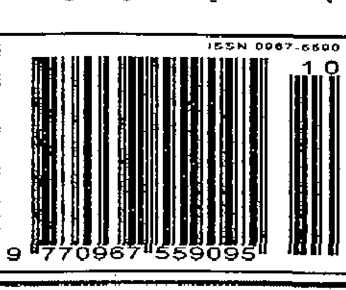
الطائرة الخفية «ستيلث» التي حرص الاميركيون على استقدامها مباشرة من الولايات المتحدة للتحليق خمس دقائق فوق المعرض تزودت وقوداً في الجو لتعود ادراجها بعدما ادهشت الحاضرين الذين أصمت آذانهم زمجرة المحركات النفاثة وأحدث الطائرات المدنية والحربية في العالم التي شاهدوها تعرض امكاناتها التقنية فوق رؤوسهم. الطائرة الخفية ظهرت غامضة. الجميع كان ينظر اليها محاولاً ان يدرك تفاصيل هذا «الشبح».

٢١ طائرة خفية اكتفى البنتاغون بشرائها من اصل ١٣٢ كان يفكر في الحصول عليها. اكثر من ٩٠٠ منتج تكنولوجي وعلمي جديد يستخدم في بناء الطائرة التي تمتص اشعة الراداد ولا تعكسها، وهي صممت بالكومبيوتر لتخفي كل بصمة حرارية او صوتية او كهرومغناطيسية او بصرية.

«كان في امكاني اسقاطها. الطائرة كانت واضحة تماماً على شاشة الراداد. تابعتاها منذ وصولها الى المعرض حتى ابتعدت عنه». الكلام للجندي العامل على محطة صواريخ «رابيير»، وهي محطة صغيرة كانت الى جانب «المقاتلة الاوروبية ٢٠٠٠».

نظام الدفاع الجوي «رابيير» معروف في العالم باسم «جيرناس» وتمتلكه ١٢ دولة بينها ايران ودولة الامارات وعمان والولايات المتحدة. مداه سبعة كيلومترات ويصيب اهدافاً على علو ثلاثة آلاف متر. النظام بدأ تطويره عام ١٩٦٤ وأدخلت عليه تحسينات بلغت نفقاتها ثلاثة بلايين دولار لتأهيله للتسعينات. «كانت الطائرة الخفية ماثلة على شاشة الراداد واستطعنا بالاشعة تحت الحمراء متابعتها ثانية بثانية». الحدث أثار

التتمة في الصفحة (٦)



ISSN 0967-5590
10
9 770967 559095

الهراوي استقبل نواباً

سلام: سأتعاون مع نواب لتعزيز الديموقراطية

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى النائب المنتخب تمام سلام ان «لبنان ينجز استحقاقاته الدستورية في شكل لا بأس به لنمضي في مسيرة الاعمار والبناء». واكد أن «تحركه المقبل سيكون على مستويين: تمثيل بيروت والسعي الى تشكيل توجهات معينة لخدمة القضايا الوطنية».

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس النائب سلام يرافقه عضو مجلس الامناء في جمعية المقاصد محمد المشنوق. وبعد اللقاء قال سلام انه تشاور ورئيس الجمهورية في الشأن الانتخابي وبعض الاستحقاقات المقبلة.

واعلن ان ما لفته «الاقبال الكثيف للمواطنين في الجنوب على التصويت». وقال «الحمد لله مضى الاستحقاق من دون اي حادث ومن دون اي توتر. وما نستخلصه من كل الاستحقاقات التي مرت الى اليوم ان لبنان عموماً، وهو في مسيرة الامن والاستقرار والسلام، ينجز استحقاقاته الدستورية في شكل لا بأس به لنمضي في مسيرة الإعمار والبناء. وما شاهدناه الى اليوم جيد».

الكتل النيابية

واعرب عن اعتزازه «بالبيروتيين الذين شكلوا لوائحهم». واضاف «من المبكر التحدث في موضوع الكتل النيابية. هذا امر اولاً يتطلب ان تكون الانتخابات كلها انجزت، وبالتالي يجب ان ننتظر الى نهاية هذا الاسبوع. والامر سيتبلور اكثر عندما يجتمع المجلس. اول استحقاق هو انتخاب رئيس للمجلس ومباشرة يكون تأليف حكومة جديدة. وعندئذ تستقر الامور على مستوى التكتلات النيابية».

وعلى اي اساس سيكون تحركه المستقبلي؟ اجاب: «على مستويين: اولاً، على صعيد تمثيلنا بيروت نسعى جاهدين الى التفاعل مع كل نوابها لتأمين افضل ما يمكن لتمثيل العاصمة التي اعطتنا ثقتها في شكل مميز. وثانياً، لا بد من ان نسعى مع اصدقاء آخرين من النواب الى تشكيل توجهات معينة لخدمة قضايانا الوطنية في الدرجة الاولى وفي طليعتها تعزيز الديموقراطية في البلد ليتمكن من استيعاب المشكلات الاجتماعية والحياتية التي يتحملها المواطن».

وهل من امر طارئ سيبدأ به نشاطه النيابي؟ اجاب «بمعنى طارئ ما قد يستجد على البلد ربما بما نحن مقبلون عليه اقليمياً على مستوى اللعبة التي تلعبها اسرائيل في هذا المجال. ونكرر وجوب استمرار استنفار المسؤولين لمواجهة اي طارئ. اما داخلياً، فعلينا ان نستمر في توفير عناصر الانماء والاعمار في شكل ايجابي وافضل ليبقى هذا المشوار في اتجاهه الصحيح».

وبعد الانتخابات كيف ستكون علاقته مع الرئيس الحريري، خصوصاً انه المرشح الاوفر حظاً لترؤس الحكومة الجديدة؟ اجاب «كما كانت قبل، علاقة جيدة، مبنية على ما نتفق فيه معه في ما يعود بالخير على مصلحة البلد، والرئيس الحريري في هذا المجال قام بجهود كبيرة في السنوات الاربع السابقة، نحن كانت لنا دائماً مواقف متفاعلة ايجابياً مع هذه الجهود، ونأمل في أن يستمر هذا التوجه لنتمكن نحن واياه من القيام بخدمة بلدنا».

وكان الهراوي استقبل السفير اللبناني في كندا عاصم جابر، واطلع منه على اوضاع الجالية اللبنانية هناك، ثم النائب طلال المرعبي، فالنائب رياض الصراف وبحث معهما في اوضاع عكار وشؤون عامة اخرى.

بري أكد الائتلاف في البقاع والتحالف مع الحريري: ما حصل في الجنوب استفتاء شعبي ومبايعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري الائتلاف مع «حزب الله» في البقاع، واوضح ان التحالف مع رئيس الحكومة رفيق الحريري «لا علاقة له بموضوع الانتخابات لا من قريب ولا من بعيد»، مشيراً الى «ان التشطيب حق ديموقراطي، لكن التسلل تزوير لارادة الناخب». ووصف انتخابات الجنوب اول من امس بانها «استفتاء شعبي ومبايعة».

عقد بري امس في مصيلح مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن العملية الانتخابية في الجنوب، بعدما تأكد له فوز لائحته باكملها. وقال «باسمه تعالى، عظيم هذا الجنوب عناداً للحق، حامياً للوطن وآخر حراس العروبة. عظيم هذا الجنوب مقاومة من اجل الارض وكرامتها، وديموقراطية من اجل الانسان وتنميته. في العام ١٩٩٢ قلت للجميع انا الذي يدفع الضريبة، فلماذا تقاطعوا انفسكم؟ واليوم اعطيت مثالاً للمقاومة من اجل الارض ومقاومة من اجل الديموقراطية والانسان. شكراً ايها الجنوب البطل، جنوب الوفاء بذلاً لحدود الدماء، سمواً لحدود السماء وانتقاء للصفاء. كنت على يقين انك ستلفظ تاريخهم لان ما مر لم يكن تاريخك بل ما حاولوا ان يؤرخوه وها انت تؤرخ للبنان تحريراً وانماء».

واضاف «اذ اتوجه بالشكر للبيعة الجديدة التي تصل الى حدود العام الألفين، فانني اعرف تماماً وارتجف خيفة حيال حجم المسؤولية وجسارتها وخطورتها وانا الذي مارسها منذ القديم القديم. اعرف ان كل طفل الى حرمان يرنو وامرأة الى حاجة تدعو، ورجل الى ضرورة يدنو هو حق لكل منهم عليّ وواجب مني في ازائهم. اعلم ان كتلة التحرير العام ١٩٩٢ نجحت، وها هو شعب الجنوب يرد الوفاء. كما المحدلة، شقت طريقها لا تشطيب ولا تسلل افادهم. فالجنوبي لا يغش ولا يخدع، وهو الملدوغ من جحر مرتين، ولا سيما لمن جربهما وخذلاه. فالى الصحافة الكريمة، بثاً وكتابة واعلاماً مرئياً ومسموعاً شكري وشكر شعب الجنوب الجزيل، والى القوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي لما قامت به من ضبط للوضع الامني في الجنوب، والى رؤساء الاقلام والكتاب على رغم ما عانينا نحن وما عانى غيرنا ايضاً من بعض الشوائب والنواقص التي سنحاول ان نعالجها في المستقبل. شكراً لهؤلاء جميعاً ولكل عضو في كتلة التحرير والتنمية نقول: لم نوقف العمل في سبيل التحرير او في سبيل الانماء والصمود، ويجب ان نتابع وسنتابع. ولشعبنا في الجنوب نقول كلمتين: سنبقى على العهد، على خطهم، على خط الامام السيد موسى الصدر وامل بنصر الله وتحرير لبنان عشتم وعاش لبنان».

وفي رده على اسئلة الصحافيين، قال بري «ان التشطيب حق من حقوق الديموقراطية لكن التسلل هو تزوير لارادة الناخب. والذي حصل بالامس والذي اكتشف خلال الفرز، مع الاسف، لم يكن هناك التزام على الاقل من مناصري الفريقين في هذا الموضوع، علماً انك اذا قمت بالتدقيق، تجد اننا بقينا مصرّين. وهذا الامر تبين في النتائج المتقاربة بين حركة أمل والاخوان في حزب الله».

قيل له: هناك ٢٠ الف صوت فارقاً لمصلحة حركة «امل»؟ اجاب «دائماً بالنسبة الى المعدل العام للمحدلة. في العام ١٩٩٢ اقترع في الجنوب ١٩٢ الفاً فاخذت لائحة التحرير آنذاك ١٠٠ الف في المعدل العام، ورئيسها ١١٨ أما الآن فقد اقترع ٢٦٦ الفاً والمعدل للمحدلة ١٣٠ الفاً ما عدا رئيسها وشخص آخر (المرشح الفائز نزيه منصور) له قصة، في حدود ١٦٠، اي هناك ٣٠ الف صوت زيادة لمصلحة الرئيس. وهذا الرئيس ليس محسوباً على حركة «امل» او على «حزب الله»، انه محسوب لمصلحة كل اللائحة، وله وضعه. الحب من الله».

وهنا «جميع الناخبين». وقال «عندما اخاطب لائحة التحرير والتنمية يعني انني امد يدي الى الجميع ليكونوا في الكتلة. الاخوان في «حزب الله» وغيرهم والسيدة بهية الحريري. نحن حاضرون ليكون الجميع في سبيل مصلحة الجنوب ولبنان. اما بالنسبة الى الاستاذ نزيه منصور فقد اختير نتيجة الاتفاق مع اخواننا في «حزب الله» كشخص مستقل. وانا شخصياً مع ماكينتي الانتخابية وبعد الدرس، ارتأينا انه اذا لم يحصل تركيز على هذا المحامي الذي ترشح مرة واحدة سابقاً ونال قرابة الفي صوت، يمكن ان يتنفذ بعض المتسللين. فكرمال عين تكرم مرجعيون. واكثر من ذلك، اخونا الاستاذ منصور، منصور من الله ومن مرجعيون، هناك امر آخر: لا يسجل الجنوب ناكلاً به يعود لتمثيله وانا ليس لدي اي حقد على الاطلاق، لكن الافتراء الذي حصل في الجنوب واهله وفي حق كتلة التحرير دفعني فعلاً الى الطلب من حركة «امل» وانصارها عدم التشطيب. وقلت ممنوع منعاً باتاً ان تشطبوني وكذلك منصور. اما السيدة بهية الحريري التي اعلنت انها من غير الممكن ان تؤيد مرشحي «حزب الله» فتمنيت عليها وفي الحاح ان تكون لائحتها متضمنة كل مرجعيون من دون استثناء وبمن فيهم نزيه منصور. وهذا الذي حصل وبمعنى آخر الاستاذ منصور اخذ كل اصوات حركة «امل» ونبيه بري اضافة الى موضوع صيدا وما اعطاه «حزب الله»، وكانت هذه النتيجة عملية مقصودة عن سابق تصور وتصميم لنكون صادقين مع الصادقين».

وهل يعتبر انه هو من اسهم في انجاح منصور وهل ينضم الى حركة «أمل»؟ اجاب «نعم. كل صوت لنبيه بري كان للسيد منصور واضافة الى ذلك موضوع صيدا». وكرر الترحيب بالاخوان في «حزب الله» وبالسيدة بهية الحريري والسيد مصطفى سعد، واتمنى ان يكون الجميع كتلة واحدة في سبيل الجنوب. هذا تنافس ديموقراطي، كنت سعيداً جداً ان اصل الى البلد في اطراف الحدود واجد ابن حركة «امل» وابن «حزب الله» وابن الحزب القومي السوري، كل واحد منهم حاملاً شعاراته كاننا في سويسرا».

قيل له: يقال انك تتهرب من اشراك «حزب الله» في اللجان النيابية؟ اجاب «لم اتهرب في يوم من الايام من المشاركة على الاطلاق وتحدثنا في هذا الموضوع مع السيد حسن نصر الله. ومواضيع اللجان النيابية وغيرها، كل هذه الامور يتم ايصالها اليه وهي خطأ لانها تتم في المجلس النيابي وبالانتخاب ولا احد ضد اشراك «حزب الله» في اللجان النيابية. وفي المجلس الحالي هناك نائبان من كتلة الوفاء للمقاومة هما مقرران للجنتين نيابيتين، والمقرر مثل الرئيس، ليس هناك مشكلة».

واضاف «اجتمعنا بالامس وقلت ان اللائحة لن تخرق موضوعياً. نحن لسنا في السماء، بل على الارض، ورأينا الناس سائرين في تظاهرات. كانت هناك عملية استفتاء، عملية مبايعة لما قمنا ونقوم به. كثيرون قالوا ان هناك الآن احباطاً وان نتيجة الائتلاف هي كذا او كذا. هذا ليس صحيحاً، كانت لدينا احصاءات في اليوم الاسبق ان هناك ٥٣ في المئة من الناس مع الائتلاف، وتبين ان هذه النسبة صحيحة. الائتلاف مع «حزب الله» يشمل البقاع وستعلن اللائحة بعد الانتهاء من فرز الاصوات في الجنوب. بالنسبة الى البقاع هناك اتفاق على المبدأ وحتى على الاسماء ايضاً. انتخابات البقاع لا يتقاسمها «حزب الله» وحركة «امل»، فقط ثمة قوى اخرى حية ونحترمها لا بد من البحث معها».

واكد بري انه مرشح الى رئاسة المجلس النيابي وقال «ان تحالفنا مع الرئيس الحريري لا علاقة له في موضوع الانتخابات لا من قريب او بعيد. والاختلاف في الآراء «لا يفسد في الودّ قضية». نحن متفقون وسنبقى كذلك مع دولة الرئيس الحريري على اساس بناء مشروع الدولة وتقويته لان لا بديل من هذا ولان الدولة هي البديل من الجميع».

وهل صحيح ان منطقة شرق صيدا لم تعط كتلة التحرير والتنمية؟ اجاب «هذا الامر غير صحيح. واذا كان صحيحاً فالخطأ هو خطأ الكتلة التي تكون قصّرت في موضوع ما او مجال، علماً انها اعطت قرى شرق صيدا ما لم يعطَ لأحد من حيث الخدمات والمشاريع».

قيل له: البعض يعتبر ان الرئيس بري سار بالائتلاف مع «حزب الله» ليكون ميدانياً على الارض وتفادي اي عمل امني يمكن ان يهز الوضع الامني جنوباً، انما الائتلاف السياسي لم يكن وارداً ولا يزال؟ اجاب «جزء من هذا الكلام صحيح الى حد كبير، فالناس كانوا ينتظرون حصول مجازر او مشاكل في الجنوب وبالتالي تتوقف انتخابات الجنوب وتتوقف انتخابات لبنان».

ولو لم يحصل ائتلاف هل كان الطرف الآخر قام بعمل امني يؤجل الانتخابات؟ اجاب «من هو الطرف الآخر؟» فاجيب: الذي كان لا يحصل معه الائتلاف؟ فرد قائلاً: «في الاثنين خير وبركة، حركة «امل» و«حزب الله». فالشر عندما يكون موجوداً لا يلزمه اكثر من مشكلة صغيرة. لماذا تعيدوننا الى الوراء؟ دعونا نتكلم في الحاضر والمستقبل. وهذه اهمية المعركة ومن اجل ذلك نعقد المؤتمر الصحافي لنقول ان هذا الشعب الذي يموت في سبيل ارض الوطن هو الآن حامي اكبر حصون الديموقراطية في لبنان، ان كان من حيث الغالبية التي اقترعت او من حيث الهدوء الذي ساد او من حيث العملية الانتخابية الراقية التي حصلت. اننا مستعدون ككتلة لكي نظل مستمرين ويدي ممدودة الى الجميع. هذه هي كل الغاية. قد تظل هذه التحالفات قائمة وقد لا تظل، هذا موضوع يعود الى الاطراف وليس اليّ وحدي».

وتحدث عن مشاريع التنمية التي اقيمت في الجنوب. وعن فوزه وفوز الرئيس الحريري ايضاً وبالتالي الرئيس الياس الهراوي، وضمن هذا «الترويكا» كيف يمكن تمرير اي مشروع خارج اطار هذا التوافق؟ قال «هل افهم من ذلك ان علينا ان نقاتل حتى تفرح؟ يجب ان نتفق على كل شيء. اولاً ما هي الترويكا؟ انا ضد هذه التسمية. وسبق ان صرحت عند باب القصر الجمهوري انني ضد «الدويكا» ايضاً من العام ١٩٤٣ حتى اليوم. كذلك انا ضد «الاونيكا» لان ليس المطلوب حكم الفرد في البلد اطلاقاً. واذا كان الهدف من الحديث عن «الترويكا» العودة الى حكم الفرد فهذا مرفوض. هناك كلام حق يراد منه باطل وهذا «يمرر على غيري». حكم الفرد هو الذي اوصلنا الى ما وصلنا اليه، والحق ضرراً كبيراً بالطائفة المارونية الكريمة، اكثر من غيرها. وكنت اقول دائماً «المارونية السياسية»، وكان يعتقد الناس ان هذا الكلام من نبيه بري ضد الموارنة، وهو سياسة «المارونية السياسية» التي تتضمن نسبة شيعية اكبر من النسبة المارونية. انا لست مع «الترويكا». انا مع حكم المؤسسات وأريد نظام المؤسسات. ويجب الا يفكر احد في انه ابيض او اسود. فاعتقد ان بين هذين اللونين آلاف الالوان. وكان المقصود ان تكون ضمن حكم فردي او حكم ثنائي او حكم ثلاثي اي «ترويكا» هذا خطأ. لان ليس المطلوب ان يغيب التشاور ولا ان نشتم بعضنا ونقاتل بعضنا بعضاً، وكيف سيستمر البلد، اذ يستحيل ذلك بهذه الطريقة؟ في اي بلد من بلدان العالم هناك تعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وهناك وجود للاستقلال. ماذا يقول دستور الطائف؟ توازن واستقلالية، فصل السلطات وتوازنها. فمن دون هذا الامر لا يمشي الوضع، الآن هذا فريق. وهناك فريق آخر لا يريد اي وفاق في لبنان لانه لا يزال يحلم بعودة لبنان الى الفتنة، لبنان يجب الا يعيش. لاحظوا في كل بلدان العالم تتجه البلاد نحو التجزئة والانقسامات بينما لبنان يسبح عكس التيار نحو الوحدة. ولبنان ليس بلداً عادياً، لبنان يمكن ان يكون قدوة الحلول لكل المشاكل التي تعم انحاء العالم. انا شخصياً اعتقد ان الحل في فلسطين ليس الحل الذي تم، الحل هو على الطريقة اللبنانية. الحل في فلسطين او في اسرائيل هو حل على الطريقة اللبنانية وليس كما حصل. وستثبت الايام ذلك. وأعتقد ان الحل في يوغوسلافيا ليس الذي حصل، بل يكون على الطريقة اللبنانية. والمشكلة الارلندية كذلك. ومن هنا عبّر قداسة البابا عن ان لبنان هو ارض القداسة. اذاً، الذين يفكرون في وجوب ان نتقاتل ليكونوا هم سعداء، لا، لا نريدهم سعداء».

واكد انه يعد لتكتل نيابي يضم اسماء من كل المناطق اللبنانية.

وسئل هل نتائج الجنوب تعتبر تكريساً لزعامة بري الشيعية السياسية في الجنوب، دون سواه من باقي الزعماء والاطراف؟ اجاب «كلا، عليك ان تعتبرها انها تكريس لزعامة خط الامام السيد موسى الصدر ونقطة على السطر». وأعلن اخيراً اعتذاره عن عدم تقبل التهاني بفوزه ولائحته نظراً الى انشغاله بانتخابات البقاع.

□ بيروت - «الحياة»:

■ بعد انتهاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري من مؤتمره الصحافي في مصيلح، حيث اعلن فوز «لائحة التحرير والتنمية»، بدأت على الفور الاحتفالات في تبنين (مسقط رأسه) واطلقت النار ابتهاجاً في الهواء. وألقيت خطابات مؤيدة من منابر المساجد والحسينيات في تبنين وقرى قضاء بنت جبيل.

رئيس المجلس أول اللائحة

□ بيروت - «الحياة»:

■ حقق رئيس المجلس النيابي نبيه بري رقماً عالياً جداً في الاصوات التي نالها في انتخابات الجنوب والنبطية، اذ نال ١٦٢٢٤٣ صوتاً في نتيجة شبه نهائية، وحلّ ثانياً المرشح نزيه منصور القريب من «حزب الله» وكان مفاجأة هذه المرحلة من الانتخابات، إذ نال ١٥٩٤٤٣، فيما حلّت ثالثة النائبة بهية الحريري بـ١٤١٣٣٢ ورابعاً النائب محمد رعد (حزب الله) بـ١٣١٣٣٢.

وكانت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية نشرت النتائج الرسمية لـ١٠٣٧ قلم اقتراع في محافظتي الجنوب والنبطية من اصل ١٠٧٣ قلماً. ويذكر ان لائحة الرئيس بري فازت بجميع اعضائها الـ٢١، اضافة الى النائبة الحريري والنائب مصطفى سعد في صيدا من خارجها وقد نال الاخير، في نتيجة شبه نهائية ١٢٨٥٩٥ صوتاً.

وهنا نتائج الـ١٠٣٧ قلماً: نزيه منصور ١٥٠٣٥٠ صوتاً، نبيه بري ١٤٩٢٩٠، علي عسيران ١٣٩١٠٥، بهية الحريري ١٣٥٥٧٧، أيوب حميّد ١٣٠٤١٠، ميشال حنا موسى ١٣٠٣٠١، انور محمد الخليل ١٣٠٢٣٢، محمد عبد الحميد بيضون ١٢٩٩٠٤، علي يوسف الخليل ١٢٩٧٣٧، محمد فنيش ١٢٩٤٩٤، عبد اللطيف الزين ١٢٩٣٧٥، ياسين كامل جابر ١٢٨١٠٤، سمير ابراهيم عازار ١٢٦٢٦٦، نديم سالم ١٢٦١٠٤، عبد الله احمد قصير ١٢٤٨٦٣، سليمان بولس كنعان ١٢٤٨١٥، محمد حسن رعد ١٢٤٧٢٣، حسن علوية ١٢٣٦٠٢، مصطفى سعد المصري ١٢٢١٦٣، اسعد حردان ١٢٠٦٦٦، علي يوسف خريس ١١٩٤٥٩، احمد اسعد سويد ١١٨٨٤٩، علي حسن خليل ٩٨٩٨٢ (هؤلاء فازوا جميعاً).

اما الخاسرون فهم: عبد الرحمن البزري ١٠٦٨٨١ صوتاً، علي صادق الشيخ عمار ٩١٣٣٠، الياس ابو رزق ٩٠٣٩١، محمد حبيب صادق ٥٩٦٦٧، سعيد حسيب الاسعد ٥٤٤١٨، فيليب راشد الخوري ٤٢٠٠٢، كامل الاسعد ٤٠٨٦١، انطوان سليم خوري ٤٠٨٥٦، بيار فريد سرحال ٤٠١٥٤، سعد الله مزرعاني ٣٣٩٣٠، خضر سليم ٣٣٧٠٧، محمود فواز ٣١٤٧٣، رفيق امين شاهين ٢٨٦٤٤، خليل كاظم الخليل ٢٦٣٣٨، كلود جميل عازوري ٢٤٣٤٨، ماجد سميح فياض ٢٢٧٤٧، سامي شريف قبيس ٢١٧٤٢، قاسم القادري ١٩٨٤٩، بشرى ايوب خليل ١٩٦٨٧، منيف احمد الخطيب ١٩٥٧٥، طارق محمد شهاب ١٩٥٦٠، مصطفى علي بدر الدين ١٥٨١٦، محمد حسن حنينو ١٥٧٧٩، إلهام امين رزق ١٥١٢٠، جورج سعيد نجم ١٤٨٦٥، ابراهيم عواضة ١٤٥٨٦، محمد عماد الامين ١٤٢٥٥، كامل اسعد مهنا ١٤١١١، عبدالعزيز الجواد ١٢٩٣٦، يوسف شفيق سعد ١٢٤٧٧، علي عقيل مهنا ١٢١٤٠، احمد محمد كامل الاسعد ١١٦٥٧، حسين ابو الحسن ١١٣١٧، حسن هاشم ٩٧٨٤، قاسم ابراهيم رمال ٩٢٣٥، غالب رمضان ٩١٠١، انور الصباح ٩٠٧٠، حسين اسعد قشور ٨٧٨٥، عماد جابر ٦٩٨٦، يوسف درويش حمود ٦٢٦٥، ناجي هنري ناصيف ١٤٠، مارون يوسف كنعان ١٢٠، ميشال الياس سيقلي ١١٥، عاطف داغر ١١٥، جرجس الحاج ١١٢، منير جعفر ١٠٧، نظام علي حوماني ١٠١، احمد علي عز الدين ٩١، رشاد سلامة ٨٤، علي عبدالله جمال ٨٣، حسن محمد زبيب ٧٧، عبدو موسى سعد ٧٦، يوسف الناشف ٧٠، مرهج جرجس ناصيف ٥٢، محمد عبدالله ٤٣، موريس سعيد الاسمر ٤٠، علي احمد صباغ ٣٦، حنا الياس الياس ٣٤، نبيل خالد الخطيب ٢٦، ميلاد عون ١٥.

بهية الحريري: المعركة انتهت ويدي ممدودة إلى سعد

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكدت النائبة بهية الحريري «قلب الصفحة الماضية للبدء بصفحة جديدة من اجل العمل العام والسياسي، صفحة تعاون بين الجميع وتكامل بين الدولة وابنائها». وثمّنت «موقف صيدا واهلها»، وشكرت اهل الجنوب.

وقالت في مؤتمر صحافي عقدته بعد ظهر امس في دارتها في مجدليون (شرق صيدا) ان «اهم معركة انتخابية دارت كانت في منطقة الجنوب ونسبة المشاركة كانت فاعلة وكبيرة». ودعت الى «تكاتف نيابي خصوصاً ان ولاية هذا المجلس تنتهي مع بداية القرن المقبل، مع ما سيتخلل ذلك من استحقاقات على جانب من الاهمية».

وعن امكان التحالف مع نواب «حزب الله» قالت «ان هذا الامر يبحث داخل كتلة التحرير لا خارجها». واعتبرت «ان المقاومة فوق كل المهاترات وحزب الله عنصر اساسي في المقاومة». واضافت «انا امد يدي الى شريكي في النيابة في صيدا النائب مصطفى سعد واتمنى الا تبقى يداي ممدودتين مثل المرة السابقة وان نؤسس لمرحلة جديدة. فالمعركة الانتخابية انتهت، نحن مسؤولون عن كل البلد، وعن الناس التي كانت معنا او ضدنا. فمن الطبيعي ان نتعاطى بشمولية النظرة الى كل الموجودين ولمصلحة المدينة، وانا اعني ما اقول. واتمنى ان نعيد النظر في ممارساتنا ونؤسس لمرحلة جديدة يحتاج اليها الوطن والناس. فالناس تريد ان تؤسس لمرحلة ثقة بين الدولة والارض، ونحن كممثلين لهؤلاء يجب ان نترجم رغباتهم ولا نضيع في شيء آخر. نريد ان نشعر جميعاً من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب اننا كلنا ابناء عائلة واحدة، فلا نشعر بالغربة اذا انتقلنا من الشمال الى الجنوب كما كان يحصل في الماضي. ونتمنى ان يكون هذا الأمر انتهى مع انتهاء الحرب وقرار عودة الناس الى الوطن، وعودة وضع لبنان ودوره كما في الماضي».

واعتبرت ان التنمية البشرية هي عملها الاساسي «وعندما انظر الى اي مشروع ليس من منطلق انه لصيدا والجنوب فقط بل ابدأ به كتجربة من مدينة صيدا لانتقل به الى الجنوب. واتمنى بعد ذلك ان انتقل به على صعيد الوطن ككل. وهذه شمولية النظرة التي اشعر بها فالتنمية البشرية عبارة عن نوع من البرامج التي تطاول غالبية الناس في مشاريع عامة تطور مداخيلهم وتؤسس لعلاقتهم بالارض اكثر. كذلك تعزيز المدرسة الرسمية وتوحيد الجامعة اللبنانية، من الملفات الاساسية التي ساعمل في المرحلة المقبلة لتطويرها. وأتمنى ان نستطيع تأسيس دعائم هذا الوطن ونجذر علاقة الناس بالدولة ونعرض كل المشاريع التي نفكر بها امام كل الناس ونناقشها معهم ونأخذ بملاحظاتهم، ونطلب منهم حماية هذه المشاريع لكي لا تصبح هناك معارضة لها».

عودة وحدات قوى الامن من مناطق الطوارئ

□ بيروت - «الحياة»:

■ عادت القوى الامنية التي كانت مكلفة حفظ الامن اثناء الانتخابات في قضاء بنت جبيل (الجنوب) الى مواقعها الاساسية بعدما ادت مهمتها في نجاح.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان «المواطنين ابدوا ارتياحهم الى وجود هذه القوى في قراهم الواقعة ضمن عمل قوات الطوارئ الدولية».

ويعقد الشيخ بطرس الضاهر المرشح عن المقعد الكاثوليكي في دائرة بعلبك - الهرمل مؤتمراً صحافياً في دار نقابة المحررين الثلثاء لإعلان ترشحه واستمراره في المعركة حتى النهاية «من اجل اعطاء ابن البقاع حق الاختيار وممارسة دوره في الانتخابات».

وشكر المرشح عن بيروت المحامي محي الدين دوغان «المؤيدين الذين منحوه ٤١٠٥٤ صوتاً من اهالي بيروت والطريق الجديدة الشرفاء والمخلصين والاوفياء»، على لائحة الرئيس رفيق الحريري.

واعلن المرشح عن قضاء بعبدا فادي حسن انه سيتقدم من المجلس الدستوري بطعن في الانتخابات في دائرة بعبدا، مبيناً «عملية التدخل وتجيير الاصوات والتلاعب بها».

مرشحو "حزب الله" يواصلون جولاتهم في البقاع

■ بيروت - «الحياة» - في اطار الجولات الانتخابية قام مرشحو «حزب الله» في البقاع النائب ابراهيم امين السيد والسيد عمار الموسوي والنائب الدكتور ابراهيم بيان والنائب ربيعة كيروز بجولة على بلدات عدوس وإيعات ويونين ونحلة واليمّونة وعقدوا لقاءات مع الاهالي.

وتحدث الموسوي فاكد «ان سلاح المقاومة هو بالتفاف اهلها حولها». وقال «على رغم الحرمان لا تزال جماهير منطقة البقاع تعيش الفخر والكرامة، ويكفي منطقتنا عبثاً بحقوقها وتعدٍّ عليها»، مشيراً الى «ان الذين يقدمون فتات الخدمات للناس يسيئون إلى عقولنا ومشاعرنا وكرامتنا».

واعتبر النائب السيد «اننا ابتلينا بنظام فاسد وإدارة فاسدة»، مؤكداً «ان الخدمات حق من حقوقنا وسنحصل عليها بعزة وشرف، وان المقاومة لن تسقط لان الورقة التي تسقط في صندوق الاقتراع هي ورقة في وجه اسرائيل».

وقام مرشح «حزب الله» الدكتور ابراهيم شاهين يرافقه الشيخ محمد يزبك بجولة على قرى النبي عثمان وزبود وحلبتا والدورة (اللبوة) «للمساهمة في انجاز النوادي الحسينية والمساجد في هذه البلدات والقرى».

ويعقد النائب محمد رعد مؤتمراً صحافياً اليوم يتناول فيه الانتخابات في الجنوب.

نشاط الديمان

■ بيروت - «الحياة» - استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير امس في الديمان الدكتور نسيب خوري الذي سأل بعد اللقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري «هل هو مقتنع بالانتخابات التي حصلت؟ وهل يعتبر مع سائر المسؤولين التمثيل الماروني صحيحاً في المجلس النيابي الجديد؟».

ولفت الى ان سائر الطوائف ممثلة جيداً والسلطة مسؤولة عن هذا الامر». وقال: «نحن نعتبر ان المصالحة الوطنية لم تتحقق بعد بدليل بقاء الطائفة المارونية خارج اللعبة، والدولة هي المسؤولة عن عدم تلبية ما رفعته المراجع المارونية». وأشار الى العفو الذي صدر عن المتهم بمتفجرة البلمند «فيما هناك اعتقالات ذات طابع سياسي وابعاد لافرقاء معينين عن البلد».

وكان البطريرك صفير ترأس الاجتماع الاسبوعي لمعاونيه. ثم التقى المدير العام لـ«بنكو دي روما» جيوفاني ماراتشي ثم جوزيف توتونجي الذي نقل اليه دعوة للمشاركة في القداس السنوي في ذكرى الرئيس الراحل بشير الجميل في ١٤ ايلول (سبتمبر).



رئيس الحكومة مستقبلا امس النائبين المنتخبين عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني. (دالاتي ونهرا)

الحريري التقى وزيرا ونوابا

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض رئيس الحكومة رفيق الحريري الأوضاع العامة مع زواره فاستقبل الوزير اسعد حردان والنواب: رياض الصراف، وجيه البعريني، حبيب حكيم، محمود طبو ومنصور غانم البون، والنواب المنتخبون: بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي وجهاد مرشد الصمد. ثم زاره رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل مهنئاً بفوزه في الانتخابات.

وتابع رئيس الحكومة نتائج الانتخابات في الجنوب.

قرر رفع شكوى الى النيابة العامة بعد الاعتداء على احد مندوبيه

صادق يعد لتقديم طعن متهماً بري بالتحريض لخرق القانون

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن النائب حبيب صادق انه سيقدم طعناً في انتخابات الجنوب بعد صدور النتائج الرسمية «وتحديداً بالنسبة الى ما حصل خلال عملية جمع الاصوات حيث الغيت الاصوات التي حصلت عليها وتحمل اسم حبيب صادق لأن اسمه مسجل على اللوائح محمد حبيب صادق على رغم ان هناك تعميماً من وزارة الداخلية في هذا الشان».

واتهم صادق في مؤتمر صحافي عقده في النبطية امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري «شخصياً باعتباره محرضاً على ارتكاب العدوان والخرق للقوانين ولحقوق الانسان في جنوب لبنان».

واضاف «سنتقدم بشكوى لدى النيابة العامة لملاحقة الفاعلين والمحرضين في عملية الاعتداء على المندوب العام الزميل السيد علي محمد حسن الامين في بلدة تبنين ليل (اول من) امس». واعتبر ان «الانتخابات في الجنوب مزورة جملة وتفصيلاً، وسيلاحق القائمون بعملية التزوير لدى المجلس الدستوري والمراجع القضائية ايضاً. نحن على يقين ان الرأي العام الوطني والديموقراطي في لبنان سيقف الى جانبنا مستنكراً هذه الانتهاكات التعسفية». وقال «بدأنا نعد ملفاً بمختلف هذه الانتهاكات لأحكام الدستور والقوانين العامة من اجل ان نتقدم بمراجعة طعن في نزاهة العملية الانتخابية التي اجريت في الجنوب لدى المجلس الدستوري».

واضاف «هناك حلقات اخرى من هذه السلسلة من الانتهاكات، منها على سبيل المثال تبديل مراكز اقلام الاقتراع صبيحة يوم الاقتراع من دون ان يُعلم احد بذلك، فكثيرين من الناخبين كانوا في طريقهم الى المراكز المعلنة ولم يجدوا عند وصولهم اي مسؤول على الاقل لكي يطلعهم على مكان مركز الاقتراع الجديد. حصل ذلك في النبطية وانصار وفي اكثر من قرية وبلدة في جنوب لبنان. واضافة الى هذا الانتهاك، هناك انتهاكات كثيرة منها شطب كثرة من الاسماء والغاء احياء كالحي الغربي في بلدة الخيام للاناث. ثم ان عشرات الاسماء كانت غائبة عن لوائح الشطب العائدة الى بلدة جديدة مرجعيون».

ناظم الخوري أول الطاعنين

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن السيد ناظم شهيد الخوري انه قدم الجمعة الماضي مذكرة طعن في انتخابات جبيل امام المجلس الدستوري.

وكان السيد خوري قدم ترشحه الى الانتخابات النيابية عن احد المقعدين المارونيين في دائرة قضاء جبيل. ويأتي هذا الطعن بعدما كثرت الشكاوى - الانتخابات النيابية في جبل لبنان وتهديد اكثر من مرشح بتقديم طعن امام المجلس الدستوري.

جنبلاط جال على اقليم الخروب: منفتحون على كل القوى السياسية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط «ان الحزب التقدمي الاشتراكي منفتح على كل القوى السياسية لبناء منطقة الجبل على أسس وطنية سليمة واضحة».

جال جنبلاط امس على اقليم الخروب، فزار بلدة عانوت حيث عقد لقاءات موسعة في منزل العميد المتقاعد محمد الحاج والعقيد المتقاعد عدنان العظمي والتقى عائلات عواد والسيد وعثمان وسعد وفاعليات، ورافقه النائب علاء الدين ترو والنائب المنتخب وديع عقل وأمين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض وأركان الحزب في اقليم الخروب واعلاميون.

والقى الوزير جنبلاط كلمة قال فيها «هذه الزيارة للقرية الوطنية الواحدة هي من سلسلة الزيارات للاقليم. وهناك تقصير حياله من قبلي، ولفتح صفحة خدمات الاقليم، وزيارة شكر باسم جبهة النضال الوطني لبلدة عانوت واقليم الخروب لما قدماه من اخلاص ووفاء للجبهة».

واضاف «سنتابع معاً مع كل الاحزاب والقوى والفاعليات والهيئات والجمعيات حاجات خدمات الاقليم وسنتعاون لتلبيتها وسنتابعها مع نواب جبهة النضال ومع الرئيس رفيق الحريري الذي قطع وعوداً بتلبية مطالب الاقليم». واعتبر «ان وضع حجر الاساس لبعض المشاريع لا يكفي بل ان الجهود والمتابعة هي التي تؤدي الى ما نصبو اليه».

وقال «نحن كحزب ننفتح على القوى السياسية، فالتناحر السياسي والفكري الذي حصل في الشوف أخّر هذه المنطقة. ونسعى الى بناء منطقة الجبل والشوف على اسس وطنية سليمة واضحة، خصوصاً اننا على مشارف القرن الواحد والعشرين ويجب الغاء العصبيات القبلية والعائلية. ان الحزب يجدد نفسه، وانتصارنا الانتخابي في الجبل وعاليه كان نتيجة الماكينة الانتخابية الجيدة للحزب وتحالفاتها مع القوى على رغم التحديات التي واجهتنا، ولكن في النهاية انتصرنا».

واعلن الوزير جنبلاط فتح مكتب للخدمات في اقليم الخروب ومدّ خط جديد لمياه نبع الصفا الى الاقليم «لان الخط القديم لا يسد حاجات الاقليم بالمياه». وختم بالاشارة الى «ان المبادرات الفردية لا تكفي بل ان العمل الجماعي هو السبيل الوحيد لتحقيق المشاريع».

اجتماع نيابي في منزله لـ«لائحة الإنماء والتغيير»

طوق: نحضر لتشكيل كتلة نيابية

□ بيروت - «الحياة»:

■ في أول تحرك على طريق تشكيل كتلة نيابية التقى مساء امس في دارة النائب المنتخب في بشري جبران طوق النواب المنتخبون: احمد كرامي واحمد حبوس والوزير عمر مسقاوي ونقولا غصن وموريس فاضل وأحمد فتفت وخالد الضاهر، وبحثوا في آفاق المرحلة المقبلة وطريقة التعاون في مختلف المجالات لتوفير الخدمات التي تتطلبها مناطقهم خصوصاً والشمال عموماً.

وأوضح طوق ان زملاءه في لائحة الانماء والتغيير تنادوا للاجتماع عنده للبحث في مستقبل التعاون السياسي.

وقال قبل الاجتماع «سنحاول وضع الأسس لطريقة التعاون. ولن نضع شيئاً نهائياً في انتظار انتهاء العمليات الانتخابية لكي ندرس في ضوء نتائجها طبيعة التحالفات السياسية المستقبلية، بحيث نقرر اذا كنا سنبقى على كتلة برلمانية شمالية او نطعمها بنواب من مناطق اخرى وتعطى الطابع الشمولي والعمل السياسي العام فلا تبقى اهتماماتها الخدماتية مقتصرة فقط على الشمال».

واضاف «ان هذه المواضيع سيتطرق اليها البحث لكي نصل الى وضع الأسس للعمل المستقبلي، خصوصاً ان هناك اتصالات اجراها نواب منتخبون للتعاون السياسي من ضمن كتلة برلمانية».

وعلم ان المجتمعين سيكلفون احد الاعضاء وضع الاسس والنظام الداخلي للكتلة البرلمانية التي يزمع تأليفها لكي يباشر المجتمعون في اللقاء المقبل مناقشة المسودة.

وكان طوق زار زحلة قبل ظهر امس بعدما قام بجولة على بعض المناطق والقرى البقاعية واجتمع مع الفاعليات فيها. وعقد اجتماعاً مع النائب ايلي سكاف في دارته في زحلة وقوّم معه الاوضاع.

وأوضح طوق ان «اجواء المعركة الانتخابية في البقاع ائتلافية وان الجميع ملتزمون التحالف والائتلاف، وهذا ما لمسته من خلال الجولة».

عاهد ابناء الشمال التزام برنامجه الانتخابي

حرب حذر من كارثة اقتصادية زراعية

□ بيروت - «الحياة»:

■ حذر النائب المنتخب بطرس حرب، في تصريح امس من «كارثة اقتصادية واجتماعية تطاول المزارعين من جراء عدم تصريف محاصيلهم الزراعية»، وناشد المسؤولين العمل لحلها.

وطلب من مناصريه بعد انتهاء الدورة الانتخابية واعلان النتائج الرسمية في الشمال «ازالة الصور والمنشورات العائدة اليه اسهاماً منه في اعادة البلاد الى الاجواء الطبيعية». وشكر ابناء الشمال «الذين آزروه في معركته الانتخابية»، معاهداً اياهم «التزام المبادئ والبرنامج الذي طرحه والذي تم انتخابه على اساسه»، املاً في ان «يمكنه الله من الوفاء به وان يحقق للشعب اللبناني عموماً ولجميع ناخبيه كل الآمال في بناء دولة المؤسسات والقانون».

ولفت المسؤولين في وزارة الزراعة الى ان «المواسم الزراعية في المناطق الجردية يصيبها الكساد، وقد اصاب موسم الاجاص الكساد نهائياً فلم يجد المزارعون اسواقاً لتسويقه ما عرّضه للسقوط لعدم قطافه. وما اصاب موسم الاجاص سيصيب موسم التفاح، اذ ان المزارعين يساورهم القلق من سوء تسويق انتاجهم، اذ خلافاً للعادة لم يتوجه اي تاجر من تجار التفاح الى مناطق زراعته».

وحض الحكومة على «ايلاء هذا الموضوع الاهمية القصوى خصوصاً ان المزارع اللبناني يمر في ضائقة اجتماعية واقتصادية لا تخفى على المسؤولين، ولا شيء يضمن له حياة مستقرة وكريمة».

وناشد الحكومة ووزارة الزراعة «اجراء الاتصالات بالاسواق الخارجية خصوصاً بالدول العربية لتأمين بيع المحاصيل اللبنانية لأن عدم حل هذه القضية سيؤدي الى زيادة كفر المواطن بالدولة والى تفريغ الريف وزيادة النزوح ما يحدث أزمة اقتصادية واجتماعية كبيرة جداً نحن في غنى عنها».

شاتيلا التقى شيخ الأزهر

■ لندن - «الحياة» - التقى رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا يرافقه الدكتور أسعد السحمراني شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي في مكتبه حيث عرض له «الدور الذي يقوم به المؤتمر الشعبي في تعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية».

واوضح بيان صادر عن «المؤتمر» ان شاتيلا «أثار تقصير سلطة لبنان في تحصين الوطن في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتنكرها لأصول الديموقراطية عبر تزييف ارادة الشعب التي ادت الى امتناع ما يزيد عن ٩٠ في المئة من اهالي بيروت عن المشاركة في الانتخابات النيابية».

وأشار البيان الى ان شاتيلا «شرح لفضيلة الامام الاكبر اوضاع لبنان ودور المسلمين الاحرار في تعزيز الثوابت الوطنية اللبنانية وتطوير علاقات لبنان العربية وتعميق العيش المشترك الاسلامي المسيحي على قاعدة مبدأ الوطن اولاً، كما اوضحنا خطورة تحالف المافيات والميليشيات في السلطة واحتضانها لعناصر التطرف الطائفي والمذهبي خلافاً لطبيعة الشعب اللبناني القائمة على الانفتاح والاعتدال بما يهدد السلم الاهلي وحال الوفاق الوطني».

اجتماعات في وزارة النفط لمعالجة أزمة المحروقات

□ بيروت - «الحياة»:

■ بحث وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان امس مع وفد من تجمع شركات استيراد المحروقات في موضوع ارتفاع اسعار المنتوجات النفطية وانعكاساتها على اسعار البيع في لبنان.

واوضح برصوميان «ان الوزارة توزع منذ شهرين نشرات لتطور الاسعار العالمية للمشتقات النفطية على وسائل الاعلام لكي يبقى المواطن على بينة من هذا التطور. ومنذ خمسة عشر يوماً طرأ تطور كبير على اسعار المشتقات النفطية خصوصاً لجهة مادتي المازوت والبنزين». وعزا ذلك الى «اقترابنا من فصل الشتاء وكذلك الى بعض العوامل الاقليمية».

ووعد «بالبحث في الموضوع مع رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري بالتنسيق مع وزارة المال للتوصل الى حل يرضي كل الاطراف». واشار الى انه تلقى «شكاوى من نقابة اصحاب المحطات في شأن عدم تسلمهم المشتقات النفطية خصوصاً مادتي المازوت والبنزين ٩٨ اوكتان والخالي من الرصاص».

وقال رئيس الوفد بهيج ابو حمزة بعد اللقاء «ان الزيارة للبحث في شؤون تطور الاسعار العالمية للمشتقات النفطية. والوزير برصوميان على علم بهذا التطور الذي حقق زيادة اكثر من ٣٠ في المئة خصوصاً خلال الاسبوعين الاخيرين».

وطالب «بتعديل الاسعار وزيادتها لان الشركات لن تستطيع تحمل الخسائر بعد اليوم». وتمنى «اعادة درس جدول تركيب الاسعار والتوصل بالتالي الى حل يؤمن مصلحة حماية المستهلك والشركات وكذلك مصلحة الوزارة». واضاف «ان شركات استيراد المحروقات توقفت عن التوزيع منذ ثلاثة ايام في انتظار الحل المناسب من جانب الوزارة والا ستستمر في التوقف عن العمل».

تقويم

وكان تجمع شركات النفط عقد اجتماعاً قوم خلاله تحرك التجمع خلال الايام الثلاثة الماضية، واستمرار التوقف عن تسليم المنتوجات النفطية بسبب الزيادة المضطردة في اسعار المنتوجات في السوق العالمية وانعكاساتها على اسعار المبيع للمستهلك في لبنان.

وطالب التجمع من وزارة النفط «اعادة النظر في الاسعار للحؤول دون تحمل شركات التوزيع خسائر فادحة لا يمكنها الاستمرار في تحملها هذه الخسائر التي تحملتها الشركات خلال آب (اغسطس) الماضي والايام الاولى من ايلول (سبتمبر) الجاري، دفعتها الى اعلان التوقف عن العمل، خصوصاً ان الاسعار العالمية ازدادت خلال الشهر الماضي بنسبة تتفاوت بين ٢٠ و٣٠ في المئة من دون ان تعيد الوزارة النظر في الاسعار بحجة انشغالها بالانتخابات النيابية. فالخسارة الان تبلغ نصف دولار في كل عشرين ليتر، اي ان الخسارة اليومية في حدود ٣٠٠ الف دولار في ضوء معدل الاستهلاك اليومي لمادتي البنزين والمازوت».

نفت تدخل الجيش العراقي في الاقتتال الكردي بعد معركة اربيل

بغداد تؤكد اعتراض مقاتلة اميركية

■ بغداد، زاخو (شمال العراق) - ا ف ب، رويتر - اعلن العراق ان اسلحة دفاعه الجوي اطلقت النار على طائرة خرقت مجاله الجوي من دون اصابتها، وندد بتكرار خرق الطائرات الاميركية مجاله الجوي.

وجاء في بيان اصدرته قيادة القوات المسلحة العراقية ليل الاحد ونقلته «وكالة الانباء العراقية» الرسمية: «تمت في الساعة الواحدة والنصف صباحاً مشاغلة هدف جوي معاد باسلحة الدفاع الجوي ولكن لم يصب ولاذ بالفرار».

وتابع البيان: «واصل العدو الاميركي خرق اجوائنا وبلغ خرق الطيران المعادي في شمال الوطن ١٢ طلعة جوية معادية خارقاً اجواءنا من الاراضي التركية فيما بلغ خرق الطيران المعادي في جنوب العراق ٩٩ طلعة».

وكانت بغداد اعلنت السبت انها اطلقت صواريخ «ارض - جو» على طائرات اميركية كانت تحلق في اجواء العراق معترفة بانها لم تصب اياً منها، ولم تؤكد واشنطن هذا الحادث.

وكرر العراق رفضه منطقتي الحظر الجوي وتصميمه على التصدي للطائرات التي تخرق اجواءه.

ونفى العراق مشاركة قواته في المعارك الجديدة بين الاكراد في مناطقه الشمالية مؤكداً انها عادت الى المواقع التي كانت تتمركز فيها قبل تدخله في ٣١ آب (اغسطس) الماضي في اربيل.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام قوله: «اننا ننفي نفياً قاطعاً ما ورد في بيان (زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني) جلال طالباني الذي زعم ان قوات عراقية هاجمت منطقة دبكله وان هدف الهجوم هو الوصول الى كويسنجق ونؤكد ان قواتنا المسلحة عادت الى مواقعها السابقة».

وكان «الاتحاد الوطني الكردستاني» اعلن الاحد ان خصمه الحزب الوطني الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني تمكن من السيطرة على دبكله وكويسنجق ويستعد لمهاجمة السليمانية معقل الاتحاد.

واكد المسؤول العراقي ان عدداً من مراسلي شبكات التلفزيون والصحافة الاجنبية «شاهدوا القوات المسلحة العراقية بعيدة عن اماكن القتال».

وكانت القوات العراقية دعمت قوات بارزاني في معركة السيطرة على اربيل عاصمة كردستان، وانسحبت بعد تامين مواقع الزعيم الكردي في المدينة وطرد مقاتلي طالباني.

وحذر مسؤولون اميركيون الرئيس صدام حسين من انه سيدفع ثمناً باهظاً اذا اشتركت القوات الحكومية العراقية في الاقتتال الكردي، لكنهم قالوا انه لا يوجد لديهم ما يؤكد اشتراك بغداد في الاستيلاء على المدينتين.

وقال الناطق العراقي ان طالباني «يطلب العون من اسياده» و«تواطأ مع النظام الايراني وعمل مرشداً له لاحتلال اراضي العراق وعرّض شعبه الكردي للابادة الجماعية».

وفرّ آلاف الاكراد من قتل شرس اول من امس بعدما استولى حزب بارزاني على دبكله وكويسنجق.

وتسابق الاكراد في النزوح متجهين صوب الحدود الايرانية، في شاحنات وباصات صغيرة وسيارات.

واستغاث مؤيدو طالباني بالولايات المتحدة لنجدتهم بعد انهيار خطوط دفاعهم نتيجة هجوم انصار بارزاني الذي نجح في السيطرة على الموقعين خلال ساعات.

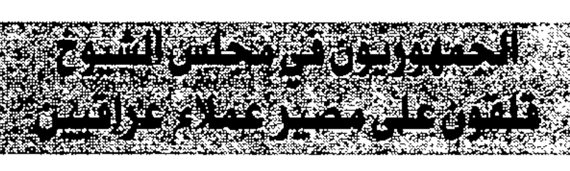
وفي زاخو اكد مسؤول في الحزب الديموقراطي ان الحزب يحاول اعادة التيار الكهربائي بالقوة الى اربيل مستفيداً من المعارك الدائرة بينه وبين الاتحاد.

وقال المسؤول الذي فضل عدم كشف هويته: «نريد السيطرة على محطة توليد الكهرباء في دوكان في منطقة يسيطر عليها الاتحاد وتبعد نحو خمسين كيلومتراً عن السليمانية».

وقطع التيار الكهربائي عن اربيل منذ سقوطها في ايدي القوات العراقية وقوات بارزاني



مواطنون اكراد في زاخو الخاضعة لسيطرة حزب بارزاني (اب)



الجمهوريون في مجلس الشيوخ قلقون على مصير عملاء عراقيين

■ لوس انجليس، كانساس سيتي (ميسوري) - رويتر - أعرب السناتور ترينت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي عن قلقه من أنباء افادت ان الهجوم الذي نفذته القوات العراقية على أربيل في شمال العراق احبط عملية سرية للاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. اي) هناك.

وقال لوت بعدما القى كلمة في الاجتماع السنوي لرابطة حكام الولايات الجنوبية: «العملية كلها تثير القلق. اعتقد ان لجنة الاستخبارات (التابعة للكونغرس) يجب ان تطرح بعض الاستفسارات في هذا الشأن».

واحجم عن مطالبة مجلس الشيوخ بفتح تحقيق واسع في العملية، لكنه قال انه سيطلب تقريراً من السناتور ارلين سبكتر رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ.

وكانت صحيفة «لوس انجليس تايمز» افادت اول من أمس ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية جون دويتش وعد شخصياً قبل تدخل القوات العراقية في القتال بين الأكراد باطاحة الرئيس صدام حسين خلال سنة.

لكنها أضافت ان الرئيس العراقي اكتشف عملية سرية لاطاحته رصد لها ٢٠ مليون دولار واحبطها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي رفيع المستوى لم تذكر اسمه قوله: «كانت هذه واحدة من أشد النكسات التي منيت بها الاستخبارات الأميركية». ولم تذكر الصحيفة تفاصيل عن التعهد الشخصي لدويتش اطاحة صدام لكن مصادر وصفت عملية الاستخبارات بأنها الأكبر من نوعها يأذن بها الرئيس بيل كلينتون. وأضافت ان فشل الخطة اعاد الولايات المتحدة الى نقطة الصفر في التعامل مع الرئيس العراقي.

واستناداً الى المصادر التي استندت اليها الصحيفة كان مسؤولو الاستخبارات يعتبرون عملاء عراقيين يعملون داخل العراق ذوي أهمية حيوية لنجاح المهمة لكن عدداً كبيراً من هؤلاء اكتشفوا واعدموا.

وقال لوت: «أريد ان اعرف الظروف التي تطلبت سحب (الضباط)، وماذا فعلنا للذين كانوا يعملون معنا. هل عرضناهم للاعدام؟ انا لا أدين (العملية) لكنني أريد فقط ان أعرف ما هو الاتفاق».

وتابعت الصحيفة ان خطة اعدتها وكالة الاستخبارات الأميركية لاطاحة صدام من داخل صفوف الحرس الجمهوري، اكتشفت نهاية حزيران (يونيو) ومطلع تموز (يوليو) واعتقل مئات من الضباط وأعدم عشرات من العملاء.

وأشارت الى ان مصادر الاستخبارات الأميركية تعتقد الآن ان الاستخبارات العراقية اخترقت الخطة فعلياً منذ بدايتها.

خيبة أمل سورية من مواقف أربكان على المنطقة الأمنية

□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:

■ اعربت سورية عن «خيبة امل» عن نية رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اقامة «منطقة امنية» في الاراضي العراقية، لان «حكومته الاسلامية تعارض كل اشكال الهيمنة والتسلط الاجنبيين على المنطقة».

وكتبت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم: «كان مفترضاً بتركيا، لا سيما في عهد حكومتها الاسلامية ذات النهج السياسي المعتدل والمتوافق نسبياً مع متطلبات امن الشرق الاوسط واستقراره، ان تكون اكثر حكمة في تعاملها مع التطورات في شمال العراق».

وزادت: «للأسف الشديد جاء الموقف التركي المتمثل بالاعلان عن نية اقامة منطقة امنية داخل العراق وعلى امتداد حدودها معه، مخيباً للآمال وباعثاً على التشاؤم، حيث ان هذا الاعلان لا يؤدي سوى الى صب مزيد من الزيت على النار الاميركية، ويحمل تهديدات مباشرة تطاول امن دول المنطقة واستقرارها ومصالح شعوب المنطقة، ومنها مصالح الشعب التركي في المقام الاول».

وتعتبر سورية احدى الدول العربية التي عقدت آمالاً كبيرة على اربكان، لجهة امكان تحسين علاقات انقرة مع العالم الاسلامي والعربي على حساب علاقتها مع اسرائيل. لكن تلك الرأي المتفائل صدم اول مرة لدى توقيع تركيا اتفاقاً للتعاون العسكري مع اسرائيل، ومرة ثانية لدى اعلان نية الحكومة الاسلامية - الائتلافية اقامة «منطقة عازلة».

وتابعت الصحيفة السورية: «ان تركيا في عهد حكومة اربكان الاسلامية المعارضة في نهجها المعلن لمخططات الغرب الاستعماري ولكل اشكال الهيمنة والتسلط الاجنبيين على المنطقة، مطالبة باعادة النظر في موقفها المفاجئ والالتزام بشعاراتها المتمثلة في السعي الى اقرار الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

خدام التقى قيادياً في حزب بارزاني

□ دمشق - «الحياة»:

■ رفض عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) السيد آزاد برواري توضيح مضمون محادثاته مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

في غضون ذلك اعتبر بيان باسم «لجنة تنسيق العمل القومي والاسلامي» ان ما آل اليه الوضع في شمال العراق «نتيجة طبيعية لمسلسل الاقتتال الكردي ولتحويل المنطقة الى نقطة تناحر للمصالح الاقليمية والدولية».

وطالب قوات بارزاني بـ «الحفاظ على ارواح المعارضين العراقيين العاملين في منطقة نفوذ الحزب، وتأمين الظروف الامنية المناسبة لاستمرار عمل المعارضة».

ودعا الى «عدم تحويل كردستان الى قاعدة انطلاق لتهديد امن الدول المجاورة وسلامتها» مشدداً على «احترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

ايران تصعّد حملتها على "المنطقة الأمنية" التركية

□ طهران -
من غسان بن جدو:

■ انتقدت طهران بشدة المشروع التركي لاقامة «منطقة امنية» في شمال العراق على طول الحدود التركية - العراقية. ورأت فيه عنصر «توتير» للاوضاع في العراق والمنطقة، من شأنه ان يعرّض وحدة الاراضي العراقية لـ «الخطر». ووصف الامين العام للمجلس الاعلى للأمن القومي الايراني حسن روحاني قرار الحكومة التركية بانه «غير سليم» مشدداً على انه يفتقد اي «مبرر او معنى».

واعتبر الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان القرار التركي يشكل «اعتداء» على وحدة الاراضي العراقية ويتعارض مع علاقات حسن الجوار بين دول المنطقة.

والانتقاد الشديد الذي وجهه الامين العام لمجلس الامن القومي لانقرة خرق الصمت الرسمي ودفع الديبلوماسية الايرانية الى اقتفاء اثره. واعتبر روحاني ان قرار انشاء منطقة عازلة في شمال العراق «يصعّد التوتر» في المنطقة، ويستند الى حجج «واهية».

وقال: «لا معنى ان تقدم كل دولة على اقامة منطقة آمنة على حدودها تحت ذرائع امنية».

الأمير سلطان يصل إلى الرياض

□ الرياض -
من عبدالله ناصر الشهري:

■ يرأس الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الذي وصل إلى العاصمة السعودية مساء أمس آتياً من جدة، الاجتماع الثاني لمجلس أمناء مؤسسة سلطان للخدمات الانسانية في مقر المؤسسة في الرياض السبت المقبل.

ويضم المجلس كبار انجال الأمير سلطان وهم: الفريق اول الركن الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الامناء، والأمراء فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك وبندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن وفيصل بن سلطان الأمين العام للمؤسسة وتركي بن سلطان وكيل وزارة الاعلام لشؤون الاعلام الخارجي.

وكان الاجتماع الأول عقد في نيسان (ابريل) ١٩٩٥ في قصر الأمير سلطان في الرياض، ووقع في نهايته عقد تصميم مشروع مدينة سلطان للخدمات الانسانية بقيمة ١٨ مليون ريال (نحو ٥ ملايين دولار)، فيما تبلغ النفقات الانشائية لها ٤٠٠ مليون ريال (١٦٧ مليون دولار).

ومن المقرر ان يضع الأمير سلطان بعد ظهر الاحد حجر الاساس للمدينة التي تقع في منطقة بنبان غرب طريق الرياض - القصيم السريع. ويتوقع الانتهاء من تشييد المدينة بعد ثلاث سنوات، وهي تشمل مراكز للتاهيل الطبي وعيادات خارجية وتخصصية ومراكز للجراحة والاستشفاء الطبي.

واكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز السعي إلى «ايجاد موارد استثمارية لمصلحة المؤسسة» مشيراً إلى ان نظام التاسيس للمؤسسة «يقبل التبرعات من الذين يودون المشاركة في تقديم تلك الخدمات الانسانية، ولكن وفق ضوابط تحدد ذلك»، مؤكداً ان كل ما يملكه شخصياً سيكون وقفاً للمؤسسة ما عدا احتياجات المأكل والمشرب والملبس.

على صعيد آخر، استقبل الأمير سلطان في مكتبه في جدة بعد ظهر أمس رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتناول الحديث الأوضاع في لبنان في ظل تعثر المسيرة السلمية في الشرق الأوسط خاصة على المسارين اللبناني والسوري، بالاضافة إلى التطورات في الشرق الأوسط والخليج. وكان شمس الدين الذي زار المملكة لأداء مناسك العمرة التقى في وقت سابق ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

البحرين: ٣ عمال اصيبوا بقنابل حارقة

■ ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» في نبأ لها من المنامة ان مجهولين رموا قنابل حارقة على محل للسمانة في احدى ضواحي العاصمة البحرينية ما أدى الى اصابة ثلاثة عمال آسيويين بحروق جسيمة. وأوضحت ان العمال الثلاثة (هنديان وبنغالي) ما زالوا يعالجون في أحد المستشفيات. ونقلت عن شهود قولهم «ان المهاجمين رموا القنابل الحارقة داخل المحل ثم اغلقوا ابوابه لمنع الخروج منه، لكن عمالاً في محلات مجاورة استطاعوا انقاذ الثلاثة من الموت حرقاً».

وزير الخارجية الايطالي يبدأ زيارة للسعودية

□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ تبدأ اليوم في جدة محادثات سعودية - ايطالية لتعزيز العلاقات بين البلدين. وقال مصدر ديبلوماسي ايطالي في الرياض لـ «الحياة» ان وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي وصل ليل امس الى جدة على رأس وفد يضم خبراء سياسيين واقتصاديين سيبحث اليوم مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في كل القضايا التي تهمّ البلدين خصوصاً التطورات في الخليج والعراق ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

صائدة ألغام انضمت الى الاسطول الملكي السعودي

□ جدة -
من محمد جمال عتابي:

■ تسلمت البحرية الملكية السعودية السفينة «الجوف» البريطانية الصنع، الاولى من اصل ثلاث سفن لتنضم الى الاسطول السعودي طبقاً لاتفاق مشروع اليمامة التابع لبرنامج التوازن الاقتصادي السعودي - البريطاني المشترك. وكانت شركة «فوسبر ثورني كروفت» البريطانية فرغت من بنائها بتمويل المتعهد الاول لاتفاق اليمامة وشركة «إروسبيس» البريطانية.

وقال مصدر مسؤول في القنصلية البريطانية في جدة لـ «الحياة» ان هذه السفينة الحربية صممت وفق احدث التقنيات وزودت انظمة «ماركوني GEC ٢٠٣٩» لمسح الاغوار العميقة، وبهذا تتفوق على مثيلاتها في اكتشاف كل انواع الالغام البحرية وتدميرها.

ورست «الجوف» في ميناء الجبيل على ساحل الخليج العربي بعدما قطعت اول رحلة استمرت سبعة اسابيع مروراً بموانئ لشبونة وتونس وبورسعيد وجدة وصلالة ومسقط وجيبوتي.

وكانت الحكومتان السعودية والبريطانية انشأتا في عام ١٩٨٥ مشروع اليمامة ضمن برنامج التوازن الاقتصادي المشترك الذي تشتري المملكة العربية السعودية في اطاره طائرات «تورنيدو» و«بي ئي - ٩» اضافة الى المعدات واجهزة الدعم اللازمة لها، فضلاً عن السفن الحربية المتخصصة.

ويتم تطبيق هذا البرنامج من خلال وثيقة تتألف من اقسام عدة منها وصف المشروع وحجم السوق والانتاج والتقنية والجدول الزمني للتنفيذ والتمويل والملكية. وتحتاج المشاريع التضامنية كلها الى موافقة الحكومة السعودية.

وتضم لجنة التوازن الاقتصادي من الجانب السعودي الامير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران رئيساً، وعضوية كل من وكيل وزارة التجارة السيد ابراهيم بن سلمة نائب الرئيس، وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «سابك» والمهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء ووكيل وزارة التخطيط والمدير العام لصندوق التنمية الصناعية السعودي ووكيل وزارة البرق والبريد والهاتف. ويمثل الجانب البريطاني تشارلز ميسفيلد رئيس ادارة خدمات الصادرات الدفاعية رئيساً، وعضوية مندوبين عن وزارة الخارجية والتجارة والصناعة والمكتب البريطاني للتوازن الاقتصادي ولجنة تجارة الشرق الاوسط ومن مؤسسة «شرودور اسيلي» (هيئة استشارية من البنوك التجارية للبرنامج) ومن «بريتش اروسبيس» و«رولز رويس».

الكويت: حملة انتخابية باردة والمرشحون يحاولون استبعاد "تهمة الحزبية"

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ يشكو المرشحون لانتخابات مجلس الأمة الكويتي المقررة في ٧ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل من ضعف الموسم الانتخابي الحالي، وتراجع اهتمام الناخبين بطقوس المنافسة الانتخابية. تبدو الحملة الانتخابية هذه السنة باردة جداً في مقابل الحرارة المرتفعة للطقس.

ولا مقارنة البتة بين الموسم الانتخابي الصاخب في خريف ١٩٩٢ حينما كانت قضايا مثل الغزو العراقي للكويت وعودة الديموقراطية واستقرارها تجذب جمهوراً واسعاً من الكويتيين الى المقار الانتخابية للمرشحين، وبين الموسم الانتخابي الحالي الذي يواجهه كثيرون من الكويتيين بالتثاؤب والملل. في مقدم أسباب هذه الظاهرة ان مجلس الأمة (البرلمان) لا يزال منعقداً يبحث في الموازنات التي قدمتها اليه الحكومة ويناقشها بتلكؤ شبه متعمد، فحتى الجلسة الأخيرة السبت الماضي كان اكثر من نصف الموازنات الـ ٢٥ ينتظر دوره للمناقشة، وليس من الممكن فض المجلس قبل اقرار كل الميزانيات كما ينص الدستور. ويمثل الوضع الحالي نجاحاً لمسعى رئيس المجلس السيد احمد السعدون وفريق النواب المحسوبين عليه الى تأجيل موعد فض المجلس لمنع تعرض المجلس الحالي لهجوم المنتقدين، إذ ما دام المجلس مستمراً في جلستيه الاسبوعيتين فإنه سيتوفر منبر مستمر للنواب الحاليين للرد على كل الانتقادات سريعاً.

وما لا يقوله النواب الحاليون ان الاحباط الذي يشعر به الناخب الكويتي من مجلس ١٩٩٢ واحد من أهم الأسباب لفقدان العملية الديموقراطية بريقها. ومن المعتاد ان يسمع الانسان من الناخبين قولهم: «ماذا فعل لنا مجلس ٩٢؟».

ويرد النواب على هذا السؤال عادة بقولهم ان توقعات المواطن الكويتي من هذا المجلس كان مبالغاً فيها، والحقيقة أن الحكومة نجحت في تحويل جزء من مسؤولياتها الى النواب، وفرح النواب بذلك ولكنها كانت ورطة كبيرة لهم إذ ليس في امكانهم تحقيق الاصلاحات فيما تمسك الحكومة بكل الصلاحيات التنفيذية.

وعبثاً يحاول المرشحون هذه الأيام استخدام الشعارات التي كانت ناجحة في موسم ١٩٩٢ الانتخابي، فقد استهلك المجلس الحالي هذه الشعارات وفشل في تحقيق كثير منها، لذلك لم يكن غريباً ان يكون الشعار المفضل للمرشحين الجدد هو انتقاد النواب الحاليين وتوجيه السهام الى مجلس ٩٢.

وحتى اليوم الرابع لفتح باب الترشيح بلغ عدد المرشحين ٢٠٢. ومن المتوقع أن يتجاوز عددهم ٢٥٠ مرشحاً مع اقفال باب الترشيح يوم السبت المقبل.

وشهدت الكويت في الأيام الأخيرة انتشار المظاهر التقليدية للانتخابات فهناك خيام ومرافق مختلفة لمقار المرشحين في كل مناطق الكويت وكذلك هناك اللافتات والملصقات بانواعها. وجلب بعض المرشحين مكيفات الهواء والمشروبات الباردة لمواجهة الحرارة التي لا تنخفض من دون ٣٥ مئوية حتى منتصف الليل، لكن معظم الناخبين فضلوا البقاء في منازلهم!

ومن مظاهر الذبول السياسي في الكويت هذه السنة تفكك وتراجع القوى السياسية السبع التي كانت أعلنت قيامها في صورة غير رسمية في ١٩٩٢.

فباستثناء «المنبر الديموقراطي» الذي دشن حملته الانتخابية في مطلع تموز (يوليو) و«الحركة الدستورية الاسلامية» التي افتتحت حملتها مساء أمس (الأحد) فإن القوى السياسية الأخرى تبدو كما لو انها تلاشت.

فتجمع «الائتلاف الاسلامي» الذي يعبّر عن الاسلاميين الشيعة اعلن على لسان أبرز رموزه النائب عدنان عبدالصمد انه لن يباشر نشاطاً في الانتخابات الحالية للخلافات القائمة بين افراده.

ومجموعة «التجمع الشعبي الاسلامي» التي تمثل الاسلاميين السلفيين تخوض خلافات حادة بين اعضائها وقيام عناصر منها بالتنافس بقوة بين بعضهم بعضاً في دائرتين انتخابيتين مهمتين لهذا التجمع هما «كيفان» و«الجهراء الجديدة».

اما «التجمع الدستوري» الذي يمثل مجموعة التجار التقليديين ففقد قدرته على تقديم رموز للمعركة الانتخابية، ومجموعتي «نواب ٨٥» و«المستقلون» تلاشتا بدورهما من الوجود للطبيعة المؤقتة، ومع ذلك يحاول الرئيس احمد السعدون دعم اكبر عدد من «نواب ٨٥» في مسعاه لجمع مؤيدين له لفترة رئاسة برلمانية ثالثة.

ويمثل غياب النجومية عن التجمعات السياسية الكويتية سبب رئيسي لضعف الزخم الانتخابي للموسم الحالي، ومن المتوقع ان تحقق هذه التجمعات السياسية عدداً من المقاعد البرلمانية أقل بكثير مما حققته في انتخابات ١٩٩٢، وأصبح معظم المرشحين الآن يدفع عن نفسه تهمة «الحزبية»، ويؤكد بمناسبة وبغيرها انه «مستقل».

الوفد الاسرائيلي حضر من دون وجود صلاحيات لديه

الفلسطينيون والاسرائيليون يتفقون على آليات عمل لاستئناف مفاوضاتهم

□ أريحا (الضفة الغربية) - من عبدالرؤوف داود:

■ اتفق مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون على آليات عمل ستسمح باستئناف اعمال لجنة التوجيه والمراقبة العليا الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة بعد موافقة القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية عليها.

واعلن رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والمراقبة العليا الدكتور صائب عريقات في نهاية اجتماع للجنة عقد امس في أريحا قرار الجانبين استئناف اجتماعات اللجان المدنية والامنية والاقتصادية المشتركة فوراً.

وقدم الجانب الفلسطيني لنظيره الاسرائيلي قائمة تتضمن ٣٤ استحقاقاً يتوجب على اسرائيل تنفيذها التزاماً باتفاق طابا المرحلي. وقال عريقات: «اتفقنا على التركيز على موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الخليل والقضايا الامنية بما فيها مطار غزة الدولي وقضية الاغلاق ورفعه بشكل دائم».

واجتماع امس للجنة التوجيه الذي انعقد في مقر وزارة الحكم المحلي هو الاول منذ شهر اذار (مارس) الماضي وضم عن الجانب الفلسطيني اضافة الى عريقات السيدين حسن عصفور المدير العام لدائرة شؤون المفاوضات ووزير الشؤون المدنية رئيس اللجنة المدنية العليا جميل الطريفي عن الجانب الفلسطيني.

اما الجانب الاسرائيلي الذي حضر بمروحية عسكرية حطت في مدخل مدينة اريحا فقد ضم رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة التوجيه والمراقبة العليا دان شومرون، ومنسق نشاطات وزارة الدفاع الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية اورين شاحور.

وقال عريقات: «في الاجتماع اتفقنا على ان تبدأ لجنة التوجيه والمراقبة التي ستشرف على تطبيق اتفاق طابا على الارض اعمالها». واضاف «ناقشنا العديد من القضايا العالقة وكيفية العمل لتنفيذها».

الا ان حسن عصفور اكد ان الجانب الاسرائيلي فاجأ نظيره الفلسطيني بالحضور الى المحادثات من دون الحصول على صلاحيات من قيادته السياسية وقال: «لقد جاؤوا من دون ان يمتلكوا صلاحيات محددة للتقدم في المفاوضات، وانهم لم يجتمعوا بأي من رئيس الوزراء الاسرائيلي او باللجنة الوزارية المسؤولة عن المحادثات مع السلطة الفلسطينية ولذا تركز البحث في القضايا الاجرائية».

واوضح عصفور ان شومرون ابلغ المفاوضين الفلسطينيين انه سيتم البحث في سبل دفع المسيرة السلمية الى امام بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد عودة الاخير من الولايات المتحدة، وقال: «لقد ابلغونا انهم غير مستعدين بما يكفي للسير الى امام».

وتوقع عصفور ان تستأنف الاجتماعات بعد ان تنتهي الاسبوع المقبل الاعياد اليهودية. ويحتفل الاسرائيليون هذا الاسبوع بعيد رأس السنة العبرية.

وفي كلمة مقتضبة القاها باللغة العبرية عبّر شومرون عن امله بأن يتم خلال الاسابيع والاشهر المقبلة تطبيق بنود الاتفاقات الموقعة.

ولكن تصريحاً ادلى به موشيه فوغل، الناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي للصحافيين عقب الاجتماع ادعى فيه موافقة السلطة الفلسطينية على ادخال تعديلات على اتفاق اعادة الانتشار من الخليل اثار ضجة كبيرة.

وقال فوغل: «اعتقد انه يوجد تفاهم على ان تعديلات عدة سيتم ادخالها على اتفاق اعادة الانتشار من الخليل بسبب الحاجات الامنية». واضاف «للوصول الى حل لموضوع الخليل وللتقدم بالمسيرة السلمية وليس وقفها، هناك حاجة لتحقيق المطالب الامنية لكلا الطرفين».

ونفى عصفور موافقة الجانب الفلسطيني على ادخال تعديلات معتبراً هذا التصريح بمثابة محاربة للحركة السياسية الفلسطينية تجاه العمل من اجل تنفيذ الاتفاق الخاص باعادة الانتشار وقال «الاتفاق نشر وهو موقّع ومعلن وهناك شواهد دولية عليه».

كما شدد عصفور على ضرورة ان تبدأ اسرائيل باعادة الانتشار اللاحقة من الضفة الغربية والتي كان من المفترض ان تبدأ في السابع من الشهر الجاري وقال: «لقد فات هذا التاريخ ونحن نحث على ضرورة الالتزام بتنفيذ هذا البند الخالص الذي أرى فيه احدى القضايا الجوهرية في المرحلة المقبلة». واضاف: «من دون الحديث عن اعادة الانتشار سيبقى الاتفاق نفسه قاصراً يمشي على ركبتيه».

واتهم عصفور الحكومة الاسرائيلية بتعمد اعادة تنفيذ الاتفاقات المبرمة وقال «ان كانت اسرائيل غير قادرة على تنفيذ الاتفاقات، فعليها أن تعلن ذلك للعالم اجمع».

جدير بالذكر ان اجتماع اللجنة امس كان بطاقم مقلص بسبب وجود خلافات اسرائيلية ما بين وزيري الدفاع والخارجية حالت دون تشكيل الطاقم الاسرائيلي لهذه اللجنة فيما امتنع الجانب الفلسطيني عن اعلان اسماء طاقمه لحين اعلان اسرائيل طاقمها.

الدكتور صائب عريقات يصافح دان شومرون لدى بدء محادثاتهما امس (رويتر)

[illegible]

□ القاهرة - من محمد علام:

■ من المنتظر ان يصل الى القاهرة السبت المقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول تطورات عملية السلام، وللمشاركة في الجلسة الخاصة التي سيعقدها مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية على هامش اعمال دورته ١٠٦ بناء على طلب دولة فلسطين. وتخصص هذه الجلسة لمناقشة الانتهاكات الاسرائيلية في القدس وعمليات الاستيطان بالمخالفة لمرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية ولاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي لجهة ايجاد موقف عربي موحد للتعاطي مع سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ويعرض الرئيس عرفات على الاجتماع تقريرا حول الانتهاكات الاسرائيلية وتهديدها للمسيرة السلمية، ونتائج لقائه مع كل من نتانياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي، وكذلك نتائج اللقاءات الثمانية التي عقدت بين المسؤولين في السلطة الوطنية ومستشاري حكومة اسرائيل والتي لم تسفر عن اي تقدم على المسار الفلسطيني.

وذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة لـ «الحياة» ان عرفات سيطالب بموقف عربي تجاه مواقف حكومة اسرائيل تأسيسا على مقررات القمة العربية في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي، والتي اكدت ان علاقات بعض الدول العربية باسرائيل ستتراجع إذا لم تتبدل مواقف الاخيرة لجهة دفع عملية السلام.

وكان عرفات طالب بعقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة لهذا الغرض في رسالة بعث بها الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد قبل اسبوعين، وتقرر بناء على اقتراح مصر عقد الجلسة الخاصة على هامش اعمال الدورة ١٠٦ نظرا لتعذر عقد اجتماع استثنائي بسبب ضيق الوقت.

الى ذلك، سيبحث مبارك وعرفات في نتائج زيارة نتانياهو للولايات المتحدة ولقائه الرئيس بل كلينتون امس.

الاردن واسرائيل يعملان لتسهيل حركة السياحة بينهما

■ عمان - ا ف ب - أعلن الاردن واسرائيل امس تشكيل مجموعة عمل اسندت اليها مهمة ازالة العراقيل من طريق حركة السياحة بين البلدين.

وفي مؤتمر صحافي مشترك، اوضح وزير السياحة والآثار الاردني صالح ارشيدات ونظيره الاسرائيلي موشيه كاتساف أن المجموعة ستعقد أول اجتماعاتها في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في الدولة العبرية.

وكان كاتساف، وهو ايضا نائب رئيس وزراء اسرائيل، وصل براً الى عمان صباح امس بدعوة من ارشيدات لاجراء محادثات تتمحور حول متابعة تنفيذ اتفاق التعاون السياحي الذي ابرمه البلدان في نيسان (ابريل) ١٩٩٥.

واكد ارشيدات ان قطاع السياحة في الاردن كان «الاكثر افادة» من ابرام معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل. ودعا الى «الوصول الى سلام دائم في المنطقة لنجعل منها منطقة جذب سياحي على خريطة العالم».

وتفيد التقديرات الرسمية، ان عدد السياح الذين زاروا الاردن في العام ١٩٩٥ تخطى للمرة الاولى عتبة المليون سائح، بزيادة ٦,٠ في المئة عن عام ١٩٩٤. وقدر دخل القطاع السياحي في العام ١٩٩٥ بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

اما عدد السياح الاسرائيليين فقد وصل الى ١١٠ آلاف شخص في العام ١٩٩٥، اي نحو ١٠ في المئة من السياح الذين زاروا الاردن وعددهم مليون و٧٣ الف سائح، وذلك مقابل ١٤ الف اردني فقط زاروا الدولة العبرية في الفترة نفسها.

واقر الوزيران ان قلة عدد الاردنيين الذين يزورون الدولة العبرية تعود الى صعوبة الحصول على تأشيرة اسرائيلية والاجراءات الامنية المشددة على الجانب الاسرائيلي من المعابر. وفي هذا السياق تعهد كاتساف «بعمل ما في وسعه لتسهيل دخول السياح الاردنيين الى اسرائيل»، واعلن عن قرب افتتاح قنصلية اسرائيلية في العقبة المطلة على البحر الاحمر.

واشار الى أن محادثاته مع ارشيدات استهدفت اطلاق حملة ترويج مشتركة للسياحة في البلدين في الاسواق الاميركية والاوروبية واليابانية اضافة الى اقامة «الحديقة الاكثر انخفاضاً في العالم» في وادي الاردن على شواطىء البحر الميت.

البرلمان الأردني يدين قراراً ايرانياً بتعليق الاتفاق التجاري مع الأردن

□ عمان - ا ف ب - دان مجلس النواب الاردني امس قراراً لمجلس الشورى الايراني يقضي بتعليق التصويت على مشروع قانون حكومي حول التبادل التجاري مع المملكة. وفي تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا»، قال رئيس المجلس سعد هايل السرور أن نواب الاردن «يؤكدون رفضهم القاطع للمزايدة ومحاولات الانتقاص من حجم التضحيات الجسام التي قدمها ويقدمها الاردن في سبيل قضايا الامة وفي طليعتها القضية الفلسطينية».وكان النائب الايراني المحافظ علي موحدي - سافوجي اكد في طهران اول من امس ان مجلس الشورى لن يصوت «على مشروع قانون التبادل التجاري لان الاردن والملك (حسين) خانا القضية الفلسطينية بموقفهما الانهزامي تجاه نظام بنيامين نتانياهو المجرم».

واعرب سرور عن استغراب مجلس النواب «لما نسب الى بعض أعضاء مجلس الشورى الايراني من كلام غير مسؤول ينطوي على مزايدة مكشوفة في تعرضه المرفوض لمواقف الاردن من قضايا امته». وقال: «بأي حال من الاحوال لا تعتقد أن أحداً في مجلس الشورى الايراني أو غيره يملك حق الادعاء بأنه اكثر حرصاً منا على قضايا امتنا أو حق الانتقاص مما قدمنا لهذه القضايا». لكن سرور أكد «تطلع الاردن الدائم لتوثيق علاقات التعاون والمودة مع ايران في كافة المجالات لا سيما المجالات البرلمانية، انسجاما مع حرص الاردن على دعم قضايا الامة العربية والاسلامية وخدمة لمصالح شعبي البلدين عبر العمل المشترك وليس من خلال الشعارات».

محكمة المانية تنقض قرار ترحيل صومالي الى بلاده

□ بون - «الحياة»:

■ نقضت المحكمة الادارية الالمانية في ولاية بادن - فورتمبرغ امس قرار المكتب الاتحادي للاعتراف باللاجئين الاجانب في المانيا القاضي ترحيل شاب صومالي الى بلاده بعد رفض طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به. وجاء في قرار المحكمة الادارية انه نظراً الى الوضع المعروف في الصومال فإن ترحيل اشخاص اليه «امر يناقض معاهدة حقوق الانسان الاوروبية، حتى ولو كان طلب اللجوء المقدم لم يقبل استناداً الى القوانين المرعية الاجراء في البلاد». ولذلك طلبت المحكة الادارية من المكتب الاتحادي للاعتراف باللاجئين الأجانب رفع قرار الترحيل عن الشاب وعدم ترحيل أشخاص آخرين الى الصومال.

وجاء في حيثيات المحكمة الادارية انه نظراً الى استمرار الحرب الأهلية بين الاحزاب والأطراف المتناحرة في الصومال «يمكن لأي انسان ان يصبح في اي وقت كان ضحية السرقة او الخطف، او الاعتداء او القتل».

جدير بالذكر ان قرار المحكمة هذا هو الثاني من نوعه في المانيا بعد قرار مماثل اتخذته المحكمة الادارية الاتحادية في كارلسروه قبل بعضة اشهر ورفضت فيه ترحيل اشخاص الى الصومال.

مصر تذكر اسرائيل مجدداً بالتزاماتها قبل اعادة النظر في القمة الاقتصادية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ فيما عقد أمس في واشنطن لقاء بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للبحث في وضعية عملية السلام في الشرق الاوسط، قال مصدر مصري مسؤول لـ «الحياة»: إن «المهلة التي اعطتها مصر لاسرائيل لتحقيق تقدم في عملية السلام وإلا ستضطر الى إعادة النظر في انعقاد القمة الاقتصادية الثالثة لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستنتهي يوم ٢٢ ايلول (سبتمبر) الجاري». واشار الى أن مصر ابلغت هذا الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي خلال زيارته للاسكندرية أول الشهر الجاري.

واضاف أن مصر طلبت من ليفي تحقيق تقدم في اتجاه «سرعة إعادة الانتشار في الخليل، ورفع الاغلاق عن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، والانتهاء من الوفاء بالتزامات المرحلة الانتقالية، والبدء في مفاوضات الوضع النهائي، ووقف الاستيطان ومشاريع تهويد مدينة القدس، والالتزام بأسس عملية مدريد وثوابتها لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني». وأعرب عن الاستياء كون «رئيس الحكومة الاسرائيلية تجاهل الرد حتى الآن على رسالة مصر التي ابلغت الى ليفي في هذا الشأن».

واكد أنه «في حالة عدم وفاء حكومة اسرائيل بتعهداتها فإنه من الصعب عقد القمة الاقتصادية»، مشيراً إلى أن القيادة المصرية «تدرس حالياً بدائل للتعاطي مع موضوع انعقاد القمة اذا لم تتخذ حكومة اسرائيل أية خطوات نحو السلام».

ووصل القاهرة أمس مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية جوان سبيرو على رأس وفد لعقد محادثات مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى للبحث في استعدادات مصر لعقد القمة ومناقشة وجهة نظر بلاده في شأنها.

وقال المسؤول المصري: «أمامنا ثلاثة بدائل هي عقد المؤتمر لكي ينجح، وعقد المؤتمر وسط احتمالات فشل مؤكدة، أو عقده في ظروف اخرى مناسبة»، موضحاً: «ابلغنا واشنطن ان عقد القمة لا يعني نجاحها (...) العكس سيحدث، وستتحول القمة الاقتصادية ندوة سياسية كلامية، وسيكون ضرر ذلك أكثر من نفعه».

ولفت إلى أن «الموقف المصري قوي ومدعوم دولياً وإقليمياً لأن حكومة نتانياهو الآن متهمة في العالم كله الآن بأنها حكومة تعمل ضد السلام ولن تفلح معها محاولات التجميل او التلبيس على الاطراف الاخرى».

من ناحية اخرى اكد الوكيل الاول لوزارة الخارجية السفير عادل الصفتي في تصريحات صحافية مساء أول من أمس ان «عملية السلام الآن متعثرة بشكل كبير، ومصر تحاول مع دول اخرى بذل جهود كبيرة لكي يخرج مسار السلام من العثرة التي يتعرض لها» مشيرا الى أن نتانياهو لا يلتزم تعهداته. وقال: «عندما جاء الى القاهرة في تموز (يوليو) الماضي وعد بانه سينفذ بعض الاجراءات في وقت قريب جداً الأمر الذي لم يحدث».

وفي انتقاد لاذع طالب الصفتي حكومة اسرائيل بـ «ان تلعب كطرف شريف في العملية السلمية»، واعتبر ان «الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي».

كينكل يدعو الحكومة الاسرائيلية الى مواصلة عملية السلام

□ بون - من اسكندر الديك:
□ باريس - «الحياة»

■ دعا وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى دفع عجلة السلام في الشرق الأوسط التي توقفت اخيراً. وقال انه يعود مباشرة من اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في ارلندا حيث بحث الوزراء في الوضع في الشرق الأوسط وشدد على ضرورة ان تستمر عملية السلام. وقال انه ابلغ نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي اجتمع به امس في بون بالأمر. وتابع يقول ان العالم ينتظر اشارة في هذا الاتجاه، خصوصاً وأن عملية السلام تشد انتباهه ويعتبرها فرصة تاريخية لا بديل عنها.

وكرر وزير خارجية اسرائيل مواقف حكومته المعروفة المتمثلة برغبتها «في مواصلة عملية السلام شرط ان يكون ذلك مرتبطاً بأمن اسرائيل». ودعا ليفي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى محاربة الارهاب «والالتزام باتفاقات السلام المعقودة»، مشيراً الى انه لا يزال هنالك الكثير من العقبات. وذكر بانه كان اول وزير في حكومته اجتمع مع عرفات، ومن ثم اجتمع غيره به واخيراً فعل ذلك رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو. وقال ان اسرائيل تريد مساعدة سلطات الحكم الذاتي ولذلك قررت السماح لعدد اكبر من العمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل.

وشدد كينكل على العلاقات الجيدة مع اسرائيل واستعداد المانيا لمواصلة دعمها، كما شدد على المساعدات التي تقدمها الى الفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي. وقال أن مجموع المساعدات التي قدمتها بلاده الى اسرائيل منذ تأسيسها حتى اليوم بلغت ٤,٣ بلايين من الماركات (٢,٨٦ بليون دولار اميركي) ومجموع المساعدات الى الفلسطينيين بالاشتراك مع دول الاتحاد الأوروبي ٨٧٠ مليون مارك (٥٨٠ مليون دولار).

واعلن امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيصل الى بون في اواخر الشهر الجاري تلبية لدعوة رسمية من المستشار هيلموت كول. كما أعلن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور المانيا بدعوة من ولاية هيسين يومي ١٩ و٢٠ من الشهر ذاته.

من جهة اخرى يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس اليوم الثلثاء وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، الذي يلتقي لاحقاً نظيره الفرنسي هيرفيه دوشاريت وذلك في اول زيارة يقوم بها الى العاصمة الفرنسية منذ توليه منصبه في الحكومة الاسرائيلي التي يترأسها بنيامين نتانياهو.

وقال الناطق المساعد لوزارة الخارجية الفرنسية ان زيارة ليفي «مناسبة لمواصلة التشاور حول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط خصوصاً بعد لقاء نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات».

واضاف ان «الزيارة تسمح بإعادة تأكيد عمق الروابط والصداقة القائمة بين بلدينا والأهمية التي نعلقها على أمن اسرائيل».

ومضى يقول انه في ظل «القلق الناجم عن المصاعب الحالية التي تواجهها مسيرة السلام، فإن فرنسا تأمل بامكانية «دفع اسرائيل الى درب واقعي وتقديم المساعدة لها في اطار البحث عن السلام، أي البحث عن الأمن للمدنيين في كل المنطقة».

وأشار الى أن زيارة ليفي تأتي تلبية لدعوة وجهها اليه دوشاريت خلال جولته في الشرق الأوسط في تموز (يوليو) الماضي.

باراك يرشح نفسه لانتخابات رئاسة حزب العمل الاسرائيلي

□ القدس المحتلة - «الحياة»:

■ اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ايهود باراك امس قراره خوض انتخابات رئاسة حزب العمل العام المقبل والانتخابات الاسرائيلية العامة لمنصب رئيس الوزراء بعد اربع سنوات، واصفاً نفسه بانه الخيار الافضل لحزب العمل وللدولة العبرية.

وامتنع باراك في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في تل ابيب عن انتقاد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز واصفاً نفسه بانه «تلميذ بيريز الذي كان من افضل رؤساء وزراء اسرائيل واحد الرموز السياسية الاسرائيلية البارزة».

الا ان باراك اوضح في كلمات عدة ان الوقت للتغيير قد حان وانه رجل هذه الساعة وحكومته التي قال انها اهملت شؤون الدولة العبرية اقتصادياً كما اهملت علاقاتها مع الدول العربية. ويعتبر العديد من الاسرائيليون باراك بمثابة التلميذ الناجح لرئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين اذ انهما كليهما انتقلا بسرعة من رئاسة هيئة الاركان الاسرائيلية الى المعترك السياسي. وقدر عديدون انه كان بإمكان حزب العمل الاسرائيلي الفوز في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة لو خاض بارك تلك الانتخابات بدلاً من بيريز.

واوضح باراك انه ابلغ بيريز قراره ترشيح نفسه لزعامة الحزب الا انه لم يسهب في توضيح رد بيريز على هذا القرار.

ومن المتوقع ان يشهد باراك منافسة شديدة من قبل حاييم رامون، وزير الصحة السابق في انتخابات رئاسة حزب العمل بعد ان وصفه رامون بانه أحد الاسباب المباشرة لخسارة حزب العمل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

وامتنع باراك عن انتقاد رامون وقال «انه من افضل رجالات حزب العمل».

بعد اعتقال ٤٣ من اعضاء «الجهاد الاسلامي»

السلطات المصرية تعلن اسم مخطط تفجير السفارة في باكستان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قررت نيابة امن الدولة العليا المصرية حبس ٤٣ شخصا متهمين في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد الاسلامي» في مصر على ذمة التحقيقات الجارية معهم.

كشفت التحقيقات مع المتهمين، خصوصاً قائدهم سيد عباس، ان القيادي الهارب في الخارج احمد حسين هو الذي خطط لعملية تفجير السفارة المصرية في باكستان في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان عباس المتهم الاول في القضية اوضح ان ايمن الظواهري زعيم تنظيم «الجهاد» عيّن احمد حسين نائباً له في بيشاور، قبل ان يختفي في احدى الدول الاوروبية في العام ١٩٩٤.

واعترف عباس بانه حاول احياء تنظيم «الجهاد» في مصر، فضم عناصر من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية الى التنظيم وتلقى اموالاً من الخارج تمهيداً لتنفيذ عدد من العمليات، الا ان اجهزة الامن اعتقلته قبل تنفيذ اي عملية.

من جهة اخرى، اعتقلت قوات الامن ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظة بني سويف، ليس بينهم ستة ناشدت وزارة الداخلية المواطنين اول من امس المساعدة في القبض عليهم، وهم الاخوة احمد وعادل وطه ويحيى سيد حسين، وفايد طه، وعبد النبي حسن، وجميعهم من قرية الدوية في محافظة بني سويف.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن تواصل البحث عن الستة الذين كشفت التحريات اشتراكهم في عدد من العمليات التي وقعت اخيرا، ومنها السطو المسلح على مقر بنك مصر في الجيزة، والسطو على ثلاث محلات مجوهرات في سوهاج.

واكد المصدر ان وزارة الداخلية تلقت بلاغات عدة من مواطنين تتضمن معلومات عن المطلوبين الستة.

السودان يؤكد استتباب الأمن على الحدود مع اريتريا

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اكد مسؤولون في ولاية البحر الأحمر في شرق السودان استتباب الأمن في المنطقة المتاخمة لحدود اريتريا وان السلطات نفذت خطة لرد «اي اعتداء يستهدف سلامة الأراضي السودانية».

وجاءت تصريحات المسؤولين في اعقاب اشاعات ترددت عن هجوم معارضين على مدينة بورتسودان وسيطرتهم عليها وفي اعقاب اعلان تنظيم مسلح معارض عن تنفيذه عملية في المناطق الحدودية. يذكر ان السلطات الاريترية اقامت معسكرات للمعارضة السودانية في اراضيها.

واعلن والي البحر الأحمر السيد بدوي الخير ادريس في تصريحات بثها التلفزيون السوداني من مدينة بورتسودان ان «الاشاعات التي يرددها البعض عن احتلال قوات التحالف السودانية بورتسودان انطلقت بعد تمكن الجهات المختصة من القضاء على جيوب التآمر في الولاية».

واشار الى انها «مفتعلة وهدفت الى التغطية» في اعقاب كشف السلطات السودانية خطة اعدها معارضون الشهر الماضي قبل وقت قصير من تنفيذها. وركزت الخطة على احتلال بورتسودان واعتقلت السلطات نحو ٢٠ من المشاركين فيها.

وزاد الوالي ان القوات المسلحة السودانية «تقوم بدوره في حماية الولاية ومدينة بورتسودان التي زاد مواطنوها تماسكاً بعد كشف المحاولة التخريبية الشهر الماضي وارتفع حسهم الأمني».

حماس تدعو الى مهاجمة المستوطنين

■ القدس المحتلة - ا ف ب - دعت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في بيان لها امس الى حملة من «المقاومة الشعبية والمسلحة» لمواجهة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بيان الحركة الذي وزع على وسائل الاعلام في اسرائيل «اننا في حماس ندعو المجاهدين والمناضلين الى تشديد ضرباتهم ضد المستوطنين الصهاينة وتحركاتهم». ويفصل البيان مقترحات «حركة المقاومة الاسلامية» لمواجهة محاولات اسرائيل مصادرة الاراضي الفلسطينية. وتنصح «حماس» الفلسطينيين بزراعة اشجار الزيتون في هذه الاراضي او تسييجها، وتوصي بعدم التوقيع على اي اوراق مكتوبة بلغة غير مفهومة، والاحتفاظ باوراق الملكية الخاصة بالارض، وعدم ترك اراض بور وبناء اسوار حولها.

«وثيقة الوفاق» الجزائرية تشدد على نبذ العنف ودولة القانون

□ الجزائر - «الحياة»:

■ تنشر «الحياة» اليوم الجزء الثاني من نص «ارضية الوفاق الوطني» الجزائرية المقرر ان تنعقد على أساسها ندوة الوفاق في ١٤ و١٥ ايلول (سبتمبر) الجاري:

- العروبة:

٢٤ - يستمد البعد العربي للهوية الوطنية للشعب الجزائري مصدره من القيم الحضارية العربية الإسلامية.

٢٥ - لقد انتشرت اللغة العربية بفضل انتشار الرسالة المقدسة التي اعتنقها الشعب الجزائري اعتناقاً كاملاً واكد تمسكه باللغة العربية كلغة وطنية. وقد قدم الشعب الجزائري من اجل تطوير اللغة العربية اروع مساهمة له، وجعل منها عاملاً للوحدة الوطنية والذود ضد اعمال الاستعمار المتواصلة لمسخ شخصيته.

٢٦ - وان اللغة العربية، باعتبارها مكسباً اساسياً للشعب الجزائري، احد الأسس للهوية الوطنية. ولذلك يجب ان تكون في منأى عن اية محاولات تهدف الى جعلها اداة سياسية او ايديولوجية او حزبية. وستحظى باستمرار، من خلال عمل مؤسسات الدولة المعنية، بالترقية والتطوير الجديرين بها بصفتها اللغة الوطنية والرسمية للبلاد.

- الامازيغية:

٢٧ - كل أمة تجد ذاتها ضمن تاريخها الذي يعكس وحدتها انطلاقاً من اصولها. وضمن هذا المنظور، تدرج الأمة الجزائرية مسار بلورة شخصيتها وهويتها الوطنيتين الذي يشمل الامازيغية كتراث لجميع الجزائريين.

٢٨ - ان البعد الامازيغي يشكل احد الأسس للهوية الوطنية، وستسهر الدولة على اعادة الاعتبار للامازيغية وترقية اللغة الامازيغية في مختلف القطاعات التربوية والثقافية والاعلامية.

٢٩ - وانه لمن مصلحة الامة ان تضع الامازيغية، مثلها مثل باقي المكونات الأخرى للهوية الوطنية، في منأى عن الاستعمال الحزبي والسياسوي.

٢ - مبادئ واطر التعددية السياسية:

٣٠ - ان مبادئ واطر التعددية السياسية تكرس، في مجال الممارسة السياسية، القواعد الدستورية والديموقراطية التي اختارها الشعب الجزائري لنفسه. وعليه، فهي مبادئ واطر ملزمة لجميع فعاليات الحياة السياسية الوطنية ولكل مترشح للانتخابات من اجل عهدة انتخابية سياسية، وطنية كانت ام محلية. انها تمثل ضماناً لممارسة سليمة للديموقراطية. وتتشكل هذه الثوابت مما ياتي:

- احترام وتجسيد مبادئ اول نوفمبر ١٩٥٤.

- احترام الدستور وقوانين الجمهورية والالتزام بهما.

- نبذ العنف كوسيلة للتعبير او العمل السياسي او للوصول الى السلطة او البقاء فيها، وعدم السكوت عنه.

- احترام الحريات الفردية الجماعية واحترام حقوق الانسان.

- توطيد الوحدة الوطنية.

- المحافظة على السيادة الوطنية.

- التمسك بالديموقراطية في اطار احترام القيم الوطنية.

- تبني التعددية السياسية.

- احترام التداول على السلطة عن طريق الاختيار الحر للشعب الجزائري.

احترام وتجسيد مبادئ اول نوفمبر ١٩٥٤:

٣١ - ان الثورة الجزائرية، التي تستمد جذورها من بيان أول نوفمبر ١٩٥٤، قد كرست احترام المبادئ الأساسية التي تقود على مر الأجيال، تقدم الجزائر المستقلة. وان المبادئ الاساسية لبيان ثورة اول نوفمبر ١٩٥٤ المتمثلة في تعزيز الوحدة والاستقلال الوطنيين، ووضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات، واقامة دولة ديموقراطية واجتماعية، ذات سيادة ضمن المبادئ الاسلامية واحترام كل الحريات الأساسية. وتعبئة كل الطاقات وكل الموارد الوطنية في خدمة الامة، هي مبادئ لا تقبل المساس، وتشكل كلها افضل الضمانات لبناء جزائر ديموقراطية، عادلة، مستقرة ومزدهرة.

احترام الدستور وقوانين الجمهورية والالتزام بها:

٣٢ - ان الدستور وقوانين الجمهورية امر يفرض نفسه على جميع فعاليات الحياة السياسية وجميع المواطنين. وهذا يعني مدى اهمية وضرورة احترامهم في دولة القانون التي يتطلع اليها شعبنا بكل شرعية.

٣٣ - لا يقبل اي خرق للقانون الاساسي ولقوانين الجمهورية. وبقدر ما يخدم الاحترام الدائم للدستور وقوانين الجمهورية اهداف الدولة والمجتمع، فإنه يخدم ايضاً الطبقة السياسية، ذلك ان خرق هذا الدستور وهذه القوانين يعرض الأمة للخطر ويهدد الديموقراطية ذاتها.

نبذ العنف كوسيلة تعتبر و/أو عمل سياسي للوصول الى السلطة و/أو البقاء فيها وعدم السكوت عنه:

٣٤ - نبذ العنف، كوسيلة تعبير او عمل سياسي، او كوسيلة للوصول الى السلطة او البقاء فيها وعدم السكوت عنه، هو مبدأ اساسي لدولة القانون والديموقراطية ولأي مجتمع يطمح الى الرقي والرخاء ويطالب بالاستقرار.

٣٥ - ان الشعب الجزائري الحريص على الأمن والاستقرار الوطنيين يرفض دون اي لبس، وبكل ثقله، فعلاً وعملاً، العنف كوسيلة تعبير او نشاط سياسي وكوسيلة للوصول الى السلطة او البقاء فيها.

٣٦ - ان العنف هو النفي بعينه للديموقراطية. ومن ثم فلن يتحقق مستقبلاً، الوصول الى السلطة او البقاء فيها إلا في اطار احترام القوانين وباللجوء الى صناديق الاقتراع بحرية وديموقراطية وشفافية، طبقاً لحرية ارادة الشعب وسيادته.

احترام الحريات الفردية والجماعية واحترام حقوق الانسان:

٣٧ - ان دولة القانون التي يصبو اليها الشعب الجزائري بكل شرعية ستكون دولة تضمن مجمل الحريات الفردية والجماعية المكرسة في الدستور وقوانين الجمهورية، والتي برهن الشعب الجزائري على شدة تمسكه بها على امتداد تاريخه.

٣٨ - وستعكف الدولة، من أجل تلبية طموحات الشعب الجزائري وتطلعاته المشروعة تلبية كاملة، على ضمان احترام الحريات الفردية والجماعية احتراماً صارماً، في كل وقت وفي كل ظرف. وستسهر الدولة، بكل ما تتطلبه صرامة القانون، على معاقبة كل مساس بهذا القانون، وكل تجاوز على الحريات الفردية والجماعية التي كفلها الدستور.

٣٩ - وستتعزز دولة القانون، بالمساعدة الفعالة لمجموع المؤسسات والطبقة السياسية والمجتمع المدني، والمواطنين، لكي تصبح واقعاً وجزءاً لا يتجزء من ثقافة الشعب الجزائري.

[illegible]

■ لندن - «الحياة» - أعلنت جبهة القوى الاشتراكية ان زعيمها السيد حسين آيت احمد موجود حالياً في الولايات المتحدة وسيجري لقاءات مع مسؤولين أميركيين.

وقالت الجبهة في بيان تلقته «الحياة» ان وفداً منها يضم آيت احمد والأمين العام بالنيابة السيد الصديق الدبيالي وأمين العلاقات الدولية السيد احمد جداي موجود حالياً في نيويورك للمشاركة في أعمال المؤتمر الـ ٢١ للدولية الاشتراكية الذي يعقد في مقر الأمم المتحدة من ٩ الى ١١ ايلول (سبتمبر) الجاري. وأوضحت الجبهة ان وفدها سيجري اتصالات مع السلطات الأميركية وبعض المنظمات غير الحكومية.

ومعلوم ان جبهة القوى الاشتراكية تقاطع ندوة الوفاق الوطني. وانضم اليها في المقاطعة امس التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية بزعامة الدكتور سعيد سعدي.

مؤتمر «لوكربي أين الآن» يطالب بسحب العنصر السياسي من القضية

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ عقد امس في لندن مؤتمر بعنوان «لوكربي: اين الآن» نظمه قسم حقوق الانسان في «الجمعية الدولية للمحامين» و«اتحاد المحامين العرب»، وكان ابرز المتحدثين في جلسته الصباحية الدكتور شريف بسيوني استاذ القانون وحقوق الانسان في جامعة شيكاغو واحد المسؤولين في التحقيق في جرائم الحرب في يوغوسلافيا. وشارك فيه الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى وممثل الجامعة العربية في بريطانيا غيث الارمنازي وقانونيون من ٣٣ دولة.

والقى الكلمة الاولى رئيس اتحاد المحامين في اسكوتلندا عضو الاتحاد الاوروبي جي روس هاربر وقال ان ١٨٣ دولة تنتمي الى الاتحاد وانه يمثل حوالى مليونين ونصف المليون من محامي العالم.

وقال هاربر «ان احترامنا لحكم القانون هو الذي دفعنا الى تنظيم هذا المؤتمر، واهتماماتنا ليست سياسية ونحن سنركز على انعكاسات مأساة لوكربي بهدف التاكد ان مثل هذه الجرائم سيُعالج بالطريقة الافضل في المستقبل».

وشدد ابو عيسى على ان اتحاد المحامين العرب يشجب الارهاب ويشجب بشدة انفجار طائرة بان اميركان ١٠٣ والأسى الذي لحق بجميع الذين تضرروا من هذا الحادث. وعبّر ايضاً عن اسفه «للتاثير السلبي لعقوبات الامم المتحدة على الشعب الليبي البريء».

وضم السيد غيث ارمنازي صوته الى صوت ابو عيسى وقال ان الجامعة العربية اقترحت ان يبت قضاة اسكوتلنديون أمر لوكربي تحت مظلة محكمة العدل الدولية.

اما شريف بسيوني فسرد المراحل المختلفة لقضية لوكربي وركّز على ان التحقيق الاميركي - البريطاني ارتكز على جمع المعلومات المخابراتية التي يصعب تقييمها بالتفصيل في اي بلد غير بريطانيا والولايات المتحدة. وقال ان الحكومة الليبية ارتكزت الى عدم وجود قانون يسمح بتسليم مواطنين ليبيين متهمين بجرائم الى اي بلد آخر وخصوصاً في غياب اتفاقية تبادل المجرمين بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا. واشار الى تمسك ليبيا باتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ التي عدلت لاحقاً والتي تعطي ليبيا حق محاكمة المتهمين او تسليمها. وقال ان ليبيا طلبت تسلّم المعلومات المفصلة من الحكومتين الاميركية والبريطانية.

واضاف: «للمرة الاولى في تاريخ مجلس الامن اتى قرار منه موجه لاشخاص ويطالب بتسليم اشخاص ويتخذ عقوبات ضد دولة لانها لم تسلّم اشخاصاً».

واعتبر انه «يجب سحب العنصر السياسي الى اقصى درجة ممكنة من هذه القضية»، واضاف «اقول ذلك من خلال خبرتي في محاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا. لقد كان من الواضح لي منذ البداية وجود تضارب بين العدالة من جهة والسياسة من جهة اخرى ودائماً العدالة هي الضحية.. وهذا ينطبق على كل الخلافات الدولية وهو ضد تطور العدالة والحضارة». وتكلم من بعده همفري دوسون المتخصص في قانون الطيران والبرفسور جون موريفي من جامعة بنسلفانيا (قسم القانون) بعد كلمة من رئيس جامعة القاهرة واستاذ القانون فيها البروفسور مفيد شهاب.

وفي جلسة بعد الظهر الختامية تكلم الفونس اوري احد المحامين العاملين في محكمة العدل الدولية وابراهيم الغويل محامي المتهمين الليبيين واليستر بونيغتون واليستر داف المحاميان الاسكوتلنديان للمتهمين.

مصارحة بين قادة الائتلاف اليمني

تتمة الصفحة الاولى

(ابريل) المقبل، في حين ان الاصلاح شريك في السلطة. واعتبرت ذلك «انتهاكاً» لوثيقة الائتلاف بينهما الموقعة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي».

واكد قادة الاصلاح في اجتماع الائتلاف ان طروحاتهم المتعلقة بالسلبيات التي حدثت أخيراً في اثناء المرحلة الأولى للانتخابات انطلقت من معلومات ووثائق، مشيرين إلى أن «الاصلاح كحزب سياسي يهمه نجاح مسيرة الديموقراطية وعدم تعكير اجواء الانتخابات قبل أشهر من اجرائها».

وذكرت المصادر ذاتها «ان قادة الحزبين طرحوا مختلف القضايا دون اي تحفظ، بما في ذلك الحملات الاعلامية المتبادلة واتجاهات الحوار الذي يقوم به الحزبان كل على حدة مع أحزاب المعارضة، إضافة إلى مسيرة الائتلاف الحكومي وحرصهما على توفير الظروف لاستمراره وتعزيز دوره في تحمل مسؤولية المرحلة المقبلة في انجاح الانتخابات بحرية ونزاهة وبما يكفل مشاركة كل القوى الوطنية والسياسية اليمنية».

وزادت ان «الاصلاح اكد أن حواره مع أحزاب المعارضة ووثيقة البرنامج التنفيذي الموقع بينه والمعارضة لا يتعارضان مع وثيقة الائتلاف الحكومي أو علاقة الحزبين، وانه ملتزم هذه الوثيقة واستمرار الحوار مع المعارضة باعتبار ذلك عاملاً مهماً في دعم مسيرة الديموقراطية وضمان نزاهة الانتخابات». اما المؤتمر فاكد ان «حواره مع الحزب الاشتراكي يسير في الاتجاه ذاته وانه ينوي توسيع الحوار مع أحزاب المعارضة». وشدد قادة المؤتمر على ضرورة ان يكون هذا الحوار «بعيداً عن المزايدات الحزبية وألا يخرج عن إطار المصلحة الوطنية والثوابت التي يلتزمها حزبا الائتلاف، والتي تعتبر القاسم المشترك بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح».

وافادت المصادر نفسها أن قيادة الائتلاف اتفقت على احالة ملف الخلاف بين الحزبين على لجنة من شخصين هما اللواء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي والشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في الاصلاح (اللجنة المركزية) لدراسة الملف ورفع توصياتهما إلى اجتماع مقبل.

واتفق الحزبان على وقف الحملات الاعلامية بينهما ابتداء من السبت المقبل، والتاكيد المشترك لاستمرار الائتلاف بينهما والحفاظ عليه وتغيير اسلوب عمل الائتلاف في ضوء رؤية مشتركة تعزز من ادائه ونجاح برنامجه للمرحلة المقبلة والاتجاه الصادق نحو حل كل المشاكل وتجاوز الخلافات الثنائية في المرحلة الماضية ومستقبلاً.

وعلمت «الحياة» أن الجولة الثانية من الحوار بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني عقدت امس بمشاركة اعضاء الجانبين في الحوار.

ومن المتوقع ان يبحث الجانبان في ما توصلت إليه اللجنة المنبثقة عـ هما وتضم الدكتور عبدالكريم الارياني الأمين العام والعميد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد، فيما يمثل الاشتراكي أمينه العام السيد علي صالح عباد (مقبل) والسيد جارالله عمر عضو المكتب السياسي.

وكانت الهيئة العليا للاصلاح عقدت اجتماعاً لها مساء السبت الماضي برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

وقالت مصادر قيادية في الاصلاح إن الاجتماع أيد الخطوات التي توصل إليها الاصلاح مع أحزاب المعارضة في الحوار الذي بدأ منذ أسابيع، وشدد على استمرار الحوار مع المعارضة والأحزاب السياسية على حدة «بما يعزز علاقة الاصلاح بهذه الاحزاب وفقاً للثوابت الوطنية وبما يحافظ على مسيرة الديموقراطية وبما لا يتعارض مع مسيرة الائتلاف الحكومي مع المؤتمر الشعبي العام».

رفسنجاني والبشير اتفقا

تتمة الصفحة الاولى

حق معالجته وفق قوانينه الداخلية وأشاد بـ «الدور النشط والبناء الذي تؤديه ايران لاحلال السلام والاستقرار في منطقتها».

وكان رفسنجاني الذي وصل الى الخرطوم ضمن جولة افريقية اجتمع مع البشير ثم عقد لقاءً مغلقاً مع رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي. ويرتبط البلدان بعلاقات وثيقة وتبادل الرئيسان زيارات قبل ثلاثة أعوام.

وشملت جولة رفسنجاني حتى الآن كينيا وأوغندا والسودان ويرافقه فيها وفد كبير يضم وزراء عدة و٣٠٠ من رجال الاعمال. ووصل الرئيس الايراني الى الخرطوم يرافقه وفد أوغندي كبير يقوده نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاوغندي اريا كاتيغايا. وعقد وزراء الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه والايراني علي أكبر ولايتي والأوغندي اريا كاتيغايا اجتماعاً مساء اول من امس توصل الى اتفاق على اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

وسبب تبادل الاتهامات بين اوغندا والسودان في شأن دعم حركات المعارضة المسلحة في البلدين توتراً شديداً في علاقاتهما وادى الى قطع هذه العلاقات في ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٩٥ وتتهم الخرطوم كمبالا بدعم متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق في حين تتهم كمبالا الخرطوم بدعم «جيش المقاومة الالهي» المسيحي المتطرف بقيادة جوزيف كوني.

ونص الاتفاق الاوغندي - السوداني الذي وقعه الوزراء الثلاثة وحصلت «الحياة» على نسخة عنه على الآتي:

١- الوقف الفوري لحملات الدعاية الرسمية السلبية على المستوى الثنائي أو في اي محفل في العالم.

٢- عدم السماح لأي عنصر معاد لطرف من استغلال أراضيه ضد الطرف الآخر.

٣- الامتناع عن تقديم أي مساعدة مباشرة أو غير مباشرة للعناصر المعادية.

٤- تجريد كل القواعد ومراكز الامداد للعناصر المناوئة (لأي من الطرفين) وازالتها.

٥- ابعاد كل العناصر المناوئة وكل اللاجئين من حدود البلدين الى مسافة لا تقل عن ١٠٠ كيلومتر من الحدود (المشتركة).

٦- على كل بلد تشجيع العودة الطوعية للاجئين لديه.

٧- لضمان تنفيذ الاتفاق يشكل فريق مراقبة من ممثلي البلدين وايران وليبيا ومالاوي يجعل من عاصمة اي من البلدان المذكورة مركزاً له ويقدم تقريراً الى لجنة من الوزراء الثلاثة.

٨- على فريق المراقبة تحديد خطة عمله التي تمكنه من اتخاذ اجراء سريع على الحكومة المضيفة تسهيل مهمة الفريق حتى يتحرك الى مواقع الاحداث التي تقع فيها تجاوزات او تحركات عسكرية او يسجل فيها وجود عسكري.

٩- تسمح كل دولة لفريق المراقبة بالعمل على أراضيها.

١٠- في حال خرق هذا الاتفاق يتولى فريق المراقبة التحقيق ويقدم تقريراً الى لجنة الوزراء لاتخاذ قرار، وتنتدب ايران وفداً عسكرياً للقيام بتلك المهمة.

١١- اتفق وزراء الخارجية على الاجتماع في نيويورك خلال دورة الامم المتحدة لمتابعة تنفيذ الاتفاق، والاجتماع كل ستة اشهر للغرض ذاته ولدفع عوامل التطبيع بين البلدين. ويعقد الوزراء اجتماعهم الأول في كمبالا في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

١٢- تجتمع وفود من الدول الثلاث في طهران في ٣٠ من الشهر الجاري لتحديد اختصاصات وصلاحيات فريق التحقيق.

ووصل رفسنجاني أمس الى تنزانيا وكان في استقباله الرئيس علي حسن معيني. ومن المقرر ان ينتقل رفسنجاني من تنزانيا الى زيمبابوي ثم جنوب افريقيا.

الكويت: الحركة الإسلامية

تتمة الصفحة الاولى

الإسلامية».

وقال في خطاب أمام مؤيدي الحركة وجمهور من الناخبين الكويتيين في وقت متقدم ليل الأحد لمناسبة بدء مرشحي الحركة حملتهم الانتخابية ان «رأس الحربة لهذه الهجمة هي المنظمة العلمانية المتآكلة والمنحسرة شعبياً، والمدعومة من عناصر في السلطة والحكم، ومن الخارج، وهي تستهدف تصفية الحركة الإسلامية الصاعدة».

ولم يحدد الشاهين هذه المنظمة او أطرافها، لكنه اعتبر ان من اسباب الهجمة على الحركة الإسلامية ان الحركة هي «العقبة الرئيسية الصامدة في مواجهة السياسات المفروضة على الحكومات والشعوب والمخططات الخارجية الهادفة إلى اخضاع المنطقة وتغيير هويتها العربية والإسلامية».

وجاء خطاب الشاهين، وهو نائب سابق، امام مئات من مؤيدي «الحركة الدستورية الإسلامية»، التي تعبر عن الصيغة الكويتية لتيار الاخوان المسلمين في العالم العربي، وفي حضور عدد كبير من رموز الحركة والسياسيين المتعاطفين معها. وأعلن الشاهين ترشيح الحركة اربعة من رموزها هم: مبارك الدويلة (نائب)، جمعان العازمي (نائب ووزير سابق للأوقاف)، الدكتور اسماعيل الشطي (نائب)، محمد البصيري (مرشح سابق للحركة). وكانت الحركة رشحت الاسماء ذاتها في انتخابات ١٩٩٢، ولم يُشر الشاهين إلى المرشحين الآخرين الذين ستدعمهم الحركة، ولكن من المتعارف عليه ان للحركة ستة مرشحين اخرين على الأقل يخوضون الانتخابات بصورة مستقلة، وهي تدعم ١٥ مرشحاً آخرين ممن يوافقونها في افكارها.

واعتبر الشاهين ان «خطة مواجهة الحركة الإسلامية فشلت من كل محاورها»، وقال إن الحملات الاعلامية على الإسلاميين في الكويت والتضييق عليهم في الحياة العامة وسياسة «تجفيف المنابع في مجالات التعليم والنشاط الخيري والأهلي» التي موريست ضدهم «جاءت بنتائج عكسية، إذ عززت القبول الشعبي للإسلاميين». واشار إلى البرنامج الانتخابي للحركة، مؤكداً مطلبها السابق الداعي إلى «تغيير المادة الثانية من الدستور الكويتي لتكون الشريعة الإسلامية مصدر التشريع». واشار إلى رغبة الحركة في «تحقيق المشاركة النيابية الفاعلة في السلطة التنفيذية»، أي مشاركة أكبر للنواب في الحقائب الوزارية. ودعا برنامج الحركة إلى «توسيع المشاركة الشعبية لاتاحة الفرصة لفئات أخرى من المجتمع الكويتي لممارسة الحقوق السياسية»، في إشارة إلى موافقة الحركة ضمناً على مشاركة المرأة الكويتية في الانتخابات.

كلينتون: نبذل جهوداً

تتمة الصفحة الاولى

المؤتمر الوطني العراقي وصلوا الى صلاح الدين بعد هربهم من مدينة اربيل ويسعون الى الحصول على اللجوء السياسي بعدما اعتقلت الاستخبارات العراقية مئة من زملائهم هناك واعدمتهم على الارجح.

ودافع الرئيس كلينتون عن سياسة ادارته تجاه الاكراد وقال ان الولايات المتحدة ساعدت الاكراد على مدى السنين، لكنه اوضح ان من الصعب مساعدتهم «عندما يستمر زعماؤهم في الترويج للاقتتال بين الاكراد». وأشار إلى أن الرئيس العراقي يحاول استغلال هذا الوضع.

واعترف كلينتون بان «قدرتنا على التحكم في الاحداث الداخلية في العراق محدودة». لكنه أوضح ان الولايات المتحدة «تحركت عندما تقدمت القوات العراقية الى اربيل ووسعنا منطقة الحظر الجوي وهاجمنا الدفاعات الجوية العراقية».

وزاد ان الرد الاميركي هو رسالة الى الرئيس العراقي فحواها انه سيدفع ثمناً سواء لجهة قدرته على التحرك داخل بلده او تهديده جيرانه. وأبدى كلينتون استعداده لمساعدة الاكراد، لكنه اوضح ان على زعماء الفئات الكردية ايقاف القتال الدائر حالياً والعودة الى طاولة المفاوضات للتوصل الى حل. وقال: «عملنا جادين معهم. لكن القرار يعود اليهم وهو يتعلق بمصير شعبهم».

من جهة اخرى، أجرى نتانياهو امس محادثات مع كلينتون في اطار الزيارة الخاصة التي يقوم بها حالياً الى الولايات المتحدة. وكان نتانياهو اجرى محادثات مع وزير الخارجية وارن كريستوفر ووزير الدفاع وليام بيري.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان الهدف من المحادثات الاميركية - الاسرائيلية مراجعة مسائل اقليمية تشمل الوضع في العراق.

واضاف المسؤول ان تركيز المحادثات سينصب مبدئياً على الجهود لتحريك عملية السلام خصوصاً على ضوء اللقاء الذي تم بين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اذ تم الاتفاق على احراز تقدم في تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. واكد المسؤول ان الادارة تعتقد ان المطلوب تحقيق تقدم على الأرض كون ذلك امراً حيوياً لمستقبل عملية السلام وان قضية الخليل ستكون جزءاً مهماً من المعادلة.

واكد المسؤول ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي بحثا في المسار السوري وكيفية تحريكه. وأوضح ان الادارة على اتصال بالجانبين السوري والاسرائيلي وهي ترغب في ان تستأنف المفاوضات على هذا المسار وان يتحقق تقدم. «لكننا نتفق مع الجانبين على ان مجرد الاجتماع من اجل الاجتماع غير كاف».

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان محادثات الوزير كريستوفر مع نتانياهو كانت جيدة وتركزت على مراجعة مختلف المسائل التي تصب في اطار عملية السلام خصوصاً الموضوع الفلسطيني والمسار السوري - الاسرائيلي والقضايا الاخرى الاستراتيجية والتكتيكية المرتبطة بها. واضاف بيرنز ان الوزير كريستوفر اعاد تاكيد رغبة الولايات المتحدة في المضي في تقديم المساعدة لاسرائيل وسورية «من اجل استئناف حوارهما السياسي على امل ان تستأنف المفاوضات المباشرة بينهما في المستقبل». وقال ان نتانياهو اعرب خلال الاجتماع عن تقديره للدور الذي لعبه الوزير كريستوفر ومنسق الجهود الاميركية لعملية السلام السفير دنيس روس في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والتي ادت الى اجتماع نتانياهو والرئيس ياسر عرفات الاسبوع الماضي.

مفاجآت معرض «فارنبورو»

تتمة الصفحة الاولى

الاهتمام في ارجاء المعرض. انها فضيحة علنية بين ١٣٠ الف زائر تجاري بينهم اكثر الخبراء في العالم خبرة في مجال التكنولوجيا والطيران، وتكذيب محسوس لادعاء مصنّعي «ستيلث» ان طائرتهم لا تترك بصمة حرارية.

مسؤول شركة «نورثروب» المصنّعة للطائرة الخفية ردّ من دون اقناع: «نستطيع ان نجعل الطائرة خفية متى وحين نشاء. وهي مخصصة للهجمات من ارتفاعات عالية». لكن الشكوك غلبت على سمعة الطائرة وأعادت الى الاذهان نجاح واشنطن قبل ثلاث سنوات في شراء ملكية نظام رادار تشيكي قادر على رصد الطائرة الخفية وقيل ان ايران كانت تحاول آنذاك شراءه. المفاجأة الثانية التي أثارت الهمسات والأقاويل كانت وصول وحدة من «اسكوتلنديارد» تساندها وحدة في شرطة وزارة الدفاع في «غارة» مفاجئة بعد ظهر الاربعاء الى الجناح الخاص بمجموعة «داسو» الفرنسية العملاقة داخل المعرض. الغارة تمت بناء على طلب الشرطة البلجيكية التي أصدرت مذكرة توقيف في حق رئيس «داسو» سيرج داسو، وأحد كبار موظفي الشركة وقيل انهما على علاقة برشوة لمسؤولين حكوميين بلجيكيين في مقابل موافقتهم على ابرام صفقات اسلحة.

الرجلان المطلوبان صدرت في حقهما مذكرة توقيف دولية، لكنهما لم يكونا في المعرض وعادت الشرطة بخفي حنين. اما سيرج داسو فقال الاثنين الماضي انه مستعد للخضوع لاستجواب الشرطة البلجيكية في شأن الاتهامات التي انكرها.. ولكن شرط التحقيق معه في فرنسا.

مفاجآت اخرى حملها المعرض الذي وصلت قيمة المبيعات المعلنة فيه الى رقم قياسي، يقول خبراء صناعة الطيران انه دليل على عودة العافية الى صناعة التسلح ووسائل النقل الجوي. المنظمون توقعوا الاعلان عن خمسة بلايين دولار. كانت ارقامهم متحفظة ولا تريد ان تزيد كثيراً على الصفقات المعلنة في المعرض السابق قبل سنتين التي بلغت اربعة بلايين. الا ان حجم الصفقات ناهز ١٧ بليون دولار. ومع ازدياد الطلبات الاكيدة المعلن عنها ارتفعت حرارة المنافسة المكشوفة بين عمالقة صناعة الطيران بين «بوينغ» و«ايرباص» و«ماكدونال دوغلاس» او بين مصنّعي محركات الطيران، وفي مقدمهم «رولز رويس» و«برات اند ويتني».

في معرض «لوبورجيه» الاخير في ضاحية باريس تبادلت «بوينغ» و«ايرباص» الاتهامات بأن طائرات الشركة الاخرى معرضة للسقوط والاخطاء التقنية. الشركتان اوقفتا حملتهما بعدما تبين استياء زبائنهما الذين يشترون من المؤسستين معاً لتوسيع اساطيلهم. الحملة في «فارنبورو» كانت مركّزة على الاحصاءات لتبرير سياسات التوسع وعمليات الاستثمار التي كانت بالبلايين، خصوصاً في ما يتعلق بمشروع الطائرة العملاقة الـ «سوبر جمبو» التي يتنافس العملاقان الاوروبي والاميركي على بنائها.

الفضاء نال حصة من اهتمام العارضين والمشاهدين. «كاوزاكي» اليابانية عرضت السياحة في الفضاء على اساس انه منتج جديد يمكن تسويقه واقترحت لنقل سياح في الفضاء مركبة «كانكو مارو» التي تحمل ٥٠ شخصاً وتتحمل ارتفاع درجة الحرارة التي يولدها عبور الغلاف الجوي، وتبلغ ١٤٠٠ درجة. طول السفينة الفضائية سيكون ٢٢ متراً وعرضها ١٨ متراً. اما افضل ما شاهده زوار معرض «فارنبورو» هذه السنة فكان طائرة «سوخوي - ٣٧» التي تحلّق لأول مرة في معرض دولي بعدما كانت عُرضت تحت أسم «سوخوي - ٣٥» في معرض موسكو في حزيران (يونيو) الماضي، من دون ان تغادر المدرج بسبب عدم اكتمال تجاربها والتعديلات اللاحقة.

قيادة بارزاني: هذا ما فعلته

تتمة الصفحة الاولى

طالباني وجماعته الحدود الى ايران». وأضاف: «قد تكون هناك اختلافات داخل الحزب على معالجة هذا الأمر أو ذاك، لكن صفوفه، قيادة وقواعد، موحدة تماماً من أجل القضاء على قيادة الاتحاد الوطني». وقال في هذا الصدد إن معلومات حزبه تفيد أن طالباني وأعضاء قيادته «حملوا حاجاتهم في السليمانية وتوجهوا أمس الى بنجوين الواقعة على الحدود مع ايران».

وتابع: «نعم، استفدنا من القوات العراقية بالنسبة الى أربيل لكن ما سيحدث الآن يبقى في أيدي الحلفاء الغربيين. فإذا استمروا في ضمان حماية المنطقة الكردية، كأن تعود لجنة التنسيق العسكري التابعة لقوة الحماية الى مقرها في زاخو، وأن يجدد الغرب التزاماته بالنسبة الى استمرار الحماية، فإننا لن نضطر الى تسليم رقابنا لصدام حسين. وهذا ما نقوله للاميركيين والبريطانيين وكل من يعنيه الأمر عبر اتصالاتنا المستمرة معهم».

وتابع: «أما إذا لم يحدث ذلك، فسنضطر الى اتخاذ قرار آخر لأنهم (الحلفاء) إذا غيروا سياستهم في ضمان حمايتنا فإن خياراتنا في هذه الحال محدودة جداً».

على صعيد آخر قال زيباري، إن المعارك التي خاضها حزبه بعد معركة أربيل «لم يشارك فيها ولو جندي عراقي واحد أو دبابة عراقية واحدة». لكنه اعترف بأن القوات العراقية لعبت الدور الحاسم «وكسرت الحلقة الصعبة كي نسيطر على أربيل». واعتبر ان «جهات معارضة ضخمت الى حد غير معقول ما فعلته المخابرات العراقية في أربيل. فكل ما حدث هو ان القوات العراقية اصطدمت في أثناء تقدمها بقوات تابعة للاتحاد الوطني والمؤتمر الوطني العراقي الموحد فنشب قتال أسفر عن سقوط قتلى وقامت القوات العراقية باعدام آخرين وقعوا «في أيديها».

وعما حدث في أربيل نفسها قال زيباري: «في اليوم الاول (من استيلاء القوات العراقية على أربيل) وقواتنا مشغولة ببسط سيطرتها على المدينة، علمت قيادة حزبنا أن مفرزة من المخابرات العراقية تتألف من نحو ٢٠ عنصراً دخلت المدينة وبدأت حملة بحث عن معارضين عراقيين، عرب وتركمان. وعندما علم بارزاني بذلك أمر بمطاردة عناصر المخابرات وابلاغهم بأن يغادروا أربيل فوراً». وأضاف ان عدد الذين اعتقلوا ونقلوا الى مكان مجهول هو «١٩ شخصاً فقط بينهم ثلاثة من أنصار حزبنا». وزاد: «أما الذين ظهروا في التلفزيون العراقي لاحقاً من اعضاء المؤتمر الوطني فهم أكدوا أنهم كانوا اندسوا في صفوف المؤتمر الوطني وكانوا يعملون أصلاً لحساب المخابرات».

وأوضح ان بارزاني أمر شخصياً بتسهيل انتقال جميع المعارضين العراقيين الى صلاح الدين وشقلاوة «وفي الوقت الحاضر هناك ٨٠٠ عضو في المؤتمر الوطني في هاتين البلدتين». وختم: «لا ننكر وقوع انتهاكات لكن هذا حقيقة ما حدث».

قوات بارزاني في السليمانية

تتمة الصفحة الاولى

وأكد الناطق الرسمي باسم الحزب ان سكان المدينة «انتفضوا» وان زعماء الاتحاد ومسؤوليه بالفرار من السليمانية مساء أول من أمس بعدما جمعوا اموالهم وممتلكاتهم الضرورية في اتجاه بنجوين على الحدود الايرانية». وكانت قوات بارزاني حققت اختراقاً مهماً بسيطرتها على جبل هيبت سلطان الذي يفصل بين كويسنجق والطريق الى السليمانية. وبدا ان بارزاني أبقى الباب مفتوحاً أمام غريمه واعتبر ان «الامر متروك لطالباني وهل يرغب في الاعتراف بالهزيمة أم لا؟ فإذا اعترف بها سنخوض انتخابات لاعادة الحكومة». لكنه أضاف ان على الاتحاد الوطني ان يدرك انه «ليس نداً للحزب الديموقراطي الكردستاني. سنطلب من البرلمان والحكومة الاعداد لاجراء انتخابات في نهاية السنة الجارية». وعن علاقاته مع ايران قال: «لا مشكلة بيننا والايرانيين اذا لم يتدخلوا في شؤوننا. يجب الا يتدخلوا في هذا القتال».

في غضون ذلك قال مسؤول في طهران لـ «الحياة» انه لا يستبعد نزوح «مئات الآلاف» من المدنيين الاكراد الى ايران وقد يصل عددهم الى «المليون». لكنه اضاف ان حكومته لم تتخذ بعد قراراً في شأن فتح الحدود امام النازحين. وبعد نحو خمس سنوات من الحياة المستقرة نسبياً شاهدت «الحياة» بداية مأساة إنسانية جديدة في السليمانية عندما بدأت عائلات بأكملها تغادر المدينة في اتجاه الحدود مع ايران. وكانت الأسواق مغلقة طوال النهار. وقالت أم وهي تقود أطفالها: «مرة اخرى الاكراد ينزحون. الى متى الكردي والفرار صنوان؟».

واكدت مصادر المنظمات الانسانية هذا النزوح الكثيف مشيرة الى ان تدفق السكان الهاربين من المدينة كان مستمراً ظهر امس. لكنها اضافت ان الوضع ما زال هادئاً داخل المدينة التي تضم نحو مليون نسمة.

في انقره اعلنت وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ان ارسال قوات تركية الى شمال العراق ليس مسألة ذات اولوية بالنسبة الى تركيا، بل هي لـ «حماية المنطقة من اي تسلل لعناصر حزب العمال الكردستاني». وفي هذا الصدد اجرى الرئيسان حسني مبارك والتركي سليمان ديميريل اتصالاً هاتفياً امس بحثا خلاله في نيّة تركيا إقامة منطقة امنية على حدودها داخل العراق. ونفى ديميريل وجود أي جندي تركي في العراق. وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة»، ان القاهرة «ترى أن العراق الآن لا يمثل تهديداً لدول الجوار».

وفي آخر بيان لحزب بارزاني امس اكد ان قواته سيطرت في طريقها نحو السليمانية على سد دوكان وأعادت تشغيل محطة الكهرباء التي تزود أربيل الطاقة وأن بلدتي رانية وقلعة دزه في شمال السليمانية «سقطتا». وشدد الحزب على ان «هذه العمليات تنفذها قواته بمفردها وان ادعاءات مشاركة القوات العراقية في القتال عارية عن الصحة وتستخدم من أجل التغطية على تراجعاتهم الميدانية (قوات الاتحاد) وخسائرهم المهلكة». وزاد ان «قيادة طالباني مسؤولة عما آلت إليه الأوضاع بسبب مباشرتها القتال وانتهاكها وقف النار وادخالها قوى خارجية في النزاع».

من جهة اخرى دان «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض «الموقف المشين» لحزب بارزاني «الى جانب النظام العنصري الشوفيني الذي تلطخت يداه بدماء شعبنا الكردي الصامد خصوصاً، والشعب العراقي عموماً». ودعا، في بيان اصدره في لندن امس، «الدول الحليفة الى اتخاذ موقف جدي وقوي من اجل نصرة الشعب العراقي (...) واجباره على الخروج من أربيل وسائر مناطق كردستان (...) ونطالب هذه الدول بممارسة كل الضغوط الممكنة والضرورية لاجبار النظام على تطبيق القرار ٦٨٨، و«الاستمرار في تأييد المؤتمر الوطني وخطابه السياسي كنموذج لنظام بديل في عراق ما بعد صدام».

ائتلاف «أمل» - «حزب الله»

تتمة الصفحة الاولى

الرابعة للانتخابات في الجنوب والنبطية، يكون خرج من المجلس النيابي خمسة نواب هم: عبدالله الامين وحبيب صادق وسعيد الاسعد وعماد جابر واحمد عجمي، ودخل خمسة جدد هم علي حسن خليل ونزيه منصور وياسين جابر وعبدالله قصير وعلي خريس، وحافظ الآخرون على مقاعدهم. وبذلك يصبح عدد النواب الجدد في المجلس المقبل ٤٠، اذ كان دخل في المراحل الثلاث السابقة ٣٥ نائباً جديداً، ١٢ في كل من جبل لبنان والشمال و١١ في بيروت.

الولايات المتحدة ومنطق التدخل الانساني في القانون الدولي

أحمد محمود عجاج *

■ كم هو غريب وشاذ ان يتخيل المرء انه يعيش في حال من انعدام القانون أو في ظل مجتمع يحتكم إلى شريعة الغاب، كما يرى هوبس، القوي فيه هو المتحكم والسيد المطاع. اما الذي لا يناسبه الأمر ولا يروقه فليس له إلا الإذعان او تحمل العقاب الذي ربما يصل إلى حد الابادة. المجتمع الذي يعيش هذه الحالة من القلق والخوف لا يمكن ان يكون أبداً المجتمع الذي ترجوه البشرية جمعاء وهي تودع القرن الجاري وتستبشر ببزوغ قرن جديد.

نادراً ما يمر يوم إلا ونقرأ فيه أو نسمع عن قدسية القانون واهميته في المجتمعات المتحضرة، بل أن هذا القانون بالذات كان السلاح الوحيد الذي شهرته اوروبا بوجه الشعوب الأخرى في الماضي لتشريع استعمارها وانتدابها لاحقاً بذريعة تحضير تلك الشعوب التي كانت كما كان يزعم الأسياد آنذاك انها تعيش حياة انفلات ولا تدرك المدنية الحق والحضارة بكل ابعادها ومراميها، ولا بد والأمر على ما هو عليه من الأخذ بيدها وتمدينها وتعليمها لتفهم المدنية وتعتنق التنظيمات القانونية التي تؤمن لها السير بركب الدول المتحضرة واللحاق بها يوماً ما. بل ان الدول الأوروبية لم تر ضيراً في أن ترى بموجب القانون الدولي الذي صاغته بنفسها أن هناك أرضاً غير مملوكة وإن كان اهلها كثر، فإن الأمر ليس صعباً، إذ انهم اعتبروا برابرة غير متحضرين فكان جائزاً قتلهم إن قاوموا ومشروعاً تعنيفهم إن رفضوا الاستعباد والانصياع. بل الغريب ان الدولة العثمانية بكل قوتها وجبروتها وعلمها وحضارتها الباهرة لم تكن تستحق بنظرهم المعاملة بالمثل ولم تقبل في المنظومة الأوروبية إلا بعد جهد جهيد.

وكلازمة ونتيجة للتغيرات التي طرأت على القانون الدولي في أعقاب الحرب العالمية الثانية كان لا بد لأية دولة ولدت حديثاً أن تعترف بهذا القانون واعرافه التي تشكلت معظمها في عصر الهيمنة الأوروبية. مع ذلك قبلت تلك الدول بهذا بعدما استطاعت ان تشارك في صوغ ميثاق الأمم المتحدة والتأثير في مجرى وتطور القانون الدولي على رغم ما اعترى المنظمة الدولية من خلل بسبب حق النقض الذي كرس للاقوياء وكأنهم يا للسخرية، بحاجة إلى حماية اكثر مما يمتلكون من وسائل القوة والثروة. كانت منظمة الأمم المتحدة حلماً تمسك به الضعفاء قبل الاقوياء لأنهم وجدوا فيها نوعاً من الحماية كانوا يفتقدونها في الماضي القريب وخلاصاً من تسلط الدول القوية على الدول الضعيفة، كما راوا في ميثاقها بزوغ فجر جديد يبشر بعصر زاهر تنتفي فيه الحروب ويغيب فيه التقاتل والاعتداء. ولمَ لا، وميثاق الأمم المتحدة يعلن بلسان شعوب الأرض ان تلك الشعوب عازمة على انقاذ البشرية من ويلات الحرب ومآسيها، والأمر كذلك ليس غريباً أن يشمل الميثاق على نص واضح لا لبس فيه يحرم استخدام القوة تحريماً مطلقاً لا يخضع لاستثناء سوى حق الدفاع المشروع المنصوص عليه في المادة ٥١ من الميثاق، وهو حق لا يجادل فيه اثنان.

التحريم المطلق لاستخدام القوة يبدو أنه لم يدخل بعد في قاموس الولايات المتحدة التي لا تزال تصر على العيش في الماضي واخضاع القانون الدولي لرغباتها وسياستها الخارجية بدلاً من أن تكون الأخيرة خاضعة للأول. والأغرب من هذا كله التبرير القانوني الذي ساقته وحليفتها بريطانيا التي رددت كالببغاء المقولات الاميركية والخزعبلات القانونية وكأنه لم يوجد مخلوق بعد قادر على فهم القانون الدولي وسبر أغواره ودهاليزه.

الحجة القانونية الرئيسية والاساسية التي ساقتها الولايات المتحدة لتبرير هجمتها الأخيرة على العراق تستند إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٨ الصادر في الخامس من نيسان (ابريل) ١٩٩١، ومبدأ التدخل العسكري الإنساني. فالقرار المذكور ينص على أن العراق يجب ان يمتنع عن قمع السكان المدنيين، وترتيباً على ذلك فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يسمى بمنطقة حظر الطيران بهدف حماية الأكراد والشيعة في الشمال والجنوب، وربما أيضاً السكان في بغداد على رغم ان التبرير الأميركي لم يشتمل على هذا الشرط الأخير، وإلا كان من المتوجب ان يعاقب صدام على كل تحرك ضد الناس الأبرياء في بغداد. وبموجب هذا القرار رأت الولايات المتحدة ومعها حليفتها اللدود بريطانيا ان استخدام القوة جائز لحماية ما نص عليه القرار. لا أحد ينكر أبداً سمو فكرة معاقبة الظلمة والمستبدين إينما وجدوا ومهما كان جنسهم ولونهم، إذ ان هذا بالذات غاية رجاء البشرية. وفي المقدار ذاته لا أحد منا يوافق على الاطلاق ان يصفق للرئيس صدام على اسلوب حكمه أو مغامراته المتهورة. لكن عدم التصفيق له شيء والموافقة على مغامرات الآخرين ايضاً شيء آخر. فاقل ما يمكن أن يقال إن الاعتماد على القرار ٦٨٨ لاستخدام القوة ليس من القانون والشرعية في شيء، إذ أن هناك مئات القرارات والنصوص التي تحرم انتهاكات حقوق الانسان وتناشد وتطالب الدول بالامتناع عن قمع وتعذيب السكان المدنيين. والقرار المذكور لا يختلف في شيء عن بقية القرارات. فإذا كان جائزاً على سبيل المثال استخدام القوة لهذا الهدف فلما لا يكون مسموحاً لدول اخرى استخدامها في سبيل هذا الغرض ومعه يختلط الحابل بالنابل وتصبح القوانين العوبة بيد الدول المقتدرة ويصبح مصير الدول الضعيفة معلقاً على رغبة الدول المهابة المقام وصاحبة المنعة والنفوذ.

ربما ادركت الولايات المتحدة هذا المأزق، لذا شددت على أن التدخل العسكري هو لصالح المدنيين وحمايتهم من بطش صدام وهي تعني بذلك من دون ادنى شك الأكراد على رغم انه لا يجوز، كما قلنا بداية من منطلق اخلاقي حماية فئة وترك مصير فئة اخرى معلقاً في مهب الريح. ما تعنيه الولايات المتحدة هو التدخل الانساني وهو في المناسبة ليس دخيلاً على قاموس القانون الدولي لأن أية مراجعة لأدبيات القانون الدولي تثبت بجلاء ان هذا المبدأ قديم قدم القانون ذاته. لقد استخدمته الدول الأوروبية ضد السلطنة العثمانية بحجة حماية الأقليات الدينية، فكانت النتيجة تدخلاً سافراً في شؤونها أسفر في النهاية عن النيل من سيادتها والحط من استقلالها، كما استخدمته الدول الكبرى في العصر الحديث وتحديداً الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية. هذا المبدأ على رغم قدمه لم يعترف به قانونياً وإن ايّده بعض الكتّاب فهم من القلة بمكان وحجتهم اضعف مما يتصور وأوهى من خيوط العنكبوت.

فحق التدخل الانساني والتدخل عموماً يصطدم بمبدأ أهم وأقوى وهو مبدأ عدم التدخل الذي اكتسب صفة القاعدة القانونية الملزمة التي لا تقبل الاستثناء او الإلغاء وعليه لا يحق لأية دولة ان تتدخل في شؤون دولة أخرى. والمبدأ قائم على فرضية المساواة بين الدول بغض النظر عن الحجم والمساحة والسكان والقوة والضعف. فليس غريباً ان يؤكد احد عمالقة القانون الدولي وينفيلد ان هذا «المبدأ يقوم عليه القانون الدولي برمته ويحتاج دوماً للتأكيد عليه»، خصوصاً في غياب سلطة مركزية محايدة دولية، لأن أية محاولة للالتفاف عليه سينطوي عليها تفسيرة بصورة احادية تصب دائماً، كما علمنا التاريخ، في مصلحة الطرف الاقوى الذي يسعى دوماً لتحقيق ماربه تحت هذه الحجة. لذا أكدت محكمة العدل الدولية في قضية نيكارغوا، التي رفعتها الحكومة الساندنستية ضد الولايات المتحدة، ان مبدأ عدم التدخل هو جزء من القانون الدولي العرفي، وهذا يثبت اثباتاً دامغاً اهمية وقوة هذا المبدأ في هرمية القانون الدولي، ومعه لا يحق أبداً انتهاكه او خرقه تحت أية ذريعة، خصوصاً بحجة التدخل الانساني.

وإذا ما ابتعدنا قليلاً عن القانون العرفي وتطرقنا إلى الميثاق باعتباره تجسيداً لإرادة الأسرة الدولية، فإننا سنكتشف في أية قراءة موضوعية عدم شرعية هذا التدخل المزعوم لصالح الانسانية. فالميثاق يشدد أولاً وقبل كل شيء على حرمة استخدام القوة تحت أية ذريعة، بل أنه يحرم حتى التهديد بها. فالمادة الثانية في فقرتها الرابعة تنص بوضوح على الآتي: «على جميع الدول أن تحجم في علاقاتها الدولية عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد وحدة وأراضي أية دولة أو استقلالها السياسي أو بأية طريقة لا تنسجم مع أهداف الأمم المتحدة». هذا النص يشير بوضوح إلى أن أي عمل ينطوي على استخدام القوة من شأنه أن يصبح عملاً غير قانوني مهما كانت الذريعة باستثناء حال الدفاع المشروع عن النفس.

ومقولة ان المادة الرابعة وضعت شرطاً وهو ان التدخل مسموح به إذا لم يكن متعارضاً مع اهداف الأمم المتحدة هي الأخرى مقولة واهية من الناحية القانونية. ويؤكد العلامة القانوني براونلي ان عبارة ضد اهداف الأمم المتحدة لم يكن الهدف منها الاشتراط بل على العكس تماماً، فإن هذه العبارة ادخلت نزولاً عند اصرار الدول الصغيرة عليها لتضمن عدم التدخل في شؤونها لعلمها التام ان التدخل يتعارض مع أهداف الأمم المتحدة، خصوصاً التدخل المسلح. فالمادة الأولى من الميثاق التي اشتملت على مبادئ الأمم المتحدة النبيلة تشير بصراحة الى ان تحقيق هذه المبادئ يجب ان يتم بالطرق السليمة وبعيداً عن استخدام القوة. والاكثر ان المادة الثانية في فقرتها الرابعة لا يمكن تفسيرها بمعزل عن بقية مواد الميثاق وبالذات الفقرة الثالثة من المادة نفسها ذلك حسبما هو متبع في طرق التفسير القانوني للمعاهدات والميثاق ليس إلا معاهدة ينطبق عليه ما ينطبق على غيره. فالفقرة الثالثة تنص على أن حل المشاكل الدولية يجب ان يتم عبر الطرق السلمية فقط. كما ان المادة الثانية بفقرتها السابعة تحرم على الأمم المتحدة التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة. فمن باب أولى ان يكون محرماً على الدول التدخل في الشؤون الداخلية. وكم هو محق الكاتب القانوني اوكرست في قوله ان «تحقيق تلك الأهداف النبيلة من خلال القوة يضرب بميثاق الأمم المتحدة بعرض الحائط».

هذه القراءة القانونية للميثاق ليست مجافية للواقع والمنطق بل على العكس تماماً، تنسجم معهما انسجاماً واضحاً لا سيما وأن جميع التدخلات عموماً، والانسانية تحديداً، كانت دائماً تنطوي على أهداف مبطنة جالبة معها دماراً أكبر وخراباً أفظع وموتاً أشنع للذين كان التدخل في الأصل كما يزعم من أجل حمايتهم. هذا بالذات ما عبر عنه الوفد البرازيلي في الأمم المتحدة إبان التدخل الانساني في الكونغو. إذ قال معترضاً على التدخل الأوروبي في بداية الستينات: «ان العملية الانسانية المشار اليها كانت أولاً وأخيراً مجرد غطاء. فأية مبادئ انسانية تلك المعرضة للخطر عندما ينبح آلاف السود بذريعة حماية أرواح عدد قليل من الرجال البيض؟» ولا غرابة ان نسمع في ضوء هذه المعطيات الكاتب القانوني بوغان في دراسته لسياسة التدخل الانساني الأميركي في كوبا يقول انه «لا توجد حكومة واحدة على الاطلاق أبداً مستعدة لأن ترصد الأموال والمصادر البشرية الضرورية للتدخل ما لم تكن لديها بعض المصالح الذاتية».

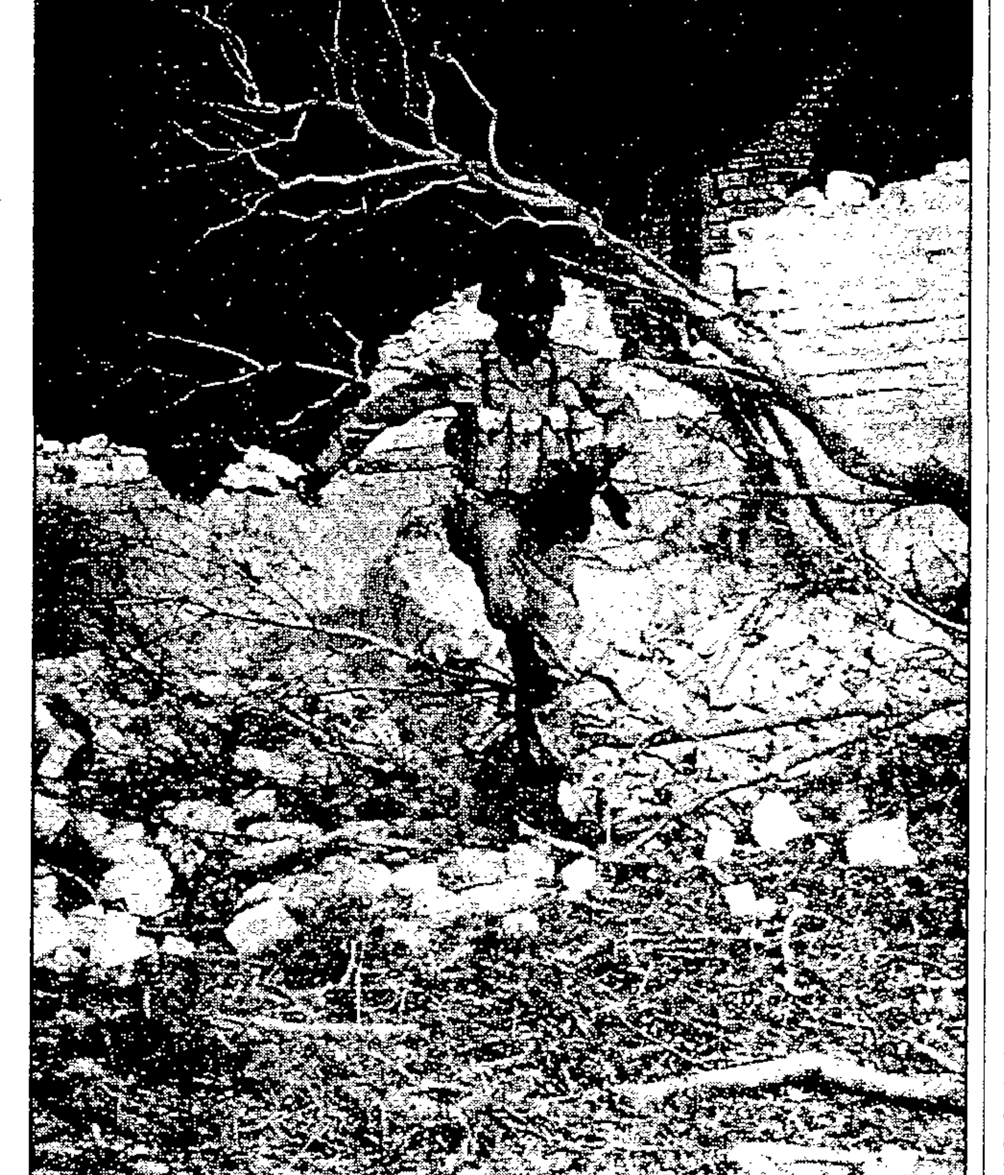
لسنا بحاجة حقاً ان نغوص في الأمثلة البعيدة، وأمامنا مئات من الأمثلة الحديثة التي لم تنمح بعد من الذاكرة، ولم يندمل منها القلب وأولها ما حدث في جنوب لبنان على يد العدوان الاسرائيلي. فالاسرائيليون لم يقتلوا اسرائيليين بل ذبحوا جهاراً ١٠٥ من الرجال والأطفال والنساء وفي قدسية ملاذ الأمم المتحدة، فماذا كانت النتيجة؟ لم تتدخل الولايات المتحدة ولم ترسل طائراتها بل الأدهى انها ابنت اسرائيل وكأن الدم المسفوح ليس دم بشر يحسون بالمرارة ويلعقون الأمل. وبالموقف نفسه ولجه وزير الدفاع البريطاني، الذي شدد على انتهاكات صدام، وهو محق في ذلك، لم يستنكر الترويع الاسرائيلي للآمنين وذبحهم، وأعرب عن تفهمه للدوافع الاسرائيلية.

ان ادعاء الولايات المتحدة ان القانون الدولي يجيز لها استخدام القوة بالطريقة التي ترتضيها وضد الهدف الذي تحدده حسب مقاييسها العجيبة الغريبة ليس من شأنه ان يفضي بنا الى المجتمع الذي نطمح اليه بل ستكون حصيلته تشجيع الآخرين على انتهاك القانون الدولي وجرنا الى ما نخشاه نحو مجتمع شريعة الغاب الذي يستأسد فيه القوي على الضعيف. فالتدخل على الشكل الذي تفصله الولايات المتحدة هو في غاية الخطورة يصيب بمقتل صميم القانون الدولي. وهذا ما تنبهت اليه محكمة العدل الدولية في حكمها في قضية كورفو تشانل عندما قالت: «ان التدخل المنفرد أدى الى انتهاكات لا يمكن معها للتدخل مهما كانت المنظمة تعاني من خلل ان يحتل مكاناً في القانون الدولي». وأضافت قائلة ان «التدخل من شأنه ان يصبح من احتكار الدولة الاقوى ويمكن بسهولة ان يفضي الى عرقلة سير العدالة الدولية نفسها».

لا نختلف مع الولايات المتحدة ان نظام صدام حسين ينتهك حقوق الانسان ولا يقيم للأعراف والمواثيق الدولية اية قيمة، إلا اننا نختلف معها في استخدامها للقانون الدولي وتحريفها لقواعده ونصوصه لتحقيق مكاسب انية على حساب قدسية القانون التي لم تتوقف يوماً عن التبجح باحترامها، كما ان سياستها الانتقائية بين مستبدين كثر لا تستقيم ابداً مع القانون الذي يفترض المساواة على صعيد العقاب مهما كانت صفة المعتدي. ونختلف مع الولايات المتحدة بتنصيب نفسها راعية للقانون واعطاء نفسها حق قتل الانسان العراقي البريء وتدمير منشآته ومنع الغذاء والدواء عنه من أجل حماية الانسان العراقي وبحجة التدخل الانساني.

آن الأوان للولايات المتحدة ان تتخلى عن سياسة الرعونة والاستخفاف وأن لزعيمها ان يتوقف عن التلاعب بالقانون الدولي وارواح الناس لرفع رصيده الانتخابي ولاشباع نهم مواطنه المتعطش لرؤية طائراته وقذائفه وهي تطحن عظام الأبرياء. ان الدولة العظمى الحق ليست عظمى في التجبر والرعونة انما في احترام القانون والتخلي عن منطق القوة الذي لم يكن يوماً ما صالحاً لدولة تدّعي انها حاملة لواء الحق والحرية والقانون.

* باحث قانوني لبناني مقيم في بريطانيا.


من آثار القصف الاميركي

الرؤساء الأميركيون في خدمة إسرائيل (١ من ٣)

ترومان فتح البيت الأبيض أمام اليهود ليتسللوا منه إلى الدولة

□ ستوكهولم - من محمد خليفة:

■ تشكل (الانتخابات) خصوصاً الرئاسية منها في الولايات المتحدة مواسم ذهبية للنشاط (الصهيوني) على اختلاف انواعه، والنشاط اليهودي الموالي للدولة العبرية، نظراً للتأثير الحاسم الذي يتمتع به الصوت اليهودي في صناديق الاقتراع من ناحية، والسطوة الطاغية للمنظمات اليهودية في الساحة الأميركية من ناحية ثانية. وتستغل هذه القوى علاقاتها وأدواتها بكفاءة عالية لممارسة النفوذ على المرشحين للرئاسة ولمواقع السلطة التشريعية لابتزازهم والحصول منهم على تعهدات قاطعة بتلبية المصالح الاسرائيلية أولاً، والمصالح اليهودية الأميركية ثانياً. حتى انه ليجوز وصف فترات الانتخابات في هذه الدولة بـ (البورصة السياسية) لتشابه ما يحدث خلالها مع ما يحدث في (البورصات المالية والتجارية) عادة من مضاربات وصفقات وألاعيب. ولا شك في ان اللوبي الصهيوني في أميركا يدير هذه البورصة السياسية بطريقة بارعة لمضاعفة المكاسب التي يجنيها لحسابه وحساب اسرائيل بصرف النظر عن المصالح الحقيقية للشعب الأميركي. وما يساعد على تحقق هذه الوضعية منذ ٥٠ سنة واستمرارها، بعض العوامل الرئيسية، مثل تلك التي أشار اليه الباحث الفلسطيني هشام النجاني، وهو «قصر» المدة الرئاسية أو الدورة التشريعية على حد سواء. الا ان الأهم من ذلك هو ان الصهيونيين في أميركا ركزوا جهودهم منذ البداية للتأثير على (سكان البيت الأبيض) قبل سواهم من الساسة الأميركيين، وبعبارة أخرى، محاولاتهم الناجحة لاحتواء (مؤسسة الرئاسة) والسيطرة على الطريق الواصلة اليها قبل أي مؤسسة أخرى في الدولة، وذلك بسبب سهولة التحكم في (الأفراد) مقارنة مع (المؤسسات).

ويسبب ما يتوفر للرؤساء في النظام الأميركي من صلاحيات واسعة وسلطات كبيرة، لا سيما في السياسة الخارجية حتى انهم غير ملزمين باتباع توصيات وزارة الخارجية التي يفترض انها المسؤولة قبل سواها عن رسم التوجهات الدولية والبت فيها.

اعتاد الرؤساء الأميركيون تقرير الشؤون الخارجية بالتعاون مع مستشاريهم وموظفيهم في البيت الأبيض، اكثر مما يفعلون هذا بالتعاون مع الديبلوماسيين المحترفين، ويأتي مستشار الأمن القومي ومجلس الأمن القومي في مقدمة المؤسسات الرئاسية التي تعاون الرئيس في رسم وتقرير القضايا الخارجية. ويذكر ان هؤلاء الذين يشغلون هذه الوظائف هم من طاقم الرئيس وفريقه الخاص، يختارهم بنفسه منذ ترشحه، أو فور فوزه من دون مراعاة الاعتبارات والشروط القانونية النافذة في بقية الاجهزة الحكومية. ولولا ذلك لما امكن للرئيس الحالي بيل كلينتون، مثلاً، تعيين مارتن انديك في منصب رفيع وحساس كمسؤول عن الشرق الأوسط وشرق آسيا في مجلس الأمن القومي، وهو لم يحصل على الجنسية الأميركية الا في مطلع عام ١٩٩٣، ولم يهاجر من استراليا الا قبل ذلك ببضع سنوات. ومع ان هذا الأمر يصعب قبوله حتى في دولة صغيرة او نامية فإن له سوابق عدة في الدولة العظمى الأولى. على هذا فإن معاينة تطور الدور الصهيوني في الانتخابات الرئاسية وخضوع سكان البيت الأبيض المتزايد للسطوة اليهودية - الاسرائيلية يمثل زاوية نظر مهمة لرؤية الكثير من ملابسات العلاقات الغامضة جداً والخاصة جداً بين اميركا واسرائيل، وفهم طبيعة الوزن النوعي الهائل للجالية اليهودية في أميركا عموماً، واللوبي الصهيوني خصوصاً، وهو ما ستقوم به هذه الدراسة الموجزة في مناسبة الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل.

من أوروبا

حتى الحرب العالمية الثانية كانت أوروبا القاعدة المركزية للنشاط الصهيوني، وكانت بريطانيا هي الدولة العظمى التي تقود عملية انشاء الدولة اليهودية في فلسطين. أما بعد التحولات التي أخذت تتبلور مع الحرب العالمية، فإن النشاط الصهيوني سارع في الانتقال الى اميركا مركز القوة الجديد في الغرب. وكانت أولى مناسبات ظهور هذا التحول انعقاد مؤتمر (بلتيمور) في أيار (مايو) ١٩٤٢ بعد عام واحد فقط من تأسيس اول لجنة اميركية من أعضاء الكونغرس لدعم المشروع الصهيوني. وصدر عن المؤتمر الذي حضره ٦٨ عضواً من مجلس الشيوخ و٢٠٠ موظف من البيت الأبيض وثيقة دعم لتنفيذ وعد بلفور.

وجاءت النتائج سريعة. ففي الانتخابات الرئاسية التي جرت عام ١٩٤٤ صدر اول تعهد من الرئيس روزفلت لليهود الصهاينة اثناء حملته بدعم تأسيس الدولة الموعودة في فلسطين اذا ما نجح في الانتخابات. فاز روزفلت فعلاً في تلك السنة لكنه مات في العام التالي. وحل محله نائبه هاري ترومان. ويعد هذا أول رئيس أميركي صهيوني الهوى والميول. ويصفه المؤرخ توماس بريسون بأنه «كان عاطفياً وضعيف الشخصية ويستجيب بسرعة للضغوط». ويبدو هذا الوصف دقيقاً اذا ما تذكرنا ان وزير خارجية بريطانيا عام ١٩٤٧ ارنست بيفن وبخ ترومان لأنه جعل من نفسه العوبة في أيدي الدوائر السياسية في نيويورك (أي الدوائر الصهيونية التي تتخذ من نيويورك عاصمة لها).

عيّن ترومان ديفيد نيلز نائباً له، وهو معروف بنزعته الصهيونية ايضاً، وقرب اليه كلارك كليفورد النائب العام في واشنطن الذي كان وثيق الصلة بالصهيونية. والغريب ان الرئيس ترومان الذي تأثر بضغوط الصهاينة عليه هو نفسه الذي رفض الاستماع لتحذيرات ومناشدات الوزارات المعنية بالقضية الفلسطينية اي الخارجية والدفاع والبحرية، وكانت هذه وغيرها من اجهزة الدولة الأميركية حتى ذلك الوقت غير خاضعة للنفوذ الصهيوني أبداً وكانت السياسة التي تسير عليها الحكومات الأميركية تتميز بشيء من التوازن حيال حقوق العرب ومطالب اليهود ويطلق عليها «المشاورات الكلية» اي التشاور مع الأطراف المعنية كافة والموازنة بين مصالح الجميع. وهناك عبارة شهيرة لأحد وزراء الخارجية في عهد ترومان (بيرنز) تقول «ان دعم اسرائيل ليس في صالح اميركا». وهي تعكس مواقف الوزارات السيادية الرئيسية في اميركا آنذاك والتي كانت تعلم ان قيام الدولة اليهودية ثم الانحياز الأميركي اليها سيهدد المصالح القومية مع العرب وسيفتح الطريق أمام النفوذ السوفياتي. وكان اقصى ما توافق عليه هذه الوزارات هو قيام «وطن ثنائي الجنسية» اي دولتين لليهود وللفلسطينيين. لكن ترومان كسر لاحقاً هذا التوازن لصالح الجانب اليهودي ضارباً عرض الحائط بالمناشدات الصادرة عن اجهزة الدولة. ففي عام ١٩٤٥ لبى ترومان قرارات المؤتمر الصهيوني الداعية الى تجنيد اميركا لطاقتها لصالح قيام اسرائيل واطلاق الهجرة اليهودية والضغط على بريطانيا لالغاء القيود على الهجرة الى فلسطين. نفذ ترومان هذه القرارات بحذافيرها. وعندما كان موعد التصويت على تقسيم فلسطين في نهاية ١٩٤٧ في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمر الرئيس موظفيه بالضغط على الدول الصغيرة لكسب تأييدها الى جانب قرار التقسيم، وهو ما حدث بفارق عدد قليل ونتيجة لهذا الضغط فقط. وفي عام ١٩٤٨ وعندما كانت بريطانيا تستعد للانسحاب من فلسطين، واليهود لاعلان دولتهم يقال ان كليفورد قال لترومان نقلاً عن الصهاينة: عليك ان تعترف فوراً باسرائيل اذا أردت ان تنجح في الانتخابات الرئاسية (التي كانت ستجرى في العام نفسه).

واتخذ الرئيس قرار الاعتراف من دون اي مشاورات مع أركان الدولة وعلى رغم تحذيراتهم له. ويصف المؤرخ بريسون مواقف ترومان بأنها «شكلت انحيازاً واضحاً في السياسة الخارجية، بل شكلت انحرافاً خطيراً لتناقضها مع المبادئ التي سارت عليها الدولة منذ بداية القرن».

كشفت ولاية ترومان، التي أسست لحقبة طويلة من الانحياز السياسي والانحراف الأخلاقي باتجاه اسرائيل في السياسة الأميركية، بوضوح كيف امكن للوبي الصهيوني التسلل الى «البيت الأبيض» والسيطرة على (الرئيس) وكبار (موظفيه) وابتزازهم بالوسائل (الانتخابية) واجبار الدولة الأميركية على السير في طريق لا يحقق لها اي مصلحة بل يضربها. وهو ما كانت الحكومة التنفيذية تعلمه وتعارضه سلفاً. ولا زال هذا التعارض ملموساً حتى الآن بين مؤسسة الرئاسة وباقي المؤسسات الحكومية. وكثيراً ما برز الصراع بين الطرفين على السطح.

بعد نهاية ولايتي ترومان، دخل البيت الأبيض الجنرال دوايت ايزنهاور وهو جمهوري عكس سلفه الديموقراطي. واستمر هو الآخر في الرئاسة لثماني سنوات على دورتين. وتميز عهده بالحفاظ على ما ارساه سلفه من انحياز وتأييد لاسرائيل غير انه خفف من الطابع الانقيادي الشخصي في العلاقة مع اللوبي الصهيوني.

حاول ايزنهاور ان يوازن بين خط البيت الأبيض الذي رسمه ترومان، وبين خط الحكومات الأميركية السابقة القائم على مبدأ تعزيز العلاقات مع الدول العربية وتفهم حاجاتها وقضاياها.. ونتيجة لهذا التوازن نجد ان ايزنهاور ووزير خارجيته الشهير جون فوستر دالاس قد دعما اسرائيل بالمال والسلاح في الوقت الذي قدما فيه مساعدات مماثلة الى الدول العربية، مالية وعسكرية، كما نجد ايزنهاور قد عارض بقوة وصلابة الاشتراك الاسرائيلي في ازمة السويس عام ١٩٥٦ وطالبها بالانسحاب من سيناء وغزة وشرم الشيخ. وعندما حاولت الرفض، انذرها بتأييد فرض العقوبات الدولية عليها. وكان دالاس نفسه ممثل هذا الاتجاه. ومع تصاعد حركة التحرر الوطني العربية أبدت الادارة الأميركية بعض الخوف حيناً وبعض التفهم حيناً فدعمت الاستقلال الوطني عن الاستعمار الأوروبي ولكنها عملت على ملء الفراغ بنفسها وانشاء أحلاف عسكرية اقليمية، وبمعزل عن اي دور مباشر لاسرائيل وهو اثار قلقها ونقمتها على ايزنهاور.


هاري ترومان

دوايت ايزنهاور

ومع ان الرئيس جون كينيدي الذي حلّ في البيت الأبيض بعد ايزنهاور لم يكن جمهورياً مثله، فإنه سار على النهج نفسه بل وطوره الى الأحسن حين أبدى تفهماً أكبر لمواقف الدول العربية وحركة القومية العربية وطموحاتها الاستقلالية، وهو ما مثلته عملية الحوار التي جرت بينه وبين الزعيم العربي جمال عبدالناصر عبر الرسائل المتتالية بحثاً عن تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. بالمقابل كانت هناك مؤشرات على قلق اسرائيل واللوبي اليهودي الأميركي من التقارب الذي حدث بين القاهرة وواشنطن والكلام المتكرر لكينيدي عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وضرورة حل مشكلتهم. وربما كان لغز مقتل هذا الرئيس الأميركي هو نتيجة لمواقفه ازاء اسرائيل والعرب.

وعلى كل حال، فمواقف كينيدي الايجابية لا تعني انه كان مؤيداً للعرب أو معادياً للصهيونية، بل تعني انه كان اقرب لتقاليد السياسية الاميركية الراسخة في الشرق الأوسط منذ ويلسون الى روزفلت وانتهاء بايزنهاور وهي تقاليد تقوم على مراعاة المصالح القومية أولاً. وفي ادارة كينيدي هذه كان هناك صهاينة أقوياء أبرزهم النائب ليندون جونسون الذي سيخدمه الحظ ويصل الى الرئاسة بعد اغتيال كينيدي مثلما خدم الحظ سلفه هاري ترومان بعد موت روزفلت أيضاً، وفي المرتين كانت اسرائيل هي صاحبة الحظ الأكبر.

وكان لوجود التيار الصهيوني في ادارة كينيدي نتائجه، التي تمثلت بعقد أول صفقة سلاح مع اسرائيل في عام ١٩٦٢ بعد ان كانت تعتمد في تسلحها على الدول الأوروبية. وبلغت قيمة هذه الصفقة نحو ٢٢ مليون دولار وتضمنت بطاريات صواريخ متطورة. ومن ناحية اخرى ضغطت ادارة كينيدي بشدة على مصر في تلك الفترة لتوقف برنامجها لتصنيع الصواريخ والأسلحة المتقدمة. ويشير المستعرب السوفياتي يفغيني بريماكوف في كتابه «الولايات المتحدة والنزاع العربي - الاسرائيلي» الى صفقة طائرات سكاي هوك الى اسرائيل باعتها ادارة كينيدي، لكن لا ذكر لهذه الصفقة في أي مصدر آخر. كما ضغطت أميركا على المانيا لتقدم الى اسرائيل قروضاً وهبات تعويضاً عن مذابح اليهود في أثناء الحرب العالمية الثانية. غير ان هذه الخدمات الأميركية لاسرائيل تكاد لا تذكر مقارنة بنظيرتها في العهود التالية التي بدأت بوصول نائب الرئيس كينيدي الى المنصب الاول بعد مصرع الأخير في نهاية عام ١٩٦٣.

انطوت مع هذا الحدث المثير حقبة كاملة من السياسة التي تميزت بالتوازن النسبي لحياناً أو الانحياز المحدود المقتصر على مؤسسة الرئاسة كما في ولاية ترومان وانفتحت حقبة مختلفة مع الرئيس جونسون اتسمت بالانحياز الجارف الى اسرائيل وتأييد مواقفها تأييداً أعمى لا على المستوى الرئاسي فقط بل على المستوى الحكومي أيضاً بما في ذلك وزارة الدفاع التي انتقلت من موقع التحذير من الجري وراء الأهداف الصهيونية الى مساندة هذا الجري، كذلك تراجع وزارة الخارجية عن التشبث بالتوازن بين العرب وإسرائيل واختلاله كثيراً لصالح اسرائيل. وتوضح هذه التطورات طبعاً تغلغل النفوذ اليهودي - الصهيوني في سائر هياكل الدولة واجهزتها بعد ان كان محدوداً ومحصوراً في بعضها.

غدا الانحياز الى اسرائيل سياسة دولة بعد ان كان تياراً بين السياسيين الديموقراطيين والجمهوريين.

كابول ترسل تعزيزات الى سروبي لصد هجوم محتمل عليها

افغانستان: "طالبان" تعلن استيلاءها على مقاطعة في اقليم ننجرهار

■ اسلام اباد - رويتر - اعلنت حركة «طالبان» الافغانية المعارضة امس الاثنين انها استولت على مقاطعة حصاراك في اقليم ننجرهار شرق البلاد. وقال قارئ جلال الدين الناطق باسم «طالبان» في مدينة بيشاور شمال غربي باكستان ان قوات طالبان استولت على المقاطعة ليلاً وانها تسعى لبسط سيطرتها على منطقة تيجين القريبة.

واشار الى ان ١٥ على الأقل من المدافعين عن حصاراك قتلوا بينما قتل مقاتل من «طالبان» وجرح اثنان.

لكن مصادر في المجلس الحاكم في ننجرهار نفت تقرير «طالبان» ونفت حدوث معارك في المنطقة.

وقال حاجي قدير الحاكم الاقليمي في بيان صدر في جلال اباد أول من امس ان مجلسه لا يزال يلتزم بالحياد في القتال الجاري منذ أربع سنوات بين حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ومعارضيها.

لكنه قال انه لو هاجم اي من الطرفين المناطق التي يسيطر عليها مجلسه فستنضم قوات المجلس الى الطرف الآخر.

وكان ناطق باسم رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار قال في كابول السبت الماضي ان قوات بقيادة المجلس الحاكم في ننجرهار تقاتل الى جانب القوات الحكومية للتصدي لقوات «طالبان» التي تتقدم صوب حصاراك.

ورصد شهود في العاصمة الافغانية كابول عشرات الدبابات والعربات المدرعة وحاملات الجنود في شوارع المدينة امس متجهة على ما يبدو الى بلدة سروبي الاستراتيجية الشرقية التي يعتقد المسؤولون انها ستكون الهدف التالي لطالبان.

وقالت مصادر مستشفيات ان قوات طالبان قصفت بعض المناطق في كابول خلال الليل وصباح امس ما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص على الأقل وجرح ١٢ آخرين. وجاء نبأ الاستيلاء على حصاراك بعد ثلاثة ايام من سقوط منطقة ازرة الاستراتيجية الخاضعة لسيطرة الحكومة في اقليم لوغار المجاور في أيدي ميليشيا «طالبان» الاسلامية التي تسيطر على نصف اراضي افغانستان.

بعد تزايد التأكيدات الصربية على اقامة "وطن قومي مستقل"

الاحزاب البوسنية تطالب باستبعاد دعاة الانفصال عن المشاركة في الانتخابات

☐ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ واصل زعماء صرب البوسنة تأكيد طموحهم في فصل كيانهم الذي يشكل نحو نصف اراضي البوسنة - الهرسك ودعو الى حماية ما وصفوه بـ «الاراضي الصربية المقدسة» فيما حذرت الاحزاب البوشناقية المسلمة من ان الترويج للانفصال باي شكل من الاشكال يمثل انتهاكاً لاتفاق دايتون للسلام».

في غضون ذلك، اكد الرئيس علي عزت بيغوفيتش على عودة اللاجئين الى منازلهم في مدينة برتشكو بينما جدد المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية تأجيل الانتخابات البوسنية.

وأفاد المرشح الصربي لعضوية هيئة الرئاسة في البوسنة - الهرسك موتشيلو كرايشنيك في تجمع انتخابي في مدينة بيلينا الشمالية الشرقية انه «ينبغي توجيه الجهود نحو اقامة الدولة القومية للصرب لانه لا يوجد صربي لا يتوق الى توحيد كل الصرب في دولة واحدة وانهاء اي حدود بينهم».

ويذكر ان هيئة الرئاسة البوسنية الجديدة ستتكون من ثلاثة اشخاص يمثلون المسلمين والصرب والكروات ويتناوبون الرئاسة في ما بينهم كل ثمانية اشهر.

اما بيليانا بلافيتش المرشحة لرئاسة الجمهورية الصربية فدعت الى «حماية الاراضي الصربية المقدسة التي تمت السيطرة عليها بعد اربعة اعوام من الحرب باعتبارها حلم الاقلية الصربية».

واعترضت الاحزاب البوشناقية الرئيسية على دعوات زعماء الصرب الانفصالية. وطالبت الجهات الدولية المشرفة على الانتخابات «بمنع الاحزاب الصربية التي تروّج علناً للانفصال، من المشاركة في الانتخابات، لانها تنتهك اتفاق دايتون للسلام الذي يؤكد على وحدة جمهورية البوسنة - الهرسك».

ونقلت اذاعة سارايفو ان الرئيس علي عزت بيغوفيتش الذي يتزعم حزب العمل الديموقراطي تعهد في مهرجان انتخابي «بالسماح في وقت قريب بعودة اللاجئين البوشناق الى منازلهم التي طردوا منها في مدينة برتشكو».

ويذكر ان الصرب يهيمنون حالياً على برتشكو الواقعة على الممر الاستراتيجي في شمال شرقي البوسنة والتي كانت ذات غالبية من السكان المسلمين قبل الحرب.

بوسنيون يمرون امس امام الملعب الرياضي في سارايفو الذي حولته الحرب الى مقبرة. (ا ب)

وذكرت وكالة انباء «سرنا» الناطقة باسم الصرب انهم يعارضون بقوة خطط المسلمين للعودة الى برتشكو.

ونقلت صحيفة «ناشا بوربا» الصربية المستقلة عن مراسلها في واشنطن ان المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول «طلب للمرة الثالثة خلال اسبوع بتأجيل الانتخابات البوسنية لعدم توافر الشروط التي وردت في اتفاق دايتون وفي مقدمها، حرية التنقل وانهاء دور مجرمي الحرب». واعرب عن سخطه للمساعدات التي قدمت لتمويل الحملة الانتخابية لمجرم الحرب أركان.

القوات البريطانية في قبرص: قتلة الجندي التركي جنوبيون

■ نيقوسيا - أ ف ب - اوضحت الادارة العسكرية البريطانية ان مطلقي النار الذين قتلوا جندياً قبرصياً تركياً أول من أمس قرب المنطقة العازلة بين شطري الجزيرة جاؤوا من الشطر اليوناني. وجاء في بيان لإدارة القواعد العسكرية البريطانية أن «مطلقي النار اجتازوا المئة متر من ارض القاعدة البريطانية ذات السيادة، الفاصلة جمهورية قبرص عن المناطق التي تحتلها تركيا».

وتنقسم قبرص الى منطقتين يونانية وتركية، منذ احتل الجيش التركي الجزء الشمالي منها في ١٩٧٤.

واضاف البيان أن «التحقيقات الأولية أظهرت أن مصدر الطلقات النارية مكان في الشطر التركي شمال خط وقف النار». واشار الى ان القوات التركية تتولى التحقيق بمشاركة الشرطة العسكرية البريطانية «بسبب احتمال أن يكون المجرمون عبروا القاعدة».

وابلغ الناطق باسم القواعد البريطانية انطوني وارنر الى وكالة الأنباء القبرصية انه يرفض تحديد هوية مطلقي النار أو جنسيتهم. وقال: «لا نوجه الاتهام الى احد». وقتل جندي قبرصي تركي وجرح آخر فجر اول من امس بالرصاص في منطقة فماغوستا (شرق قبرص). وذكر مكتب اعلام القوات القبرصية التركية ان اثنين من المدنيين القبارصة اليونانيين اطلقا النار ليلا على جنود قبارصة اتراك قرب قاعدة عسكرية بريطانية في موقع غير بعيد عن بلدة غوفيرجنليك.

وتحتفظ بريطانيا بقاعدتين عسكريتين تتمتعان بالسيادة في قبرص، منذ استقلال الجزيرة، وهي مستعمرة بريطانية سابقة، في ١٩٦٠.

خبراء "المؤتمر الاسلامي" يدرسون اوضاع الأقليات الاسلامية في العالم

☐ جدة - من عبدالله الحاج:

■ تبدأ اليوم في جدة أعمال الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكوميين لدراسة وضع الجماعات والأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين ورقتي عمل، تبحث الأولى في الحقوق الاسلامية للجماعات والأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء، بينما تبحث الثانية في الوضع العام لهذه الجماعات، ودراسة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة الى الحقوق الحديثة للانسان التي تم التأكيد عليها في الوثائق ذات الصلة بالقانون الدولي لحقوق الانسان.

ويقوم الخبراء الحكوميون برفع تقرير حول تلك المواضيع الى المؤتمر الرابع والعشرين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في جدة في المملكة العربية السعودية في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

ووجهت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي مذكرات الى الدول المعنية تطلب فيها تزويدها كافة المعلومات حول الجماعات والأقليات المسلمة ومشاكلها لتتمكن الأمانة من اعداد ورقة عمل بالحلول المطروحة ترفعها الى مؤتمر وزراء الخارجية في جدة.

الى ذلك، يبحث الخبراء خلال اجتماعهم في الأوضاع المتردية التي يتعرض لها حالياً المسلمون في ليبيريا وبوروندي ورواندا ومنطقة الاوغادين في اثيوبيا بصفتها مناطق تشهد اضطرابات بسبب النزاعات المسلحة وتهدد أوضاع المسلمين هناك. كما يتطرق الخبراء الى أوضاع المسلمين في الهند ومعاناتهم مع حزب «بهاراتيا جاناتا» المتطرف والذي تهدف سياساته الى طمس قوانين الأحوال الشخصية للمسلمين.

ويدرس الخبراء التقارير التي وصلتهم عن الأحداث الدامية التي تقع منذ العام الماضي في اقليم سيكيانغ الذي يعتبر من أغنى اقاليم الصين، ويشكل المسلمون غالبية سكانه (اكثر من ١٣ مليون مسلم) وتعاني المقاطعة حالاً من التوتر والاضطراب. وتشهد عمليات عنف متعددة قابلتها السلطات الصينية المحلية بقسوة أدت الى اعتقال كثير من المسلمين، اضافة الى بحث معاناة مسلمي بورما والتهجير القسري المفروض عليهم.

وسيجري تقييم سياسة الدمج القسري ضد مسلمي تايلاند، خصوصاً في منطقة فطاني، وأوضاع المسلمين في كمبوديا وسري لانكا وفيتنام ومنغوليا وكوريا الجنوبية واليابان وهونغ كونغ وسنغافورة ونيبال والفيليبين، اضافة الى دراسة أوضاع الأقليات الاسلامية في جمهوريات آسيا الوسطى المستقلة وألبانيا وبلغاريا واليونان وفي دول القارة الأميركية واستراليا.

ويقدر عدد الجماعات والاقليات المسلمة التي تعيش في الدول غير الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بحوالى ٤٠٠ مليون نسمة من بين بليون و٣٠٠ مليون مسلم في العالم - أي ثلث تعداد الأمة الاسلامية - الأمر الذي حدا بضرورة البحث في أحوالهم الانسانية والمعيشية ومعاناتهم في المجتمعات غير الاسلامية التي يعيشون بها.

القوات المتحاربة سابقاً تضع اسلحتها جانباً وتخوض معركة... في كرة القدم

قيادة الثوار الشيشان تنتقل مؤقتاً الى غروزني

☐ موسكو - من جلال الماشطة:

■ قررت قيادة المقاومة الانتقال الى غروزني موقتاً لحضور مؤتمر الاحزاب والحركات الشيشانية الذي ينعقد اليوم الثلثاء لتشكيل حكومة ائتلافية فيما ساد العاصمة هدوء نسبي وخاض فريقان من الجنود الروس والمقاتلين الشيشان مباراة في كرة القدم دليلاً على انتهاء حال العداء.

ومن المقرر ان يشترك في المؤتمر الزعيم الشيشاني سليم خان ياندربييف ونائبه سعيد حسن ابو سلم ورئيس الاركان اصلان سهدوف وذلك في خطوة تؤكد اطمئنان قيادة المقاومة الى استتباب الاوضاع في غروزني من جهة وتشير الى ان العاصمة لم تحت سيطرة حكومة دوكو زافغايف الموالية لموسكو.

وسيحضر المؤتمر ١٠٠ مندوب يمثلون احزاباً كان بعضها معارضاً للرئيس الراحل جوهر دودايف وأيد البعض الآخر دخول القوات الفيديرالية الى الجمهورية. وسيبحث المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلون عن منظمة الامن والتعاون الاوروبي تشكيل حكومة ائتلافية والتحضير لانتخابات برلمانية.

واعلن رئيس المجلس التنسيقي للمؤتمر رسلان كوتايف ان ياندربييف وافق على ان يشارك في الحكومة ١٤ شيشانياً يمثلون احزاباً لم تكن منتمية الى حركة المقاومة وسيحصل واحد منهم على نصيب نائب رئيس الوزراء، وسيعين ثلاثة من اعضاء حكومة زافغايف في الوزارة الجديدة.

وأعلن قائد القوات الفيديرالية فياتشيسلاف تيخوميروف ان سكرتير مجلس الامن القومي الكسندر ليبيد قد يصل اليوم الثلثاء الى غروزني «لمواصلة المحادثات» بعدما عقد امس الاثنين لقاء طويلاً مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ونقل اليه وجهة نظر المقاومة في شأن الدور الذي ينبغي ان تلعبه السلطة الفيديرالية في اعمار الجمهورية. واشار الناطق الرسمي باسم الحكومة فيكتور كونوف الى ان ليبيد وتشيرنوميردين «استعرضا في صورة شاملة» الاوضاع في الشيشان.

وكان هدوء نسبي ساد مختلف انحاء الجمهورية ونظمت مباراة لكرة القدم بين فريقين من الطرفين المتحاربين سابقاً فاز خلالها الجنود الروس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وابدى الجانبان الاستعداد لتنظيم «كاس ليبيد للسلام» في مختلف ملاعب الجمهورية بعد ان تزال منها الالغام وذلك في تاكيد نيتها نقل التنافس من ساحة القتال الى ميادين الرياضة.

وكانت عملية السلام تتعرض الى اختبار صعب حينما اعلنت القيادة الروسية ان حاجزاً للمقاومة اعترض طابوراً من وحدات التموين الروسية كان متجهاً من مطار غروزني الى قاعدة خان قلعة العسكرية القريبة. وذكر بلاغ القيادة الفيديرالية ان الشيشانيين طالبوا بتفتيش الطابور بحجة نقل مواد غير مسموح بها واطلق الجانبان النيران في الهواء ولكن دورية مشتركة وصلت الى مكان الحادث تمكنت من احتواء الازمة والاتفاق على مرور الطابور.

على صعيد آخر (رويتر) اعلن مجلس اوروبا أمس ان سكرتير مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد ورئيس اركان قوات الشيشان اصلان مسخادوف سيناقشان اتفاق السلام بينهما امام المجلس البرلماني لمجلس اوروبا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. وأوضح المجلس في بيان ان ليبيد ومسخادوف سيحضران بدء جلسة المجلس التي تنعقد بين ٢٣ و٢٧ من الشهر الجاري ويشاركان في جلسة الاستماع المتعلقة بالوضع في الشيشان.

ميسواري يدلي بصوته مرشحاً وحيداً في الانتخابات لاختيار حاكم لجنوب الفيليبين

■ زامبوانغا (الفيليبين) - رويتر - دخل زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني نور ميسواري الحياة السياسية العامة أمس الاثنين بعدما أدلى بصوته في انتخابات لا ينافسه فيها أحد لرئاسة المجلس الحاكم في منطقة ميندناو المسلمة المتمتعة بالحكم الذاتي.

ويخوض الأستاذ الجامعي السابق الذي تحول الى العمل الثوري، انتخابات لتشكيل الحكومة التي ستدير أربع مقاطعات جنوبية في الفيليبين.

وكان ميسواري وقع اتفاق سلام مع مانيلا الاسبوع الماضي منهياً بذلك انتفاضة في جنوب الفيليبين استمرت ٢٤ عاماً.

وقال ميسواري لدى الادلاء بصوته ان «هذا الاقتراع يرمز الى التزامنا بالسلام والديموقراطية وتقدم شعبنا هنا في ميندناو وفي البلاد كلها في نهاية المطاف».

ونقل التلفزيون الفيليبيني صور ميسواري وهو يدلي بصوته في بلدته جولو. وأعرب ميسواري عن اعتقاده ان الانتخابات في جنوب الفيليبين هي أكثر انتخابات سادها السلام في تاريخ البلاد. وأكد انه لم تحدث أي اضطرابات حتى في المناطق التي اشتهرت بالعنف.

وقال أحد المسؤولين ان مانيلا لن تتمكن من اعلان النتائج النهائية للانتخابات قبل اسبوع. وتشمل الانتخابات ايضاً منصب نائب الحاكم واعضاء مجلس تشريعي اقليمي يضم ٢١ عضواً.

ويقضي الاتفاق باجراء انتخابات لاختيار حاكم لمنطقة تشمل أربع مقاطعات تتمتع بحكم ذاتي محدود. كما ينص الاتفاق على تشكيل مجلس لاقرار السلام والتنمية في جنوب الفيليبين بقيادة الثوار المسلمين يشرف على ١٤ مقاطعة من بينها ثماني مقاطعات تعيش فيها غالبية مسيحية.

اتفاق افريقي على تخفيف العقوبات عن بوروندي دون مس جوهرها

■ نيروبي - رويتر - اعلنت الدول الافريقية امس الاثنين انها اتفقت على تخفيف العقوبات المفروضة على بوروندي والسماح ببعض المساعدات الانسانية شرط الا يقوض ذلك هدف العقوبات.

وذكرت اللجنة الاقليمية لتنسيق العقوبات انها وافقت خلال اول اجتماع لها في اروشا في تنزانيا الجمعة الماضي على السماح بقيام الامم المتحدة برحلات جوية الى بوروندي ووصول موظفي وكالات الامم المتحدة الى هناك بطريق البر واستيراد الوقود.

وجاء في بيان للجنة صدر في نيروبي امس انها «قررت معالجة المشاكل الانسانية الحقيقية باسلوب لا يقوض جوهر العقوبات». واضافت انها قررت السماح لوكالة الامم المتحدة الخاضعة لترتيبات رقابة صارمة باستيراد طعام الاطفال ومستلزمات اساسية اخرى للاطفال والمرضى في المستشفيات. كذلك وافقت على ان تسمح لها باستيراد الامدادات الطبية والمعملية العاجلة وبعض الكيروسين للحفاظ على الامصال باردة. وكان بيير بويويا الحاكم العسكري لبوروندي حض اللجنة على رفع العقوبات التي فرضت على بلاده ردا على انقلاب قام به الجيش اطاح الرئيس سيلفستر نتيبانتوجانيا في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي.

لكن اللجنة اشارت الى ان «نظام بويويا» لم يلب حتى الآن ايا من الشروط التي حددها الزعماء الاقليميون عندما قرروا فرض العقوبات في ٣١ تموز (يوليو) الماضي.

وتابع البيان ان الشروط هي اعادة البرلمان ورفع الحظر عن الاحزاب السياسية واجراء مفاوضات فورا من دون شروط مع كل الجماعات داخل البلاد وخارجها.

وتضم اللجنة ممثلين عن اثيوبيا وكينيا ورواندا وتنزانيا واوغندا وزامبيا ومنظمة الوحدة الافريقية.



☐ صينيون اصطفوا في ساحة تيانامين لالقاء نظرة على قبر الزعيم ماو تسي تونغ في الذكرى العشرين لوفاته. (ا ف ب)

اليميني الفرنسي لوبين مقتنع بالتفاوت بين الاجناس البشرية

■ باريس - ا ف ب - اعرب زعيم «الجبهة الوطنية الفرنسية» اليمينية المتطرفة جان ماري لوبين امس الاثنين عن اقتناعه بـ «التفاوت بين الاجناس» البشرية واكد ان الامر «بديهي» بالنسبة اليه. وقال لوبين «الاحظ ان الاجناس متفاوتة والامر معروف تماماً». وكان لوبين حصل على ١٥ في المئة من اصوات الفرنسيين خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة عام ١٩٩٥. وردا على سؤال لاذاعة «اوروبا - ١» الخاصة، اعتبر زعيم اليمين الفرنسي المتطرف انه لا يقوم سوى بـ «التعبير عما يفكر فيه الجميع» مضيفاً انه «خلال الالعاب الاولمبية كان التفاوت بديهياً بين الجنس الابيض والجنس الاسود... انه واقع».

واعتبر مسؤول المؤسسات اليهودية في فرنسا هنري هاجنبرغ امس ان كلام لوبين «يعرض الديموقراطية للخطر» في فرنسا مضيفاً «لم نسمع كلاماً من هذا النوع منذ عام ١٩٤٥».

وكان لوبين اعلن في نهاية الشهر الماضي انه «يؤمن بالتفاوت بين الاجناس البشرية» في موقف اعتبرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية احد اكثر المواقف عنصرية التي صدرت عنه حتى الآن. ووصف وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه كلام لوبين بانه «هذيان».

وفي حزيران (يونيو) الماضي اعتبر لوبين ان فريق كرة القدم الفرنسي الذي يشارك فيه عدد من اللاعبين السود لا يمثل فرنسا تمثيلاً صحيحاً.

وقام في آب (اغسطس) الماضي بشتم رئيس مؤسسة انسانية من اصل سنغالي يدعى فودي سيلا عندما وصفه بالـ «ثور الضخم المجنون» اما وزير الثقافة السابق جاك لانغ وهاجنبرغ فهما من «المتطرفين اليهود».

الثلثاء ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦م الموافق ٢٧ ربيع الآخر ١٤١٧هـ/العدد ١٢٢٥١

AL HAYAT TUESDAY 10 SEPTEMBER 1996 ISSUE NO 12251

"الحياة" "الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
(* ١٧,٠٨ توقيت لندن الصيفي)

المارك الالماني	١,٤٩٤٧
الين الياباني	١٠٩,١٢
الجنيه الاسترليني	١,٥٥٧٨

النفط في سوق لندن
٢٢,٣٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ٩٦

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٨٣,٢٠
السعر السابق
٣٨٥,٣٠

عملياتها في ايران وليبيا سابقة لقانون "داماتو"

"توتال" تستعد لشراء نفط عراقي يراوح بين ٣٠ و٦٠ ألف برميل يومياً

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ قال مدير قسم الشرق الاوسط في شركة «توتال» الفرنسية للنفط كريستوف دومارجوري ان الشركة انهت حفر اول بئر في حقل سيري البحري الايراني التي بدأت تطويره وانها ستبدأ حفر البئر الثانية. وتوقع ان يبدأ الانتاج الفعلي في حقل سيري مطلع سنة ١٩٩٨ بمستوى ٢٠ الف برميل في اليوم ليصل الى ١٢٠ الف برميل في اليوم مع بلوغه طاقته الانتاجية القصوى.

وكانت «توتال» ادخلت في المشروع شريكاً صناعياً هو الشركة الماليزية «بتروناس» التي اشترت ٣٠ في المئة من حقوق «توتال» وحصلت حسب دومارجوري على تمويل بنحو ١٨٠ مليون دولار من اصل ما دُفع سابقاً.

وافاد دومارجوري: «ان القانون الاميركي (داماتو) الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران مبالغ تزيد على ٤٠ مليون دولار لن يطبق على هذا العقد ولا على ما وقعته شركة بتروناس مع توتال وشركة ايران للنفط لأن العقد ابرم قبل صدور القانون».

وتوقع الاّ يمس قانون «داماتو» عمليات الشركة الجارية في ليبيا حيث تستأنف «توتال» عملها لتطوير حقلي مرزوق ومبروك لأن العقد سابق لقانون «داماتو».

وعن استعداد الشركة الفرنسية لشراء كميات من النفط العراقي في حال نفذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء» قال دومارجوري: «ان الشركة مستعدة لشراء ما يراوح بين ٣٠ الفاً و٦٠ الف برميل في اليوم من النفط العراقي المسموح بتصديره بموجب هذا القرار».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما اذا كان ميناء البكر في العراق جُهز للتصدير، ذكر دومارجوري ان في ميناء البكر محطتين للناقلات احداهما جاهزة والاخرى غير جاهزة وان الجاهزة هي المحطة التي لم تُقصف خلال الحرب وتزيد طاقتها على ٣٥٠ الف برميل في اليوم. وهي الكمية التي ستصدر من الجنوب العراقي بموجب القرار ٩٨٦.

واضاف: «هناك شركات عدة بينها شركات اميركية يزور ممثلوها العراق لشراء كميات من النفط».

وعن عمليات الشركة في اليمن قال: «ان توتال التي تعمل لانتاج النفط من حقلي شبوة وجنا وصلت الى نتيجة تفيد بان احتياط المنطقة افضل مما كان متوقعاً وان من المتوقع ان يبدأ انتاج جنا السنة المقبلة، بينما سيبدأ الانتاج من شبوة سنة ١٩٩٨. وسيكون المستوى الاولي للانتاج نحو ٢٠ الف برميل في اليوم».

وعن مشروع تصدير الغاز اليمني حيث تعمل «توتال» مديراً للمشروع افاد دومارجوري: «ان الشركة تجري محادثات مع شركتي «اكسون» و«هنت» الاميركيتين للاشتراك في مشروع مصنع الغاز».

واضاف: «ان من المتوقع ان يكون لـ «اكسون» و«هنت» والكوريين نسبة ٣٨ في المئة من مجموع حصة المشروع».

واعرب عن امله في ان يتم الاتفاق لكي تصبح الشركة جاهزة لايجاد الاسواق لتسويق هذا الغاز.

وقال: «من الضروري ان ينهي الشركاء محادثاتهم قبل التوجه الى زبائنهم».

وتوقع دومارجوري ان يبدأ تصدير الغاز من مشروع عمان حيث لتوتال نسبة ٦ في المئة في السنة الفين.

وبالنسبة الى مشروع «قطر غاز» علمت «الحياة» من مصادر نفطية ان انتاج الغاز سيبدأ خلال ايام وان ناقلات المكثفات ستبدأ التحميل في غضون الاسابيع المقبلة، في حين ان تصدير الغاز الى اليابان (٦ ملايين طن) سيبدأ مطلع سنة ١٩٩٧.

وعلمت «الحياة» من مصادر فرنسية مطلعة ان الرئيس جاك شيراك ابدى خلال زيارته لقطر في تموز (يوليو) الماضي، اهتماماً بان تكون «توتال» الشركة الاساسية الى جانب قطر في حال كان هناك قرار مستقبلي لتوسيع مشروع «قطر غاز».

كما تمنى الرئيس الفرنسي ان تختار قطر «توتال» بين الشركات التي تتعاقد معها في حال قررت تنفيذ مشروع خط لتصدير الغاز القطري الى باكستان.

قيمة المشروع ١,١ بليون دولار

السعودية: "كهرباء الشرقية" توقع اليوم عقد "محطة غزلان" مع "ميتسوبيشي"

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ يُوقع اليوم في الدمام شرق السعودية العقد النهائي لانشاء محطة غزلان الثانية للكهرباء الذي فازت به مجموعة «ميتسوبيشي» اليابانية.

ويأتي توقيع العقد وهو بقيمة ١,١ بليون دولار بعد أقل من شهرين على تسليم «شركة كهرباء الشرقية» خطاب نوايا الى المجموعة اليابانية التي تكرس بالعقد الجديد تعاوناً سابقاً مع الشركة بعد ان نفّذت «ميتسوبيشي» سابقاً محطة من الحجم نفسه بطاقة ٢٤٠٠ ميغاواط في القرية (الاحساء).

وقال فهد الشريف رئيس مجلس ادارة الشركة نائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء في السعودية: «ان شركة كهرباء الشرقية سلمت خطاب اعتماد الى المجموعة المصرفية التي ستقدم قرضاً تجارياً بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لصالح المشروع». وتضم المجموعة مصارف «السعودي - الفرنسي» و«الأهلي التجاري» و«السعودي - البريطاني» من السعودية و«تشيس منهاتن بنك» و«بنك الخليج الدولي».

وقال الشريف: «ان العقد الجديد الذي سيمول من ايرادات الشركة لن يؤثر على مشاريعها الأخرى سواء اللازمة لربطه مع الشبكة العامة او المشاريع الأخرى لتعزيز الشبكة التي اقرتها الشركة في اطار مشاريعها الرأسمالية السنة الجارية».

وأشار الى ان المشروع الذي ستنفذه «ميتسوبيشي» ويهيء لاقامة واحدة من اكبر محطات توليد الكهرباء في العالم سيتضمن انشاء وتوريد وتركيب جميع المرافق والاحتياجات الأساسية اللازمة لتشغيل المحطة وادارتها.

وكانت كهرباء الشرقية اجرت دراسات استغرقت عاماً كاملاً قبل ارساء العقد على المجموعة اليابانية، التي قدمت أفضل العروض، وقبل اختيار نظام التوربينات التجارية التي ستعمل به المحطة.

وكان الاختيار قلص الى حد كبير حجم الانفاق على مشروع المحطة قياساً الى مشروع المحطة التاسعة الذي فازت به شركة «جنرال الكتريك» الاميركية عام ١٩٩٥ بمبلغ ١,٣٦٧ بليون دولار بزيادة ٢٦٧ مليون دولار على عقد محطة غزلان. وجاءت الزيادة في الوقت الذي يبلغ فيه انتاج محطة الرياض ١٢٠٠ ميغاواط اي نصف انتاج محطة غزلان الجديدة.

وقال خبراء في مجال الكهرباء ان الفرق الشاسع بين عقدي المحطتين يرجع أساساً الى ان محطة غزلان ستعتمد الغاز وقوداً لها وتروبيناته اقل كلفة لكثرة انتشارها عالمياً من التوربينات التي تستخدم الوقود الخام التي تعتمدها المحطة التاسعة.

ولا تزال السعودية احدى الدول القليلة في العالم التي تعتمد هذا النوع من محطات توليد الطاقة.

ويُذكر ان الاتفاق الجديد يتضمن انشاء الشركة وتشغيلها على اربعة مراحل تنتج كل مرحلة منها ٦٠٠ ميغاواط من الكهرباء ستتسلم الشركة المرحلة الأولى في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩ والثانية في شباط (فبراير) السنة ٢٠٠٠ تليها الثالثة بعد سنة والرابعة في شباط ٢٠٠٢.

وقال الشريف ان تنفيذ مشروع محطة غزلان سيمكن الشركة من مواكبة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية الى مختلف القطاعات السكنية والتجارية والصناعية في المنطقة الشرقية حتى السنة ٢٠١٠.

الإكتتاب تجاوز المئة مليون في إصدار "بيبلوس" للسندات بالدولار

■ بيروت - «الحياة» - اعلنت شركة «ليبانون انفست» نجاح اصدار «بنك بيبلوس» لسندات الدولار بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي، وتجاوزت قيمة الاكتتاب ١٠٠ مليون دولار.

ولفتت الشركة الى ان الاصدار يمتد ثلاث سنوات تستحق سنة ١٩٩٩ بفائدة ٢,٨٥ نقطة زيادة على فائدة سندات الخزينة الاميركية اي بعائد ٩,٣٣٥ في المئة.

وانجزت عملية عرض الاصدار وإقفاله شركة «ليبانون انفست» بالتعاون مع «اس.بي.سي. واربورغ».

وستوضع السندات قيد التداول في بورصة لوكسمبورغ.

والاصدار الجديد هو الثاني لمصرف تجاري لبناني. ومن شأنه ان يعزز التداول في الادوات النقدية الجديدة في الاسواق الدولية والمحلية.

واعتبرت «ليبانون انفست» ان نسبة تسعير السندات مبنية على الطلب الكبير في الاسواق الاوروبية لهذا النوع من الاوراق المالية اللبنانية وعلى تحسن وضع لبنان في مقاييس الاخطار العالمية. وهذا ما ترجم بنسبة الاكتتابات التي تجاوزت ضعفي قيمة الاصدار.

"اريكسون" السويدية تخوض في لبنان نزاعاً على عقد اتصالات

■ استوكهولم - رويتر - ذكرت صحيفة «داجنز انستري» الاقتصادية اليومية السويدية امس الاثنين ان شركة الاتصالات السويدية العملاقة «ال. ام. اريكسون» تخوض نزاعاً مع «هيئة الاتصالات اللبنانية» حول جزء من عقد بقيمة ٩٤٠ مليون كرونة (نحو ١٤١,٥ مليون دولار) يشمل مد ١٧٠ الف خط هاتفي جديد.

واضافت الصحيفة انها علمت ان الموقف بين الجانبين في الوقت الراهن «حرج» وانه قد يتعين احالة النزاع الى التحكيم.

وتقول «هيئة الاتصالات اللبنانية» ان «اريكسون» نفذت اعمالاً بقيمة ١٤٧ مليون دولار حسبما هو منصوص عليه في العقد، ثم نفذت بعد ذلك اعمالاً اضافية باستخدام موارد الهيئة نفسها. إلا ان «اريكسون» تزعم ان السلطات اللبنانية طلبت اكثر مما هو منصوص عليه في العقد وبالتالي تدين للشركة بمستحقات اكبر.

وقالت الصحيفة ان شركتي «الكاتل» و«سيمنز» اللتين تنافسان «اريكسون» في سوق الاتصالات اللبنانية تخوضان ايضاً نزاعات مع هيئة الاتصالات هناك.

بمبلغ قدره ١,٢ بليون دولار

مصارف ومؤسسات مالية توقع منتصف الشهر اتفاق تمويل مجمع "أكويتي" الكويتي - الأميركي

■ الكويت - رويتر - قالت «مؤسسة الخليج للاستثمار» ان مجموعة من المصارف والمؤسسات المالية الدولية والخليجية ستوقع الشهر الجاري اتفاقاً لتقديم تمويل قدره ١,٢ بليون دولار لمشروع مجمع «أكويتي» الكويتي - الأميركي المشترك للبتروكيماويات.

وقال مسؤول في المؤسسة، وهي احد مديري القرض، ان مديري تمويل مشروع «اكويتي» بمبلغ ١,٢ بليون دولار والمشاركين في تغطيته سيوقعون اتفاق القرض في ١٥ ايلول (سبتمبر) الجاري.

ويقول مصرفيون في الخليج ان القرض يعتبر اكبر تمويل يتم ترتيبه في المنطقة من خارج قطاع النفط والتكرير. والاتفاق أيضا هو أول قرض ضخم في المنطقة يضم خليطا من التمويل التقليدي والاسلامي.

وكان المشروع الاميركي - الكويتي المشترك فوّض في كانون الثاني (يناير) مجموعة تضم ١٤ مصرفا خليجيا واميركيا لتامين المبلغ في شكل تمويل طويل الاجل لبناء المجمع جنوب مدينة الكويت (العاصمة).

ورفض المشروع المشترك بين شركة «يونيون كاربايد كورب» الاميركية و«شركة صناعات البترول الكيماوية» وشركة «بوبيان للبتروكيماويات» الكويتيتين عرضا من بنك التصدير والاستيراد الاميركي كان سيغطي تقريبا كامل التمويل المطلوب.

وتقدر تكاليف المشروع بنحو بليوني دولار. وسيغطى الجزء غير المقترض بواسطة مساهمات الشركاء في حقوق ملكية المشروع.

وتولى «بنك الكويت الوطني» اكبر المصارف التجارية الكويتية، التفاوض في شأن القرض. واكتتب «بنك الكويت الوطني» و١٣ مصرفا ومؤسسة مالية، بينها مؤسسة اسلامية، في القرض.

ويساهم كل من المصارف والمؤسسات المالية البالغ عددها ١٣ مؤسسة ومصرفا بحصة قدرها ٧٦,٩٢ مليون دولار. وسيكتتب «بيت التمويل الكويتي» وهو المؤسسة الاسلامية المشاركة في القرض، بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

والمؤسسات والمصارف هي «تشيس مانهاتن بنك» ومؤسسة «جي. بي. مورغن» و«سيتي بنك» و«بنك الخليج الدولي» ومقره البحرين و«مؤسسة الخليج للاستثمار» و«المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية» و«الشركة العربية للاستثمار» ومقرهما المملكة العربية السعودية ومصارف تجارية كويتية هي «بنك الخليج» و«البنك التجاري» و«البنك الاهلي» و«بنك برقان».

واشارت مصادر الى ان القرض يتألف من شريحتين. الاولى بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنين ونصف سنة مقدمة من مؤسسات مقرها الكويت. والثانية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار لمدة ثماني سنوات ونصف سنة مقدمة من مؤسسات اقليمية ودولية.

تونس ترفع اسعار الخبز والحد الادنى للاجور

■ تونس - رويتر - ارتفعت امس الاثنين في تونس اسعار الخبز ودقيق السميد وعجائن المعكرونة بعد قرار للحكومة برفع كلفة بعض السلع الغذائية المدعومة.

الا ان الحكومة وبهدف تخفيف آثار رفع الاسعار، اعلنت ايضاً زيادة الحد الادنى للاجور والاعانات الحكومية لما يزيد على ١٠٠ الف اسرة فقيرة و٥٠ الف عامل يستفيدون من برامج المساعدات الحكومية.

وذكرت وزارة التجارة ان سعر رغيف الخبز الصغير (٢٥٠ غراماً) ارتفع عشرة مليمات الى ١٤٠ مليما (٠,١٤ دينار) فيما ارتفعت اسعار دقيق السميد ودقيق القمح ٢٠ مليما للكيوغرام الى ٢٥٥ مليما و٣٢٥ مليما على التوالي. واضافت ان اسعار عجائن المعكرونة والكوسكوس ارتفعت ٤٠ مليماً للكيلوغرام الى ٣٨٥ و٤٢٥ مليما على التوالي.

ورفعت الحكومة في الوقت نفسه الحد الادنى للاجر الشهري للعاملين في غير القطاعات الزراعية للمرة الثانية السنة الجارية بمقدار دينارين الى ١٦٢,١٦ دينار لمن يعمل ٤٨ ساعة اسبوعياً والى ١٤٢,٠٥١ دينار لمن يعمل ٤٠ ساعة اسبوعياً.

وكانت المرة الاخيرة التي رفعت الحكومة الحد الادنى للاجور في ايار (مايو) الماضي. واشارت وزارة التجارة الى ان الاعانة ربع السنوية المدفوعة لما يزيد على ١٠٠ الف اسرة محدودة الدخل وستة آلاف من كبار السن المعوقين زادت ٢,٥ دينار. وذكرت ان الاعانة اليومية للعمال غير المهرة في اطار برامج المساعدة التي تمولها الحكومة زادت بمقدار ٠,١٥٠ مليم.

المصارف المركزية لمجموعة العشر تتوقع استقرار أسواق النفط

بدء اجتماعات مجلس خبراء "أوبك" ولا قرارات

■ لندن، بال (سويسرا) - رويتر - قالت مصادر في «أوبك» إن مجلس الخبراء الاقتصاديين في المنظمة بدأ اجتماعاً أمس الاثنين للبحث في الوسائل التي تعتمدها أمانة المنظمة في وضع توقعاتها للعرض والطلب.

واشارت إلى أنه لا ينتظر أن يتوصل المجلس المؤلف من كبار مندوبي «أوبك» من كل الدول أعضاء في المنظمة (١١ دولة) إلى «نتائج رئيسية» في المحادثات غير الرسمية التي تجري في مقر «أوبك» في فيينا. وذكرت المصادر ان المحادثات قد تستغرق أسبوعاً كاملاً.

وقال احد المندوبين في «أوبك»: «إننا ندرس الاسلوب المستخدم في وضع تقرير الامانة الذي يعرض على الوزراء، وقد ندخل عليه تعديلات».

وذكرت المصادر ان الاجتماع لن يبحث في سبل تحديد أو وضع حصص انتاج «أوبك».

وفي الأشهر الأخيرة طرح بعض أعضاء «أوبك» امكان تعديل نظام انتاج الدول الاعضاء بحيث يعكس الانتاج من الآبار بدلاً من النظام الحالي القائم على تحديد الحصص على أساس الامدادات للسوق.

ويدرس وزراء «أوبك» في اجتماعاتهم نصف السنوية لتحديد حصص الانتاج، توقعات العرض والطلب التي تعدها الامانة الدائمة لـ «أوبك» ومجلس الخبراء الاقتصاديين.

وفي آخر اجتماع لـ «أوبك» في حزيران (يونيو) الماضي رفعت المنظمة سقف الانتاج إلى ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يومياً في المدة المتبقية من ١٩٩٦.

وتعقد «اوبك» اجتماعها المقبل في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) في فيينا لبحث سياستها الانتاجية سنة ١٩٩٧.

وفي اجتماعه الحالي سيعقد مجلس الخبراء ايضاً ورشة عمل للبحث في سبل استخدام «أوبك» لشبكة الانترنت. وقال مصدر في «أوبك» ان اعضاء المنظمة قد يضعون نظاماً للاتصال ببعضهم البعض وبالامانة العامة من خلال الانترنت.

في لندن، نقلت وكالة انباء «أوبك» (اوبكنا) امس عن امانة المنظمة أن سعر سلة خامات «أوبك» السبعة بلغ ٢١,٦٩ دولار للبرميل الجمعة الماضي ارتفاعاً من ٢١,٣٠ دولار الخميس.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

وفي بال (سويسرا)، قال هانس تيتماير رئيس المصرف المركزي الألماني (بوندسبنك) امس ان محافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية العشر الكبرى يرون احتمالات جيدة لأن تنعم اسواق النفط بالهدوء والاستقرار خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

وكان تيتماير يتحدث إلى الصحافيين بعدما القى كلمة في الاجتماع الشهري الذي يرأسه لمحافظي المصارف المركزية في مجموعة العشر والمنعقد في «بنك التسويات الدولية» في بال.

وذكر تيتماير ان توقعات مجموعة العشر بأن تنعم أسواق النفط بالاستقرار تعتمد على تطورات العرض والطلب. وأشار إلى أنه «سيكون لذلك تأثير ايجابي ليس على الاقتصاد العالمي فحسب، بل على منطقة الشرق الأوسط».

انجاز اتفاق شراء حصة ليبيا في "متروبول" يتيح لـ "لونرو" درس عروض لبيع فنادقها

□ لندن - من عادل بشتاوي:

■ سجل سعر سهم مجموعة «لونرو» البريطانية تقدما ملحوظاً أمس بعدما تأكدت أنباء اهتمام عدد من الشركات والمستثمرين باقتناء شبكة فنادقها التي كانت ليبيا، حتى بداية الشهر الماضي، تملك حصة كبيرة فيها.

وكان سعر سهم المجموعة أغلق الجمعة الماضي على ١٧٧ بنسا. وعُرض للبيع أمس بسعر ١٨١ بنسا وللشراء بـ ١٨٣ بنسا وسط حركة تعامل نشطة تناولت نحو نصف مليون سهم.

وتدرس ادارة «لونرو» التي يديرها الالماني ديتر بوك، عروضا من «خمس جهات على الأقل» تقدمت لشراء سلسلة فنادق «متروبول» التي تضم خمسة فنادق في بريطانيا تُعتبر بين الاكبر حجماً في البلاد، وسلسلة «برنسيس» التي تتألف من عشرة فنادق بعضها في الولايات المتحدة والمكسيك وافريقيا.

ويقول محللون ان شركة فنادق «هيلتون» برزت واحدة من أهم المرشحين لشراء مجموعة فنادق «برنسيس» بمبلغ يمكن ان يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه (٧٨٠ مليون دولار تقريباً). فيما ذكرت صحف نهاية الاسبوع في لندن ان متمولا من سنغافورة هو ويك لينغ بينغ مستعد لدفع مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه (٣١٢ مليون دولار) لتملك فنادق «متروبول» الخمسة التي تركز على خدمة رجال الاعمال وتتميز بوجود قاعات ضخمة للمؤتمرات فيها.

وكانت «لونرو» فاجأت حي السيتي (المال) في لندن الخميس الماضي عندما قالت انها جمدت خطة لتعويم سلسلة الفنادق في البورصة وانها تعكف، عوض ذلك، على درس عروض تلقتها لشراء فنادقها التي درّت ربحا تشغيليا في النصف الاول من السنة الجارية قيمته ٢٣ مليون جنيه (٣٥,٨ مليون دولار) بارتفاع نسبته ١٧ في المئة عن ارباح التشغيل في الفترة نفسها من العام الماضي.

ومهدت «لونرو» لخطة التعويم المُجمدة بالاتفاق مع «الشركة العربية الليبية للاستثمار الخارجي» ذراع ليبيا الاستثمارية، في ٢٧ حزيران (يونيو) الماضي على شراء ثلث حصتها في فنادق «متروبول» بمبلغ ٣٨٩ مليون دولار (٢٤٩ مليون جنيه). مما يعني، على الاقل نظرياً، أن ليبيا ربحت من الصفقة ٧١,٥ مليون جنيه (١١١,٥ مليون دولار) لأنها كانت اشترت حصتها في ١١ آذار (مارس) ١٩٩٢ بـ ١٧٧,٥ مليون جنيه، أي ما يساوي ٣٠٧ ملايين دولار بسعر الصرف السائد في ذلك الوقت. واعتبر آنذاك مبلغا يزيد بكثير على ما تساويه سلسلة «متروبول» كلها.

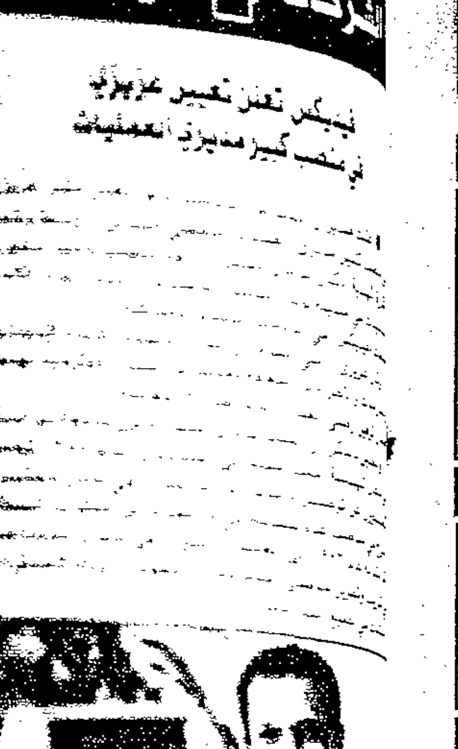
وكان إعلان تايني رولاند رئيس «لونرو» السابق الصفقة مع ليبيا في العام المُشار اليه اثار استياء عاماً في بريطانيا لأنه جاء عقب قرار طرابلس عدم تسليم مُتهمين ليبيين قيل انهما كانا ضالعين في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي (اسكوتلندا). الا ان بنك انكلترا (المركزي) اضطر الى الموافقة على الصفقة لأنها لم تكن مخلة بالقوانين التجارية البريطانية، كما وافق على الصفقة الاخيرة لتصفية حصة ليبيا.

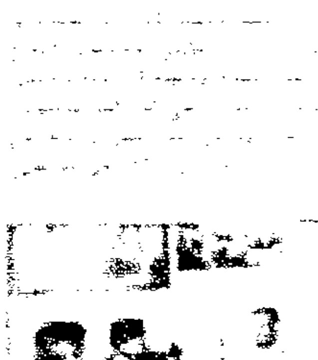
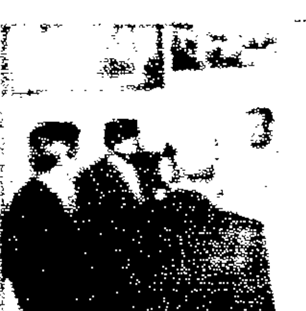
وكان بين أسباب توصل رولاند الى اتفاق مع ليبيا شراء ثلث حصة «متروبول» دعم سعر سهم المجموعة الذي اقترب في تلك الفترة من الانهيار حتى انه تراجع الى اقل من نصف جنيه.

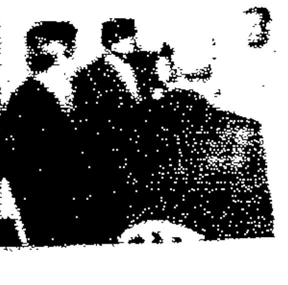
الا ان الليبيين حفظوا حقوقهم من خلال التمتع بحق النقض وتعيين مديرين في مجلس ادارة «متروبول» وتقديم الاسهم التي اشتروها في سلسلة الفنادق (أ) على تلك التي احتفظت بها لونرو (ب) في حال التصفية او البيع.

وعندما بدأت «لونرو» مطلع السنة الجارية درس تجزئة امبراطوريتها لزيادة حجم اموال المساهمين وجدت نفسها مضطرة الى الحصول على موافقة الليبيين على التخلي عن حصتهم بموجب اتفاق اعتبر المساهمة الليبية الاولية بمثابة قرض عليه فائدة تساوي فائدة «ليبور» في السوق الاميركية، مع طرح العائد الذي حصلت عليه ليبيا من «لونرو» اعتبارا من آذار ١٩٩٢.

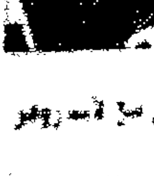
وكانت «لونرو» حددت الاحد المقبل موعدا أخيرا لوضع الاتفاق مع ليبيا موضع التنفيذ. الا ان ناطقا باسم المجموعة البريطانية قال لـ «الحياة» امس ان المجموعة انجزت «اخيرا» الاتفاق وان المديرين الذين عينتهم ليبيا في مجلس ادارة «متروبول» قدموا استقالاتهم وباتت المجموعة في وضع يسمح لها ببيع «متروبول» و«برنسيس».









اقتصادية

اللجنة العليا المصرية ـ الرومانية تجتمع في بوخارست منتصف الشهر الجاري

● القاهرة – «الحياة» – تجتمع اللجنة العليا المشتركة المصرية – الرومانية منتصف الشهر الجاري برئاسة رئيس الوزراء في البلدين وذلك في العاصمة الرومانية بوخارست.

وقال الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس الغرفة الاقتصادية المصرية الرومانية في الاتحاد العام للغرف التجارية ان اللجنة ستناقش زيادة التبادل التجاري ومشاكل الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات المشتركة، مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات المصرية في رومانيا يبلغ ٦,٥ مليون دولار فيما تبلغ قيمة الاستثمارات الرومانية في مصر ٣٠ مليون دولار في مجالات البنوك والسياحة وغيرها.

واضاف ان الغرفة المشتركة تدرس حالياً اقامة مشروع مشترك في مدينة السادس من اكتوبر لانتاج قطع غيار مصانع الاسمنت باستثمارات تصل الى ١٢ مليون دولار.

وستناقش اللجنة أيضاً الاستثمارات المشتركة لرفع بحجم التبادل التجاري الى ما يزيد على بليون دولار، علماً أنه يبلغ حالياً ٨٠٠ مليون دولار.

وتشمل الصادرات المصرية إلى رومانيا الرز والادوية والكيماويات والنفط ومشتقاته، فيما تستورد مصر من رومانيا مواد البناء والاسمدة والجرارات الزراعية.

مصر: بدء أعمال المؤتمر السادس لاتحاد المطارات المدنية في افريقيا

● القاهرة – «الحياة» – بدأت في القاهرة امس اعمال المؤتمر السادس لاتحاد المطارات المدنية في افريقيا تحت عنوان «المطارات الافريقية تحديات الغد» وتستمر أربعة أيام.

وقال اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي إن المؤتمر سيبحث في مستقبل النقل الجوي في مطلع القرن الحادي والعشرين وفرص افريقيا في هذا المجال.

كما يناقش كيفية الاعلان والتسويق عن المطارات الافريقية وطرق لجتذاب الحركة الجوية اليها.

واضاف ان المؤتمر سيبحث في آثار الطائرات العملاقة الحديثة على المطارات وسبل توفير الخدمات اللازمة لها مع عرض احدث وسائل التدريب والوسائل التكنولوجية في خدمات الطيران.

وستعقد على هامش المؤتمر طاولة مستديرة موضوعها «التعاون في تنمية حركة الطيران».

ويشارك في المؤتمر، الذي تستضيفه هيئة ميناء القاهرة الجوي وتنظمه منظمة المطارات العالمية (مقرها جنيف) ما يزيد على ١٥٠ من مديري المطارات الدولية، اضافة الى ممثلي شركات الطيران السياحة والفنادق وبعض كبار الشخصيات التي تعمل في مجال النقل الجوي.

الكويت تجدد لمحافظ المصرف المركزي

● الكويت – رويتر – جاء في مرسوم نشر امس الاثنين ان الكويت مددت عمل محافظ المصرف المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز آل سعود الصباح لفترة خمس سنوات.

وتنتهي ولاية الشيخ سالم الحالية في ٣٠ أيلول (سبتمبر) الجاري.

فيغل: العجز في الموازنة الألمانية سيتجاوز توقعات سابقة

● فرانكفورت – رويتر – أعلن وزير المال الألماني ثيو فيغل امس أنه يتوقع لن يكون عجز الموازنة الألمانية لسنة ١٩٩٦ أكبر من توقعات سابقة.

وقال فيغل لمجلة «فوكاس» إن التقدير السابق بأن العجز سيبلغ نحو ٦٠ بليون مارك (٤٠,٤ بليون دولار) سيتم تجاوزه بسبب ارتفاع نفقات إعانات البطالة وتباطؤ النمو الاقتصادي لكنه أكد أن العجز لن يتجاوز ٧٠ بليون مارك. وجاءت تعليقات فيغل بعدما ذكرت مصادر حكومية الجمعة الماضي ان بون ستضطر إلى زيادة الأموال التي تقدمها إلى مكتب العمل الاتحادي بمقدار سبعة بلايين مارك وزيادة مدفوعات اعانات البطالة بمقدار ٥,٥ بليون مارك.

ويجري خبراء الموازنة في الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه المستشار هلموت كول محادثات لخفض الانفاق الحكومي سنة ١٩٩٧ للوفاء بمعايير معاهدة ماستريخت كي تتمكن المانيا من الانضمام إلى الوحدة النقدية الأوروبية سنة ١٩٩٩.

أعمال صيانة في مصفاة نفط عُمانية

● دبي – رويتر – ذكرت مصادر في صناعة النفط الخليجية أمس الاثنين انه تقرر تنفيذ أعمال صيانة في مصفاة ميناء الفحل العُمانية التي تبلغ طاقتها ٨٠ ألف برميل يومياً في آذار (مارس) ١٩٩٧.

ولم تتوافر تفاصيل عن حجم أعمال الصيانة والمدة التي ستستغرقها. وتمد المصفاة السوق المحلية بالمنتجات المكررة وتصدر أساساً زيت الوقود. وقال احد المصادر إنه تمت عملية صيانة جزئية لمدة يومين في المصفاة نهاية الشهر الماضي.

سورية تخطط لرفع طاقة محطة نفطية بمعدل ٤٥ ألف برميل يومياً

● دمشق – رويتر – أعلنت «شركة الفرات للنفط» المملوكة لتوسيع قدرة محطة حقلي الثعبان – جرنوف من النفط الخام لتصل إلى ٧٥ الف برميل يومياً من ٣٠ الف برميل يومياً.

وقالت الشركة إن مشروعها الذي يقع ضمن امتياز الشركة في منطقة دير الزور شمال شرق دمشق يشمل أيضاً تركيب نظام تجميع الغاز ذي الضغط العالي والمتوسط والمنخفض في المحطة بطاقة استيعاب كلية تبلغ ٤٥ مليون قدم مكعب.

ودعت الشركة في اعلان نشر في الصحف الرسمية المقاولين المؤهلين ذوي الخبرة الكافية كمقاولين أساسيين لعقود الهندسة والشراء والانشاء والتي تشمل تسهيلات الغاز والنفط معاً للمشاركة في هذه الطلبية.

وتشير مصادر صناعة النفط أن معدل انتاج «شركة الفرات» من النفط الخام خلال الأعوام الماضية بلغ نحو ٤٥٠ الف برميل يومياً وهو جزء من الانتاج الكلي لسورية الذي بلغ معدله نحو ٦٠٠ الف برميل يومياً.

وتملك الشركة السورية للنفط ٥٠ في المئة من «شركة الفرات» فيما تملك النسبة الباقية كل من شركة «بكتن» الأميركية التي تبلغ حصتها ١٥,٦٢٥ في المئة وشركة «شل» الهولندية وحصتها ١٥,٦٢٥ في المئة وشركة «ديمينكس» الألمانية ١٨,٧٥ في المئة.

"بتروناس" مستمرة في مشروعها النفطي الإيراني

● كوالا لامبور – رويتر – أعلنت شركة «بترولبوم ناسيونال» (بتروناس) الماليزية الحكومية أمس الاثنين انها ستمضي قدماً في مشروعها للتنقيب عن النفط في إيران على رغم التهديد بعقوبات أميركية.

وتملك «بتروناس» حصة نسبتها ٣٠ في المئة في حقلي «سري ايه» و«سري اي» الإيرانيين من خلال شركتها التابعة «كاريغالي» في إطار اتفاق مع مجموعة «توتال» الفرنسية. وأقرت السلطات الإيرانية المشروع المشترك.

وقال رئيس شركة «بتروناس» للصحافيين بعد افتتاح مؤتمر آسيا والمحيط الهادي للنفط «إن الحقل يحتوي على احتياطات قابلة للاستخراج تبلغ ٦٠٠ مليون برميل ويبلغ اجمالي حجم الاستثمارات المطلوبة لتطوير الحقلين ٦٠٠ مليون دولار». وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقع في ٥ آب (اغسطس) الماضي قانون عقوبات ضد إيران وليبيا ينص على فرض عقوبات على الشركات غير الأميركية التي تستثمر ٤٠ مليون دولار أو أكثر سنوياً في قطاع النفط والغاز في البلدين.

تباين أسعار الأسهم في طوكيو لدى الاغلاق بعد تراجع موجة الارتفاع الصباحية

● طوكيو – رويتر – قال وسطاء إن أسعار الأسهم تباينت لدى الاغلاق في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس الاثنين بعدما تبددت موجة ارتفاع شهدتها السوق في الصباح بسبب بيانات البطالة الأميركية التي أعلنت الجمعة الماضي. وذكر الوسطاء أن أسعار الأسهم قد تبقى محصورة في نطاق محدود الاسبوع الجاري.

ولدى الاغلاق سجل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً ممتازاً ٢٠٢٠٢,٣٧ نقطة بارتفاع مقداره ٤٩,٧٤ نقطة أي بنسبة ٠,٢٥ في المئة.

لكن العقود الآجلة لمؤشر «نيكاي – ٢٢٥» لشهر كانون الأول (ديسمبر) هبطت ٣٠ نقطة إلى ٢٠٢٣٠ نقطة.

كلف نحو ٥٠٠ مليون دولار

"دوبال" تعلن بدء انتاج الالومنيوم من مشروع زيادة طاقة المصهر

□ دبي – «الحياة»:

■ اعلنت شركة «دبي للالومنيوم» (دوبال) عن بدء الانتاج قبل الوقت المحدد من مشروع زيادة قدرة مصهر الالومنيوم الذي بدأت تنفيذه مطلع العام الماضي لزيادة الطاقة الانتاجية البالغة ٢٥٠ الف طن بنسبة ٥٠ في المئة.

وقال المدير التنفيذي للشركة ايان روجيرونيان ان مراحل انجاز مشروع الصقر، الذي يدخل في اطار برنامج التوسع للشركة البالغة تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار، فاقت كل التوقعات، وذلك ببدء الانتاج بالخلايا الجديدة قبل الموعد المحدد وفي حدود الموازنة المخصصة للمشروع.

واضاف: «ان ٦٠ خلية جديدة في المصهر بدأت الانتاج مطلع الاسبوع الجاري اما الخلايا الاخرى التي يبلغ عددها ١٨٠ فيجري حالياً اعدادها لتكون جميعها جاهزة للانتاج خلال الربيع المقبل لتصبح الطاقة الانتاجية الاجمالية للشركة ٣٧٥ الف طن سنوياً».

واشار الى انه بالانتهاء من انجاز مشروع التوسع ستتمكن «دوبال» من تغطية الطلب العالمي على سبائك الالومنيوم الخالص النقاوة على المدى الطويل، وتكون الشركة عززت مكانتها العالمية من جهة، وكرست دور منطقة الخليج كعنصر رئيسي في عالم انتاج الالومنيوم ذي النقاوة العالية من جهة اخرى.

وتضمن مؤسسة «ميريل لينش» الاميركية التي قادت قرضاً مشتركاً بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لصالح الشركة غطى ٥٠ في المئة في تكاليف مشروع توسيع الطاقة الانتاجية لـ «دوبال» سعراً لطن الالومنيوم المنتج خلال فترة القرض، البالغة سنتين ونصف السنة تنتهي بحلول السنة ٢٠٠٠، يبلغ ١٥٠٠ دولار.

وينص الاتفاق على حصول «ميريل لينش» على اي مكاسب تحققها اسعار الالومنيوم الخام في الاسواق العالمية تزيد على ١٥٠٠ دولار وتقل عن ١٧٥٠ دولاراً. وفي حال بلوغ الاسعار بعد سنة ١٩٩٧ نحو ١٩٥٠ دولاراً ستحصل «ميريل لينش» على ٢٥٠ دولاراً مقابل حصول «دوبال» على ١٧٠٠ دولار. وإذا كانت الاسعار ١٧٠٠ دولار مثل ستحصل «دوبال» على ١٥٠٠ دولار مقابل ٢٠٠ دولار لـ «ميريل لينش».

وفي حال انخفاض الاسعار عن مستوى ١٥٠٠ دولار ستتحمل «ميريل لينش» الفارق السعري الى ١٥٠٠ دولار.

ومولت «دوبال» العائدة لحكومة دبي نصف تكاليف مشروع التوسع من مصادرها الذاتية في حين سيسدد النصف الثاني بعد سنتين ونصف السنة من الحصول عليه في اذار (مارس) ١٩٩٥ وتكون مدته خمس سنوات ويتم تسديدها على خمس دفعات. ويزيد سعر الفائدة نصف نقطة على سعر الفائدة على الدولار في سوق لندن.

وقال روجيروني ان «دوبال» ضمنت تسويق ١٣٥ الف طن من الالومنيوم سنويا وهو ما يقل قليلاً عن انتاج التوسعة البالغة ١٢٧ الف طن بسعر ١٥٠٠ دولار للطن حتى السنة ٢٠٠٠.

شركة فرنسية تسعى الى تصدير خوذات حربية الى الشرق الأوسط بقيمة ستة ملايين دولار

□ لندن – من ابراهيم خياط:

■ تبحث ايران في اسواق السلاح الدولية عن موردين للخوذات الملاحية الخاصة بالطائرات الحربية المروحية والنفاثة على ان يتخذ قرار في هذا الشان في غضون أربعة اشهر من الآن.

وقال مدير شعبة المبيعات العسكرية في شركة «سي. جي. اف» الفرنسية المصنّعة للخوذات جان بيار غينو ان شركته التي تنشط في السوق الدولية تعمل للعودة بقوة الى سوق الشرق الأوسط وتتاهل في هذا الاطار للفوز بمناقصة طرحتها ايران لتزويدها ٥٠٠ خوذة ملاحية لطياريها بكلفة ٨٠٠ الف دولار.

وتصنع الشركة الفرنسية خوذات لركاب الدراجات الهوائية وخوذات الوقاية والسلامة وخوذات عسكرية فضلاً عن خوذات للدرك ورجال الشرطة.

وذكر غينو ان شركته في وضع جيد للفوز بالعقد مع السلطات الايرانية. وأن التسليم سيتم في تموز (يوليو) ١٩٩٧ في حال رست المناقصة على شركته.

وأشار الى ان «سي. جي. اف» ابرمت عقداً هو الأول مع لبنان لتزويده خوذات للقوات المسلحة البرية تراوح بين الفين وثلاثة آلاف خوذة، كلفة الواحدة ١٠٠ دولار، على ان تسلم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

ويبلغ اجمالي مبيعات الشركة الفرنسية التي تعمل منذ فترة طويلة مع اسواق الشرق الأوسط ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٦٠ مليون دولار) سنوياً. وذكر غينو ان الشركة تسعى الى رفع مبيعاتها السنوية الى العالم العربي، التي بلغت مليون دولار العام الماضي، بمعدل ٦ اضعاف بحلول السنة ٢٠٠٠.

وأشار الى ان الشركة على اتصال مستمر باسواق الشرق الأوسط حيث لديها وكلاء ومكاتب تمثيل. واوضح ان الاهتمام بالعالم العربي تجدد منذ ثلاثة أعوام.

وتصنع شركة «سي. جي. اف» خوذات عسكرية اغلاها الخوذة الفضائية التي تضم اجهزة رؤية رقمية مدمجة ومناظير للرؤية الليلية. ويبلغ سعر الواحدة منها الفي دولار. اما الخوذة الثانية من حيث السعر فهي الخوذة المخصصة لقوات الحماية الخاصة ووحدات التدخل السريع. وكلفة الواحدة الف دولار.

وذكر مسؤول المبيعات العسكرية ان هناك اهتماماً اظهرته الوفود الخليجية بما في ذلك الوفد السعودي لدى اطلاعها على منتجات شركته في معرض «فارنبورو الدولي ٩٦» الذي اقيم الأسبوع الماضي في ضاحية لندن.

واضاف ان بين الدول التي تسلمت خوذات عمان وقطر والامارات والجزائر التي اشترت خوذات لرجال الأطفاء بينما اشترت تونس خوذات لقوات الشرطة.

وكشف غينو ان شركته تحاول تنشيط الأسواق السابقة التي كانت تصدر اليها في العالم العربي وبينها سورية وليبيا اللتان صدرت اليهما الشركة خوذات ملاحية للطيارين الحربيين، معرباً عن اعتقاده ان «العودة الى سوق هاتين الدولتين ستتم خلال السنتين المقبلتين».

٢٠٠٠ خبير عالمي يشاركون فيه الشهر المقبل

دبي تستضيف للمرة الأولى مؤتمراً للاتحاد الدولي للشحن الجوي

□ دبي – «الحياة»:

■ اعلنت دبي ان ما يزيد على الفين من الخبراء والعاملين في صناعة الشحن الجوي في العالم سيشاركون الشهر المقبل في «ملتقى الشحن الجوي ١٩٩٦» الذي يقام في دبي للمرة الأولى في الشرق الأوسط ويجمع كبار القائمين على صناعة الشحن في العالم للبحث في العلاقة الجديدة للشحن الجوي والتجارة العالمية.

ويركز الملتقى في جلساته على انماط النمو المتوقع والتحديات التشغيلية والتسويقية والشؤون السياسية والانظمة الحكومية والمطارات والتأثير المستقبلي لتجارة الشحن الجوي الدولية وأبرز مؤشرات المستقبل لما بعد السنة ٢٠٠٠.

وقال نائب مدير غرفة دبي رئيس اللجنة المنظمة للملتقى سلطان المنصوري في مؤتمر صحافي: «ان القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي للشحن الجوي بتنظيم المؤتمر في دبي للمرة الأولى خارج الولايات المتحدة وأوروبا يعكس تنامي مركز دبي في صناعة الشحن الجوي في العالم ككل، وتحولها الى منافس لكثير من المراكز الرئيسية في العالم مثل هونغ كونغ وسنغافورة وسياتل».

واضاف: «ان دبي تعتبر حالياً اكبر قاعدة للشحن الجوي في منطقة الشرق الأوسط حيث تتعامل سنوياً مع ٣٦٠ الف طن مما يجعلها في قائمة الدول العشر الأولى في هذه الصناعة التي تنمو بمعدل كبير يزيد على المستويات العالمية».

ويعلق المسؤولون المحليون في قطاع الشحن الجوي آمالاً كبيرة على الملتقى الدولي، وتأمينه فرصة لاطلاع القائمين على هذه الصناعة على الأهمية المتزايدة لصناعة الشحن في المنطقة، وعلى طبيعة المنشآت والتسهيلات المقدمة الى شركات الطيران والشحن فضلاً عن الخطوط الملاحية البحرية.

ويشارك في المؤتمر أكثر من ٢٠٠٠ مسؤول من رؤساء شركات الطيران والمديرين التنفيذيين وسلطات المطارات والأجهزة الحكومية والدوائر المختصة وبعض الشركات العالمية المصنعة لمعدات المطارات. وستساهم في تنظيمه كل من دائرة الطيران المدني في دبي و«طيران الامارات» وقرية الشحن في المطار ومجلس ترويج التجارة والسياحة.

وقال خبراء لـ «الحياة» ان دبي اصبحت تستحوذ بين ٥٠ و٦٠ في المئة من حجم الشحن الجوي في منطقة الخليج، كما تستحوذ على نحو ٨٠ في المئة من اجمالي الشحن الجوي الذي تتعامل معه مطارات دولة الامارات الستة.

وكانت دبي شيدت مطلع التسعينات قرية للشحن في مطارها الدولي بطاقة استيعابية بلغت ٢٥٠ الف طن سنويا وبلغت تكاليف تشييدها ٢٧٥ مليون درهم (٧٥ مليون دولار) واضطرت الامارة بعد أربع سنوات من عمليات التشغيل الى توسيع منشآت القرية لزيادة طاقتها بمعدل ١٠٠ الف طن سنوياً، وسط توقعات باجراء توسعة شاملة خلال السنتين المقبلتين حيث باتت القرية تتعامل في الوقت الحاضر مع ٣٢٥ الف طن سنوياً.

وكانت الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) اتخذت قبل عامين دبي مركزاً لعملياتها الاقليمية في منطقة الخليج وتقول الشركة ان محطة دبي تعتبر بالنسبة الى الخطوط الفرنسية أكبر محطة لطائرات الشحن الخاصة بالشركة في العالم بعد المحطة الرئيسية في مطار شارل ديغول الفرنسي.

وقال المنصوري، الذي كان يشغل منصب مدير القرية منذ تأسيسها حتى مطلع السنة الجارية «ان الملتقى الذي يقام بين ٢٠ و٢٤ الشهر المقبل يمثل فرصة مهمة لعرض مزايا وتطور منطقة الخليج والتسهيلات التي توفرها مرافقها».

وتشارك في الملتقى والمعرض الذي يقام على هامشه شركات رئيسية مثل «لوفتهانزا» ومطارات باريس و«ايرفرانس» و«الخطوط السنغافورية» و«المطارات الالمانية» و«كارغو لوكس» و«فيديكس» وشركات «بوينغ» و«ماكدونيل دوغلاس» لصناعة الطائرات. وقرية دبي للشحن.

ويعتبر الاتحاد الدولي للشحن الجوي الذي يضم كبار مديري شركات صناعة الطائرات والطيران والمطارات والشاحنين والمرسلين والموردين من انحاء العالم كافة منبراً محايداً يعبر عن تطلعات وتطورات قطاع الشحن الجوي.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

إسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٩٥	,٤٦٧٣	٤,٩٧٥	٣٦٣,٨	١٧,٠٠	٤,٠٥٥
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٨٥١	,٣٩٧٣	٢٩,٠٥	١,٣٥٧	,٣٣٣٩
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٧٣١	,٤٠٥٧	٢٩,٦٧	١,٣٨٦	,٣٣٠٧
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٥٨٧٩	٣,٩٠٤	٢٨٩,١	١٣,٥١	٣,٢٣٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٠٠٧	٣,٨٧٠	٢٨٣,٠	١٣,٢٢	٣,١٥٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٦٧٩	,٤٠٩٤	٢٩,٩٤	١,٣٩٩	,٣٣٣٧
الليرة اللبنانية	١٥٦٠	٢٤٣٤,٣	١٠٤٦,٨	١٤,٣١	٣٠٦,٣	١٢٨٤,١
الجنيه المصري	٣,٣٩٣	٥,٢٩٤	,٤٣٩١	٣٢,١١	١,٥٠٠	,٣٥٨٠
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٠٤	٢,١٠٤	١٥٣,٩	٧,١٩٢	١,٧١٥
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٨٦٠	٤,٧٨٣	٣٤٩,٨	١٦,٣٤	٣,٨٩٩

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٤	–	,٤٣٠٠	,٠٠٥٨	,١٢٥٨	,٥٢٧٥
الدولار الاميركي	–	١,٥٦٠٥	,٦٧١٠	,٠٠٩١	,١٩٦٣	,٨٢٣١
الين الياباني	١٠٨,٩٧	١٧٠,٠٤	٧٣,١٢	–	٢١,٣٩	٨٩,٧٠
المارك الالماني	١,٤٩٠٢	٢,٣٢٥	–	,٠١٣٦	,٢٩٢٦	١,٢٢٦
الفرنك الفرنسي	٥,٠٩٢٢	٧,٩٤٦	٣,٤١٧	,٠٤٦٧	–	٤,١٩١
الفرنك السويسري	١,٢١٤٨	١,٨٩٥	,٨١٥١	,٠١١١	,٢٣٨٥	–
الليرة الايطالية	١٥٠٩,٢	٢٣٥٥,١	١٠١٢,٧	١٣,٨٥	٢٩٦,٣	١٢٤٢,٣

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٤٣	٥,٦٢	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٧٥	٥,٩٣	٥,٣٧	٥,٧٥	–	–	٥,٣٧	٥,٧٥
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,١٢	٦,٣	٥,٧٥	٦,١٢	–	–	٥,٦٨	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٣٧	٥,٦٢	٥,٨٧	٦	٦,١٨	٦,٣١
الجنيه الاسترليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٦٢	٥,٨٧	٥,٦٢	٥,٨٧	٥,٨١	٦,١٨
الين الياباني	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٦٢	٠,٧٥
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك الفرنسي	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨١	٣,٨٧	٤	٣,٩٣	٤,١٢
الفرنك السويسري	١,٧٥	١,٨٧	١,٨٧	٢,٠٦	١,٨٧	٢,٠٦	١,٩٣	٢,١٨	٢,١٨	٢,٣٧
الليرة الايطالية	٨,٣١	٨,٥٦	٨,٣٧	٨,٥٠	٨,٣٧	٨,٥٠	٨,٣١	٨,٤٣	٨,١٨	٨,٣١

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٦ ٩/٩	٩/٦	٩/٥	٩/٤	٩/٣	اعلى سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)
ذهب	٣٨٤,٦٠	٣٨٥,٤٠	٣٨٦	٣٨٥,٦٠	٣٨٦,٦٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,١٢	٥,١٤	٥,١٨	٥,١٥	٥,١٩	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٩٣,٧٥	٣٩٢,٧٥	٣٩٤,٠٥	٣٩٤,٧٥	٣٩٥,٢٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٦ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٩/٩	٩/٦	٩/٥	٩/٤	٩/٣	٩/٩	٩/٦	٩/٥	٩/٤	٩/٣
نحاس (دولار)	١٩٦٠	١٩٣٩	٢٠١٣	٢٠١٥	٢٠٤٤	١٩٣٥	١٩٣٠	١٩٨٠	٢٠١٠	٢٠٢٧
الومنيوم (دولار)	١٤٤٩,٣	١٤٥٢,٥	١٤٧٤	١٤٧١	١٤٧٣,٥	١٤٨٦	١٤٨٦	١٤٩٠	١٥٠٦	١٥٠٨
زنك (دولار)	١٠٠٧,٣	١٠١٤	١٠١٦	١٠٠٩	١٠٠٨	١٠٣٥	١٠٤٠	١٠٤٢	١٠٣٩	١٠٣٤
نيكل (دولار)	٧٤٨٢,٥	٧٣٤٥	٧٤٣٢	٧٤٢٥	٧٣٠٥	٧٦١٥	٧٤٢٧,٥	٧٥٠٠	٧٥٣٥	٧٤٣٠

النفط (دولار-برميل)

الخام	١٩٩٦					اعلى مستوى ٩٦/٩٣		ادنى مستوى ٩٦/٩٣	
	٩/٩	٩/٦	٩/٥	٩/٤	٩/٣	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	٢٠,٣٠	٢٠,٣٥	١٩,٨٠	١٩,٧٥	٢٠,٣٥	٢٠,٣٥	٩٦/٩/٣	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٢,٣٥	٢٢,٣٥	٢١,٩٥	٢٢,١٠	٢٢,٠٥	٢٢,٥٥	٩٦/٤/١١	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٣,٥٥	٢٣,٥٥	٢٣,٢٠	٢٣,٤٠	٢٣,٤٠	٢٤,٧٠	٩٦/٤/١١	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٢	٥,٨٧

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٦٥	٩٩,١٥	١٠٠,٥٣	٩٥,٥٣
العائد	٦,٥١	٦,٧٠	٦,٩٢	٧,١١

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٦ ٩/٩	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٤٩	٣٤٨,٢	تشرين-١
بن (دولار)	١٥٤٨	١٥٤٠	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	٩٨٠	٩٦٧	كانون-١
قمح (جنيه)	١٠٥,٩	١٠٦,٦	تشرين-٢
شعير (جنيه)	١٠٠,٥	١٠١	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٥٥	٢٥٧	تشرين-١
بطاطا (جنيه)	–	–	–

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم ايكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٩/٩	٩/٦
سورية	ليرة	٤١,٩٥	٤١,٩٥
اليمن	ريال	١٤٠	١٤٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	٠,٩٦٣٢	٠,٩٥٨٠
الجزائر	دينار	٥٤,٢٥	٥٢,٤٥
المغرب	درهم	٨,٦٥٦	٨,٦٣١
موريتانيا	اوقية	١٣٧,١٣	١٣٧,٠٦
السودان	دينار	١٤٤	١٤٤
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٢	٧,٧٣٢
باكستان	روبية	٣٥,٥٤	٣٥,٥٤
الفيليبين	بيسو	٢٦,٢٢	٢٦,٢٠
سنغافورة	دولار	١,٤٠٧٠	١,٤٠٦٨
تايوان	دولار	٢٧,٤٩	٢٧,٤٦
تايلاند	بات	٢٥,٣٤	٢٥,٣٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٧٩٠٠	٠,٧٨٥٥
اليونان	دراخما	٢٣٧,٨٧	٢٣٦,٦٦
اسبانيا	بيزيتا	١٢٥,٨٣	١٢٥,٣١
الفرنك الافريقي	–	٥٠٨,٥٣	٥٠٥,٦١
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٨٧٠	٨٧٠
غابون	فرنك	٥٠٨,٥٣	٥٠٥,٦١
استراليا	دولار	١,٢٥٠٨	١,٢٦٥٠
كندا	دولار	١,٣٧٣١	١,٣٦٨٦
حقوق السحب	وحدة	٠,٦٨٦٧	٠,٦٨٦٦
قبرص	جنيه	٠,٤٦٩٠	٠,٤٥٦٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٦/٩/٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير٪	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٥	١٩٥١	–				
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	٩٦٥٩	–	–	–	–	–
شركة الرنيت	١,٩٣	٣٠٢٤	–	–	–	–	–
يونيسيراميك (لحامله)	–	–	–	–	–	–	–
			–	–	–	–	–

حركة اسهم سوليدير (سوق بيروت الثانوية)

تقرير من شركة لبنان المالية ليوم الاثنين ١٩٩٦/٩/٩ (النشرة الثانية للسوق)

	الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت-٢
أ – التداول العادي	١٢٦٥٢	٩٥٦٠	١٤٢٢	١٠٥,٥٠
أ – الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١٢٦٥٢	٩٥٦٠	١٤٢٢	١٠٥,٥٠
ب – التداول العادي	١٢٨١٢	٥٣١٠	٢٣٥٠	١٠٧
ب – الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١٢٨١٢	٥٣١٠	٢٣٥٠	١٠٧
المجموع العام	٢٥٤٦٤	١٤٨٧٠	٣٧٧٢	١٠٧



«فيديكس» تعلن تعيين عزيزي في منصب كبير مديري العمليات

● اعلنت فيديرال اكسبرس (فيديكس) عن تعيين ملتر عزيزي في منصب كبير مديري العمليات لمنطقتي الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية. وكان عزيزي يحتل سابقاً منصب كبير مديري العمليات في مدينة لوس انجليس حيث كان يدير احد اكبر محطات «فيديكس» في الولايات المتحدة الاميركية.

وقال عزيزي: «انني اتطلع الى تعزيز وتطوير البنية التحتية والممارسات والاجراءات المتعلقة بعملية فيديكس الاقليمية بهدف ضمان توفير رضى العملاء التام عقب كل معاملة».

والجدير بالذكر ان السيد عزيزي متخرج من جامعة نبراسكا في مجال الهندسة، حيث انضم الى «فيديكس» عام ١٩٨٤ ليعمل كمسؤول عن توصيل واستلام الشحنات في لوس انجليس. وتدرج في مناصب عدة ليصبح في ما بعد مدير عمليات المحطة. وتم انتدابه عام ١٩٩٣ الى العمليات الدولية في تايوان للمساعدة في تدريب وتطوير موظفي «فيديكس» ولتطوير شبكة العمليات والمنشآت في جميع انحاء تايوان.



زيارة وفد «ايدكس» الى معرض «يوروساتوري» في فرنسا

● ضمن سلسلة النشاطات التسويقية لمعرض «ايدكس» التي تقوم بها اللجنة العسكرية المنظمة لمعارض الدفاع الدولي «كونكس» زارت اللجنة برئاسة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي معرض يوروساتوري في فرنسا في الفترة بين ٢٤ و٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

واثناء زيارته للمعرض زار السويدي وزارة الدفاع الفرنسية وقابل كبار المسؤولين العسكريين الفرنسيين. كما خصصت اللجنة المنظمة لأيدكس «شاليهاً» خاصاً لاستقبال كبار الزوار مع المشاركين في يوروساتوري واعضاء وفد الامارات العسكري الرسمي بالاضافة الى جناح «كونكس» المشترك مع مجلة «الدفاع الخليجي» الناطقة باسم اللجنة المنظمة، والمجلة الرسمية لأيدكس. واقيم حفل غداء في شاليه آنديكس، دعي اليه الصحافيون الفرنسيون والاوروبيون لاطلاعهم على آخر تطورات معرض آيدكس الذي يقام بين ١٦ و٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٧ في ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة.



تمتع بالقيادة بنظام الدفع الرباعي مع «لاند روفر»

● ان القيادة في الصحراء قد تكون مغامرة ممتعة ومثيرة، الا انها تنذر بكارثة ما لم تؤخذ بعين الاعتبار نقاط اساسية للمركبة قبل الانطلاق الى مغامرة القيادة في الصحراء، وجاءت سيارة «لاند روفر» ذات الدفع الرباعي لتؤمن اقصى درجات السلامة والاداء في كل مكان وفي أي وقت. وتتمتع جميع سيارات «لاند روفر» الحالية بنظام الدفع الرباعي المستمر ليوفر الحماية في جميع الظروف.

ومع توافر قوة السحب الكافية لجميع سيارات «لاند روفر» ذات نظام الدفع الرباعي للقيادة في الاماكن الصحراوية، هناك ميزة اضافية وهي ناقل الحركة للسرعات البطيئة في صندوق التحويل في جميع سيارات «لاند روفر» الذي يزود السيارة بعزم اضافي عند الحاجة. ويستخدم ناقل حركة السرعات البطيئة في ظروف القيادة الصعبة مثل صعود المنحدرات او الخروج من حفرة رملية او سحب سيارة من حفرة. وهناك ميزة اضافية وهي قفل التروس التفضيلي بين ناقل الحركة الامامية والخلفية لتوزيع قوة العزم بين محاور للعجلات الامامية والخلفية ولتساعد على تكييف التفاضل في حركة الدوران الخلفي والامامي. وتتوفر هذه الميزة الاختيارية في بعض سيارات الدفع الرباعي الا انها قياسية على جميع سيارات «لاند روفر».

مؤسسة الحوافز التجارية

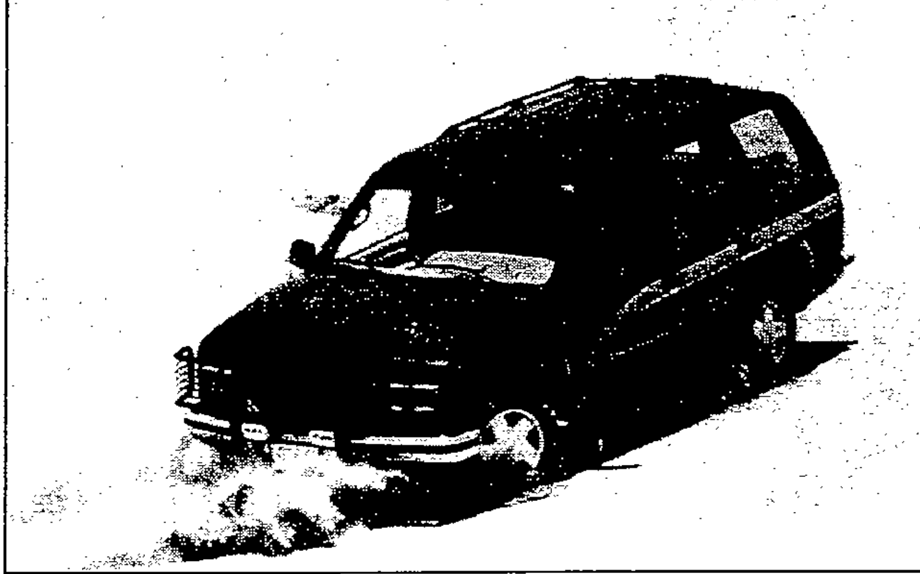
● وقّعت مؤسسة «الحوافز التجارية - القسم الصناعي» عقد شراء انتاج مصنع مشعلات النار في المنطقة الصناعية في جدة مع شركة «شاست» البريطانية صاحبة تكنولوجيا وادارة المصنع. وتبلغ قيمة العقد مليوني جنيه استرليني للعام الاول للتصدير الى اوروبا واميركا. وافتتحت شركة «شاست» مكتباً لهذا الغرض في بريطانيا كمركز رئيسي لتسويق هذا المنتج.

وقال السيد سيد طه فرج العضو المنتدب للمؤسسة: «بدأ تشغيل الفيرلايتر في جدة (مجمع النواصي الصناعي) بعد ان حصلت المؤسسة على تكنولوجيا تصنيع مشعلات النار من شركة شاست البريطانية البدء بتشغيل المصنع بطاقة انتاجية عالية وبرقابة الكترونية. واشتمل المصنع على مراحل عملية وانشائية عدة تمت وفق خطط مدروسة لانتاج صناعة سعودية منافسة للصناعات المتقدمة في هذا المجال بتكلفة اجمالية لمراحل المشروع المقدر بثلاث سنوات بنحو ١٥ مليون ريال. ووزعت المراحل على ثلاث سنوات لكل عام مرحلة وبدأت المرحلة الاولى بكلفة خمسة ملايين ريال. ويعد من المصانع الاولى على مستوى المملكة والاول من حيث حداثة التجهيزات والنواحي الفنية ودقة وجودة الانتاج.

وسيبدأ الانتاج الفعلي للتسويق وبدء البيع والتصدير قريباً».

وقال المهندس اندرو بول المشرف التنفيذي على المشروع المدير العام للمصنع: «ان المشروع يقع ضمن اولويات شرائية للمواد الاستهلاكية في اوروبا وان المواد التي ينتجها هذا المصنع تصنع في اوروبا وتباع بأسعار وبجودة قد تكون اقل في بعض الاحيان».

«جي . ام . سي» تبقي سائقي السيارات في السعودية على اتصال دائم



■ من المتوقع ان تهدي «جنرال موتورز» وكلاء «جي.ام سي» في المملكة العربية السعودية مئات الهواتف النقالة من طراز «موتورولا جي اس ام ٧٥٠٠» كجزء من حملة ترويجية خاصة لسيارة الدفع الرباعي «جي ام سي يوكون»، اكثر السيارات متعددة الاستخدامات اثارة في المملكة.

وهاتف «موتورولا» واحد من تسعة اشياء في علبة طوارئ خاصة تقدم مع كل سيارة يوكون 4x4 يتم شراؤها. تحتوي العلبة وهي عبارة عن حقيبة رياضة جميلة، على علبة اسعافات اولية وحبل للقطر وبخاخ لاصق لثقوب الاطارات بالاضافة الى شريط فيديو ودليل للوصول الى بعض المناطق الوعرة وعلى خرائط مفصلة و١٠٠ نصيحة عن القيادة في الصحراء والطرق الوعرة.

وقال لاري شميت مدير «جي ام سي» في الشرق الاوسط: «ان الهواتف النقالة مفيدة جداً للاتصال ايضاً بالسائقين الآخرين من محبي القيادة الصحراوية».

واضاف: «ان قيادة يوكون، وهي واحدة من اكثر سيارات الدفع الرباعي اماناً في العالم، اصبحت الآن اكثر اماناً وتتمتع بقوة فائقة غير عادية وفيها مجموعة فريدة من مظاهر السلامة».

وقال: «اضفنا الآن هدية لا تقدمها اي من الشركات المنافسة، انها عدة طوارئ تحتوي على كل ما يمكن ان يحتاجه السائق اثناء القيادة في الطرق الوعرة، وبإمكان السائقين استخدام جهاز الهاتف النقال ليطلب المساعدة لتلقي تعليمات عن الطريق، كما ان الهاتف مفيد جداً في التخطيط لنزهات مشتركة مع سيارات اخرى».

مستشفى الدكتور بخش يكرم الدكتور ابو حسين

● اقام مستشفى الدكتور عبدالرحمن طه بخش في جدة حفل تكريم للدكتور سعيد عبدالمطلب ابو حسين استشاري الاطفال والرضع لمناسبة انتهاء فترة عمله وعودته الى جامعة الاسكندرية. حضر الحفل الدكتور خالد المرزوقي المدير العام للمستشفى والدكتور عارف عزوقة كبير الاطباء. وأشاد المدير العام للمستشفى في كلمته بجهود الدكتور سعيد عبدالمطلب اثناء فترة عمله وتم تقديم درع المستشفى تقديراً وعرفاناً منه بخدمات الدكتور سعيد طوال ٥ أعوام.



محمود الكوفي مديراً عاماً للخدمات المالية العربية

● اعلنت شركة «الخدمات المالية العربية» عن تعيين محمود الكوفي مديراً عاماً للشركة. وعمل السيد الكوفي في الشركة منذ تأسيسها عام ١٩٨٤ وخدم في معظم الاقسام وعمل مديراً عاماً بالوكالة منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥.

والجدير بالذكر ان محمود الكوفي بحريني الجنسية درس الهندسة في فرنسا وتلقى بعد ذلك دراساته في مجالات الادارة والمالية في جامعة البحرين ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية. ويجمع في الوقت الحاضر ما بين اداء مهامه الادارية ودراسة برنامج «القيادة والادارة التنفيذية في الخليج» وهو البرنامج الذي تنظمه جامعة كولومبيا الاميركية.

ويملك شركة الخدمات المالية العربية ٥٥ مصرفاً عربياً ومؤسسة مالية عربية تنتشر في معظم دول العالم العربي. وتضم منتجاتها وخدماتها الشيكات السياحية وبطاقات الدفع الجماعية وانجاز المعاملات بالكومبيوتر للمؤسسات الخارجية بالنسبة لعمليات بطاقات الدفع والتعامل في العملات الاجنبية الورقية بالجملة وتقديم الاستشارات للاعمال المصرفية الالكترونية.

«لوكهيد مارتن» تبدأ عملية تجميع اول طائرة من طراز C-130J

● بدات شركة «لوكهيد مارتن» لانظمة الطيران عملية التجميع النهائي لأول نموذج انتاجي للطائرة C-130J هيركليز، والطائرة من طراز C-130J-30 ويتم انتاجها لحساب سلاح الطيران الملكي الاسترالي (RAAF). وتم تخصيص خمس طائرات C-130J انتجت حتى الآن لبرنامج لاختبارات الطيران يستمر سنة كاملة. وهذه الطائرة هي الاولى من بين ١٢ طائرة C-130J تعاقدت لوكهيد مارتن لتزويد سلاح الطيران الملكي الاسترالي بها. ووفقاً لما ذكره هوارد برنيت، نائب الرئيس لبرامج «هيركوليز» في شركة «لوكهيد مارتن» لانظمة الطيران فإن تجميع اول نماذج الانتاج من الطائرة C-130J يعد انجازاً بارزاً في برنامج انتاج الطائرة.



ورشة تدريب لمستشاري خدمة «بي. ام. دبليو» التزام متواصل بالخدمة المتميزة

● انطلاقاً من التزامها المتواصل بتقديم افضل الخدمات في جميع المناطق عقدت شركة «بي. ام. دبليو» ورشة عمل تدريبية لمستشاري الخدمة في فندق دبي بارك في دبي.

وشارك ثلاثون مستشار خدمة في «بي. ام. دبليو» من جميع دول مجلس التعاون الخليجي في ورشة العمل التدريبية التي استمرت ستة ايام وركزت على مسائل المعلومات المتعلقة بالمنتج والاساليب التنظيمية وكيفية ارضاء العميل. وقدم مدربون اخصائيون من المانيا محاضرات خلال الورشة تهدف الى تطوير مهارات العاملين على خدمة «بي. ام. دبليو» حسب أرقى المستويات لا تضاهيها خدمات اخرى في المنطقة.

«مكيفات الزامل» تعين «فورتشن بروموسفن» وكيلاً لها للاعلان والعلاقات العامة

● اوكلت «مكيفات الزامل» العضو في «مجموعة شركات الزامل» ومقرها الدمام في المملكة العربية السعودية، مهام الاعلان والعلاقات العامة الخاصة بها لشركة «فورتشن بروموسفن».

تم التوقيع على العقد الخاص في البحرين ويتضمن العمل نشاطات العلاقات العامة وحملات الترويج والانشطة الصحافية، الى جانب تنفيذ مشاريع تهدف الى تعزيز صورة الشركة في منطقة الخليج والشرق الاوسط وبعض دول اوروبا وافريقيا وجنوب شرق آسيا بما فيها تايوان.

وفي معرض تعليقه على العقد المبرم بين «مكيفات الزامل» و«فورتشن بروموسفن» قال السيد عبدالله الزامل، نائب رئيس مكيفات الزامل: «توسع نطاق اعمال مكيفات الزامل بشكل هائل على مدى الاعوام الماضية، وبات النمو الذي تشهده الشركة يتطلب توظيف خبرات ومهارات وكالة متخصصة للاعلان والعلاقات العامة تساعد الشركة على تحقيق اهدافها».

فوز تصميم مركبة فنشور ستار لتدخل برنامجاً قيمته بليون دولار

● اختارت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) مركبة «فنشور ستار» من انتاج «لوكهيد مارتن» كتصميم فائز في مسابقة مركبة الاطلاق ذات الاستعمال المتكرر التي تتكون من مرحلة واحدة من الاطلاق الى المدار (SSTO) التي يطلق عليها X-33. وستقود شركة «لوكهيد مارتن» المرحلة الثانية من برنامج مركبة الاطلاق المتكررة الاستعمال (RLV) التي تقدر قيمتها بأكثر من بليون دولار اميركي حتى السنة ٢٠٠٠، وستنتج الشركة مركبة بحجم



مصغر للعرض ومن المقرر لها ان تبدأ الطيران في آذار (مارس) ١٩٩٩.

وستظهر رحلات «فنشور ستار» الجدوى الفنية والمالية لايجاد اسطول من هذه المركبات يدعمه الطلب المستمر في سوق اطلاق المركبات التجارية، وستبدأ عمليات تطوير مركبة فنشور ستار التشغيلية بالحجم الكامل حوالي نهاية القرن.

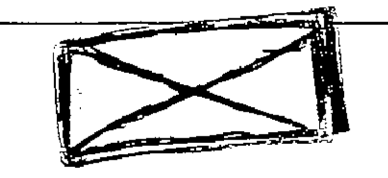
وقال نورمان اوغستين، نائب رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة «لوكهيد مارتن»: «ستعمل آلاف الشركات في مجال الفضاء خلال القرن المقبل. وتم اليوم اختيار فريق واحد ليقود الركب. اننا فخورون بالثقة التي اولتنا اليها «ناسا» لقيادة هذا البرنامج الحساس».

واضاف: «كنت مصمماً منذ بداية هذه المنافسة بالابداعية والريادة والتخصصية التي اظهرتها ناسا وهي تنطلق الى الامام لتحقيق تصورها الشجاع للمستقبل الذي يمكن تلخيصه في عبارة واحدة هي: افضل، اسرع واقل تكلفة».



اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
الحلقة: التخطيط والجدولة باستخدام Primavera	٨-١٩٩٦/٩/١٠	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض اليمن للكومبيوتر والاتصالات والالكترونيات «كومبكس ٩٦»	٩-١٩٩٦/٩/١٤	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
الحلقة: ابتكار التقارير والرسومات باستخدام Primavera	١٩٩٦/٩/١١	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
حلقة التفتيش على التآكل في مصافي النفط	١٤-١٩٩٦/٩/١٨	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
الحلقة: ادارة ومراقبة المشاريع باستخدام Primavera	١٦-١٩٩٦/٩/١٨	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض كومبكس ٩٦ - للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩-١٩٩٦/٩/٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
حلقة: فحص الصياغة الفنية للسفن وناقلات النفط	٢١-١٩٩٦/٩/٢٥	البحرين (اسري)	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
حلقة: منح شهادات الاعتماد لمفتشي الصياغة الفنية	١٩٩٦/٩/٢٨	البحرين (اسري)	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض الزراعة العربي ٩٦	٢٨/٩-١٩٩٦/١٠/١	دبي	دبي - ٣٩١٢٩٦ - ٤
المعرض المصري	٢٨/٩-١٩٩٦/١٠/٢	البحرين	البحرين - ٢١٢١٢١
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	٢٩/٩-١٩٩٦/١٠/٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	٢٩/٩-١٩٩٦/١٠/٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	٢٩/٩-١٩٩٦/١٠/٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	٢٩/٩-١٩٩٦/١٠/٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	٢٩/٩-١٩٩٦/١٠/٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	٢٩/٩-١٩٩٦/١٠/٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للجمال	٢٩/٩-١٩٩٦/١٠/٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض الخريف التجاري	١-١٩٩٦/١٠/٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
المعرض الزراعي السعودي ٩٦	٦-١٩٩٦/١٠/١٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة: استكشاف واستقصاء مواقع المشاريع الانشائية	٧-١٩٩٦/١٠/٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض ليباج اكسبو	٩-١٩٩٦/١٠/١٢	الشارقة	لندن - ٢٥٥٨١٢٢ - ١٨١
معرض «اندكس» و«اراب شوب ٩٦»	٩-١٩٩٦/١٠/١٣	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الثالث للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٦»	١٠-١٩٩٦/١٠/١٥	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
الحلقة: مراقبة عقود الانشاءات باستخدام Expedition	١٢-١٩٩٦/١٠/١٤	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
حلقة: اعداد مفتشي اللحام للحديد CSWIP	١٢-١٩٩٦/١٠/١٦	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي للبترول «اديبك»	١٣-١٩٩٦/١٠/١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
الحلقة: تقدير تكلفة المشاريع	١٤-١٩٩٦/١٠/١٦	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
المعرض الدولي للمجوهرات «بيجو تكس ٩٦»	١٥-١٩٩٦/١٠/١٨	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض العطور ومستحضرات التجميل «كوسمتيكا ٩٦»	١٥-١٩٩٦/١٠/١٨	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض ميديكير لبنان ٩٦ للمعدات الطبية والمستشفيات	١٦-١٩٩٦/١٠/١٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
الحلقة: انظمة وتصاميم منع تسرب المياه في المباني	١٩-١٩٩٦/١٠/٢٢	القاهرة	البحرين - ٧٢٧١٠٠
حلقة: اعداد مشرفي اللحام	١٩-١٩٩٦/١٠/٢٣	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
منتدى الشحن الجوي	٢٠-١٩٩٦/١٠/٢٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
المعرض التجاري الدولي «لايف ستايل»	٢٠-١٩٩٦/١٠/٢٥	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عجائب الذهب	٢١-١٩٩٦/١٠/٢٧	البحرين	البحرين - ٥٣٣٥٣٣ - ٥٩٧
معرض موتيسكا	٢٣-١٩٩٦/١٠/٢٦	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض «اميناتي آرابيا»	٢٣-١٩٩٦/١٠/٢٦	دبي	دبي - ٥١٤٧٠٦ - ٤
معرض الجلود ٩٦	٢٣-١٩٩٦/١٠/٢٦	دبي	دبي - ٥٢٠١٦١ - ٤
حلقة: التكنولوجيا الموسعة لانواع اللحام	٢٦-١٩٩٦/١٠/٣٠	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
الحلقة: السلامة من الحريق في المباني عن طريق التصميم	٢٦-١٩٩٦/١٠/٣٠	القاهرة	البحرين - ٧٢٧١٠٠
الحلقة: تقنيات تقدير تكلفة المشاريع	٢٨-١٩٩٦/١٠/٣٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض البناء العربي	٢٨-١٩٩٦/١٠/٣١	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: تكنولوجيا التقليل من استخدام المياه في الصناعة	٢٨-١٩٩٦/١٠/٣١	القاهرة	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض موداتكس ٩٦ للازياء والملبوسات والاقمشة	٢٩/١٠-١٩٩٦/١١/١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٦	٢٩/١٠-١٩٩٦/١١/١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض سوق الكومبيوتر	٣-١٩٩٦/١١/٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨
معرض جيتكس ٩٦	٣-١٩٩٦/١١/٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٣٧
المعرض الدولي للبناء والصيانة والتصميم الداخلي «كونك ٩٦»	٣-١٩٩٦/١١/٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي للكهرباء والالكترونيات والانارة «الكترونك ٩٦»	٣-١٩٩٦/١١/٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي للتبريد والتهوئة والتكييف والتدفئة «ريفاك ٩٦»	٣-١٩٩٦/١١/٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي للامن ومكافحة الحريق «بروتك ٩٦»	٣-١٩٩٦/١١/٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: ادارة عمليات التصدأ	٥-١٩٩٦/١١/٦	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض المجوهرات العربية	٦-١٩٩٦/١١/٩	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: التخطيط والجدولة باستخدام Primavera	١٠-١٩٩٦/١١/١٢	جدة	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
مؤتمر استراتيجيات التنمية البشرية في دول التعاون - تحديات مستقبلية	١١-١٩٩٦/١١/١٣	البحرين	المنامة - ٧٢٤٧٥٧
المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة ٩٦	١١-١٩٩٦/١١/١٤	دبي	دبي - ٨٢٠١٢٢ - ٤
معرض الحرمين الشريفين والتراث الاسلامي ٩٦	١١-١٩٩٦/١١/١٤	دبي	دبي - ٨٢٠٢٢٢ - ٤
المعرض الدولي للرياضة والترفيه	١١-١٩٩٦/١١/١٥	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
معرض الخليج للسياحة	١١-١٩٩٦/١١/١٥	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
معرض ابوظبي الدولي للسيارات «اديكار»	١١-١٩٩٦/١١/١٥	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
معرض ميموس	١٢-١٩٩٦/١١/١٥	دبي	البحرين - ١٩٣٣٣١
معرض الاستشارات والعقارات الخارجية	١٢-١٩٩٦/١١/١٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٢٢
معرض صنع في الامارات	١٢-١٩٩٦/١١/١٦	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
الحلقة: ابتكار التقارير والرسومات باستخدام Primavera	١٩٩٦/١١/١٣	جدة	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض البث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٦»	١٣-١٩٩٦/١١/١٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
حلقة: فحص تآكل وتشقق الانابيب الفولاذية SCC	١٦-١٩٩٦/١١/١٧	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض الآلات الصناعية والبلاستيك	١٧-١٩٩٦/١١/٢٠	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض السيارات	[illegible]	البحرين	[illegible]



الكويت: مجلس الأمة يقرّ موازنة الهيئة العامة للاستثمار

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ وافق مجلس الامة الكويتي باجماع النواب على الموازنة التقديرية للهيئة العامة للاستثمار للسنة المالية ٩٦-١٩٩٧ وبلغت المصاريف فيها ١٥,٨ مليون دينار (٥٢,٦ مليون دولار).

وجاءت الموافقة بعد نقاش مطول في جلسة عقدت اول من امس انتقد نواب خلالها الهيئة للمبالغة في سرية المعلومات، ولعدم الاستثمار محلياً، بينما طالبها آخرون بالمساهمة في مواجهة مشكلة البطالة في الكويت.

وتحدث العضو المنتدب في الهيئة علي رشيد البدر امام النواب فوصف النتائج التي حققتها الهيئة السنة الماضية بانها «جيدة» وقال انه بحث في تفاصيل العمليات الاستثمارية للهيئة مع النواب في «لجنة حماية المال العام» و«لجنة الشؤون الاقتصادية» بمجلس الامة.

وقال البدر «وفّرت الهيئة اكثر من بليون دينار كويتي (٣,٣ بليون دولار) لسداد الديون الخارجية للكويت ونتوقع اطفاء هذه الديون، وخصوصاً الاولى منها نهاية السنة الجارية.

واشار الى برنامج التخصيص الذي تقوم به الهيئة في الكويت لتحويل ملكية الحكومة الى القطاع الخاص فقال «حققنا في هذا المجال نتائج طيبة ووفرنا فرصاً استثمارية تجاوزت ٤٠٠ مليون دينار وقد ساهم فيها ٤٠ الف مكتب وعادت على المال العام بعوائد بلغت ٤٥٠ مليون دينار».

كذلك اشار الى اهتمام للهيئة بالاستثمار داخل الكويت خصوصاً في المجالات التي يعزف عنها القطاع الخاص الكويتي.

وانتقد النواب خلال المناقشة اول من امس اخفاء المعلومات المالية الهامة عن الجمهور الكويتي، وقال النائب عبدالمحسن جمال «الوضع المالي للدولة غير معروف للمواطن العادي، وصحيح ان الصعوبات المالية تحدث هزات شعبية كما حدث في الاردن لكن المواطن يجب ان يعرف صعوبة الوضع الاقتصادي».

ولاحظ النائب عبدالرومي ان «هناك اجانب يعملون في الهيئة العامة للاستثمار يعرفون كل المعلومات التي لا يعرفها المواطن الكويتي».

ولاحظ النائب الدكتور احمد ربعي «نقصاً في استثمارات الكويت في غور آسيا»، وطالب «ان تنتبه الكويت للاسواق الصاعدة في العالم»، في حين اشار النائب مفرج نهار الى «عقبات وتضييق على الاستثمارات الكويتية في اوروبا، وظهور ضغوط لبيع الاستثمارات الكويتية الناجحة هناك»، لكن نهار لم يوضح مصدر هذه الضغوط.

وانتقد مجموعة من النواب سياسة التوظيف في «الهيئة العامة للاستثمار» وقال بعضهم ان الكويتين اقلية داخل الهيئة وقال آخرون ان التعيين هناك «لفئة معينة من الكويتيين»، وردّ علي رشيد البدر قائلاً «نهتم بتعيين الكويتيين عبر مسابقات للاختيار ولا واسطة في التعيينات».

كذلك طالب بعض النواب بتوجيه الاستثمار محلياً ولايجاد فرص عمل للكويتيين العاطلين عن العمل، وقال النائب غنام الجمهور ان الهيئة تتساهل مع ديون متراكمة لدول اخرى في حين ترفض الحكومة اعفاء مواطنين محدودي الدخل من الديون المتراكمة عليهم.

«كورستيس بنك» الاميركي يفتتح مكتباً تمثيلياً في دبي لتغطية المنطقة

□ دبي – «الحياة»:

■ قال مصرف «كورستيس بنك» الاميركي انه افتتح مكتباً تمثيلياً في دبي للاشراف من خلاله على عملياته في المنطقة.

وذكر ان المكتب الجديد سيغطي اسواق دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط وسيكون مسؤولاً عن انشطته الحالية في كل من الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية الى جانب دولة الامارات.

واوضح «مجلس ترويج التجارة والسياحة» في دبي في بيان اصدره امس، واعلن فيه خطوة المصرف الاميركي ان المكتب الجديد سيكون اول مكتب تمثيلي للمصرف في المنطقة بعدما كانت اعمال المصرف المرتبطة بالشرق الاوسط تغطى من الخارج منذ ٣٠ عاماً. في حين قال المدير الاقليمي للمصرف في الشرق الاوسط فريد إل ديكوكو ان نمو اعمال المصرف في الخليج في السنوات الاخيرة استدعى وجودا محلياً قوياً وانه تم اختيار دبي لتطورها السريع ولتوافر البنية الاساسية والاتصالات الحديثة.

واشار الى ان المكتب الجديد سيعنى بتامين الخدمات لكبار العملاء من الافراد والشركات اضافة الى تامين خدمات المراسلة المصرفية والتمويل التجاري والتحصيل وغيرها من الخدمات التي تؤمنها رخصة المكتب التمثيلي الصادرة عن المصرف المركزي بدولة الامارات.

ويعتبر «كورستيس بنك» الذي يتخذ من ولاية فيلادلفيا مقراً رئيسياً له احد اكبر المصارف الاميركية حيث يمتلك اصولاً تفوق قيمتها ٤٠ بليون دولار وتضم شبكة فروعه ٥٠٠ فرع في الولايات المتحدة والعالم.

وقال رئيس «مجلس الترويج في دبي» خالد بن سليم ان خطوة المصرف الاميركي ايجابية وتؤكد دور دبي المتنامي كمركز مالي متطور في الشرق الاوسط مشيراً الى ان الامارة تشهد اهتماماً دولياً من قبل المصارف والمؤسسات المالية الاقليمية والعالمية.

وكان معظم المصارف الاجنبية العاملة في دولة الامارات حقق العام الماضي افضل اداء له منذ تواجدم في البلاد رغم المنافسة الحادة الموضوعة في السوق المصرفية الاماراتية التي تعمل فيها ٢٧ مصرفاً اجنبياً و١٩ مصرفاً وطنياً.

ولا يسمح «المصرف المركزي» في دولة الامارات للمصارف الاجنبية بافتتاح فروع في دولة الامارات التي تعاني سوقها المصرفية من تخمة في عدد المصارف الاجنبية والوطنية على حدّ سواء لكن «المصرف المركزي» عكف في العامين الماضيين على منح تراخيص للمصارف الاجنبية على شكل مكاتب تمثيلية فقط لتغطية نشاطها في الشرق الاوسط.

وطبقاً لقرار «المصرف المركزي» في دولة الامارات يقتصر نشاط مكاتب التمثيل على الاتصال مع الجهات ذات العلاقة والترويج لخدماتها في السوق المحلية وتزويد عملاء المنشاة المالية المرخص لها بالمعلومات في السوق المحلية وتامين البيانات لاية جهة محلية تسعى لتطوير انشطتها مع البلدان التي تعمل فيها المنشاة المالية المرخص لها وتقديم خدمات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية للعملاء.

وحظر على مكاتب التمثيل قبول الودائع باي شكل كانت، وفتح الحسابات، اياً كان نوعها، للعملاء ومنح القروض او السلف والقيام او المشاركة باي من العمليات المصرفية الاخرى المعتادة كاصدار خطابات الضمان، او فتح الاعتمادات والتعامل بالعملات الاجنبية وبالاوراق المالية وتجارة المعادن.

٢٥ مشروعاً يحملها الوفد الأردني إلى قمة القاهرة الاقتصادية

□ عمان – من صلاح حزين:

■ قالت مصادر رسمية قريبة من اللجنة التحضيرية للاعداد لقمة القاهرة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ان الوفد الاردني سيحمل معه نحو ٢٦ مشروعاً في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ولم تحدد المصادر الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع، لكنها اوضحت انها تتوزع على قطاعات الطاقة والنقل والتعدين والمناجم والسياحة والاتصالات والمياه.

وتعقد اللجنة التحضيرية للاعداد لقمة القاهرة اجتماعات دورية يجري خلالها تحديد المشاريع المقدمة الى القمة وتقدير كلفتها والمنح والمساعدات والقروض التي يمكن للاردن الحصول عليها لتمويل هذه المشاريع، فضلاً عن اعداد الوثائق اللازمة لها.

وذكرت المصادر نفسها ان المعلومات المفصلة الخاصة بهذه المشاريع ستطبع في كتيب خاص بالمشاريع الاردنية، فضلاً عن كتيبات ونشرات اخرى تتضمن معلومات عن الوضع الاقتصادي في الاردن، خصوصاً ما يتعلق ببعض القوانين التي ادخلت عليها تعديلات وتحديثات لاجتذاب المستثمرين الاجانب.

وكان الاردن بدا تحديث قوانينه قبل فترة، اذ تم ادخال التعديلات على قوانين الجمارك والمنافسة ومنع الاحتكار وقانون الاوراق المالية، غير ان هذه القوانين لم تصبح سارية بعد.

واوضحت المصادر ان الوفد الاردني الى قمة القاهرة الاقتصادية سيضم ممثلين للقطاعين العام والخاص، الا ان التركيز سيكون على القطاع الخاص الاردني.

وعلمت «الحياة» ان ممثلين للقطاعين العام والخاص سيزورون العاصمة المصرية قريباً في اطار استعدادات الاردن للمشاركة في القمة الاقتصادية.

وعن عدم انعقاد القمة الاقتصادية قالت المصادر ان هذا مجرد احتمال ولم يؤكد من اي طرف بعد وان الاردن حريص على المشاركة في القمة في حال انعقادها. وكان الامير حسن ولي العهد الاردني استقبل اول من امس جوان سبير، مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية والزراعية، وبحث معها في مسائل تخص مؤتمر القاهرة الاقتصادي. واعرب الطرفان عن املهما باحياء «بنك التنمية للشرق الاوسط».

وعلمت «الحياة» ان بين المشاريع التي سيحملها الوفد الاردني الى القمة مشروع اخدود وادي الاردن ومشاريع سياحية.

ويشمل مشروع تنمية اخدود وادي الاردن مشروع قناة البحرين الميت والاحمر ومشاريع فرعية اخرى من شان تنفيذها توفير كميات من المياه يمكن ان تحلّي المنطقة التي تعاني شحاً في المياه.

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٩/٩	٩/٦	٩/٥	٩/٤	١٩٩٦/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٦/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٢٠٢,٢٧	٢٠١٥٢,٥٣	٢٠٣٧٩,٨٢	٢٠٢٠١,٨٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٩٧٣٤,٧٠
نيويورك	داو جونز (*)	٥٦٨٦,٨٦	٥٦٥٩,٨٦	٥٦٠٦,٩٦	٥٦٥٦,٩٠	٥٩٧٩,٩٢	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ.ت (١٠٠ سهم)	٣٩١٠,٨٠	٣٨٩٣	٣٨٨٧,١٠	٣٨٧٢,٧٠	٣٩١٨,٧٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهماً)	٢٥٤٨,٧٣	٢٥١٧	٢٥٢٩,٥٤	٢٥٣٢,٣٩	٢٥٨٣,٤٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٠٢٠,٣٠	٢٠٠٤,٧٥	١٩٩٦,٢٣	١٩٨٤,٧٧	٢١٣٨,٣٦	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٣٦٠,٦٦	٢٣٣٢,٧٣	٢٣٢٥,٩٠	٢٣٣٥,٢٤	٢٤٤٣,٨٧	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١١٢١٢,٦٠	١١٠٢٥,٥٩	١١٠٤٠,٥١	١١٠٧٦,٩٥	١١٤٨٤,١٢	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٩٨,٤٥	٢٠٩٦,٧٠	٢١١٠,٣٤	٢٠٩٤,٤٨	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٢٥٠,٨٠	٢٢٣٧	٢٢٥٧,٤٠	٢٢٥٨,٥٠	٢٣٣٦	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	590.5	0.5	660.5	527.5
AIRTOURS	607	-1	610	309
ALLIED DOMECQ	468.5	-8.5	556	422
ANGLIAN WATER	577.5	1	614	518
ARGOS	765.5	2.5	767	516.41
ARJO WIGGINS APL.	186	2	263	154.5
ASDA GROUP	108	0.25	120.75	95.5
ASSD.BRIT.FOODS	409	3	420	340.5
ASSD.BRIT.PORTS	300.5	3.5	319	261
BAA	477.5	6	554	454
BANK OF SCOTLAND	254	2	312	228
BARCLAYS	911	6.5	931	688
BASS	793.5	1.5	843.5	633
BAT INDS.	436.5	-0.5	585	422
BBA GROUP	347.5	0	348	263
BET	229	0	240	120
BICC	328.5	-4	360	250
BLUE CIRCLE INDS.	383	2.5	391	283
BOC GROUP	858	-2	945	796
BOOKER	379.5	-0.5	436	337
BOOTS	641.5	6.5	646	536
BOWTHORPE	439	0	463	384
BPB	375	1	375	273
BRIT.AEROSPACE	1022.5	4	1022.5	648
BRIT.PETROLEUM	633.5	4	634	458.5
BRIT.SKY BCAST.	569.5	2	588	358
BRITANNIC ASR.	709	0	821	601
BRITISH AIRWAYS	520.5	3	570	435
BRITISH BIOTECH	211.5	-2	326.46	61.55
BRITISH ENERGY	195	0	200.75	192
BRITISH ENERGY PP	99.75	2.25	103.5	91
BRITISH GAS	203	0	273.5	171.5
BRITISH LAND	465	10	465	356
BRITISH STEEL	194	3.5	200	150
BRITISH TELECOM.	372	-0.5	414	326.5
BTR	267	5	340	232
BUNZL	236	0	243.5	166
BURMAH CASTROL	1097.5	0	1097.5	912
BURTON GROUP	156.25	-0.75	160	98
CABLE & WIRELESS	425	1.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	512	-1.5	561	470
CAP.SHOP.CENTS.	321.5	0.5	331	196.5
CARADON	223.5	3.5	245	175
CARLTON COMMS.	476.5	-4.5	528	373.14
CHARTER	869	4	972	792
CHUBB SECURITY	329	3	386	300
COATS VIYELLA	161.5	0.5	207	156
COMMERCIAL UNION	597.5	8	653	561
COMPASS GROUP	577.5	-1	616	413
COOKSON GROUP	263.5	12	327	247
COURTAULDS	439.5	3	458	360
COWIE GROUP	375.5	-0.5	401.78	265.28
DAILY MAIL'A'	1395	7.5	1653	1048
DALGETY	327.5	-0.5	460	327
DANKA BUS.SYS.	560	85	848	388
DE LA RUE	622.5	1	948	585
DIXONS GP.	564	15	564	335
EAST MIDLANDS ELTY.	564.5	-3	788.75	515
ELECTROCOMP.	390.5	3.5	407	308
EMAP	735	-0.5	735.5	498
EMI GROUP	1390	-24	1485	1106.68
ENG.CHINA CLAYS	240	0	394	240
ENTERPRISE OIL	513.5	2	523.5	332.5
EUROTUNNEL UNITS	100.5	2.5	156	63
FKI	192	2	192	151
GENERAL ACCIDENT	650	3.5	694	605
GENERAL ELEC.	381.5	-1	392	301.5
GKN	1060	2	1064.5	757
GLAXO WELLCOME	940.5	0	969	737.5
GLYNWED	349.5	0.5	388	298
GRANADA GROUP	869.5	3.5	879	629
GRAND MET.	484	-1.5	485.5	412
GREENALLS GP.	564.5	-2	633	455
GT.UNVL.STORES	643	-4.5	770	557
GUARDIAN RYL.EX.	255	-1	292	209
GUINNESS	474	1.5	532	441
HAMMERSON	384	2.5	397	319
HANSON	161.75	-1.5	214.5	154
HARRISONS &CROS.	135	0	172	121.5
HAYS	471	7.5	471	339
HEPWORTH	268.5	2	319	253
HILLSDOWN HDG.	185.5	1.5	192	151
HSBC HOLDINGS	1144.5	17	1174	886
HSBC HOLDINGS (L)	1116.5	18	1142	867.5
HYDER	726	-2.5	798	658
IMI	389.5	-5.5	398	302.5
IMP.CHM.INDS.	840	14	954	731.5
INCHCAPE	286	1.5	350	206.5
JOHNSON MATTHEY	576	-1.5	663	511
KINGFISHER	680	-2.5	682.5	464
LADBROKE GROUP	207	-1	209.5	123
LAIRD GROUP	456.5	5	502	367
LAND SECURITIES	698.5	14.5	698.5	573
LAPORTE	741	3	849	610
LASMO	213.5	8	213.5	150
LEGAL & GENERAL	735.5	1	738	534
LLOYDS ABBEY LF.	586	-1.5	605	422
LLOYDS TSB GP.	371.5	5	380.5	294.5
LONDON ELTY.	617.5	-7.5	882.86	592
LONRHO	181	1	217	154.5
LUCAS INDUSTRIES DEA	238	0	254	172
M&G.GROUP(HDG.)	1125	2.5	1353	1062
MARKS & SPENCER	507	4.5	507	404
MEDEVA	249	3	289	217.5
MEPC	430.5	4.5	438.5	360
MERCURY ASSET	1018	-2	1020	844
MFI FURNITURE	200	0.5	200	125
MIDLANDS ELTY.	425	0	444	328
MIRROR GP.	198.5	0	239	163
MISYS	842.5	0	856.5	552
MORGAN CRUCIBLE	441	2	447	381
MORRISON(WM)SPMK	167.5	1	175	133
NAT.WSTM.BANK	668.5	6.5	711	597
NATIONAL GRID	175.5	0.5	211	165
NATIONAL POWER	383.5	0.5	605	379
NEWS INTL.RV. DEAD -	370	0	418	271
NEXT	590	6.5	592	392
NFC	190	-1.5	198	131
NORTHERN FOODS	199	-0.5	210	166
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	1.5	147	85.5
OCEAN GROUP	467.5	0	467.5	354
ORANGE	193	2	253	174
PEARSON	676.5	3	739	589
PEN.&ORNTL.DFD.	560.5	43.5	561	460
PHILIPPINE GOLD	198.5	0	337.5	100
PILKINGTON	199.5	-5.5	222	172.58
POWERGEN	490.5	0	608	462
POWERGEN 142P TO PAY	346	0	468	322
PROVIDENT FINL.	466.5	-8.5	495	355
PRUDENTIAL CORP.	437	3.5	463	336.5
RACAL ELECTRONIC	300.5	-1	346	247
RAILTRACK GP.	460	0	460	380
RAILTRACK GP.PP.	280.5	11	280.5	190
RANK ORG.	452	-1.5	545	386
RECKITT & COLMAN	707.5	1	728	621
REDLAND	452.5	9	456	326
REED INTL.	1187	18	1210	937
RENTOKIL GROUP	413	2	422.5	311
REUTERS HOLDINGS	759	5.5	797	538
REXAM	394.5	9.5	421	325
RJB MINING	525	0	625	459
RMC GROUP	1138.5	7	1140.28	934
ROLLS-ROYCE	234.5	-4.5	244	150.5
ROYAL & SUN ALL.IN.	399	-4	429	343.5
RTZ CORP.	963.5	5.5	1074	875
RUGBY GROUP	103	-1	139	102
RYL.BK.OF SCTL.	489	9	608	447
SAFEWAY	335	5	360	291
SAINSBURY (J)	388.5	3.5	475	357
SALVESEN(CHRIS.)	313.5	0	366	237
SCHRODERS	1380	-13.5	1465	1189
SCOT.& NEWCASTLE	676	-1.5	699	580
SCOT.HYDRO-ELEC.	294.5	0	372	285.5
SCOTTISH POWER	308.5	2	392.42	294.92
SEARS	93.5	-0.5	119	92.5
SECURICOR	261.5	1	310	244
SEMA GROUP	785	7.5	785	410.78
SEVERN TRENT	607.5	1	688	524
SHELL TRANSPORT	956	1.5	961	727
SIEBE	951	13	951	685
SLOUGH ESTATES	243	1	247.5	189
SMITH & NEPHEW	204.75	1.5	215.5	178.5
SMITH (DAVID S)	327	1.5	344	242
SMITH(WH)GROUP	503.5	-11	532	356
SMITHKLINE BHM.	764.5	3.5	767.5	601.57
SMITHS INDS.	772.5	0	772.5	559
SOUTH WEST WATER	717.5	0	729	489
SOUTHERN ELEC.	671.5	-1	904	650
SOUTHERN WATER	1057.5	9	1060	652
STAGECOACH HDG.	532.5	0	532.5	244.59
STD.CHARTERED	716	8.5	722.5	446.5
STOREHOUSE	312.5	1.5	361	282
SUN LIFE & PROVINCIA	218	0	232	209
T&N	138.5	1.5	185	120
TARMAC	99	-0.5	134	81
TATE & LYLE	471.5	6.5	497	437
TAYLOR WOODROW	171	1	174	100
TELEWEST COMMS.	136.5	1.5	195	118
TESCO	307	-2.5	335.5	263.5
THAMES WATER	551.5	0	599	513
THORN	383	-6	405	383
TI GROUP	553	1.5	561	419
TOMKINS	266.5	5	293	236
UNIGATE	429.5	1	460	394
UNILEVER (UK)	1340	8.5	1376	1174
UNITED BISCUITS	201	1	290	200
UNITED UTILITIES	605.5	1	632	530
UTD.NEWS & MEDIA	705	12.5	752	511
VENDOME LUXURY U	594.5	1	654	528
VICKERS	264	3	293	229
VODAFONE GP.	232	2.5	279.5	207.5
WASTE MAN.INTL.	304	-1	395	304
WESSEX WATER	347.5	2.5	368	302
WHITBREAD	711.5	-1.5	757	608
WILLIAMS HDG.	357	-6.5	363.5	311
WOLSELEY	442	-1	486	363
WPP GROUP	241	-1.5	244.5	145
YORKSHIRE ELTY.	745	-6.5	940.36	653
YORKSHIRE WATER	666.5	0	758	585
ZENECA	1556	-21.5	1587	1095

FRANCE

ACCOR	621	2	799	546
AGF-ASR.GL.DE FRN.	136.3	1.2	169	121.5
AIR LIQUIDE	890	6	948	770
ALCATEL ALSTHOM	391.8	-3.7	510	387
AXA	289.3	0.6	327.82	251.81
BANCAIRE (CIE.)	503	7	604	442
BIC	748	-20	769	408.5
BNP	186.4	4.3	236.2	171.5
BON MARCHE	1130	0	1400	862
BOUYGUES	495	6	605	469
CANAL +	1174	5	1318	754
CAP GEMINI	220	5	225	122.2
CARREFOUR	2794	36	2884	1774
CASINO GUIPCHN.	214	-3.3	223	135.5
CASTORAMA DUBOIS	969	0	1040	760
CCF	236.5	2	258.9	204.2
CETELEM	1062	7	1165	713
CHRISTIAN DIOR	632	10	753	433
COMPT. MODERNES	2250	75	2356	1430
CR.LOCAL DE FRANCE	435.1	3.1	458.9	375
DANONE	725	1	849	685
DASSAULT SYSTEMES	195	-2.5	205	153
DOCKS DE FRANCE	1248	1	1413	700
EAUX (GENERALE DES)	507	13.9	575	408
ECCO	1278	13	1378	688
ECCO TRAVAIL TEMP.	460	0	520	276
ELF AQUITAINE	388.5	5.9	393	308
ERIDANIA BEGHIN SAY	721	2	905	693
ESSILOR INTL.	1315	14	1493	840
EURO DISNEY SCA	12	0.05	17.3	10.6
FINAXA	249	-1	297	219.7
HAVAS	331.1	-9.9	459.8	311.6
HERMES INTL.	1216	2	1465	738
IMETAL	700	15	830	541
L'OREAL	1588	4	1657	1030.91
LAFARGE COPPEE	290	6.9	376.9	278.4
LAGARDERE GROUPE	121.1	0.2	141.8	84
LEGRAND	768	-2	1005	728
LOUIS VUITTON LIMITE	2000	0	2048	1225
LVMH	1098	18	1327	903
LYONNAISE DES EAUX	453.4	4.9	533	426
MICHELIN	244.6	2	264.7	185.2
MOULINEX	94	2.95	109	65
NAVIGATION MIXTE	722	1	849	630
OCCIDENTALE (GPE) LI	770	0	770	770
PARIBAS A	320	3.5	334.5	234.5
PATHE	1314	-7	1403	1175
PECHINEY A	214.4	-0.5	254.5	168
PERNOD-RICARD	293	2	354	271.8
PEUGEOT SA	575	6	791	566
PINAULT PRINTEMPS	1709	-6	1806	907
POLIET	492.2	0.7	558	365
PRIMAGAZ	570	5	613	322.3
PROMODES	1275	10	1485	1066
RENAULT	117.1	-0.6	161.2	108.5
REXEL	1283	-12	1435	773
RHONE POULENC A	135	0.3	136.3	96.1
ROUSSEL-UCLAF	1163	-12	1261	728
SAINT GOBAIN	640	6	689	527
SAINT-LOUIS	1168	-8	1600	1168
SANOFI	399.6	1.7	420	271.36
SCHNEIDER	224.5	0.4	270	166.7
SEB	868	-23	960	548
SEITA	196	-1.4	240	157.8
SOCIETE GENERALE	564	6	623	502
SODEXHO	2496	31	2496	1183
SUEZ (CIE.)	188.7	0.9	222	170.2
SYNTHELABO	430	-3	448	280
THOMSON-CSF	146.5	0.9	148.5	93
TOTAL 'B'	384	1.8	385	283.2
TV.FSE.1 (TF1)	600	4	635	462.5
UAP (CIE.)	101.5	1.55	139.5	98.5
USINOR SACILOR	78.1	1.6	90.6	58.2
VALEO	270.5	-9.2	294	201.5
WORMS ET CIE R	257.2	-2.8	286.4	200

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1150	65	1420	875
ADIDAS	129.5	0.8	132.5	70.15
AEG	155.5	0.3	171	132
ALLIANZ HLDG.	2645	27	2908	2486
ALLIANZ LEBENS.	1098	4	1230	870.88
ALTANA	1118	0	1186	798
ASEA BROWN BOVERI	645	0	680	607
BADENWERK	560	0	572	477
BANKGESELLSCHAFT BER	30	-0.05	41.8	29.6
BASF	44.54	0.96	45.45	30.15
BAYER	53.02	0.47	54.57	35.7
BAYER.HYPBK.	42	0.62	43.87	32.95
BAYERISCHE VBK.	49.55	0.85	53.52	38.7
BEIERSDORF	67.7	0.1	77	46
BERLINER KRAFT&LICHT	418	-4	451	330.5
BHF BANK	40.25	-0.17	43.2	37
BILFINGER & BERGER	64.3	1.6	66.5	49.7
BMW	861	0.5	897	731.5
CKAG COLONIA KONZERN	120	0.3	127	99.5
COMMERZBANK	342.1	1.8	353	310
CONTIGAS	509	-0.5	571	509
CONTINENTAL	24.95	0.02	27.29	19.05
DAIMLER-BENZ	80.4	0.95	85.2	65.9
DEGUSSA	514	-1	574	434
DEPFA-BANK	57.85	0.25	67.15	49.58
DEUTSCHE BANK	71.89	0.39	76.74	61.95
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4000	0	4000	3800
DRESDNER BANK	40.48	0.38	41.8	36.6
DT.HYPBK.FRANKFURT	876	6	949	818.27
FORD-WERKE	800	0	930	750
FPB HOLDING	305	-3.9	325	296
FRESENIUS PREF.	282	-3.5	292.2	107.8
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	221	3	252.5	174
GEHE	100.8	5.8	107.3	65.2
HAPAG LLOYD	760	0	1008	750
HEIDELB.ZEMENT	101.7	1.2	104.5	86.6
HENKEL	63	0.2	68.25	61.2
HENKEL PREF.	61.3	1.25	66.9	50.4
HEW	420	0	462	340
HOCHTIEF	73.6	1.6	77.5	54.7
HOECHST	51.77	0.97	53.5	34.2
IKB DT.INDUSTRIEBANK	279.5	-10.5	294.5	258.5
ISAR AMPERWERKE	595	0	645	531
KARSTADT	524	5.5	678	516.5
LINDE	928	7.5	1000.5	835
LUFTHANSA	206.6	5.6	258.3	186
MAN	374.9	4.9	444.3	350.4
MANNESMANN	538.7	8.2	565	449
MERCK (E)	54.02	-0.13	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	27	0.4	35.75	24.61
METRO	136.5	-0.5	143.5	132.4
MUNCH.RUCK.REGD.	3446	58	3581	2640
NESTLE DEUTSCHLAND	416	0	439	386
PREUSSAG	346.5	7	454.5	339.5
RHEINELEKTRA	1265	7	1380	1062
RWE	54.35	1.25	61.8	48.1
RWE PREF.	44.25	0.92	47.4	38.45
RWE-DEA	396	0	413	381
SAP	245.5	5.5	266.5	175
SAP PREF.	244	8	260	182
SCHERING	109.6	0.6	119.5	95.03
SCHWARZ PHARMA	104.5	0.3	117	57.5
SGL CARBON	182	0.9	187	86.1
SIEMENS	78.46	0.44	85.96	71.35
SKW TROSTBERG	42.6	0.4	42.6	29.7
SPRINGER (AXEL) R	895	0	1000	825
SUEDZUCKER	740	15	834.5	710
THUEGA	456.5	0	540	440
THYSSEN	273.5	5.5	297.5	251.1
VEBA	77.4	0.65	84.65	55.79
VEW (B)	453	-5	529	428
VIAG	555	5.5	627.67	519.88
VICTORIA HDG. R	998	3	1195	842
VOLKSWAGEN	555.25	7	571	425.5
VOLKSWAGEN PREF.	414	7.5	422.5	313

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	858	-2	940	725
ABB AG B	1480	9	1562	1283
ABB AG R	292	1	308	251
ADECCO B	338	2	341	161
ALUSUISSE B	929	16	1037	825
ALUSUISSE R	939	16	1041	825
ARES-SERONO B	1200	-5	1275	718
BALOISE R	2495	15	2840	2240
BANQUE PARIBAS SA P	350	0	360	310
BK VISION B	723	30	807	662.5
CIBA-GEIGY B	1552	10	1556	906
CIBA-GEIGY R	1560	13	1565	909
CLARIANT	421	1	463	346
CS HOLDING R	123.75	1.75	134.5	103.75
ELEKTROWATT B	496	0	505	336
EMS-CHEMIE B	4700	0	5615	4670
GOTTHARD BANK B	690	0	690	615
HELVETIA INS R	615	15	615	550
HOLDERBANK B	911	1	1000	837
HOLDERBANK R	183	2	200	168
JULIUS BAER B	1310	0	1445	1215
LANDIS&GYR R	800	0	950	585
LLB B	386	1	389	320
MOTOR-COLUMBUS B	2595	10	2595	1860
NATIONAL-IN. R	2475	0	2950	2150
NESTLE R	1413	11	1486	1136
NEUE AARG BANK R	400	0	400	360
OERLIKON-BUEHRLE R	121.5	1	136	84.5
PARGESA B	1370	30	1520	1340
PHARMA VISION B	553	5	642	516
PIRELLI INTL. B	154	-1	173	114
RICHEMONT B	1906	41	2100	1420
ROCHE HOLDING B	15000	-125	17000	13825
ROCHE HOLDING GSH.	9130	155	9950	8070
SANDOZ B	1460	17	1460	883
SANDOZ R	1467	12	1468	875
SCHINDLER R	1160	30	1440	1020
SMH B	844	18	892	649
SMH R	187	4	199.5	140
STILLHALTER VIS.	556	4	583	518.41
SULZER R	712	-8	865	646
SURVEILLANCE B	2870	85	3040	1975
SURVEILLANCE R	535	15	555	360
SWISS BANK CO R	235	5.25	249.5	211.5
SWISS RE. R	1325	31	1354	1043
SWISSAIR R	1035	-21	1345	690
UNION BANK SWITZ. B	1182	15	1344	1114
UNION BANK SWITZ. R	240	2	301	237
WINTERTHUR IN. R	749	17	827	698
ZURICH IN. R	332	7	361	306

JAPAN

ACOM	4220	40	4460	2980
ADVANTEST	4050	-40	5600	3870
AISIN SEIKI	1570	0	1700	1200
AJINOMOTO	1170	10	1320	986
ALL NIPPON AIRWAYS	1080	0	1200	943
AMWAY JAPAN	4540	-100	5500	3200
ASAHI BANK	1210	-20	1410	987
ASAHI BREWERIES	1190	20	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	717	-1	824	681
ASAHI GLASS	1190	0	1340	985
ASHIKAGA BANK	625	15	718	575
AUTOBACS SEVEN	9400	40	10600	7930
BANK OF FUKUOKA	847	11	957.6	689.51
BANK OF TOKYO-MITSUB	2150	-10	2590	1876.19
BANK OF YOKOHAMA	876	2	1010	691
BANYU PHARMS.	1450	20	1600	1050
BENESSE (OK)	7410	-290	11933.33	6960
BRIDGESTONE	1840	0	2100	1400
CANON	2040	0	2330	1670
CANON SALES	2850	-10	3080	2285.72
CHIBA BANK	838	3	986	801
CHUBU ELEC.POWER	2370	-10	2660	2370
CHUGOKU BANK	1720	-10	2050	1610
CHUGOKU ELEC.POWER	2300	0	2500	2280
COSMO OIL	656	10	724	477
CREDIT SAISON	2600	-10	2650	1860
DAI NIPPON PRINTING	1910	10	2140	1500
DAI-ICHI KANGYO BK.	1830	10	2160	1680
DAIEI	997	-43	1490	997
DAIICHI PHARM.	1680	10	1780	1330
DAINIPPON INK&CHEMIC	459	3	569	418
DAIWA BANK	700	0	872	601
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1510	-20	1730	1490
DAIWA SECURITIES	1240	10	1680	1180
DDI	883000	-12000	962000	724000
EAST JAPAN RAILWAYS	521000	-10000	603000	462000
EBARA	1640	0	1780	1350
EISAI	1910	10	2140	1514.28
FAMILYMART	4790	-10	5120	3672.75
FANUC	3940	-20	4800	3940
FUJI BANK	2020	-20	2450	1830
FUJI ELECTRIC	507	-5	608	472
FUJI PHOTO FILM	3190	0	3560	2360
FUJITSU	966	-7	1260	944
FURUKAWA ELECTRIC	602	11	672	445
GENERAL SEKIYU	890	-7	1030	888
GUNMA BANK	1030	-50	1260	1000
HACHIJUNI BANK	1140	0	1260	1070
HANKYU	596	1	649	514
HIKARI TSUSHIN	15000	100	17900	5156.25
HINO MOTORS	945	7	1160	710
HIROSHIMA BANK	604	8	678	495
HITACHI	985	-5	1140	968
HITACHI METALS	1040	20	1380	1000
HITACHI ZOSEN	555	7	624	465
HOKKAIDO ELEC.POWER	2310	-10	2510	2270
HOKURIKU BANK	615	-1	710	580
HOKURIKU ELEC.POWER	2340	20	2510	2320
HONDA MOTOR	2570	10	2960	1610
HOYA	3490	30	3860	2750
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2320	-20	3061.29	2127.5
ISETAN	1520	40	1760	1310
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	506	-4	540	402
ISUZU MOTORS	577	3	650	406
ITO YOKADO	5650	-140	7000	4960
ITOCHU	652	6	800	564
JAPAN AIRLINES	779	-15	910	595
JAPAN ASSD.FINANCE	10700	0	13400	8800
JAPAN ENERGY	392	3	430	280
JAPAN TELECOM	2690000	-60000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC	796000	-2000	1010000	796000
JOYO BANK	807	5	861	691
JUSCO	3310	10	3730	2250
KAJIMA	968	-2	1200	931
KANSAI ELECTRIC PWR.	2410	10	2550	2350
KAO	1300	0	1490	1130
KAWASAKI HEAVY IND.	519	8	565	401
KAWASAKI STEEL	355	-7	401	335
KEIO TEITO ELEC.	611	-1	658	551.45
KEYENCE	13800	-200	15100	11100
KINDEN (OK)	1620	10	1760	1500.01
KINKI NIPPON RAILWAY	754	1	817	733.02
KIRIN BREWERY	1180	-10	1420	1000
KOBE STEEL	283	-1	350	256
KOKUSAI DENSHIN	10700	100	12200	8170
KOKUSAI SECURITIES	1410	0	1750	1220
KOKUYO	2900	10	3040	2010
KOMATSU	887	-8	1090	745
KUBOTA	636	-3	760	614
KURARAY	1120	20	1240	975
KYOCERA	7500	20	8700	6740
KYOWA HAKKO	947	9	1080	891
KYUSHU ELEC. POWER	2330	-20	2620	2330
LONG-TERM CREDIT	732	-2	920	723
MARUBENI	530	9	637	481
MARUI	2060	-50	2430	1680
MATSUSHITA COMMS.	2960	-30	3080	2230
MATSUSHITA ELEC.INDL	1810	-10	2060	1420
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1070	0	1190	1000
MATSUSHITA KOTOBUKI	2680	60	2870	1870
MAZDA MOTOR	513	0	550	316
MINEBEA	941	8	990	716
MITSUBISHI CHEMICAL	466	-1	600	446
MITSUBISHI CORP.	1260	20	1490	1090
MITSUBISHI ELECTRIC	680	-4	824	680
MITSUBISHI ESTATE	1330	-10	1540	1020
MITSUBISHI HEAVY	866	-8	964	721
MITSUBISHI MATERIAL	497	-3	642	440
MITSUBISHI MOTORS	892	3	973	772
MITSUBISHI OIL	846	3	972	777
MITSUBISHI TST.& BKG	1540	-10	1870	1340
MITSUI & COMPANY	925	-3	1000	735
MITSUI FUDOSAN	1310	-20	1520	1110
MITSUI MAR.&FIRE INS	775	-2	887	591
MITSUI OSK LINES	336	2	387	264
MITSUI TST.BANKING	1040	-20	1300	816
MITSUKOSHI	955	-5	1240	798
MURATA MANUFACTURING	3730	100	4340	3100
MYCAL	1710	20	1890	1050
NAGOYA RAILROAD	491	-4	569	472
NEC	1160	0	1500	1080
NEW OJI PAPER	852	-1	999	852
NGK INSULATORS	1150	0	1240	926
NICHIEI	7200	0	7850	5850
NIKKO SECURITIES	1100	-10	1420	947
NIKON	1180	30	1590	1150
NINTENDO	6660	50	8600	6310
NIPPON CREDIT BANK	373	-1	493	360
NIPPON EXPRESS	937	2	1110	816
NIPPON MEAT PACKERS	1490	0	1660	1320
NIPPON OIL	674	-8	766	524
NIPPON PAPER INDS.	627	-5	773	627
NIPPON STEEL	344	-7	385	329
NIPPON TEL.NETWORK	31500	-300	34700	23800
NIPPON YUSEN KK	571	-1	649	526
NIPPONDENSO	2270	-10	2440	1800
NISSAN MOTOR	838	1	998	680
NISSHIN STEEL	391	-5	483	367
NISSHO IWAI	508	1	624	371
NISSIN FOOD PRDS.	2580	-50	2900	2150
NKK	283	-3	344	246
NOMURA SECURITIES	1920	0	2400	1830
NPN.FIRE & MARINE IN	646	-4	765	531
NPN.TELG. & TEL.	798000	-5000	930392.06	744000
NSK	732	5	854	596
NTN	712	-3	795	581
NTT DATA COMMS.SYSTE	3300000	10000	3710000	2190000
OBAYASHI	884	-16	1040	745
ODAKYU ELECTRIC RY.	700	3	755	645.64
OKI ELECTRIC IND.	716	0	1010	680
OMRON	2030	20	2650	1950
ONO PHARM.	3490	10	4200	3430
OSAKA GAS	365	-3	428	328
PIONEER ELECTRONIC	2140	-20	2650	1520
PROMISE	5080	-60	5510	4000
RICOH	1060	0	1230	970
ROHM	6540	-20	7380	5570
SAKURA BANK	1020	-20	1350	930
SANKYO (1ST)	2700	20	2900	2150
SANYO ELECTRIC	557	3	675	511
SAPPORO BREWERIES	1010	-10	1050	850
SECOM	6610	-120	7400	6250
SEGA ENTERPRISES	4720	30	5850	4410
SEIBU RAILWAY	5630	10	6430	4300
SEKISUI CHEMICAL	1200	-10	1580	1180
SEKISUI HOUSE	1130	-30	1380	1130
SEVEN ELEVEN JAPAN	6530	-50	7410	5727.26
SEVENTY SEVEN BANK	1050	-10	1100	896
SHARP	1730	-10	1920	1340
SHIKOKU ELECTRIC POW	2310	0	2570	2290
SHIMIZU	1040	0	1240	946
SHIN-ETSU CHEMICAL	1930	-10	2300	1752.35
SHISEIDO	1330	10	1410	991
SHIZUOKA BANK	1220	-10	1450	1190
SHOWA SHELL	1090	40	1180	764
SMC	7480	-110	8610	6360
SOFTBANK	17300	100	22000	13571.43
SONY CORP.	6860	40	7250	4600
SONY MUSIC ENTMT.	4400	30	5780	4010
SUMITOMO BANK	1950	0	2310	1720
SUMITOMO CHEMICAL	493	5	572	422
SUMITOMO CORPORATION	893	-3	1250	893
SUMITOMO ELECTRIC	1450	0	1590	1120
SUMITOMO MARINE	839	-1	996	721
SUMITOMO METAL INDS.	302	-3	349	277
SUMITOMO METAL MINES	905	-12	1100	786
SUMITOMO REAL.&DEV.	765	1	875	636
SUMITOMO TRUST & BAN	1240	-10	1590	1150
SUZUKI MOTOR	1230	0	1490	1020
TAISEI	683	4	815	605
TAISHO PHARM.	2290	-10	2430	1750
TAKASHIMAYA	1380	-20	1770	1350
TAKEDA CHEMICAL	1890	10	1960	1310
TDK	6650	10	6670	4850
TEIJIN	527	4	605	453
THE SANWA BANK	1920	10	2250	1650
TOBU RAILWAY	661	2	736	551
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2330	20	2620	2310
TOKAI BANK	1280	0	1500	1040
TOKIO MARINE & FIRE	1260	10	1470	1040
TOKYO DOME CORP.	2030	40	2220	1500
TOKYO ELECTRIC POWER	2660	10	2860	2610
TOKYO ELECTRON	2820	20	4640	2800
TOKYO GAS	361	-4	412	346
TOKYU	741	8	855	630
TONEN CORPORATION	1480	20	1630	1420
TOPPAN PRINTING	1390	0	1630	1210
TORAY INDS.	675	-6	784	582
TOSHIBA	698	0	863	697
TOSTEM CORPORATION	3220	-30	3610	3050
TOTO	1460	20	1660	1320
TOYO SEIKAN	3380	70	3970	2780
TOYO TRUST & BANKING	944	0	1150	691
TOYODA AUTO LOOM	2110	0	2240	1550
TOYOTA MOTOR	2640	0	2780	1790
UNY	1930	-10	2280	1520
VICTOR	1370	20	1590	1010
YAMAGUCHI BANK	1700	50	1930	1620
YAMAHA	1750	30	1970	1410
YAMAICHI SECURITIES	657	1	896	528
YAMANOUCHI PHARMS.	2260	20	2500	2060
YAMATO TRANSPORT	1180	-10	1300	1060
YAMAZAKI BAKING	1820	10	2160	1710
YASUDA FIRE	729	-1	839	603
YASUDA TRUST	535	-13	706	448

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.8	0.1	9.9	6.95
BANK OF EAST ASIA	27.85	0.3	29.7	20.37
CATHAY PACIFIC	12.65	0.05	14.8	10.7
CHEUNG KONG HDG.	55.75	1.5	57.5	39.9
CHEUNG KONG INFR.	12.6	0.1	13.05	12
CHINA LT.& POWER	32.8	0.4	41.6	32
CITIC PACIFIC	33.3	0	35.2	21.85
CONS.ELEC.POWER ASIA	14.55	0.15	17.95	11.8
DAO HENG BANK GP.	29.65	0.2	34.1	25.4
FIRST PACIFIC	11.85	0.15	12.85	7.9
GUOCO GROUP	36.4	0.3	45	34.4
HANG LUNG DEV.	14.5	0.15	15.6	11.7
HANG SENG BANK	79.5	1.5	81.75	62.25
HENDERSON INV.	8.3	0.15	8.6	6.05
HENDERSON LD.DEV.	61.5	1.75	61.5	43.8
HK.& CHINA GAS	12.85	0.05	12.96	10.25
HK.& SHAI. HOTEL	13.45	0.2	13.65	8.85
HK.TELECOM.	12.85	0.1	16.4	12.2
HONG KONG ELECTRIC	23.55	0.3	27.65	22.55
HOPEWELL HDG.	4.2	0.1	6.2	3.95
HSBC HDG.	134	2.5	136	106.5
HUTCHISON WHAMP.	48.1	0.9	52	38.7
HYSAN DEV.	23.55	0.45	24.95	16.38
NAT.MUTUAL ASIA	6.4	0.1	8.15	5.6
NEW WORLD DEV.	37.8	0.5	39.3	28.25
NEW WORLD INFRASTRUC	17.8	0.05	18.55	12.4
SHANGRI-LA ASIA	10	0.25	11.45	8
SINO LAND	7.95	0.15	8.55	5.15
SUN HUNG KAI PROPS.	76	1.5	79.25	57.25
SWIRE PACIFIC 'A'	67.5	0.75	71.75	53.75
SWIRE PACIFIC 'B'	10.9	0.15	11.55	8.5
WHARF HDG.	29.95	0.75	32.5	23
WHEELOCK & CO.	15.65	0.3	16.95	11.35

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	11.5	0	13.5	8.15
CITY DEVELOPMENTS	11.6	0	13.2	8.6
CYCLE & CARRIAGE	13.2	0.1	17	12.1
DBS LAND	4.7	0.02	6.2	4
DEV. BANK OF SING. F	16.3	0.1	20.6	15.6
DEV.BANK OF SING.	8.95	0	11	8.9
FRASER & NEAVE	14.1	0.1	17.42	13.42
GT.EASTERN LIFE	27.3	0	33.7	27.3
KEPPEL CORPORATION	10.3	0	14.3	10.1
OS.CHINESE BKG. FB	16.6	0.1	19.5	14.75
OS.UNION BANK	6.4	-0.1	7.35	6.15
OVERSEAS CHINESE BKG	9.4	0	10.85	9.25
OVERSEAS UNION BK.FB	9.8	0.25	11.1	8.3
SING.AIRLINES FB	14.7	0.2	15.7	12.3
SINGAPORE AIRLINE 20	7.8	0	8.5	7.65
SINGAPORE AIRLINES	7.75	0	8.5	7.6
SINGAPORE LAND	8.7	-0.1	10.8	7.65
SINGAPORE PRESS HDG.	12.8	-0.1	15.6	11.9
SINGAPORE PRESS HDG.	23.4	-0.1	29.4	20.5
SINGAPORE TECH INDL.	3.14	-0.04	4.14	2.34
SINGAPORE TELECOM	3.22	-0.02	4.1	2.7
SINGAPORE TELECOM 10	3.22	-0.04	3.98	2.69
STRAITS SSHIP.LAND	4.66	0.02	5.35	3.9
UNITED OVERSEAS BANK	8.5	0	9.7	8.2
UTD. OVERSEAS BK. FB	13.3	0.2	16	11.9

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	16.2	-0.2	18.87	11.8
BERJAYA SPORTS TOTO	8.9	0	9.35	4.74
DCB HOLDINGS	7.8	-0.1	9.1	6.2
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.9	-0.35	26.25	17.9
GENTING	17.9	0	25.75	17
HICOM HOLDINGS	6.95	-0.05	7.6	3.96
MAGNUM CORPORATION	4.06	-0.02	4.32	2.71
MALAYAN BANKING	23.5	-0.2	24.8	18
MALAYSIA INTL.SHIP.	7.3	0.05	8.05	6.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	7.4	0.1	8	6.05
MALAYSIAN AIRLINE SY	7.2	0.05	8.55	6.75
PETRONAS GAS	10.2	0	11.8	8.1
PROTON (PERUSAHAAN O	13.5	0	14.7	8.4
PUBLIC BANK	3.18	0.06	3.45	2.46
PUBLIC BANK FB.	4.78	0.04	5.63	3.03
RENONG	3.6	-0.02	4.84	3.14
RESORT WORLD	13.5	0	15.8	11
ROTHMANS OF PALL MAL	26.5	0.5	27.5	18
SARAWAK ENTER.CORP.	4.52	0	6.4	3.51
SIME DARBY	8.1	0	8.45	6.05
TECHNOLOGY RES.INDS.	7.15	-0.05	9.45	6.15
TELEKOM MALAYSIA	21.5	0	24.2	17.3
TENAGA NASIONAL	8.95	0	11.2	8.65
UNITED ENGINEERS (M)	17.6	-0.1	18.5	14.2
YTL CORP.	12.2	-0.1	13.1	8.2

AUSTRALIA

AMCOR LTD.	7.63	0.03	10.58	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	6.53	0.08	6.83	5.44
BORAL	3.1	0.03	3.67	2.99
BRAMBLES INDS.	19.55	0.05	19.55	13.84
BROKEN HILL PTY.	16.84	0.06	19.93	15.9
CMWL.BK.OF AUS.	10.83	0.08	11.92	9.84
COCA-COLA AMATIL	16.2	0.19	16.9	9.46
COLES MYER	4.44	-0.03	4.68	4.18
COMALCO	7.03	0.07	7.9	6.3
COMMONWEALTH IRS	6.75	0.09	7.39	5.93
CRA	18.9	0.2	21.5	17.35
CSR	4.37	0	4.67	4.1
FOSTERS BREWING GP.	2.32	0.03	2.37	2.02
HOMESTAKE MINING	15	0	24	15
ICI AUSTRALIA	11.27	0.21	12	8.95
LEND LEASE CORP.	19.9	-0.65	20.98	17.9
NAT.AUS.BANK	12.35	0.09	12.94	11.07
NEWS CORP.	6.68	0.08	7.74	6.05
NEWS CORP.LTD.V	5.58	0.08	7	4.96
PACIFIC DUNLOP	2.68	0.04	3.36	2.57
PIONEER INTL.	3.48	0.02	3.96	3.18
WESTPAC BANKING	6.17	0.02	6.43	5.23
WMC LIMITED	8.48	0.03	9.82	7.96
WOODSIDE PTL.	7.87	0.02	7.87	6.07
WOOLWORTHS	2.87	0.07	3.42	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	46.5	0.25	47.63	38.75
AIRTOUCH COMMUNICATI	26.88	0.5	34.63	25.5
ALBERTSONS	41.88	0.63	43.25	30.75
ALLIED SIGNAL	62.5	0.88	64	41.75
ALLSTATE CORP.	46.25	0.5	46.88	33.63
ALUMINUM CO.OF AM.	62.13	-0.88	66.25	48.38
AMER.EXPRESS	43	0	50.63	38.75
AMER.HOME PRDS.	60	1	61.13	39.31
AMER.INTL.GP.	94.88	0.75	102.75	80
AMERITECH	50.5	-0.25	66.38	50
AMGEN	57.25	1	65.5	43.5
AMOCO	68.75	0.25	73.88	63.13
AMP	38.25	0.63	46	36.63
ANHEUSER-BUSCH	75.25	-1	76.75	59
ARCHER-DANLS.-MIDL.	17.75	0	19.29	14.29
AT&T CORP.	52.75	0.75	68.5	50.25
ATLANTIC RICH.	121.38	0.38	123	104.75
AUTOMATIC DATA PROC.	42.5	1.63	43.13	33.5
BANC ONE	38.75	0.75	38.75	30.68
BANK OF BOSTON	52.38	0.63	55.5	41.63
BANK OF NEW YORK	28.75	0.5	29.38	20.94
BANKAMERICA	77.63	0.5	84.25	57.5
BAXTER INTL.	44.5	1	47.88	37.13
BELL ATLANTIC	55.13	-0.25	74.38	55.13
BELLSOUTH	36.13	0.5	45.5	34.75
BERKSHIRE HATHAWAY	31700	300	37950	28200
BIOCHEM INTL.	7.5	0.75	8	4.25
BOEING	90.25	-0.25	92.5	64
BOSTON SCIENTIFIC	46.63	0.88	51.25	38.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	90.38	2.25	90.38	66.75
BURLINGTON NTHN.SANT	78.75	0	88.13	71.16
CAMPBELL SOUP	73.13	1.25	73.13	45.38
CATERPILLAR	71.75	1.5	73.5	51.5
CHASE MANHATTAN	75.25	1.38	79.38	54.13
CHEVRON	60.25	0.5	62	46.38
CHRYSLER	28.25	0.5	34.81	23.88
CIGNA	115.5	1.25	124.63	96
CISCO SYSTEMS	53.38	1.5	58.75	32.22
CITICORP	84.25	1.38	87.75	62.5
COCA COLA	51.31	1.31	52	31.87
COLGATE-PALM.	82.88	1	85.63	65.75
COLUMBIA/HCA HEALTHC	58	1.25	58	46.75
COMPAQ COMPUTERS	57.63	0.88	58.63	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	52.75	1.25	58.25	25.08
CONAGRA	42.5	0.63	46.88	37.88
CORESTATES FINL.	42	0.13	43.63	35.75
CORNING	36.88	0.25	39.63	25.5
CPC INTL.	69.38	0.63	75.13	63.63
CSX	49.88	0.75	52.75	39.31
CUC INTL.	35.25	1	39.38	28
DEAN WITTER DISCOVER	50	0.25	61.75	45.13
DEERE	41.75	0.5	44	27
DISNEY (WALT)	57	1.38	69.75	53.38
DOW CHEMICALS	79.5	0.88	91.88	66.63
DU PONT E I DE NEMOU	83.63	0.5	84.63	60.88
DUKE POWER	46.25	0.13	52.63	40.75
DUN & BRADSTREET	57.88	1	66.5	56.75
EASTMAN KODAK	72.25	0.88	79.63	56.88
ELECTRONIC DATA SYST	54.88	0.63	58.5	44.88
EMERSON ELECTRIC	87	1.88	90.75	69.63
ENRON CORP	39.63	-0.5	42.63	33.25
EXXON	84	0.88	89.69	71.5
FED.HM.LN.MGE.	93.13	3.25	93.13	66.13
FEDERAL NAT.MGE.AS.	32.38	1.25	35.38	24
FIRST BANK SYS.	64.25	1	64.75	45.88
FIRST CHICAGO NBD	42.25	1	45.13	35.38
FIRST DATA	77	-0.25	80.88	59.63
FIRST UNION	63.88	1	66.5	49.13
FLEET FINL.GP	42	0.25	45.75	37.75
FORD MOTOR	31.88	-0.75	37.25	27.38
FPL GROUP	43	0	47.75	38.63
GANNETT	66.38	0.5	71.63	52.88
GAP	30.63	1.63	36.13	16.87
GEN.ELEC.	84.75	1.5	87.75	58.88
GEN.MILLS	54.88	-0.13	59.88	51.63
GEN.MOTORS	47.75	-0.25	57.5	43.38
GEN.RE	144.38	1.88	157.88	139.13
GILLETTE	64.25	0.38	66.38	41.88
GTE	38.75	0.5	48.63	37
HEINZ,H.J.	32.25	0.75	36.5	29.5
HEWLETT-PACKARD	43.63	0.63	56.88	37.75
HOME DEPOT	54.25	1.13	56.75	36.75
ILLINOIS TOOL WKS.	70.13	0.25	72	52
INTEL	81.25	0.63	83	50
INTL.BUS.MACH.	115.5	2.38	128.75	83.13
INTL.PAPER	40.75	0	43.5	34.88
JOHNSON&JOHNSON	49.75	1.25	53.13	34.87
KELLOGG	67.13	-0.25	80	66
KEYCORP	41.75	0.63	41.75	32.25
KIMBERLY-CLARK	80	1.38	82.75	64.13
LILLY ELI	59	1.38	67.38	41.44
LOCKHEED MARTIN CORP	82.88	-1	87.38	63.25
LOEW'S	75.5	0	87.5	67
LUCENT TECHNOLOGIES	37.13	0.25	39.13	30.63
MAY DEPT.STORES	46.88	1.38	50	34.01
MCDONALDS	46.25	0.38	54.13	37.25
MCDONN.DOUGLAS	50.13	0.75	51.94	38.69
MCI COMMS.	25.56	0.19	30.63	22.94
MEDTRONIC	58.63	2.63	61.75	47.13
MERCK	64.88	-0.63	70.63	51.88
MERRILL LYNCH	61.38	0.75	67	49.38
MICROSOFT	122.5	1	125.63	80.19
MINNESOTA MNG.& MNFG	68	0.5	71.37	54.63
MOBIL	116.5	0.88	118.88	97.38
MONSANTO	31.5	-0.13	33.88	19.6
MORGAN (JP)	88.38	1.38	92.25	73.13
MOTOROLA	51.63	-0.13	81.75	45.63
NAT.CITY CORP	38.25	0.38	39.5	29.88
NATIONSBANK	83.63	1.63	93.88	64.25
NIKE 'B'	109.88	2.63	109.88	45.69
NORFOLK SOUTHERN	83	0.25	88.88	72.88
NORWEST	38.63	0.5	38.63	29.5
NYNEX	42.25	-0.38	59.25	42.25
ORACLE CORP.	37.5	0.5	41.81	24.58
PACIFIC GAS & ELEC.	22.13	-0.25	30.5	19.63
PACIFIC TELESIS	32.25	-0.38	35.25	26.38
PENNEY (J.C.)	54.75	0.63	55.5	42.13
PEPSICO	28.5	0.25	35.63	23.12
PFIZER	72.38	1.25	75.75	47
PHARMACIA UPJOHN COM	42.88	0.38	44.38	33
PHILIP MORRIS	90.75	0.63	106.63	74.75
PHILLIPS PTL.	40.88	0.63	43.75	30.88
PNC BANK	32	0.5	32.75	26.25
PPG INDUSTRIES	50.25	0.63	53.38	42
PROCTER & GAMBLE	88.5	0.63	93.5	71.13
RAYTHEON	50.63	-0.63	53.5	40.94
REED INTL.SPN.ADR.NE	36.88	0.13	36.94	29.5
RHONE POULENC RORER	71.75	1.13	72.75	43
ROCKWELL INTL.	52.38	0.63	62.63	44.5
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	25.25	0.13	25.5	20.75
SARA LEE CORP.	32.38	-0.25	35.5	28.38
SBC COMMUNICATIONS	46.25	-0.38	60	46.25
SCHERING-PLOUGH	57.38	1.25	63.13	46
SCHLUMBERGER	85.38	-0.25	89.5	59.5
SEAGRAM (US)	33.63	0.13	39.13	31.25
SEARS,ROEBUCK	44.5	1.38	53.13	33.5
SOUTHERN	21.88	0	25.75	21.5
SPRINT CORP.	38.88	0.13	44	25.19
STOLT NIELSON SA SPN	17.81	0.31	21.25	16.38
SUN MICROSYSTEMS	54	1.31	66.63	27.37
SUNTRUST BANKS	38.88	0.75	39.75	31.81
TELE COMMUNICATIONS	14.88	0.75	22.13	14.13
TENNECO	50.63	0.13	57.5	42.13
TEXACO	93	1.5	93	64
TEXAS INSTS.	44.38	0.5	82.25	41.75
TEXAS UTILITIES	40	0.38	43.38	32.88
TIME WARNER	33.5	1.38	45	32.13
TOYS R US (HLDG.CO.)	29.63	0.63	30.75	20.88
TRAVELERS GP.	43.75	0.75	46.75	33
UNION PACIFIC	71	0	73.25	63.25
UNITED TECHNOLOGIES	112.25	0.5	117.63	83.88
UNOCAL	35.63	0	35.63	24.88
US WEST MEDIA GP	17.25	-0.25	23	15.63
US.WEST COMMUNICATIO	27.88	-0.25	37	26.14
VIACOM B	33.38	0.5	53.88	30.88
WAL-MART STORES	25.88	0	27.88	19.25
WALGREEN	34	1	36.38	25.63
WARNER LAMBERT	60.38	1.13	62.75	42.56
WELLS FARGO	253.25	4.88	264.5	182.13
WEYERHAEUSER	44.38	0.13	49.63	40.63
WMX TECHNOLOGIES	32.25	0.13	35.88	26.63
WORLDCOMM INC.GA	19.94	0.19	28	15.16
XEROX	57.88	1.75	57.88	39.95

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»

سعيد عاشور رئيس اتحاد المؤرخين العرب الى «الحياة»:

نرفض اعادة كتابة التاريخ الاسلامي لخدمة ايديولوجيات معينة

□ القاهرة – من محمد عويس:

■ ولد الدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور في القاهرة العام ١٩٢٢، وحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ بامتياز العام ١٩٥٤، وأشرف على ما يقرب من عشرين اطروحة دكتوراه وما يزيد على ثلاثين اطروحة ماجستير، وتتلمذ على يديه الكثير ممن يشغلون مناصب عمداء واساتذة في مختلف الجامعات. وشارك في الكثير من الندوات والمؤتمرات في حقل تخصصه. ويرأس حاليا اتحاد المؤرخين العرب. بالاضافة الى انه ما زال يمارس الى اليوم التدريس في جامعة القاهرة ومناقشة الابحاث والاطروحات العلمية.

ولمناسبة حصوله اخيرا على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، التقت «الحياة» الدكتور عاشور وأجرت معه هذا الحوار:

● ما هي مهنة المؤرخ؟ وهل هناك قواعد وأسس يتبعها؟ وهل تتغير بتغير الأحداث؟

– مهنة المؤرخ بايجاز هي البحث في اصول التاريخ للوصول الى الحقيقة التاريخية واضحة نقية من دون نقص او زيادة، والمفروض ان القواعد والاسس التي ينبغي ان يسير عليها المؤرخ ويتبعها في عمله لا تتغير، لأنها تسير وفق المنهج التاريخي السليم. واهم اركان هذا المنهج: التزام المؤرخ بالامانة والدقة في احكامه، بمعنى الا يخضع لأي اعتبارات سياسية او غير سياسية، ويحاول قدر الامكان ان يتجرد من ميوله وعواطفه ونزعاته الدينية والعرقية والوطنية. والمؤرخ يجب ان يكون قاضيا عادلا، خصوصا انه يحكم على عصور واعمال وافراد ربما غابوا عن مسرح الحياة ولا يستطيعون الدفاع عن انفسهم، ولزاما عليه ان يتجرد من عواطفه وان ينتصر للحقيقة ناصعة.

وهناك اركان اخرى ينبغي ان يلتزم بها المتخصصون في التاريخ منها: محاولة ملء الثغرات التي تحفل بها عصور التاريخ، ومراعاة التسلسل الزمني في علاج الاحداث، والعمل على ربط الماضي بالحاضر، والاستفادة من دروس الماضي لمواجهة اخطاء واخطار الحاضر وبناء مستقبل افضل.

● ما هو تعليقكم على ما يطلق عليه اسم «التاريخ المعاصر»؟

– انا لا اعترف بما يطلق عليه البعض اسم «التاريخ المعاصر» اي تاريخ الفترة والاحداث التي نعاصرها ونعايشها. هذه الاحداث يمكن ان تدخل في مجال السياسة وعلم السياسة وليس مجال التاريخ وعلم التاريخ، والسبب في ذلك هو ان الصورة الكاملة الواضحة للاحداث لا يمكن ان تكتمل في حياة صانعي هذه الاحداث ومعاصريها. اننا نرى في كل يوم أحداثا وتطورات ومواقف معينة لمن يمكن ان نسميهم «صانعي التاريخ»، ولكننا لا نعرف كل شيء وهناك من الخفايا والاسرار ما يزال مستترا وسيظل هكذا لفترة طويلة مما يحول بين المؤرخ وتقويم هذه الاحداث والتطورات. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن التاريخ يثبت ان لكل عصر ولكل نظام ولكل حكم اشياعه وانصاره. واشياع الحاكم في اي عصر تاريخي هم في المقام الاول المنتفعون من ورائه ومن وراء نظامه، وهؤلاء لا يمجدون الحاكم في حياته حبا له، ولكن حبا لأنفسهم. وهكذا لا يمكن للمؤرخ الامين الصادق ان يرى الصورة المعاصرة واضحة مكتملة امامه، ولعلنا نعرف ان كثيرا من الدول يحظر اليوم نشر الوثائق الخاصة بها قبل انقضاء مدد تتراوح بين ثلاثين ومئة عام. فكيف يمكن للمؤرخ ان يصدر احكاما على هذا العصر من دون الاطلاع على وثائقه واسراره وخفاياه؟

لذلك نعود فنقول ان التاريخ بمعنى الكلمة لا يمكن ان ينطبق على الفترة المعاصرة التي نعايشها، وإنما ستصبح هذه الفترة في عداد التاريخ في المستقبل إن شاء الله.

● هناك من ينادي بإعادة كتابة التاريخ الاسلامي، ويتبنى عدد من المؤسسات هذه الدعوة، وقد نظمت ندوات والقيت محاضرات في هذا الشأن، ما رأيكم في ذلك؟

– التاريخ الاسلامي بخير وقد عكف على تدوينه عدد كبير من ائمة المؤرخين والباحثين على مر العصور. ومن المعروف ان علم التاريخ عند المسلمين في العصور الوسطى فاق في مستواه ما كانت عليه كتابة التاريخ في اي ركن آخر من اركان العالم. ففي الوقت الذي كانت كتابة التاريخ في غرب اوروبا محصورة في الحوليات التي تدون في الاديرة والمؤسسات والكنسية، نجد مؤرخا مثل الطبري يدون موسوعته «تاريخ الرسل والملوك» في عشرة مجلدات ضخمة تستغرق آلاف الصفحات.

ويؤخذ على التاريخ الاسلامي ما كانت تعاني منه الكتابة التاريخية عموما، اي تحيز المؤرخ احيانا لبعض ميوله العاطفية، او تعدد الروايات التاريخية. ولكن مهمتنا – كمؤرخين – هي غربلة ما جاء في كتب التاريخ من مادة علمية ومناقشتها ومحاولة الوصول الى الحقيقة التاريخية.

وعملية التنقية لا ينبغي ان يعبر عنها بإعادة كتابة التاريخ عموما، ولقد شاركت في الثلاثين عاما الاخيرة في مؤتمرات ولجان عدة عقدت في بعض الدول العربية تحت شعار «إعادة كتابة التاريخ الاسلامي» ولمست في بعضها اتخاذ هذا الشعار هدفا لتفسير التاريخ الاسلامي او بعض حلقاته تفسيرا خاطئا لخدمة ايديولوجيات معينة او مذاهب فكرية مختلفة كان لها نشاط ودور في تلك الفترة. وهذا ما نرفضه تماما، لذلك نادينا اكثر من مرة ان اتركوا التاريخ الاسلامي فهو بخير، ولا ينبغي ان يقدم على عملية تنقية التاريخ إلا من هو مؤمن فعلا بعقيدة الاسلام ومسيرة الإسلام.

● ما هو تقويمكم لمناهج تدريس التاريخ في الجامعات العربية؟

– تدريس التاريخ في جامعاتنا العربية يسير بخير والحمد لله، بل استطيع ان اقرر ان الفترة الراهنة تشهد نهضة كبيرة في دراسة التاريخ، وبصفتي رئيسا لاتحاد المؤرخين العرب فإنني على اتصال مستمر باقسام التاريخ في معظم الجامعات العربية. ولا انكر انني اشعر بسعادة غامرة لظهور هذا العدد الكبير من المؤرخين والباحثين المجتهدين والذين نقف في كل مناسبة على بحوث جديدة لهم في علم التاريخ، واذا وجدت ثغرات او اخطاء فلا ننسى ان الكمال لله وحده.

● هل يمكن ان تحدثنا عن اتحاد المؤرخين العرب لجهة نشاطه الحالي والمستقبلي؟

– اتحاد المؤرخين العرب يمثل رابطة المشتغلين بالتاريخ في انحاء الوطن العربي، وينحصر نشاطه حاليا في إقامة ندوات وعقد مؤتمرات تستهدف الكشف عن الجوانب غير المدروسة في تاريخ العروبة وتنقية التاريخ العربي من الاتهامات التي الصقها به عدد من المغرضين وإبراز الجوانب المشرقة في تراث الامة العربية. ومن أجل ذلك يصدر الاتحاد مجلة سنوية تضم الكثير من البحوث الجديدة والمبتكرة في التاريخ.

● وماذا عن تحقيق التراث؟

– شهدت عملية تحقيق التراث نشاطا كبيرا منذ مطلع القرن الحالي وحتى الستينات، وفي هذه الفترة قام القسم الادبي في دار الكتب المصرية بتحقيق ونشر الكثير من الموسوعات التاريخية والادبية خصوصا. ثم كان انشاء مركز تحقيق التراث في دار الكتب المصرية في الستينات ايضا بادرة طيبة، اذ جمع هذا المركز بين رحابه عددا من الاساتذة المتخصصين وعددا من الباحثين الناشئين، يتلقون على ايدي اساتذتهم العلم في ما يتعلق بالتراث وأركانه وخصائصه وتحقيقه واهمية نشره. وانكر انني ساهمت في نشاط منذ ٣٠ عاما حتى تمكنت من تحقيق عدد من المخطوطات اهمها الجزءان الثالث والرابع من كتاب «السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي، ويقع هذان الجزءان في ستة مجلدات كبيرة، وقد تم طبعهما ونشرهما في دار الكتب المصرية العام ١٩٧٠، كما قمت بتحقيق كتاب «غاية الاماني في اخبار القطر اليماني» والجزء السابع من كتاب «كنز الدرر» لابن ابيك، والجزء السابع والعشرين من كتاب «نهاية الارب في فنون الادب» للنويري، وكتاب «الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين» لابن دقماق.

واذا كان هذا النشاط في عملية تحقيق التراث قد خفت اخيرا إلى حد ما، فإنه لم يتوقف وتنتظره صحوة جديدة بعد التطوير الذي شهده هذا المركز منذ فترة وجيزة.

نوادر من الشعر

■ قال عليّ بن الجهم: خرجت علينا «عالج» جارية خالصة، كأنها خوط بان، وهي تميس في روقة، وعلى طرّتها مكتوب بالغالية، وكانت من مجّان اهل بغداد مع علمها بالغناء:

يا هلالاً من القُصور تجلّى
صامِ قلبي لمقلتيه وصلّى
لستُ أدري أطال ليليَ أم لا
كيف يدري بذاك من يتقلّى
لو تفرّغتِ لاستطالة ليلي
ولرعي النّجوم كنتُ مخلاّ

قال: وخرجت الينا «منَال» وعليها درع خام، على جانبها الأيمن مكتوب:

كتب الطرفُ في فؤادي كتاباً
هو بالشّوق والهوى مختوم

وعلى الأيسر مكتوب:

كانَ طَرفي على فؤادي بلاءً
إنّ طرفي على فؤادي مشؤوم

قال: وكان على عصابة «ظَبي» جارية سعيد الفارسي مكتوب بالذهب:

العينُ قارئةٌ لمَا كَتبتْ
في وجنتي أنامل الشّجَن

●●●

كتب أبو دُلامة الى عيسى بن موسى، وهو والي الكوفة، رقعةً فيها هذه الأبيات:

اذا جئتَ الأمير فقل سلامٌ
عليك ورحمةُ الله الرّحيم
وأمّا بعدَ ذاكَ فلي غريم
من الأنصار قبّح من غريم
لزومٌ ما علمت بباب داري
لزومَ الكلب اصحابَ الرقيم
له مائةٌ عليّ ونصف اخرى
ونصفُ النصف في صك قديم
دراهم ما انتفعت بها ولكن
حبوت بها شيوخ بني تميم.

ودخل ابو دُلامة على المهدي، وعنده محمّد بن الجهم وزيره، وكان المهدي يستثقله فقال له: ابو دُلامة، والله لا تَبرحُ مكانَك حتى تهجوَ احدَ الثلاثة. فهمّ ابو دُلامة بهجاء ابن الجهم، ثم خاف شرّه، فرأى ان هجاء نفسه أقلّ ضرراً عليه فقال:

ألا أبلغ لديكَ أبا دُلامهْ
فليس من الكِرام ولا كَرامه
إذا لبس العمامة كان قرداً
وخنزيراً اذا وضع العمامة
وإن لَزِمَ العمامة كان فيها
كقرد ما تفارقه الدمامة

وعرض ابو دُلامة ليزيدَ بن مزيد، وهو قادم من الري، فأخذ بعنان فرسه وأنشده:

انّي حلفتُ لئن رأيتُك سالماً
بقرى العراق وأنتِ ذو وَفْرِ
لتُصلّينَ على النبيّ محمد
ولتملأنّ دراهما حِجري

فقال له: اما الصلاة على النبيّ فصلّى الله عليه وسلّم، وأما الدراهم فإلى ان ارجع إن شاء الله. فقال له: لا تفرق بينهما، لا فرّق الله بينك وبين محمد في الجنة! فاستسلفها من اصحابه وصبّها في حجره حتى اثقله.

●●●

عمارة مسجد القيروان استوحت الملامح الدمشقية ونقلتها الى المغرب والاندلس

عبداللطيف علي *

■ بعد دخول عقبة بن نافع افريقيا (تونس) عام خمسين للهجرة، ابتدأ يخط فيها دار الامارة والمسجد الاعظم. وتوسعت المدينة بعد ذلك واصبحت من أهم حواضر المغرب، واشتهرت بمسجدها الذي كان سطحاً متصلاً فيه جميع المتاجر والصناعات، وذلك بناء على توجيهات الخليفة الاموي هشام بن عبدالملك.

وتحتفظ القيروان منذ القدم بصورتها ونظامها، ويظهر المسجد الجامع جلياً واضحاً، بل ان صورة المدينة تأثرت بصورته. لكن منشآت هذا المسجد هدمت بعد عشرين عاماً من انشائها لعدم متانة هيكلها، وأعيد بناؤها وتوسيعها وفق خطة ارتآها هشام بن عبدالملك ما زالت قائمة حتى اليوم، على رغم التعديلات والاصلاحات التي تمت عليه لاحقاً.

الجامع مستطيل الشكل غير متساوي الاضلاع، طوله ١٢٦ متراً وعرضه ٥٦ متراً. مؤلف من صحن وحرم، ويحيط الصحن (ابعاده ٦٧ متراً X ٥٦ متراً) اروقة مؤلفة من سبع عشرة معزبة قائمة على جدار المحراب، ومؤلفة من اقواس محمولة على اعمدة. والمعزبة الوسطى اكثر عرضاً وتتجه نحو المحراب الواقع في منتصف الجدار القبلي، وهي من دون اقواس حاملة. وتنهض فوق الحرم قبتان، واحدة في بداية المعزبة الوسطى عند المدخل، وثانية عند مصلبة المحراب. بالاضافة الى قبتين تعلوان مدخلي الحرم من الشرق والغرب. اما المئذنة فتنهض في منتصف الجدار الشمالي الغربي للصحن.

على ان اتجاه القبلة يبقى منحرفاً عن سمت الكعبة، مع ان هاجساً دفع عقبة لجعله كذلك، ويعتقد بان هذا الانحراف سببه تقليد الجامع الاموي الكبير الذي تتجه فيه القبلة الى الجنوب، وذلك شأن جامع الزيتونة وجوامع المغرب ايضاً.

واضيفت الى الجامع زيادات بعد العهد الاموي، وتمت هذه في الحرم طولاً وعرضاً، فادخلت القبة القائمة عند باب الحرم كما اقيمت اروقة الصحن. ولم يهدم الحرم، بل رقم وسُقّف واقيمت فيه قبة المحراب والمحراب.

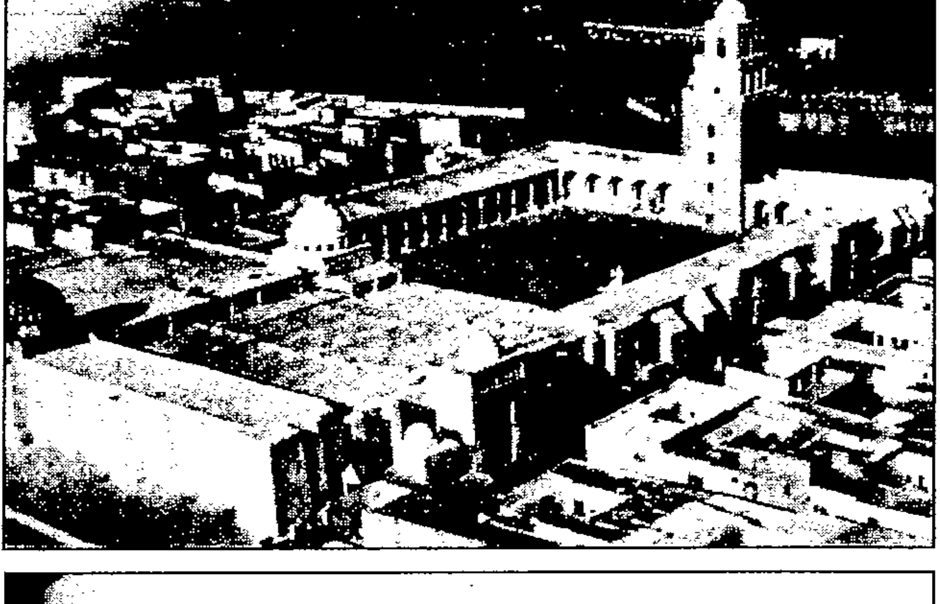
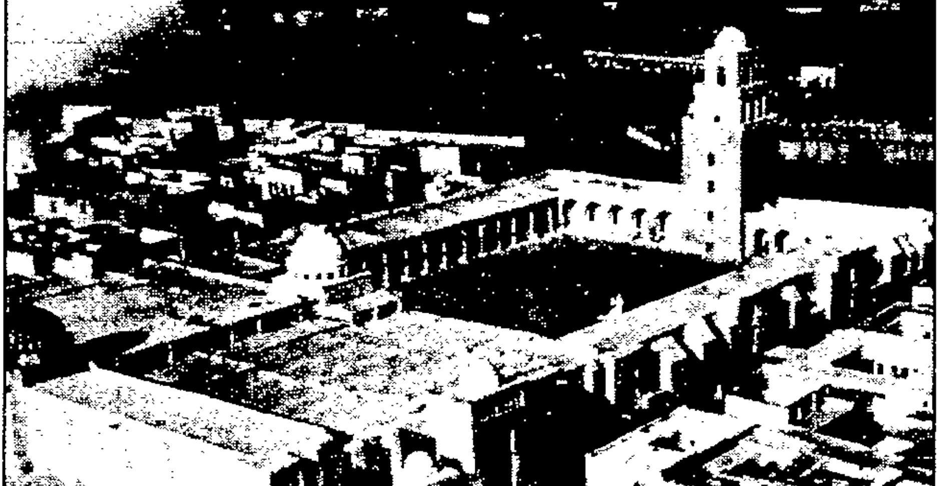
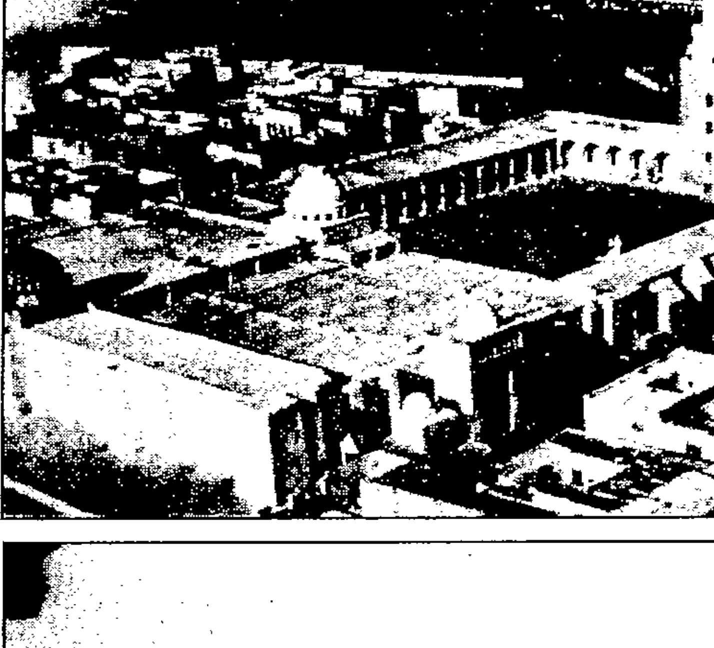
وما زالت اسوار الجامع وحرابه ومئذنته هي ذاتها منذ عهد عقبة بن نافع، حيث يقوم سقف الحرم على اقواس متجاورة ذات شكل حدوي على غرار اقواس الجامع الاموي في دمشق. وهذا النوع من الاقواس يضعف قوة الرفس ويجعل البناء اكثر مقاومة ويركز الاعتماد على العمود، عدا عن شكله الرشيق. وتقوم الاقواس على اعمدة مؤلفة من راس وتاج وبدون قاعدة، وتمتاز بقصر طولها، ولذلك اقيم فوقها وسائد مكعبة وفوقها اقواس.

واضاف المعمار الى تيجان الاعمدة قرماً خشبية كي تكون وسائد لينة. اما اروقة الصحن فتقوم على اقواس متجاورة ايضاً مرفوعة على اعمدة مزدوجة تعلوها وسادات مكعبة، ويدعم الاعمدة المطلة على الصحن عضادة ضخمة يعتمد عليها قوس معترض، وبهذا فان الاروقة تكون محمولة على اقواس طولية وعرضية.

وتعتبر مئذنة جامع القيروان من اضخم المآذن الاسلامية واجملها، وهي النموذج الاكثر وضوحاً والاقدم للمئذنة السورية المربعة. وهي بثلاثة اقسام: البدن، والرقبة المغلقة، والقبة القنديلية.

يبلغ طول ضلع المئذنة من الاسفل ١٠,٦ متر، وارتفاع البدن مع الرقبة ٢٥ متراً. اما القبة القنديلية فارتفاعها ٧ امتار. ومادة البناء المستخدمة كانت من الآجر في الاقسام العليا التي كسيت بالكلس، اما القاعدة فهي مؤلفة من الواح حجرية ضخمة متساوية الى ارتفاع ٣,٥ متر. والاحجار التي تليها مستطيلة منتظمة التقطيع، علماً بان سمك جدار المئذنة ٣,٥ متر عند الاساسات.

وتنفتح في واجهة البدن المشرفة على الصحن ثلاث نوافذ موضوعة فوق بعضها لتضيء سلم المئذنة اللولبي، وتعلو هذه النوافذ اقواس مغلقة حدوية الشكل. كما تنفتح في بدن المئذنة خمس فتحات اخرى ضيقة، ثلاث تطل على الواجهة الشمالية، وفتحتان على الواجهة الغربية. ولا يشك في ان هشام اوفد معمارياً شامياً لإقامة هذه المئذنة، لتكون على غرار المآذن الاربع في الجامع الاموي الكبير بدمشق، واشهرها مئذنة العروس.

الزخرفة

تعود روعة الزخرفة في جامع القيروان الى بساطتها وبعدها عن الترف، وهي متداخلة مع الصياغة العمارية لوظيفة الجامع. وتبدو الزخارف واضحة في المئذنة وبوابات الجامع، فثمة فتحات حقيقية او وهمية ذات اقواس حدوية تقع فوقها زخارف شرافية. ونظراً الى الاضافات والتعديلات التي حدثت على الجامع يلاحظ اعتماد الزخارف الجديدة على تطبيق فني للصيغ النباتية كورقة العنب، او على تطوير للاشكال الهندسية. وتتداخل هذه العناصر الزخرفية وتتناسق لتكون اروع التشكيلات.

وما نراه من الواح المحراب يجعلنا نقف امام تشكيلات رائعة تدل على مقدرة ابداعية خارقة اصبحت اساساً لفن المستقبل في المغرب العربي والاندلس. ويعتبر فن النحت لتيجان قبة المحراب ابرز تعبير عن بداية فن التاج ذي الطابع الاسلامي المستحدث.

ومن الروائع الاصيلة في جامع القيروان المنبر الخشبي المصنوع من خشب التيك، ويتألف من احدى عشرة درجة يحدها من الطرفين حاجزان هابطان يشكلان لوحين مؤلفين من مجموعات زخرفية مفرغة تحددها اطارات ومفاصل قائمة ومعترضة.

ولا بد من الاشارة الى الواح الخزف التي تغطي قسماً من محراب المسجد وترمز الى صناعة القيشاني التي كانت موجودة في تونس. ومن المفيد ذكره ان تأثير المدرسة القيروانية في العمارة والزخرفة امتد الى انحاء اخرى في المغرب والاندلس ونراه بصورة واضحة خصوصاً في جامع الزيتونة في تونس، الذي يشبه كثيراً جامع القيروان على رغم التعديلات الكثيرة التي اجريت عليه.

* مهندس معماري.

من الحياة

حضارة ما بين النهرين

أسعدني الزميل السوري خليل اقطيني بكتاب قيّم أهداني اياه ويحمل حلماً راودني منذ زمن بعيد وهو توثيق المعلومات ونتائج الاكتشافات التي يقوم بها علماء الآثار في شمال سورية ولا سيما في منطقة الحسكة التي افتخر بالانتماء إليها لتوضيح صورة الحضارة الرائدة التي تعود لآلاف السنين، ويطلق عليها الغربيون اسم حضارة ما بين النهرين كونها تقع بين نهري دجلة والفرات.

فالجزيرة السورية تعتبر مهد الحضارات وملتقى الشعوب والأعراق التي تتعايش بسلام وأمان واطمئنان وتنعم بخيرات من الله عليها بها حتى صار يطلق عليها لسم «اهراءات» الشرق نسبة إلى أراضيها الزراعية وخصوبة تربتها.

وقد جمع الزميل اقطيني في كتابه «رحلة في تاريخ حوض الخابور – شمال ما بين النهرين» الكثير من المعلومات والوثائق وبينها دراسات تؤكد أن أول استقرار بشري في محافظة الحسكة يعود إلى الألف الثامن قبل الميلاد. أما أول حضارة ظهرت فيها فتعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد، وهي حضارة حلف. ونظراً إلى خصوبة أراضيها ووجود المياه فيها: ينابيع رأس العين ونهر الخابور وروافده، فقد استوطنتها شعوب كثيرة وشهدت ظهور حضارات متعددة منها: السوبارتية والاكادية والأمورية والحورية والحثية والميتانية والآشورية والآرامية والاغريقية والرومانية والفارسية والعربية وصولاً إلى الحضارة الإسلامية.

وعرفت المنطقة عبر تاريخها الطويل باسماء متعددة مثل ميزوبوتاميا وآرلم نهاريم وآرلم النهرين واقليم آمور وأخيراً الجزيرة. وظهرت فيها مكتشفات أثرية مهمة غيّرت الكثير من حقائق التاريخ وأثبتت ان الحضارات التاريخية الكبرى شملت في الألفين الرابع والثالث قبل الميلاد، ليس الجزء الجنوبي فقط من بلاد ما بين النهرين وإنما كذلك الجزء الشمالي من هذه البلاد.

وفي تل موزان شمال المحافظة، تم اكتشاف مدينة أوركيش عاصمة الحوريين، الأمر الذي ازاح الغموض الذي كان يكتنف الشعب الحوري وحضارته العريقة، وأكد بشكل لا يقبل الشك ان الحوريين حقيقة تاريخية ثابتة وليسوا مجرد أساطير وقصص.

أما في منطقة حوض الخابور، فقد تم من خلال الحملة العالمية لإنقاذ آثار حوض الخابور، التوصل إلى الكثير من المكتشفات التي تتمتع بقدر كبير من الأهمية حضارياً وتاريخياً، في التلال والمواقع التي تمت فيها عمليات البحث والتنقيب من قبل البعثات الأثرية الوطنية والعربية والأجنبية. هذه المكتشفات أضاءت الكثير من الجوانب المظلمة من تاريخ محافظة الحسكة بشكل خاص، ومنطقة ما بين النهرين وسورية بشكل عام.

ولن أمضي طويلاً في سرد ما في هذا الكتاب القيّم الذي يسلط الكثير من الأضواء على المكتشفات المهمة ولكني اكتفي بالاشارة إلى أهمية ما احتواه وما هدف إليه من عملية توثيق حضارية نحن بحاجة إليها ليس في هذه المنطقة فحسب، بل في كل بقعة من بقاعنا العربية الغالية، لأن وراء كل ذرة تراب من أرضنا قصة حضارة راسخة وسجلات تاريخ حافل بالأمجاد. فتحية إلى الزميل أقطيني، وإلى كل باحث عربي يكرس جهده ووقته وماله من أجل البحث العلمي والتاريخي، والأهداف السامية التي تثبت وجودنا وتقدمنا بين الأمم بعد أن حاول الاعداء طمس هويتنا وتشويه تاريخنا وتجاهل حضارتنا العريقة الراسخة الجذور.

● **خلجة**

لماذا نقسو على أنفسنا
ونتعذب بالعتاب والفراق
ولماذا لا نفكر بعمق
ونحس بصدق
ونحافظ على عمار الحب في أعماقنا!

عرفان نظام الدين

مواقيت الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٤٩	٦.٠٣	١٢.٢٠	١٥.٤٥	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
المدينة المنورة	٤.٤٦	٦.٠١	١٢.١٨	١٥.٤٦	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
القدس المحتلة	٣.٥٤	٥.١٦	١١.٣٧	١٥.١١	١٧.٥٥	١٩.١١
ابو ظبي	٤.٤٦	٦.٠٢	١٢.٢٠	١٥.٤٨	١٨.٣٣	١٩.٤٥
المنامة	٤.٠١	٥.٢٨	١١.٣٧	١٥.٠٥	١٧.٥١	١٩.٠٣
الجزائر	٤.٥٥	٦.٢٣	١٢.٤٦	١٦.٢١	١٩.٠٦	٢٠.٢٩
الخرطوم	٤.٢٤	٥.٣٤	١١.٤٨	١٥.٠٧	١٧.٥٧	١٩.٠٤
الكويت	٤.٠٨	٥.٢٩	١١.٤٨	١٥.٢٠	١٨.٠٣	١٩.١٨
[illegible]	٤.٤٠	٦.٠٣	١٢.٢٦	١٥.٥٨	١٨.٤٤	٢٠.٠٣
[illegible]	٤.١٨	٥.٣٤	١١.٥٢	١٥.٢٠	١٨.٠٤	١٩.٣٤
[illegible]	٣.٥٨	٥.١٥	١١.٣١	١٥.٠١	١٧.٤٥	١٨.٥٧
[illegible]	٤.٠٠	٥.٣٣	١١.٥٤	١٥.٢٤	١٨.١٠	١٩.٣٠
[illegible]	٣.٥١	٥.١٥	١١.٣٧	١٥.٠٩	١٧.٥٥	١٩.١٤
[illegible]	٤.١٥	٥.٤٠	١٢.٠١	١٥.٣٣	١٨.١٨	١٩.٣٧
[illegible]	٤.٢٧	٥.٥٥	١٢.١٨	١٥.٥٢	١٨.٣٧	٢٠.٠٠
[illegible]	٤.٤٤	٥.٥٤	١٢.٠٥	١٥.١٨	١٨.١٥	١٩.١٩
[illegible]	٣.٤٧	٥.١٢	١١.٣٣	١٥.٠٧	١٧.٥١	١٩.١٠
[illegible]	٤.٤٣	٦.٠٠	١٢.١٦	١٥.٤٦	١٨.٣٠	١٩.٤٢
[illegible]	٤.٣٦	٥.٤٧	١٢.٠١	١٥.٢٠	١٨.١١	١٩.١٨
[illegible]	٤.٣١	٥.٤٥	١٢.٠٥	١٥.٣٩	١٨.٢٢	١٩.٥٢
[illegible]	٣.٥٢	٥.١٤	١١.٣٥	١٥.٠٧	١٧.٥٢	١٩.٠٨
[illegible]	٤.٣١	٥.٤٦	١٢.٠٣	١٥.٣١	١٨.١٧	١٩.٣٧
[illegible]	٤.٢٠	٥.٤٧	١١.٥٦	١٥.٠٣	١٨.٠٢	١٩.٠٦
[illegible]	٥.٣٥	٦.٤٧	١٣.٠٣	١٦.٢٥	١٩.١٢	٢٠.٢١
[illegible]	٤.٤٩	٦.٢١	١٢.٤٦	١٦.٢٢	١٩.٠٨	٢٠.٣٤
[illegible]	٤.١١	٥.٣٨	١٢.٠١	١٥.٣٥	١٨.١٩	١٩.٤١
[illegible]	٥.٣٠	٧.٠٠	١٣.٢٤	١٦.٥٧	١٩.٤٤	٢١.٠٧
[illegible]	٤.٤٩	٦.٢٩	١٣.٠٥	١٦.٣٧	١٩.٣٧	٢١.١٠
[illegible]	٥.٢٧	٧.٠٦	١٣.٤١	١٧.١٥	٢٠.١١	٢١.٤٥
[illegible]	٥.٣٦	٧.١٦	١٣.٤٨	١٧.٢٣	٢٠.١٨	٢١.٥٢
[illegible]	٥.٣٣	٧.٠٣	١٣.٢٣	١٧.٠٨	٢٠.٠٠	٢١.٣٤
[illegible]	٥.٠٦	٦.٤٢	١٣.٠٩	١٦.٤٤	١٩.٣٣	٢١.٠٠
[illegible]	٤.٣٨	٦.١٦	١٢.٤٥	١٦.١٩	١٩.٠٨	٢٠.٤١
[illegible]	٤.٢٩	٦.٠١	١٢.٤٦	١٦.١٥	١٩.٢٧	٢٠.٥٧
[illegible]	٥.٠٠	٦.٢٩	١٣.٠٧	١٦.٤٠	١٩.٤٤	٢١.١٥
[illegible]	٤.٤٥	٦.٢٤	١٢.٥٨	١٦.٣٢	١٩.٣٠	٢١.٠٣
[illegible]	٦.١٥	٧.٤٧	١٤.١٣	١٧.٤٨	٢٠.٣٤	٢٢.٠٢
[illegible]	٤.٥٧	٦.٢١	١٢.٤٥	١٦.١٨	١٩.٠٣	٢٠.٣٣
[illegible]	٥.١٢	٦.٤٢	١٣.٠٧	١٦.٤١	١٩.٢٧	٢٠.٥٢
[illegible]	٥.٠٥	٦.٣٩	١٣.٠١	١٦.٣٦	١٩.٣٦	٢١.٠٢

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا.
** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

فرنسا وروسيا تعارضان الخطة الاميركية في الخليج..

أسرى قندهار (تأملات)

فيكتور بوسوفاليوك *

■ الطيارون الروس السبعة الشجعان افلحوا اخيراً في الافلات من اسر قندهار ونقلوا إلى موسكو وسلمهم رئيس الحكومة الروسية اوسمة رفيعة. وحان الوقت لعرض حصيلة ما جرى بهدوء.

أولاً أود أن أسجل خالص الامتنان لكل من تاق لمساعدتنا في الافراج عنهم، توقاً ليس شكلياً، بل بالأفعال، ومن صميم القلب. قبل كل شيء اذكر قيادة المملكة العربية السعودية، وكنت قمت بزيارة خاصة للرياض والتقيت ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وقادة البلد، واذكر كيف ان سمو الأمير أبدى اهتماماً غير مصطنع مستفسراً عن قضايا محددة يمكن ان تقدم عبرها المملكة مساعدة لروسيا في اطلاق طاقم الطائرة (الروسية). وبالامتنان أيضاً اذكر حكومات بلدان عربية وإسلامية وحكومة الولايات المتحدة، والرئيس ياسر عرفات ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وهم جميعاً سعوا إلى مساعدتنا.

وأرى أن من واجبي أن أعرب خصوصاً عن الشكر لقادة دولة الإمارات العربية المتحدة الذين تصرفوا بحكمة وبسرعة، وهو أمر كان بالغ الأهمية، لتسوية كل الشكليات المرتبطة بوصول الطائرة فجأة وعلى متنها سبعة من مواطني روسيا وثلاثة حراس أفغان. وأثناء مفاوضات أجريناها، نائب رئيس الوزراء فيتالي ايغناتنكو وانا، في أبو ظبي، أحسسنا أن حكومة الإمارات تسعى باخلاص إلى مساعدتنا وتحقيق المهمة الرئيسية وهي إعادة أفراد الطاقم إلى أسرهم في الوطن.

كل ذلك كانت له خلفية سيكولوجية متوترة خاصة خلال الأسابيع الأخيرة. فالمواطنون الروس الأسرى كانوا يفقدون، يوماً بعد يوم، الأمل بالحرية، وذكروا ان أفراد حركة «طالبان» لم يكونوا ميالين إلى الاصغاء إلى أي حجج، وعلى رغم ذلك واجه الأسرى عناد السجانين بالشجاعة والروح المعنوية العالية، وتمكنوا من إيجاد مخرج من ورطة بدت من دون مخرج. وانا واثق أن هذا الحادث المثير سيكون مادة لفيلم سينمائي، اما نحن فعلينا استخلاص الاستنتاجات واستيعاب الدروس.

أولاً، أن ما حصل لطيارينا على امتداد أكثر من سنة سلط مجدداً الاضواء على حقيقة مفادها أن الوقت حان لوقف نقل السلاح إلى أي من الأطراف المتنازعة في افغانستان. إذ تحول هذا البلد إلى مرجل عدم استقرار يعيق التنمية السياسية والاقتصادية للشعب الأفغاني الذي عانى الأمرين. بل ان هذا المرجل يفيض ليطاول ما فيه المناطق المجاورة. والحرب الأهلية المستمرة هناك توفر فرصاً فريدة لتهريب المخدرات وإعداد مقاتلين للمشاركة في نزاعات مسلحة في بلدان أخرى، ولنقل الأسلحة.

وطيلة سنة من الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع «طالبان» تيقنا من أن هذه الحركة غدت قوة عسكرية - سياسية ضخمة، ولكن غير مسيطر عليها، ولا هدف لقادتها سوى الاستيلاء على السلطة.

في البداية كنت مؤمناً بان أفراد الحركة يسعون إلى تطوير معرفتهم الدينية أو بمعنى أوسع، اصلاح الأمور في البلد وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. لكنني استنتجت من خلال أحاديثي مع أطراف كثيرة، ومع كبار رجال الدين، ان أعضاء «طالبان» ليس لهم باع طويل في درس القرآن الكريم وتفسيره أو في بحث الجوانب العلمية والروحية للدين الإسلامي، بل انهم لا يتوخون أصلاً هذه المقاصد. وبهذا المعنى فإن ذلك يشكل دليلاً آخر على محاولات للتستر بدين عظيم حنيف من أجل اهداف سياسية ليست منزهة الأغراض.

وغدا بديهياً أن المراجع الدينية في العالمين العربي والإسلامي لا تعني الكثير لـ «الطلاب»، وأشير هنا إلى أن عدداً من كبار رجال الدين حاول اقناع الحركة بانه لا يجوز احتجاز الطيارين الذين هم مواطنون من تترستان، الجمهورية الإسلامية في روسيا الاتحادية. والغريب أن هذه الحجة أيضاً لم تسفر عن شيء.

واتضح أن «الطلاب» لا يعترفون أصلاً باي مرجع ولا يقيمون اعتباراً للأحكام الدولية، على رغم انهم تلقوا نداءات من قادة روسيا والولايات المتحدة ودول إسلامية كثيرة. وتضمن قرار خاص أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة وبيان أصدره رئيس مجلس الأمن فقرة خاصة تطالب بالافراج عن الطيارين. لكن شيئاً لم يقنع «الطلاب» بانهم ليسوا على حق باحتجازهم سبعة من الرعايا الروس.

وثمة واقع مرير بالنسبة إلينا هو انه كلما كان عدد الأطراف والزوار ذوي الأسماء اللامعة الذين وصلوا إلى قندهار يزداد، تتقلص احتمالات اطلاق الأسرى ويميل «الطلاب» أكثر فأكثر إلى رأي مفاده ان اطلاق الطيارين ليس في مصلحتهم وأن ابقاءهم هو دعاية سياسية للحركة. وبالفعل فإن كثيرين لم يسمعوا عن «طالبان» إلا أن روسيا بذلت جهوداً واسعة لتأمين الافراج عن أسراها. إنه حقاً «مجد هيروسترات» الذي أراد أن يشتهر فاحرق معبد ارتميدا الذي كان يعد من عجائب الدنيا. ولكن، واضح أن السهم انحرف ولم تعد العملية كلها باكاليل الغار على «طالبان» بل كشفت حقيقة الحركة.

ماذا أراد «الطلاب» من روسيا؟ وفق تصريحاتهم ارادوا منها الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان، واصدرت موسكو بياناً اكدت فيه التزامها عدم التدخل. ومن حيث الجوهر لا تضع روسيا بين أهدافها التدخل في شؤون هذا البلد المعني، على رغم ان هناك بلداناً أخرى تحاول فعلاً التدخل في افغانستان. وبتعبير آخر فإن «الطلاب» عملوا جدياً للاشارة إلى «اثر زائف» وتوجيه الأنظار وجهة ليست صحيحة.

المطلب الثاني كان إعادة ٦٥٠٠ مواطن افغاني قيل إنهم محتجزون في روسيا واستلمنا قوائم وضعت بسرعة وبخط يد لا يقرأ. وتعاونت وزارة الخارجية مع وزارات أخرى، وبعد جهد جهيد ترجمت النصوص وجرى تحقيق اثبت ان أياً من الأشخاص الـ ٦٥٠٠ لا وجود له في روسيا.

إن احتجاز مواطني دولة أجنبية لمدة سنة تقريباً قد ينبغي اعتباره من اشكال الارهاب الدولي، وبالتالي التعامل وفق هذا الأساس مع أعمال جعلت ملايين المواطنين في روسيا يعانون قلقاً على مصير ابناء بلدهم وحثت بالحكومة إلى درس كل السبل، وأكرر كل السبل لمساعدة الأسرى. وخلال هذه الفترة ترتب عليّ، بصفتي أحد المسؤولين عن الملف، أن اسمع من أبناء بلدي لوماً وإشارة إلى ان الدولة وهياكلها عاجزة عن تأمين اطلاق المحتجزين باي اسلوب. ومما سمعته مرات العبارة الآتية: «ماذا لا ترغمون الطلاب على اقامة وزن لروسيا؟». ويمكنني الآن كشف ان الجهات الروسية بحثت مرات وخططت لعملية لاطلاق «سباعي قندهار» وذلك باستخدام مجموعات خاصة مزودة معدات تقنية. وبدا أن هذه العملية تسمح بامل بالنجاح من الناحية الفنية البحتة. لكن المشاركين في اجتماعات للبحث في الموضوع، خاصة ممثلي وزارات القوة، اشاروا إلى ان القيام بعملية في قندهار قد يؤدي إلى مقتل الطيارين انفسهم، وهذا لم يكن استبعاده جائزاً، لذلك لم نسمح لأنفسنا بمجازفة مثل هذه.

وفي مؤتمر صحافي عقد أخيراً لمناسبة عودة الطيارين إلى وطنهم وجه إليّ مندوب وكالة الأنباء الإيرانية سؤالاً فحواه ان حركة «طالبان» انشئت بجهود خارجية، وما هي إلا منفذ لأهداف سياسية تمليها قوى أجنبية. وفي معرض الاجابة اكدت اننا لا نميل إلى التعامل مع الحركة من هذا المنظور على رغم كل الملابسات المأسوية التي شهدتها السنة المنصرمة. بل نرى في الحركة قوة سياسية - عسكرية جدية في الساحة الأفغانية ونحن مستعدون لإقامة اتصالات معها بشرط ان تتخلى قياداتها عن الموقف غير الودي حيال روسيا. ونحن لسنا لدينا حساسية ازاء أحد. ومن المهم ان يتولى الشعب الأفغاني نفسه تقرير مصيره، ويسلك أخيراً درب الاستقرار والسلام والوفاق بين القوى السياسية الأساسية.

والأمر الرئيسي الذي يخطر في ذهني حين افكر في كل هذه القصة المأسوية التي ما زالت «ساخنة»، هو ألا تتكرر أبداً.

* نائب وزير الخارجية الروسي.

الانتخابات الكويتية بين التدخل الايراني والخلافات الداخلية

محمد عبدالقادر الجاسم *

■ يمكن القول ان الكويت من الدول العربية القليلة التي تحظى بنظام حكم «مختلف»، اذ يحكمها دستور مكتوب منذ العام ١٩٦٢ تضمن من بين اشياء اخرى نافذة للمشاركة الشعبية في الحكم، وهو دستور أرقى بكثير، على رغم مرور اكثر من ثلاثة عقود على صدوره، من الممارسة الفعلية سواء من جانب مؤسسة مجلس الأمة (البرلمان) أو من جانب السلطة. واحاطت بصدور الدستور ظروف عدة ابرزها التهديدات العراقية التي اطلقها عقب استقلال الكويت حاكم العراق آنذاك عبدالكريم قاسم الذي كان يسعى الى ضم الكويت الى العراق. ويرى بعض الساسة ان صدور الدستور الكويتي وتنظيم العلاقات السياسية بين السلطات لم يكونا الا رد فعل من الاسرة الحاكمة في مواجهة المطالبات العراقية، وان صدور الدستور كان القصد منه تقنين شرعية الحكم من جهة وابراز الكويت كدولة حضارية تؤمن بحقوق الانسان وبالمبادئ الأساسية التي تحكم الدول.

ومهما يكن الواقع فإن تفحص دستور الكويت يترك انطباعاً مفاده ان حاكم الكويت آنذاك المرحوم الشيخ عبدالله السالم كان «تقدمياً» يتحلى ببعد نظر ملفت، وفي هذا الصدد قال عنه رئيس المجلس التأسيسي الذي اسند اليه اعداد مسودة الدستور: «واي شيء اجل من ان يسبق حاكم زمنه ويبادر الى الحكم الدستوري الديموقراطي، يدعو اليه ويستحث الخطى نحوه». وقال في الجلسة الختامية للمجلس التأسيسي: «اننا اذ ننتقل خلال الاسبوعين المقبلين الى عهد الدستور والنظام الديموقراطي نذكر الفضل لذويه ونشكر اليد البيضاء لصاحبها فقد كان هذا التطور بوحي من اميرنا المفدى الشيخ عبدالله السالم الصباح الذي أعطى أروع مثل في التاريخ كحاكم مطلق السلطة يتنازل عن هذه السلطة مختاراً ويدعو شعبه لمشاركته مسؤوليات الحكم وتصريف شؤون الدولة مسابقاً في ذلك سرعة الزمن وتطور الواقع والفكر على السواء».

وجاءت نصوص الدستور الكويتي مغلبة الرأي الشعبي على رأي السلطة. الا ان هذا لم يمنع تقطع الممارسة الديموقراطية حين راى اركان النظام ان استمرار مجلس الأمة كان يهدد بتفتيت الوحدة الوطنية ويضر المصالح العليا للبلاد، وتم تعطيل الدستور بعد حل البرلمان حلاً غير دستوري مرتين، الاولى عام ١٩٧٦ والثانية عام ١٩٨٦.

الا ان الغزو العراقي للكويت وما صاحبه من اهتمام عالمي بهذه الدولة الصغيرة فرضا عودة الحكم الدستوري في عام ١٩٩٢ بعدما كان الخلاف وصل مداه بين الكتل السياسية والسلطة في عام ١٩٩٠ قبيل الغزو، حين لمحت السلطة الى فرض مجلس وطني مختلط - منتخب ومعين - لم يكتب له النجاح ولم تقبله الاوساط السياسية.

واذا كانت عودة الحكم الدستوري الى الكويت ليست نتيجة قرار داخلي صرف فإن ما يهم الكويتيين والرأي العام العالمي هو وجود نظام يتيح تحقيق المشاركة الشعبية في الحكم وان كانت نسبة من يحق لهم الاقتراع لا تتعدى ١٠ في المئة من مجموع السكان ولا تصل الى ٢٠ في المئة من عدد الكويتيين.

وفي السابع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل ستشهد الكويت الانتخابات الثامنة في تاريخها السياسي، وليس هناك ما يميز الانتخابات المقبلة سوى مسألتين: الاولى ان اجواء الخصومة السياسية بين السلطة والمعارضة اختفت، والثانية ان الاحزاب والجماعات السياسية برزت الى الوجود وتعددت مظاهر خلافاتها بما في ذلك الجماعات المرتبطة بتنظيمات خارجية.

وعن اختفاء اجواء الخصومة السياسية يمكن القول ان الخلاف الجوهري بين السلطة والمعارضة كان العمل بالدستور واستمرار نظام السلطات الثلاث الذي نص عليه الدستور، هذا الخلاف الذي لم يعد له محل إثر بروز اقتناع راسخ لدى السلطة - بفعل عوامل داخلية وخارجية - بحتمية النظام الديموقراطي. الا ان الغريب ان المعارضة لم تتمكن حتى الآن من التخلص من اثر الخصومة السياسية ولا تزال ممارستها سواء في البرلمان أو خارجه تنطلق من قاعدة مفادها معاداة السلطة من دون ان يكون هناك ثمة مبرر لهذه المعاداة. ويمكن القول ان المعارضة في الكويت لم تتمكن - حتى الآن - من استيعاب التغييرات السياسية والانتقال بطروحاتها من مرحلة الصراع الى مرحلة البناء والتنمية. ولا شك ان اهم اسباب عدم الاستيعاب هو استمرار رموز المعارضة وبعض الشخصيات السياسية التقليدية على المسرح السياسي، فهم يرون ان بقاءهم سياسياً يعتمد على معاداة السلطة سواء كان هناك مبرر لهذه المعاداة أو لم يكن، ولعل هذا ما دفع الرأي العام الكويتي الى النفور من المعارضة، بل وظهور اعراض عدم الاهتمام بـ «الديموقراطية» كنظام حكم. وعلى رغم هذا النفور من غير المتوقع ان تسفر الانتخابات المقبلة عن تغيير جوهري في اعضاء البرلمان، ولن تتجاوز نسبة التغيير ٥٠ في المئة كما في كل انتخابات، مع الاخذ في الاعتبار ان تسعة اعضاء حاليين قرروا عدم خوض الانتخابات. ويعود الاقتناع بعدم امكان حدوث تغيير يفوق النسبة المعتادة، الى ان المعايير التي تتحكم بالانتخابات هي معايير اجتماعية اساساً تعتمد على العلاقات الشخصية لا على معيار الكفاءة أو الفكر السياسي، ومن الصعب جداً للسياسيين الشبان منافسة السياسيين التقليديين في مجال العلاقات العامة، كما يصعب جداً الخروج على الاسس القبلية أو العائلية أو الطائفية في اختيار اعضاء البرلمان.

وبالنسبة الى بروز دور الجماعات السياسية والاحزاب فان عدم وجود «قضية اساسية» تجمع كل التوجهات السياسية القائمة في الكويت دفع - كعادة التنظيمات العربية - الى اختلاف وجهات النظر.

ويمكن القول ان ابرز الخلافات على الساحة السياسية الكويتية الآن هو الخلاف بين طائفة الشيعة اذ يسعى انصار «حزب الله» الى تأكيد سيطرتهم السياسية على الطائفة الشيعية في الكويت، ويمثل الحزب في الكويت كل من النائب عدنان عبدالصمد والنائب الدكتور ناصر صرخوه، والمرشح حسين القلاف، ويتعاطف معهم النائب عبدالمحسن جمال، ويتنافس هؤلاء مع مرشحين آخرين للشيعة في اكثر من دائرة انتخابية سواء من المنتمين الى حزب الدعوة أو من المستقلين. ويتوقع ان تزداد هذه المنافسة بين المرشحين الشيعة، ومن غير المستبعد استخدام العنف مع اقتراب الانتخابات. وفي هذا الصدد يبدو ان ايران التي تسعى الى احتضان الشيعة في الدول الاسلامية وتحرص على ادعاء تمثيلهم، ألقت بثقلها في الانتخابات الكويتية من خلال توجيه اشخاص محددين ودعمهم واعتبار انتخابهم بمثابة «الأمر الديني الشرعي»، الذي لا تجوز مخالفته وتسعى ايران الى الاحتفاظ بما حققته من «اختراقات» للسياسة الكويتية اخيراً.

وعلى صعيد التنظيمات الدينية الأخرى فان جماعة الاخوان المسلمين والجماعة السلفية تسعيان الى عقد صفقات بينهما في محاولة لتحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق، الا انه نظراً الى كون الجماعة السلفية منشقة على نفسها الآن فان احتمالات التوصل الى صيغة تفاهم شامل أمر صعب فضلاً عن عدم اعتراف أي جماعة للجماعة الاخرى بسيطرتها على هذه الدائرة الانتخابية أو تلك، الامر الذي يؤدي الى استبعاد امكانية نجاح «الوسطاء» في توحيد صفوف الاسلاميين السنّة، ما قد يؤدي بالتالي الى انخفاض نسبة تمثيلهم في البرلمان عما هي عليه في البرلمان الحالي.

اما بالنسبة الى «القوميين»، فان الشارع السياسي الكويتي وفي اعقاب الغزو العراقي لم يعد يتعاطف مع أي سياسي يطرح نفسه كممثل للقوميين العرب، وليس متوقعاً ان يتمكن اعضاء المنبر الديموقراطي الكويتي - ممثل القوميين - من تحقيق نجاح يذكر، ونظراً الى عدم وجود أوراق تصلح للمساومة، فان جماعة المنبر الديموقراطي باتت تراهن فقط على تعاطف الشيعة، وهو تعاطف تقليدي لدى الشيعة مع القوميين لانهم اقرب اليهم من غيرهم من السياسيين الكويتيين. الا ان محاولات عدد من الناشطين الشيعة قد تؤدي الى احتكار اصوات ناخبيهم. اما فئة «التجار» او ما يطلق عليهم تجاوزاً «غرفة التجارة» فتمكنت في الانتخابات الماضية من ايصال مرشح واحد فقط هو السيد جاسم الصقر الذي اعلن اعتزاله العمل السياسي بحكم تقدم سنه، ومن غير المتوقع ان ينجح تيار «غرفة التجارة» في ايصال من يمثله الى البرلمان لذلك سيضغط بشدة على السلطة لاشراكه في الوزارة المقبلة.

اما على صعيد التمثيل القبلي فان قانون توزيع الدوائر الانتخابية يتيح للقبائل ٢٦ مقعداً في البرلمان من أصل ٥٠ مقعداً وهناك بعض الدوائر مغلقة على قبائل معينة، في حين تحتدم المنافسة بين القبائل في دوائر اخرى، وتلجأ هذه القبائل في سبيل تحقيق افضل فرصة للفوز الى تنظيم انتخابات فرعية غير رسمية، تسمي من خلالها من يمثلها في البرلمان، ونتائج هذه الانتخابات تكون عادة ملزمة، وضمن القاعدة القبلية التقليدية يتنافس مرشحون ينتمون الى كل التيارات السياسية بما فيها التيار الاسلامي الذي يعتبر الاكثر استفادة من خلط النزعة الاسلامية بالنزعة القبلية.

وفي الختام يمكن القول انه على رغم صغر دولة الكويت ومحدودية الساحة السياسية الا انها تعج بالتنظيمات السياسية التي هي انعكاس لتنظيمات خارجية، كما تدفع السلطة بمن تراهم «معتدلين» لضمان عدم «تمرد البرلمان»، وأياً تكن النتيجة النهائية للانتخابات يبقى صحيحاً القول ان الدستور الكويتي الذي صدر عام ١٩٦٢ لا يزال اكثر تطوراً من الممارسة السائدة وان المؤشر التاريخي يدل على وجود تراجع سياسي كبير من الناحية العملية.

* محام كويتي، نائب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الكويتية

قوانين جديدة للعبة...

■ بعد الآن، يمكن التحدث عن قوانين جديدة للعبة على صعيد كل ما له علاقة بالعراق، خصوصاً بعدما اعترفت الولايات المتحدة بحدود قدرتها على التدخل في شمال هذا البلد وتحدثت عن «حرب أهلية» بين الاكراد، مستبعدة بذلك اي تحرك جدي لمواجهة القوات العراقية التي تدعم جماعة مسعود بارزاني ضد جماعة جلال طالباني.

والواقع ان حدود القدرة الأميركية على التحرك ظهرت بوضوح عبر الرد على ما يحصل في شمال العراق - بضرب جنوبه، وكانت الضربة من باب رفع العتب ليس إلا، ولاعتبارات داخلية أميركية. فالجيش العراقي الذي اتهم بقمع الاكراد في الشمال لم يكن في تلك المنطقة لدى حصول الأحداث الأخيرة، والفراغ الذي خلفه أدى الى تدخلات من قوى عدة على رأسها ايران التي تقول الولايات المتحدة انها تريد مواجهتها وأن تحد من نفوذها. فكيف يمكن لأميركا ان توفق بين رفض الدعم العراقي لبارزاني وبين الوقوف في وجه الطموحات الايرانية؟

بعد أسبوع على بدء احداث شمال العراق، يمكن القول ان التطورات لا تزال في بدايتها، إذ لا بد من الانتظار لمعرفة ما الذي ستفعله تركيا بعدما قررت الولايات المتحدة الانسحاب عملياً من تلك المنطقة. ولا بد من معرفة كيف سترد ايران والى اين يمكن ان تصل حدود المواجهة مع العراق. ثم ان هناك عنصراً أساسياً لا يمكن تجاهله هو العنصر الاسرائيلي، نظراً الى ارتباط الفصائل الكردية تاريخياً بعلاقات ما مع اسرائيل. وفي هذا المجال لا يمكن تجاهل ان اسرائيل عملت باستمرار على اقامة علاقات معينة مع أي طرف او بلد على حدود العالم العربي، وهي لم تجد حرجاً في دعم ايران خلال حربها مع العراق رغم ان شعارات معادية لها كانت ترفع في طهران ورغم اعلان المسؤولين الايرانيين ان هدفهم هو القضاء على الدولة اليهودية. فهناك دائماً المهم والأهم بالنسبة الى اسرائيل!

بالتأكيد تبقى القضية الأساسية قضية الشعب العراقي ومعاناته، إلا ان الواضح ان قضية تنفيذ القرار ٩٨٦ ستطرح بعد الآن في اطار القوانين الجديدة للعبة. قوانين يتحدث عنها جلال طالباني على طريقته عندما يتهم رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بـ «التواطؤ» مع الرئيس صدام حسين «إذ ان اربكان كان على علم مسبق بأن القوات العراقية ستقتحم أربيل».

قد تكون هذه الاتهامات صحيحة أو لا، ليست تلك المسألة. القضية ان ظروفاً جديدة نشأت وأن كل الكلام الذي كان يقال عن استمرار الجمود في المنطقة ليس في محله. فلا أميركا قادرة على التحرك كما في السابق، ولا تركيا اربكان تركيا يلماظ وتشيلر، ولا ايران قادرة على الانكماش على نفسها وتجاهل ان هناك فراغاً في شمال العراق كان عليها ان تحاول سده - قبل ان يتبين ان العراقيين مصرون على التصدي لها!

خيرالله خيرالله

لا الدولة ولا الدويلة

■ في أحد وجوهها تعلن المأساة الكردية الأخيرة فشل تجربة السلطة التي تجمع بين مواصفات الحكم الذاتي ومواصفات الدولة. وكانت السنوات الأخيرة، ولأسباب محلية واقليمية، فضلاً عن الدولية، شهدت نماذج عدة من هذا القبيل. فإلى كردستان تندرج السلطة الوطنية الفلسطينية والبوسنة في هذه الخانة العريضة التي لا تخلو من تفاوتات بارزة داخلها، إن في ظروف النشأة أو في حدود الوظائف والأدوار.

وفي معزل عن المهام الداخلية، من اقتصادية وتعليمية وانشائية وغيرها، حيث لا يزال الفشل يتقدم أشواطاً على النجاح، يمكن الجزم بالنتيجة نفسها في ما يتصل بالمهام الخارجية. فالنمط الجديد لم يتمكن من تقديم وحدات أمنية اقليمية يمكن أن يرتكز اليها نظام أمني اقليمي متماسك.

وأيام كردستان الأخيرة لا تنمّ، في هذا المجال، إلا عن هذا العجز. فإلى تدخل السلطتين العراقية والايرانية يمكن، في اية لحظة، أن يطرأ تدخل تركي يقيم منطقة خاصة به في كردستان العراق، سارقاً ما تبقى من أضواء واهتمامات. وفي حال قيام هذا السيناريو، وهو يقوم بالفعل، لا يبقى الا التعامل مع دويلة أنطون لحد في جنوب لبنان بصفتها نموذج كردستان أو الكردستانات المحتملة!

لكن النمط الجديد، خصوصاً في كردستان، هو نصف المشكلة فقط. فنصفها الآخر هو النمط القديم الذي وجهت له نهاية الحرب الباردة تحديات في الصميم. وبلغة أخرى، فإن دول المنطقة المعنية، أي العراق وايران وتركيا، كلها تواجه اسئلة يمكن أن تكون قاتلة، لا سيما أنها جميعاً كانت ذات يوم «جنوب الاتحاد السوفياتي».

فالعراق، الأكثرها تفجراً، لا يحافظ على ما تبقى من وحدته الا بالقوة المحضة التي رأينا ما يكفي من تجلياتها في الجنوب الشيعي والشمال الكردي، ناهيك عن البوليسية المعتمدة في الوسط العربي السني نفسه. وإذا كان صدام حسين يعفينا من الحاجة الى البرهنة على التهافت الداخلي والخارجي لنظامه، فإن الايرانيين لم يبنوا السلطة القائمة برضا الشعب واجماعه.

والحال ان أبرز ما يوفر الحياة السعيدة للحكم الايراني المتزمت، تشعبه أجهزة متوازية ومتضاربة بما يحول دون تكرار المركزية العراقية الصارمة. وهذا لئن لم يلغ القمع الشديد بطبيعة الحال، فإنه يبقي حفاظ ايران على وحدتها موضوعاً مطروحاً بالقدر الذي يستبعد تحولها ضامناً، أو جانياً، لما عداها.

حتى تركيا، أكثر بلدان محيطها ديموقراطية واستقراراً، وأوسعها طبقة وسطى، تثير اليوم الكثير من القلق المشروع. ذلك ان السلطنة القديمة تعيش لحظة انعدام خطير في الاجماعات الوطنية، لحظة ان لم يتم التعامل معها بعناية داخلياً وخارجياً، افضت الى نتائج قد تكون كارثية. وإذا تذكرنا ان المشكلة الكردية في تركيا من بين أسباب الأزمة المستفحلة هناك، أدركنا هزال الدور الذي يمكن انقرة أن تلعبه في ما خص الأكراد الذين في خارجها.

تؤول هذه العناوين الى رفض تبسيطين يقول أحدهما ان النمط السياسي الجديد هو البديل، متسرعاً في استنباط المستقبل، فيما يقول الآخر بالرجوع الى التشكيلات السياسية التي لولا خللها لما وصلت بالجميع الحالة الى ما وصلت اليه. والخوف الذي يصيب كثيرين من أبناء المنطقة، مصدره أن تستمر المأساة وسط عالم متقلب لم يعثر بعد على صيغه وأفكاره الجديدة والمقنعة.

حازم صاغية



AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/١-٧٤٢٢ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا).
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦٤٠٣٥٢/٤٦٥١٩٩١، الفاكس: ٤٦٣٠٥٧٧
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاوي والمفترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، القامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٦٢٢ - ص ب ١٩٧٢٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس مبنى تهامة المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

«الاقطاع الثقافي»؟

■ أطلق رئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري قبل أيام تعبيراً جديداً هو «الاقطاع الثقافي».

وكان لبنان تداول منذ الستينات تعبير «الاقطاع السياسي» في اشارة الى من لا يملك الأرض بل يملك تأثيراً معنوياً يشعر الناس ان لا سوية لهم الا من خلال شخصه الذي هو السلطة أو الوسيط الوحيد مع السلطة.

وربما كان السيد بري يعني بـ «الاقطاع الثقافي» بعض خصومه الذين كانوا حلفاءه لفترة وموضع مدائحه لفترات، وهو انضم شخصياً الى ركب شعراء لبنانيين وعرب قدموا الأغنيات السياسية الرائجة التي لحن معظمها الموسيقي المعروف مرسيل خليفة، وكان اسم نبيه بري على البومات أغاني خليفة جنباً الى جنب مع محمود درويش وشوقي بزيع وبطرس روحانا وغيرهم.

لكن السيد بري ذكي في ابتداع الكلمات والتعابير، وربما يؤدي تعبيره «الاقطاع الثقافي» الى نقاش يحتاجه اللبنانيون اليوم، مع الدمار الذي لحق بهويتهم الثقافية خلال حروبهم الطويلة والمعقدة، ومع انهاء هذه الحروب لصلحة عروبية مبسطة تغطي القضايا بردائها وتتركها من دون حل، ومع ضغوط الاحتلال الاسرائيلي التي تتطلب مقاومة ثقافية لا يسمح بها «الاقطاع الثقافي»، بل يكتفي بمقاومة مسلحة يعتقدها جامعة مانعة.

حسناً فعل السيد بري باطلاقه تعبير «الاقطاع الثقافي» الذي نقول انه يعني في ما يعنيه توجيهاً قسرياً لثقافة الناس باسم أفكار ومهمات وطنية أو مقدسة. وهكذا جرى ويجري في مناطق عدة من لبنان تدمير المأثورات الشعبية ومنع الموسيقى والغناء والدبكة والرقص واحتفالات المواسم، بل حتى منع الصيغ المحلية للاحتفالات الدينية باسم «الاقطاع الثقافي»، ويتم استبدال الثقافة الشعبية هذه ترهيباً وترغيباً بصيغ يعتمدها «الاقطاع الثقافي» ليحول الاجتماع الانساني العريق الى ما يشبه احتشاداً عابراً في مهرجان عابر لبشر عابرين.

ولا ننسب «الاقطاع الثقافي»، بالمعنى الذي ذكرنا، الى السيد بري، لكننا نعلم انه يعلم مستويات هذا «الاقطاع الثقافي» جميعها منذ اندلاع حرب لبنان حتى اليوم، كما يعلم أن المقاومة ضد اسرائيل تتطلب في ما تتطلب انهاض الثقافة الشعبية والفولكلور، لتكون للشعب اللبناني حركته الثقافية النابعة من يوميات عيشه على أرضه بالذات.

ومن يمنع هذه الحركة لا يكون فقط هو «الاقطاع الثقافي»، انما هو «الاستعمار الثقافي» بالمعنى الدقيق للتعبير.

وهذا الذي يصيب لبنان أصاب ويصيب غيره من البلدان العربية، كأنه يراد لشعوب هذه البلدان ان تكون صفوفاً من الجنود متراصة، لا بشراً يعيشون ويتحاورون ويحتفلون.. ويحاربون أعداءهم أيضاً.

محمد علي فرحات

الطيب صالح: ملامح من سيرة ذاتية (١ من ٦)

التكوين في القرية السودانية أبعد من خطوط على الرمل

□ «انتزع» الزميل طلحة جبريل سيرة الطيب صالح من الطيب صالح عبر لقاءات متعددة في غير مدينة اوروبية وعربية، لذلك فان السيرة التي تنشر «الحياة» القسم الأكبر والأبرز منها تشكل مشهداً للطيب صالح الانسان والروائي، عبر نشأته في السودان وعيشه، في لندن والدوحة وبيروت والقاهرة وأصيلة. ومن خلالها يطل القارئ على صورة انسان عادل معتدل، وعلى مشهد الاجتماع العربي، كما على تجربة في الكتابة صادقة وترشد الى الصدق.

يذكر ان السيرة ستصدر بعد شهرين بنشر مشترك من «دار الهلال» في القاهرة ودار «توب للخدمات والاستثمار» في المغرب.

وفي ما يلي الحلقة الأولى:

□ اعداد: طلحة جبريل

■ ولدت في المنطقة الفاصلة بين ديار الشايقية والدناقلة. أهلي من قبيلتي البديرية والركابية. وربما تكون انسابهم اختلطت بقبائل أخرى، لكن معظمهم من الركابية. وديارنا توجد في قشابي والعفاض والدبة، وهي التي توجد فيها كرمكول. واذكر احد شعراء الشايقية من منطقة نوري، وكان من «الطيانة» الذين يجيئون الى منطقتنا لبناء بيوت الطين، وهم من البنائين المهرة، يبدو ان الشوق غالبه الى بلدته، لانه ترك اسرته خلفه، فانشد ابياتاً تقول:

كرمكول ما جيتك براي
قسمي والعيش جراني جاي
كرمكول صيبك مالو فار
يجري في الأورى بلاخبار
الصغار غالبات الكبار.

كانت «الدبة» التي ولدت فيها من المراكز الرئيسية للمنطقة، اقام فيها الانكليز الذين حكموا السودان في تلك الفترة، مركزاً ادارياً. وفي محطة الدبة، شيد الانكليز رصيفاً من الحجر على غرار ما فعلوا في «مروي» حاضرة المنطقة وقال احد شعراء المنطقة:

سلام مروي الرصيفه حجر
سلام يا دبة العسكر

وغرس الانكليز شجر الجميز الضخم في الدبة، وكانت دور الحكومة التي يسكنونها ويسكنها مساعدوهم من السودانيين تطلى، على تواضعها، بالجير الأبيض لتمييزها عن باقي دور البلدة.

كان وصول البابور (الباخرة النهرية) الى الدبة، يعد حدثاً. فقد كانت البابور حين تقترب من رصيف الميناء النهري الصغير، تطلق صفارات يسمعها كل من في البلدة، ويجيء الناس على حميرهم لاستقبال البابور ونقل القادمين، او حمل البضائع المرسلة من «كريمة» الحاضرة التي كان ينتهي عندها خط السكة الحديد القادم من الخرطوم.

لقد اثر في هذا المشهد كثيراً، وظل راسخاً في أعماق الذاكرة، منذ ايام الطفولة. كان مشهداً مهيباً بالنسبة الينا اطفال ذلك الزمان. ووصفته في روايتي «موسم الهجرة الى الشمال» و«ضو البيت».

والدبة حيث ولدت وترعرعت، كانت بلد علم وعلماء منذ قديم الزمان. وجدت في احد المراجع عن السلطنة الزرقاء ومملكة الفونج (القرن ١٤ ميلادي) كتاباً كتبه انكليزي يدعى مستر كروفرد، يتحدث فيه عن احد الرحالة الايطاليين الذي زار الدبة ايام السلطنة الزرقاء، وقال انه وجدها «حرم»، اي محرمة على موظفي الدولة، فإذا قتل احدهم شخصاً وجاء الى الدبة ليحتمي بها، فإن الحكومة لا تستطيع ملاحقته.

نشأت في هذه المنطقة المفعمة بتاريخها، والزاخرة بعاداتها وتقاليدها المتسامحة، وداخل مجتمع متساكن ومندمج، في اواخر الثلاثينات والأربعينات. كانت قرانا مكتفية بذاتها مثل قرى شمال السودان، الناس ياكلون من الارض التي يزرعونها بالقمح والذرة والدخن والذرة الشامي والخضروات. وحتى خلال السنوات الصعبة، أعني سنوات الحرب العالمية الثانية، ظلت المنطقة تعيش في رخاء وطمأنينة، والشيء الوحيد الذي كان يفتقده السكان هو السكر والشاي، لذلك بدأ الناس يضعون في الشاي بعض تمرات ليصبح مذاقه حلواً، وكان يسمونه «الجنبقلي»، ولا اعرف من اين جاءت هذه الكلمة.. واصبحت هناك أغان تغنى لهذا الجنبقلي.

واتذكر انه خلال تلك الفترة تم تداول مصطلح «البرشوت»، وهو ما يعني السوق السوداء، فكان يقال ان المادة الفلانية دخلت البرشوت اي دخلت الى السوق السوداء. لكن هذه الفترة لم تكن صعبة، لأن المواد الغذائية الأخرى كانت متوافرة، وانقضت الفترة من دون مشاكل.. او ربما كانت هناك مشاكل لكن الناس تغلبوا عليها.

كان أهلنا يعملون في الحقل سنوات طويلة، حتى بعد ان يتقدم بهم العمر، وحين بدأت أعي الحياة من حولي، ادركت ان جدي كان قد تجاوز السبعين ولا يزال يعمل في الحقل. كانت البلدة مكتفية ايضاً بالمهن المرتبطة بحياة الناس ومعاشهم، فقد كان عندنا النساج الذي ينسج الثياب والحداد الذي يصنع أدوات الحدادة المرتبطة بالزراعة. والبصير أي الطبيب الذي كان يعالج الكسور والرضوض، وكان الناس لا يحتاجون من خارج المنطقة سوى الشاي والسكر، خصوصاً انهم كانوا يعتبرون الشاي مع الحليب، من ضرورات الحياة.

بعض افراد ذلك المجتمع اتيح لهم ان يعملوا خارج المنطقة في مهن كانت تعد آنذاك من الأهمية بمكان، مثل مساعد الحكيم، وهو المرض للذي اكتسب خبرة طويلة في المجال الطبي. وبعضهم عملوا ككتبة (موظفين اداريين صغاراً).. وفي مهن اخرى من هذا القبيل. وكان هؤلاء يحرصون على تمضية عطلاتهم في البلد. فقد كان الريف والمدينة مرتبطين ولم ينفصلا مثل ما حدث لاحقاً.

كانت تلك البيئة تصنع ثقافتها بنفسها، واتذكر عندما كان يجيء المداحون الى بلدتنا للتغني بقصائد في مدح الرسول يعتبر ذلك حدثاً جليلاً، ومناسبة كبيرة ينتظرها الناس بفارغ الصبر، وفور وصولهم تنبح النبائح ويتجمع الناس ليلاً في دائرة، رجالاً ونساء واطفالاً، يستمعون بانتباه ونشوة الى تلك القصائد.

ومن المداحين الذين انكرهم محمد ولد سعيد، وهو من اهلنا من قرية العفاض، رجل كان له سمت، كان وسيماً له صوت رخيم وجميل جداً. ومن قصائده التي اتذكرها:

النّيل العشوق نسّامه هبّاله
من وادي طوى شال نومه مع باله
قال لك ودسعيدالنفسوغالباله
بالرّيا والعجب النيّة سايقاله
يجري جري العطاش مو داري باحواله
وكونه غضنُفراً لم تقو اشباله.

كان ولد سعيد رجلاً شبه أمي، وعلى رغم ذلك اذا تأملت شعره ستجده فصيحاً او اقرب الى الفصحى. وقدمت منطقتنا عدداً من الفنانين، منهم صديق احمد والشاعر عبدالله محمد أحمد ومن شعراء الفصحى سيد احمد الحردلّو من قرية تناقسي. كانت الشاعرية تحيط بالانسان. (في تلك الفترة لم تكن نعرف مصطلح شاعرية). الناس يتكلمون على سجيتهم، لكن كلامهم كما ادركت من بعد ينضح بالحس الشاعري. وحتى أسلوب مزاحهم كان ممزوجاً بالحس الشاعري.

المؤكد ان المنطقة عرفت حال تواصل ثقافي كما يقال حالياً، وكان هذا التواصل يمتد حتى مناطق الدناقلة، واذكر ان بعض المغنين كانوا يجيئون الينا من تلك المناطق. ومما ساعد على عملية التواصل ان بعض انواع التمور كانت تاتي من بلاد الدناقلة، وتجلب الشتول بالمراكب الى مناطقنا، خصوصاً بعض الأنواع مثل القنديلة. وحتى بعض انواع الحمير كانت تاتي من هناك، يطلق عليها اسم حمير بحري، اي تلك التي جلبت عبر النهر. وفي بعض المناطق التي اختلط فيها الشايقية مع الدناقلة اوجد هذا الخليط مناخاً ثقافياً متميزاً، مثل (ارقى) التي يغلب فيها الشايقية على الدناقلة واشتهرت بان أهلها يميلون كثيراً الى الغناء، او (تنقسي) التي يغلب فيها الدناقلة. كما ان الأسواق التي تقام في القرى كانت مجالاً رحباً للتواصل. وكانت هذه الأسواق تقام في الدبة وقشابي وكورتي.

ومن خلال الاسواق يتم تبادل الأخبار. فحين تسال عن سلعة معينة كنت تجد جواباً فورياً، فيقال لك ان هذه السلعة تجدها عند ود الجزولي في الدبة او عند فلان في كورتي. الناس كانوا يتنقلون باستمرار وهذا خلق ما يمكن تسميته بالثراء الثقافي. لذلك اعتقد ان هذه المنطقة، خصوصاً بعد ان تطورت المواصلات ودخلت البواخر والعربات، استطاعت ان تكون نسيجاً مشتركاً، يميزها عن باقي انحاء السودان. وعزز ذلك المصاهرات والتزاوج. وحتى بالنسبة الى الفئة التي غلب عليها الطابع الزنجي والتي ربما استرقت في بعض الفترات، اندمجوا في المجتمع واصبحوا جزءاً من مكوناته. واعتقد ان منطقتنا استطاعت ان تقوم بعملية استيعاب عرقي جميل جداً وبهدوء.

كان الأدب الشفوي متداولاً بين الناس واتذكر ان والدتي رحمها الله (توفيت عام ١٩٨٨) لها ذاكرة قوية وشديدة الحفظ. تقف في حلقة المديح فتحفظ كل ما يقال، وإذا حضرت حفلة زفاف تحفظ الأغاني التي يرددها المغنون والمغنيات. وقد سمعتها مراراً تروي المدائح والأغاني وشعر الدوبيت.

داب هؤلاء الناس على نظم قصائد تتناول حتى احداثاً عادية. واتذكر ان واحدة من نساء القرية، تدعى بنت حنحان، ذهبت مرة الى تاجر من اهلنا يسمى عبدالصمد، كان رحمه الله مشهوراً بالبخل، وسالته بنت حنحان شيئاً، ربما قليلاً من المال او شيئاً من هذا القبيل، ويبدو انه امتنع، فنظمت أبياتاً تهجوه، وتمدح تاجراً آخر كان يدعى ود الجزولي، عرف عنه الكرم، فقالت:

وقتين الله صابني وقُمْ شحتْ
ما امشي لي ود الجزولي الجدّو ختّا
شان يديني العطا المافيه نتّه
وشن بتدى أمراح الحاجة انت

ارادت ان تقول، انه ما دامت ابتليت بالسؤال، فلماذا لم تذهب الى ود الجزولي الذي كان سيجود عليها جوداً طيباً، عكس عبدالصمد البخيل.

في المناسبة، كل هذا الكلام عربي فصيح، وكلمة «نتّه» بالثاء في الفصحى معناها كثر الكلام واللّت. وما أضفى على المنطقة ثراء ثقافياً، ان عرب الكبابيش كانوا يزورونها بين الفينة والأخرى، وهؤلاء عرب اقحاح، كانوا يبحثون عن الكلأ والماء لإبلهم، وشراء التمر والذرة. وفي غدوهم ورواحهم اختلطوا بالناس. ونظراً لأنهم من العرب الفصحاء فقد ادخلوا فصاحتهم في كلام الناس. واللغة العربية في هذه المنطقة فصيحة جداً، وكلما تعززت تجربتي اللغوية، وحين اتذكر بعض الكلمات التي كان أهلنا يستعملونها في لغة التخاطب اليومي، واعود الى القاموس اجدها لغة فصيحة جداً.

في تلك الفترة كنت شديد الاعجاب بفئتين، فئة «العرب» و«الحلب».

كان العرب، اي البدو، يجيئون من اللامكان ويذهبون الى اللامكان، كانوا أناساً يتسمون بالغرابة، يجيئون الى قرانا بالآف الابل في فصل الصيف، ثم يرحلون من دون ان ادري، ولا أعرف الوجهة التي يقصدونها.

حين يصلون المنطقة، كانوا يدخلون على قراها حيوية شديدة، لأن افراحهم وطريقتهم في الغناء مختلفة عما اعتدنا عليه. كنا نطلق على رقصتهم اسم «الجابودي». يقف الرجال في حلقة الرقص ويجمحون باصوات مكتومة «حم.. حم.. حم»، ثم تدخل بناتهن البدويات الى دائرة الرقص ويرقصن رقصاً بديعاً.. كان المشهد بالنسبة الينا قمة في الاثارة.. و النشوة. بعض هؤلاء استقروا في المنطقة. وقد تعرضت لهذه الفئة في رواية «عرس الزين». كان الذين استقروا يبيعون للأهالي الحليب واللبن، وعندما يحين وقت جمع التمر، يعملون في جمعه، لقاء اجر او جزء من الكمية التي تحصد، وبعضهم تزاوج مع أهل المنطقة، كما ان بعض شباب المنطقة تزوجوا من بناتهم، وهن في غاية الجمال، وعلى رغم ذلك ظلوا منعزلين، واعتقد ان ذلك مرده الى انهم لم يمتلكوا ارضاً زراعية، فهي عادة تكون مقياساً لمدى اصالة صاحبها وتجذره في المنطقة. وعلى رغم ان الحواجز بدأت تزول، لكن، لا تزال هناك خطوط واضحة بين العرب (البدو) وأهل البلد.

الفئة الثانية وكنا نطلق عليهم لفظة «الحلب»، هم في الواقع جزء من الغجر الذين كانوا يجوبون قرى شمال السودان، وهؤلاء في سلوكهم كثير من التحرر. حديثهم صريح جداً ويصل الى حد البذاءة. كانوا يجيئون الى قرانا لاصلاح الأدوات المنزلية، ونساؤهن يحملن العطور والتوابل والملابس لنساء القرى. ويقيمون في الأطراف، وحين يرحلون كنا ونحن صغار نسير معهم مسافات طويلة.

هاتان الفئتان كانتا تشكلان اجواء ثقافية غريبة وجذابة.

وفي ظل هذه البيئة، ذهبت الى الخلوة (الكتاب)، وكان أهلي هم اصحابها، ويعلم فيها القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة، رجل من اهلنا يدعى علي ود حاج الماحي، ويطلق عليه تمييزاً الفكي (الفقيه). وحاج الماحي هو أحد اجدادي. وقد كانت له قصة فريدة إذ عمل مع اشقائه في الساقية «الحقل» قبل ان اولد بسنوات طويلة، وفي احدى السنوات جاء موسم الحج فاخبر اخوته بانه يعتزم السفر الى مكة لاداء فريضة الحج. لكن اخوته اعترضوا على الفكرة على اساس ان الوقت كان وقت مَسْرة - أي موسم زراعة - وقالوا له: «إذا اردت ان تذهب للحج، عليك ان تنفض حقك في الساقية» اي تتنازل عن نصيبك في الأرض الزراعية، فاعلن تنازله وذهب الى الحج، ليكسب لقب «حاج»، ويفقد نصيبه في الأرض.

ما زلت اتذكر اول يوم ذهبت فيه الى خلوة الفكي علي وحاج الماحي، برفقة والدتي، وكان عمري آنذاك خمس سنوات، سلمتني الى الفقيه، فوجدت ان الخلوة تمور بالنشاط، الأطفال يرتلّون القرآن الكريم وأحياناً يتقافزون ويلعبون. طفل يقرأ من لوح خشبي وآخر يرتل، وثالث يعيد ما حفظه، ورابع يكتب على الرمل، وجدت دنيا هايصة. كان هناك اطفال في سني وآخرون اكبر مني سناً وجميعهم من أهلي وأقاربي.

حين جلست، طلب الفكي (الفقيه) من احد اقاربي ان يعلمني مبادئ القراءة والكتابة، فطلب مني بدوره ان اكتب حرف «الف» على الرمال، وبدأت اشخبط. كانت تلك اول لحظة في علاقتي بالقراءة والكتابة. قريبي هذا اصبح في ما بعد باشتمرجي (اي رئيساً للممرضين) وحتى الآن، حين نلتقي يذكرني بتلك اللحظة الفاصلة في مسيرة حياتي.

استمريت اتابع قراءتي في الخلوة، وحفظت عدة سور من القرآن الكريم حتى سورة ياسين.

ولم تكن تلك هي الخلوة الوحيدة في الدبة، بل كانت هناك خلوة اخرى يعود تاريخها الى عشرات السنين، ولعل هذا ما يفسر انه في وقت من الأوقات كان هناك ما يفوق مئتي شخص في الدبة يحفظون القرآن الكريم.

في هذه البيئة بدأت مسيرة حياتي، وعلى رغم انني تعرجت في الزمان والمكان بعد ذلك، لكن اثر تلك البيئة لا يزال راسخاً في اعماقي. واعتقد ان الشخص الذي يطلق عليه لفظ كاتب او مبدع يوجد طفل قابع في أعماقه. والابداع نفسه ربما فيه البحث عن هذه الطفولة الضائعة. والأدب برمته بحث عن فردوس ضائع، والله أعلم إذا كان فردوساً حقيقياً. حين كبرت ودخلت في تعقيدات الحياة كان عالم الطفولة بالنسبة الي فردوساً عشت خلاله متحرراً من الهموم، أسرح وأمرح كما شاء لي الله.. واعتقد انه كان عالماً جميلاً.

ذلك كان هو العالم الوحيد الذي احببته من دون تحفظ، واحسست فيه بسعادة كاملة. وما حدث لي لاحقاً كان كله مشوباً بالتوتر، خصوصاً حين هاجرت الى لندن.

في قريتي كنت كما انا، امتداداً لعالم انتمي اليه. وحياتي في القرية كانت تبدو مكتملة تماماً، على رغم انها لم تكن تخلو من الشظف. لكنني كنت فيها كما انا. ولعلني الآن بدأت افهم ما يسمى تواصل الانسان مع بيئته. فقد عشت في بيئة صنعها أجدادنا. شرب جدي من لبن بقرة، شربت انا من سلالتها من بعد. وحتى الحمير كنا نعرف من اي جاءت كانها بني آدم، نعرف جدها وجدتها وما الى ذلك، وكنا نعرف تاريخ كل نخلة على حدة. كل شيء كان متصلاً ومتناسقاً، كان هناك هارموني بين الانسان وبيئته. وحين يتحدث علماء البيئة حالياً عن المدن الحديثة ادرك تماماً ما يقصدونه، لأن الانسان في هذه المدن عبارة عن خلية اخذت من بيئة اخرى وزرعت في هذه المدن. وعندما تركت قريتي، خصوصاً حين سافرت الى لندن، ساورني طويلاً هذا الاحساس، الاحساس بانني خلية زرعت في مدينة كبيرة زراعة اصطناعية، لذلك لم احقق اطلاقاً بالراحة النفسية التي كنت احس بها في قريتي. وكلما تقدم بي العمر واطلعت وسافرت اكتشف اهمية تلك البيئة. ولعلني في رواية «ضو البيت» لامست هذا الاحساس، عبر الحوار الذي جرى بين الطاهر ود الرواسي ومحيميد، فحين عاد محيميد الى القرية، قال له الطاهر ود الرواسي ماذا جاء بك الى هذا البلد الفقر (يقصد القرية)، لأن الطاهر ود الرواسي تعامل مع القرية كواقع يعايشه، ورأى ان تلك القرية تفتقر الى الخدمات الأساسية التي توجد في المدن، قرية من دون اضاءة او مياه عذبة او مستشفى او مدرسة وما الى ذلك. لذا فهي بالنسبة اليه «بلد فقر». لكن الأمر يختلف مع محيميد الذي هاجر واغترب وزار بلاداً أخرى وعاد الى القرية ليكتشف مدى اهميتها.

عندما تركت قريتي لدراسة المرحلة الوسطى في بورتسودان بعد ان درست المرحلة الاولية (الابتدائية) في القرية، بدأ يراودني الاحساس بأن هذا الشيء الجميل الذي تركته خلفي سيضيع. وكنت حين أعود الى القرية في العطلات اجلس الى رجل مسن يدعى ابراهيم محمد طه يروي لي أشياء كثيرة، اكتشف من خلالها مدى اتصال الناس بالبيئة.

كانت قريتي مختلفة تماماً عن الأماكن والمدن الأخرى التي عشت فيها، ولا شك ان هذه المنطقة هي التي خلقت عالمي الروائي. وزاد حنيني الى القرية في ما بعد عندما تغربت بالمعنى الحقيقي للغربة، فقد عبرت البحر ونهبت الى عالم آخر مختلف تماماً. ويجب الاعتراف بانني احاسب نفسي كثيراً على هذا الحنين العارم الى منطقتي، لأن الاسراف في الحنين يفسد الأدب احياناً. لكن، في الواقع، ان مرحلة طفولتي تجسدت في ذاكرتي وظلت كما هي. وبعد خروجي من السودان عام ١٩٥٣ كنت اغيب وأحضر لكنني لم ابق جزءاً مستمراً من نسيج المجتمع الذي عشت فيه طفولتي. خلال أيام الطفولة كنت منغرساً تماماً في بيئتي المحلية، ومارست كل ما كان يمارسه أقراني من الصبية في القرية، رعيت الغنم، وجمعت التمر، زرعت في الحقل، وحفرت.. وشاركت أهلي في كل شيء. ولعلني كنت حسن السمعة وكنت مضرب المثل وحتى بعد ان تعلمت لم اتعال عليهم. ساعدهم في كل شيء وكل ما يطلب مني أفعله. والناس يعتقدون انني رضيّ، وقد اصيبوا بدهشة حين تغربت. لم يكن أحد يتوقع ان افعل ذلك، ولعلهم تساءلوا لماذا فعلت ما فعلته، لانني لم أكن متمرداً على بيئتي، لقد خرجت من تلك البيئة صدفة وطال الزمن.

وحتى حين كنت اتوجه من لندن الى الخرطوم، أسافر مباشرة بالطائرة الى منطقتي، ويصدف أحياناً ان اكون بعد ٢٤ ساعة من مغادرتي الى لندن في الدبة مع اصحابي واقراني القدامى وكأن شيئاً لم يحدث.. واتركهم بعد تمضية العطلة وأسافر الى لندن.

الحسرة الكبرى في حياتي، ان طفولتي في القرية لن تعود مرة ثانية.

كان عالماً احببته من دون تحفظ واحسست فيه بسعادة كاملة.

رحيل العراقي موسى كريدي عن الحصار و«الطنطل»

□ دبي - من محمود سعيد:

■ وصلتني رسالة الروائي العراقي مهدي عيسى الصقر التي ينعى فيها الشاعر والقاص والروائي موسى كريدي: «لا بد انك سمعت او قرأت النبأ».

لكنني احس ان موسى كريدي لا يزال معي. انه هنا معي، أسمع ضحكته العفوية الصافية التي اشتهر بها:

- ماذا يريد الطنطل؟ (حيوان خرافي ياكل الأطفال).
- لا تبالغ.
- والله.

يشد على ساعدي وينظر الي، تلمع عيناه من وراء نظارتيه، تملأ ضحكته الكون.

- لماذا الطنطل بالذات؟

أكثر من الحديث عن الطنطل. والأقصوصة التي ساهم بها في ملف كانت تحضره مجلة «شؤون أدبية» الإماراتية عن الأدب العراقي في ظل الحصار، كان عنوانها «الطنطل».

بذل أكبر الجهد في جمع المواد - وكان ذلك قبل أكثر من سنة وبعض السنة - وأرسلها الي، وهو ينتظر صدور عدد «شؤون أدبية»، واتمنى أن يرى النور قبل أن ينوي الكتاب كما تذوي - الزنابق في التراب - ويختفي المبدعون العراقيون واحداً اثر الآخر جوعاً، كمداً، رعباً، تحت وطأة الحصار والطنطل.

حينما أراه يصر على أن انظر في عينيه:

- انه يلاحقني، يضايقني - الطنطل - حتى عندما استلقي في فراشي يهجم عليّ، يكاد يفترسني. الا تشعر به أنت؟

وابتسم بمرارة: ومن لا يشعر؟

- نزل الى السوق الروائي فلان وباع كتبه، تصور... باعها ليشتري الدواء، وعندما ذهب الى الصيدلية وجد الدواء مفقوداً... وعلبة دواء واحدة من عمان تلتهم راتب ستة اشهر.

والقاص (...) باع التلفزيون والسجاد والأسرة. انه وعائلته ينامون على الأرض. وفلان... يفكر ببيع كليته.

موسى منفعل عظيم، بنية ضئيلة، كتلة حرارة تتفجر أمامك، عينان لامعتان، سمرة نجفية أصيلة ذات أرومة عربية عريقة.

عاطفة تذوب وتتفجر في حركات يدين حرتين وشعاعين متوقدين من بؤبؤين براقين.

في آخر رسائله اليّ كان يبشرني بفوز روايته «نهايات صيف» بالجائزة الأولى للرواية العراقية لسنة ١٩٩٥. وتحت سطور الرسالة رقبت فرحة ما كان العالم ليتسع لها، لو كنت معه، لعانقته، لهنأته، ولأحسست به يحاول أن يرفعني عن الأرض في واحدة من انطلاقاته العفوية، القلبية الرقراقة. ماذا غير الحميمية التي تلازمه كدائرة رؤوس القديسين في رسومات القرون الوسطى؟ هناك السخرية. يصف مكافأة جائزة الرواية - الأولى - في عراق النفط والنهرين وغابات النخيل، عراق المتنبي والنواب والجواهري: «مُنحت جائزة «نقدية» قدرها عشرة آلاف دينار...».

في الرسالة نفسها يتكلم عن القوة الشرائية لهذا المبلغ:

«يُشترى بها ما يساوي كيلوين من لحم الهوش - البقر - وثلاثة كيلوات من الطماطم. علماً بان عشرة آلاف دينار عراقي قبل الحرب كانت تساوي (٣٣٣٢٢ دولاراً).

ثم ماذا غير ذلك عند موسى كريدي؟

عنده الصدق الذي يتفجر عفوياً: «اي امرأة كانت رقية؟». يقصد بطلة زنقة بن بركة.

لأي كان العمل الجيد، لقريبه لبعيد، لعراقي، لأجنبي، عربي أم مترجم. العمل الجيد عمله هو، والرواية الجيدة روايته. يعبر وكأنه يرقص، اشاراته عيناه، شعره المشوش الذي يستعصي على التشذيب، صوته ضحكته، كل ذلك يحاصرني وانا اقرأ النعي، يصبح الجو هلاماً ثقيلاً. يتفاعل النبأ مع الحرارة، والرطوبة، وزفرة البحر، يمزق رئتي ويثقل قلبي الضعيف.

كان موسى كريدي موظفاً - رئيس تحرير احدى افضل الدوريات العراقية وأكثرها بعداً عن الالتزام الرسمي العنيف والبائس - «الموسوعة الصغيرة»، ومهما علا راتب الموظف فهو لا يتجاوز بلغة السوق بضعة دولارات «اربعة كيلوغرامات من اللحم». وكانت سيارته الصغيرة - فولكسفاغن برازيلية زرقاء - تحتاج الى اطارات، فكل اطار مرقع ومخيط في أكثر من مكان كقفطان دراويش الكيلاني او كشاديش - مكادي - كركوك، ولهذا فهي محالة الى التقاعد دائماً ولهذا كان يحبس نفسه في البيت لأن الذهاب الى مركز بغداد بسيارة الأجرة يكلف ربع الراتب، ولأن استعمال الحافلات يحتاج الى عضلات لا تتوافر في جسد رقيق كجسده.

وعندما قرر أصحاب دور النشر العربية قبل سنتين عرض كتبهم في بغداد، وكانوا جميعاً متلهفين للرجوع الى السوق العراقية التي كانت تعتبر الأفضل عربياً، فرح الأدباء والمثقفون ايما فرح، أخذ احدهم يهنئ الآخر، يقبله، باتوا يعدون الأيام: سيبيعون بالدينار العراقي وباسعار مخفضة كما في ايام الخير. فإذا أرخص كتاب باعته دار الآداب بـ ٤٠٩٨ ديناراً عراقياً بينما راتب المهندس لا يزيد على ٨٠٠٠ دينار عراقي... وهو أعلى من راتب المدرس أو الصحفي.

وكتب موسى كريدي في رسالة شخصية الي: «كنا نأمل أن نتمكن من شراء بعض الكتب العربية والمترجمة باسعار رمزية غير اننا فوجئنا بالتعامل التجاري والأسعار الخيالية المستحيلة التصديق، فانكفأنا، وانطفأنا - لاحظ اليأس في الكلمتين - ولم نحصل على شيء سوى بعض الأعداد من مجلة «الآداب» وزعتها السيدة عائدة ادريس، وأغلق الناشرون البائسون دكاكينهم قبل الموعد المقرر ولم تكن العملية برمتها سوى نكتة...».

أخبار

«طه حسين بين الشعر الجاهلي والعربية الفصحى»

● «طه حسين بين الشعر الجاهلي والعربية الفصحى» كتاب جديد لأحمد عثمان صدر في القاهرة عن مكتبة الشروق.

يذهب الكاتب إلى أن طه حسين أخطأ عند انكاره الشعر الجاهلي بسبب عدم وجود نصوص قديمة تمت كتابتها قبل العصر الأموي. إلا أن أدلة الحفريات الأثرية الحديثة أظهرت أن الفصحى هي لغة أدبية تتكون من خليط من اللهجات القديمة.

ترجمة قصص للاميركي ري براد بري

● بترجمة شاكر الانباري صدر النص العربي لمجموعة الكاتب الاميركي ري برادبري القصصية «عربة تويني»، والناشر دار المدى في دمشق.

جاء في تقديم المترجم:

«يقول برادبري في مقدمته للمجلد الاول من قصصه القصيرة (سلكت في حياتي ثلاثة طرق، كمكتشف مدينة، مسافر فضاء، وهائم مع اقارب الكونت دراكولا من الاميركيين)، وهي محاور واضحة للعيان امام قارئ برادبري، فهو كمكتشف للمدينة الحديثة ذات الاوجه غير المتناهية، ينقلنا عبر قصصه الى عالم البشر فيها حيث تلعب المصادفات دوراً هائلاً في رسم مصائرهم، كما تشكل الاوهام والخيالات المترائية اثناء الوحدة ومواجهة العالم المادي الذي يبدو صلداً احياناً، نسيجاً لا يمكن نكرانه في تكوين الشخصية المعاصرة. أغلب الاحداث التي تدور في قصصه حول انسان المدينة، احداث عادية تجري كل يوم، لكن في لحظة من اللحظات، وبشكل مفاجئ تتشقق عادية ذلك الواقع لتكشف عن الغريب والسري، اللذين لم يكونا مختبئين تحت قشرة الواقع ذاك فقط انما في الاذهان ايضاً. وهو حين يوصل الشخصيات تلك الى لحظة تفتت الواقعي، وانهيار المألوف، فانه يصور، بالمقابل، حالة الرعب المندفعة من الاعماق، وقد كونتها على مر التاريخ البشري، أساطير وأوهام وخيالات ومس لا تحصى، عندئذ يتحول مسرح الحياة الدافئ المطمئن الى ساحة متوحشة ترقص فيها الاشباح والحيوانات الاسطورية والهياكل العظيمة وديناصورات ما قبل التاريخ والسحر المعتق في الروح البشرية طوال قرون».

«جبال» سيف الرحبي

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمّان صدرت مجموعة جديدة للشاعر العماني سيف الرحبي عنوانها «جبال».

المجموعة هي الكتاب التاسع للشاعر بعد: نورسة الجنون (١٩٨١)، الجبل الاخضر (١٩٨٣)، اجراس القطيعة (١٩٨٤)، رأس المسافر (١٩٨٦)، مدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور (١٩٨٨)، ذاكرة الشتات (١٩٩٢)، منازل الخطوة الاولى (١٩٩٣)، رجل من الربع الخالي (١٩٩٤).

من اجواء «جبال» هذا المقطع الوارد تحت عنوان «كوكب العري»:

«العزلة تاج الحياة هنا
والسماء كوكب العري الانقى
وليست الأرض الا ذلك القدر الهائل
من المظالم والقروح».

«النقد بين العلمية والايديولوجيا»

● صدر في الرباط بالانكليزية كتاب محمد الزرورة «النقد بين العلمية والايديولوجيا: المأزق النظرية عند ف. ليفيس وبيار ماشري».

تسعى الدراسة الى تحليل علاقات النقد بالابستمولوجيا والمناهج العلمية، باعتماد استراتيجية نقدية ذات أسس علمية واجهت عمل كل من ف. ليفيس، ونظرية بيير ماشري بكشف الغطاءات الايديولوجية والثقافية التي لم يعلنا عنها في كتاباتهما ونظرياتهما. فبصدد المقاييس النقدية عند ف. ليفيس انتهى الزرورة الى انها وضعانية ومعادية للعلم. وبخصوص نظرة الانتاج الادبي عند ماشري استنتج انتيفال لهذا الاخير الى الجوهرانية - التي هي مثالية وغير مادية بخلاف مفهوم الانتاج ذاته.

«المجرة»: فصلية جديدة في المغرب

● عن دار البوريكلي في المغرب (وبمشاركة الشاعر محمد بنيس في الاشراف) صدرت فصلية جديدة ابداعية نقدية اسمها «المجرة». في العدد الاول: هشام شرابي (التأثير الاميركي في المتخيل العربي)، أحمد بيضون (العربية وعالمية الابداع)، محمد جمال باروت (في دلالات الشخصية الروائية وعلاقتها بالسرد)، فخري صالح (الحساسية الجديدة والكتابة عبر النوعية)، عبدالحميد عقار (سحر الاصغاء والابصار)، رجاء الهبطي (تصور التخييل الادبي). كما تضمن العدد حواراً مع نجيب محفوظ.. وكتابات ابداعية لابراهيم السولامي، محمد زفزاف، محمد برادة، وغيرهم.

«مشارف التيه»: قصص ربيعة ريحان

● أصدرت ربيعة ريحان مجموعتها القصصية الثانية بعد «ظلال وخلجان» بعنوان «مشارف التيه» تضمنت احدى عشرة قصة تعددت فضاءاتها وصيغ كتابتها من جهة الاصوات والرموز الموظفة، لتجذر معاني العزلة حيث الانسان ملقى على مساحة التيه من دون رغبات معينة.

من قصة «الصورة والتمثال» نقرأ: «حدقت في وجه العتم المطبق، فبدا فراغ الحجرة عميقاً لا نهاية له. ناديتها فأتت. فشعرت بانني على حافة الفقدان».

العراقيون وعراقهم... الى أين؟

ليث كبه *

■ ما ان انتهت عملية اختطاف الطائرة السودانية بسلام على ايدي سبعة عراقيين، وهي الحادثة الاولى من نوعها والتي تمثل منعطفاً خطيراً في سلوك العراقيين اليائس ازاء ازمتهم الحادة، حتى واجه العراقيون حدثاً أهم واخطر وهو تصاعد الاقتتال الكردي الى مستوى التحالف المباشر مع كل من ايران والعراق ودخول قواتهم في الاقتتال الداخلي والجديد هذه المرة هو فتح دخول صدام حسين الى كردستان العراق فلم يمض اسبوع واحد على انتهاء الاختطاف وهو الحدث الذي شد الرأي العام البريطاني حتى تجدد الاهتمام الدولي بالعراق هذه المرة بسبب خروج الصراع الكردي من اطاره المحلي الى الاطار الاقليمي ورجوع الصراع العراقي – الايراني بواسطة حزبي برزاني وطالباني، حيث دخلت القوات العراقية الى مدينة اربيل وسط احتجاجات ورقية من دول التحالف.

وهذان النوعان من العنف والتحالف غريبان عن واقع العراقيين وطبائعهم ومزاجهم ولكنهما ليسا غريبين عن مدرسة صدام حسين في فعل الشر.

فحتى اليوم، لم ينجر العراقيون الى عمليات الارهاب والقرصنة اطلاقاً رغم شدة محنتهم، وما فعله صدام حسين من قرصنة ضد جيران العراق لا يمثل الا صدام وزمرته بدليل ان المعارضة لم تمارس الارهاب اطلاقاً واقتصرت في استخدامها القوة في الدفاع عن النفس وفي اداء المقاومة السياسية المسلحة ضمن حدود العراق ولم تخرج عملياتهم المسلحة عن الاهداف المرتبطة مباشرة بتغيير الحكم بل انه يؤخذ على المعارضة العراقية اقتصارها على التنظير السياسي وعجزها عن تنظيم مقاومة مسلحة وتلكؤها في قيادة العمل المسلح كما حصل في انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١.

الا انه في الافق مؤشرات خطيرة لا بد من التوقف عندها واعادة ترتيب الاوراق والوقوف وبصراحة تامة مع الذات لمراجعتها، وأهم هذه المؤشرات هو تصاعد العنف بين فصائل الكرد وهم من اكبر مؤسسي المؤتمر الوطني العراقي الموحد ودعائمه، وهو ممثلو حركات لها شعبية واسعة وكانوا لأمد قريب ضحايا عنف صدام حسين، والاستمرار في انتهاكات حقوق الانسان في الاقتتال الكردي التي سبق ان وثقتها تقارير منظمة العفو الدولية واستعدادهم اليوم التحالف مع الشيطان الاكبر او الاوسط او الاصغر، من اجل مصالحهم الخاصة.

لقد زادت المؤشرات التي تستوجب هذه الوقفة، فاضافة الى الاقتتال الكردي، اشتهرت في الاسابيع الماضية تقارير صحافية عن انجرار بعض اطراف المعارضة العراقية الى ممارسة التفجيرات داخل الاماكن العامة في بغداد كما وثقها شريط الفيديو السيئ الصيت (الشخص المعروف باسم ابو امنة) كلها مؤشرات خطيرة عن مستقبل العراق واهله تزعزع مقولات الثوابت الوطنية التي سلمنا بها. فلا بد من التوقف مجدداً أمام التجربة الوطنية واشكاليات العمل المعارض ولحوال الجمهور العراقي واعادة ترتيب اوراق العمل والشعارات والتحالفات على ضوء المؤشرات الجديدة. وغالبية العراقيين ليسوا من محترفي الحكم من زمرة صدام حسين ولا من محترفي المعارضة في المنافي ولا يشتركون مع اي منهما في الاهواء والاجواء والهموم. يعيش عشرون مليون عراقي مآسي مروعة تصلح لأن تكون كل مأساة منها، مثلاً او فيلماً او كتاباً او قصة تحكي هذا الشذوذ عن المألوف.

كيف يمكن ان يبقى صدام في الحكم رغم الجعجعة الغربية ضده وهو هو المعروف بجرائمه في حق البشر والحياة والوطن؟ وكيف يمكن ان تبقى حركات المعارضة هي هي بزعاماتها ورموزها رغم عجزها عن تحقيق اهدافها وسقوط الكثير منها في مستنقع الارتزاق المعلن للاجنبي وممارسة بعضها جرائم القتل والارهاب اما ضد بقية المواطنين او ضد بعضها البعض؟ لا يوجد جواب مشترك عن هذه الاسئلة عند العراقيين ولكن يوجد بلاء مشترك. ف

يفر العراقيون بالملايين من جحيم عراقهم ما استطاعوا، منهم من يخرج من جحيم صدام الى نيران المناطق الآمنة في كردستان العراق ومنهم من يخرج الى معسكرات اللاجئين في ايران ليعيش فيها بقية عمره ويلتحق بالوجبات الاولى من المهجرين الذين لا يزالون في معسكر جهرم منذ ١٩٨٠، او ليلتحقوا بأكثر من ربع مليون عراقي في رحمة الكارت الاخضر، الذي يتنافسون من اجل الحصول عليه مع اللاجئين الافغان، والذين يسمح لهم بشراء الخبز بالسعر الحكومي.

ولا مفر للعراقيين عبر الحدود الى الكويت والسعودية لانها مغلقة منذ ١٩٩١ ولم يبق من نزلاء معسكر رفحا الا ١٢ الف لاجئ لا زالوا يفتشون عن بلد يؤويهم، بعد ان خرج منهم ما يزيد على ١٥ الف لاجئ الى بلدان الغرب وذلك بعد ان رفضت كل بلاد العرب والمسلمين طلبات لجوئهم.

وفي الاردن وسورية جاليات عراقية يزيد عددها على المئة الف وهم على درجات متفاوتة من الفقر، تعيش بأمن وسلام طالما جددوا لهم الاقامة وسمح لهم بحرية العمل والحركة.

وأما اهل العز، عراقيو لندن واميركا وكندا، فاحوالهم بخير، فمنهم من يعيش على انظمة الضمان الاجتماعي بعيداً عن ضغوط الحياة الا ما يتعلق منها بالحفاظ على الهوية والتقاليد، ومنهم من شق طريقه الى العمل واكتشف بركات المجتمع الرأسمالي الجديد.

واصبحت لندن عاصمة المعارضة العراقية، هاجر اليها الزعماء والعلماء من كل مكان وتركوا ادوارهم المحدودة الاهمية في ايران وسورية لينضموا الى صفوف المعارضين في لندن ويكتشفوا الادوار الاقل جهداً والاكثر شهرة، فكثرت الحركات واللقاءات والبيانات والانشقاقات دون خير ينكر. وفعلاً اصبحت لندن عاصمة سياسية مهمة تضم قيادات الاحزاب والحركات ولا يمكن الاعداد لمشروع وطني عراقي اي كان دون ارسال الموفدين الى لندن اولاً وضمان القدر الادنى من التأييد. المشكلة الحقيقية هي ان المعارضة في لندن تعيش على هامش الجالية العراقية في بريطانيا والتي يزيد عددها على المئة الف، فضلاً عن ابتعادها عن بقية الجاليات العراقية في بلدان العالم. ففي عز عمل المعارضة، لم يتعد حجم اكبر مظاهرة سياسية مشتركة في لندن على الالفين اي بنسبة مشاركة لا تزيد على ٢ في المئة فقط بينما اسس لبناء الجالية العراقية في بريطانية، منتديات فكرية وادبية ومنظمات خيرية وطوعية ومراكز دينية، وعمل العراقيون ايضاً في مختلف المؤسسات الاجتماعية والاعلامية والجامعية في المهجر وقدموا جميعاً للجالية العراقية اضعاف مضاعفة ما قدمته لهم حركاتهم السياسية.

ومن ناحية اخرى يشترك ابناء الجالية العراقية بدعم الاقتصاد الوطني عن طريق اعاشتهم اقرباءهم وعوائلهم وتحويلهم العملة الصعبة لانقاذ ما يمكن انقاذه من البشر في العراق بعد ان طال الحصار وانهار الدينار. والتخمين الاولي هو ان العائلة العراقية تحول معدل مئة دولار شهرياً الى العراق، ولو افترضنا وجد ربع مليون عائلة (وهو رقم محافظ) لاصبح الدعم ٢٥ مليون دولار شهرياً اي ما يزيد على ربع بليون دولار سنوياً خلال السنوات الثلاث الماضية على الاقل.

والغريب ان هذه الجالية الكبيرة العدد والمتنوعة الكفاءات والتي تعاني فعلاً ما يعانيه العراق تعجز عن المساهمة في خلق او تمويل حركة وطنية واحدة او ان تضمن استقلالها المالي لكي تمثل فعلاً مصالح العراق من دون شوائب دخيلة ولكي تعالج المشترك الاكبر فيما بينهم والاصل لمعاناتهم جميعها وتساهم في حل ازمة الحكم في العراق. ومن مصائب الدهر ان صار المألوف والمقبول كأمر واقع هو ان الحركات السياسية تستجدي الدعم (غير المشروط طبعاً) من الدول أياً كانت، واذا حصلت الادانة او السب او التهمة بذلك من طرف فهي لتصفية حسابات اكثر من ان تكون فعلاً على اساس القيم الوطنية او من اجل تقديم بديل. واتذكر في غمرة العمل العراقي المشترك الذي ساهمت فيه في اوائل السبعينات كيف تعثر اكبر تجمع جبهوي معارض حينها عن دفع ايجار الشقة التي اتخذناها مقراً للعمل وكيف دار النقاش لاسابيع مطولة عن كيفية تحصيل مبلغ مئة الف دولار لعقد مؤتمراً عاماً للمعارضة العراقية (الى ان تعهد الدكتور احمد الجلبي تغطية نفقات المؤتمر الذي انعقد فيما بعد في فيينا وكان تأسيساً للمؤتمر الوطني العراقي). هذا هو جزء بسيط من الواقع المرير الذي يعيشه العراقيون ويتبادلوا همومه كل يوم من دون ان يتحدثوا عنه بصراحة تامة من اجل الخروج من هذه الدوامة القاتلة.

فببساطة متناهية ما هو الداء وما هو الدواء وهل هناك امل بالخلاص؟

الجواب عن السؤال الاخير هو بصوت عال وواضح، نعم. ففي عالم السياسة لا تبقى الابواب موصدة ولا تبقى المياه راكدة وكل يوم يطل بفرص حقيقية لمن اراد ان يعمل ولا يمكن ان نشق الطريق الى مستقبل افضل من دون ازالة الاشواك وتقديم التضحيات. ولا حياة ولا ايمان ولا فعل ولا خير عند من فقد الامل. وقد يقلل البعض من روح الايمان ويسوق الادلة والبراهين لتكريس حالة اليأس والقبول بالامر الواقع وتبرير العجز. الا ان التاريخ القريب والبعيد مليء بالشواهد على ان روح الحياة تحول الارض الميتة الى خضار، فكم من مرة تهاوت فيها حسابات المحللين والخبراء امام ثورات الشعوب وانتفاضاتهم وكم من مرة تلد المآسي قادة وتصنع الازمات رجال الغد. فاخطر ما يواجهنا، نحن العراقيون هو قتل الامل وشياع اليأس وازهاق روح المقاومة والقبول بالذل وحياة بلا طعم ومعيشة الموتى بين الاحياء. وكما ان الحياة لغز حار فيه الفلاسفة وتوقف عنده العلماء، فان هذا الامل العميق بارض العراق ومقدساته وشعبه هو من تلك الروح والحياة التي تتجدد امام الموت وتقهره. ويحتاج العراقيون اليوم الى من يخاطب هذه الارواح المتاججة في الصدور، ولغة الروح لا تنافي العقل الا انها لا تقتصر على التحاليل السياسية الجامدة ولا تردد المقولات الفكرية الجاهزة ولكن يشعر بحرارتها وصدقها ابناء المعاناة، فتتطلع ارواح العراقيين اليوم الى الرمز والى الشعار الذي صارت ولاته قاب قوسين او ادنى وعميت عن رؤيته اعين المنهمكين في مصالحهم. ان دروس الماضي لرسم طريق المستقبل تكمن في:

١ – المعارضة والجاليات العراقية: استطاع صدام حسين اقصاء المعارضة عن ارض الوطن وكانت اعدادهم قليلة ثم تبعهم في ذلك مئات الالوف من الناس طوعاً او كرهاً، الا ان اصوات المعارضة في الخارج قد ضاعت اولاً وسط ضجيج الحرب العراقية – الايرانية ثم تضخمت اصوات المعارضة بشكل اصطناعي مفتعل بسبب المصالح الاقليمية والدولية بعد غزو الكويت وتفتيش دول الغرب عن احجار اضافية في ميزان لعبة المصالح.

والمشكلة الحقيقية هو ان لم يبذل المعارضون العراقيون الجهود اللازمة من اجل اعتماد الجاليات العراقية في الخارج ولا من اجل اعتماد العمل الحقيقي في الداخل. ولم يكن السبب في ذلك هو صعوبة الحصول على تأييد الجاليات العراقية ولكن ساد الاعتقاد عند البعض بوجود طرق اقصر الى التغيير عبر الارادة الخارجية وخصوصاً الاميركية منها، بينما وجد البعض الآخر ان مصالحه مضمونة برعاية الطرف الاقوى واعتماده بدلاً عن الجاليات العراقية.

وبعد مرور خمس سنوات على الرهان الغربي، اتسعت الفجوة بين العمل المعارض وبين الجاليات العراقية، لاسباب منها فقدان ثقة الناس بالعمل المعارض وطرق تمويله وشخصياته واساليب عمله. ومنها استغناء بعض المعارضين عن الاعتماد على الجاليات العراقية واكتفاؤهم بالدعم الاجنبي، المادي والمعنوي لتثبيت ادوارهم في المعارضة.

٢ – الخارج والداخل: مهما علت وارتفعت اصواتنا خارج العراق، فهي اصوات في الخارج، ومهما ازدادت اهميتها في صناعة الاعلام والضغط على مراكز القرار الغربي وايصال اصوات الشعب المقهور، فهي ستبقى اصواتاً مهمة جداً الا انها ستبقى في المهجر. وعلى العراقيين الانطلاق من هذه الحقيقة التي لا يمكن تغييرها بضجيج الاذاعات ولا بكثرة النشرات وبالتالي القبول بدور المساند لارادة ونشاط الداخل وتعميقه ليشمل السند المادي والمعنوي من اجل مصالح الشعب العراقي فتبقى مهمة الخارج اسناد الداخل ما امكن ولا يمكن ان تكون منظمات الخارج ممثلة عن الداخل ولا منافسة له.

٣ – عقدة موت صدام حسين وحياة شعب العراق: صدام حسين هو اصل البلاء في العراق وموته، بأي صورة كانت سيشفي صدور كل العراقيين اضافة الى صدور مئات الملايين من دول الجوار وبقية المتضررين في العالم ولا يمكن ان يكون هناك حل بوجوده الا ان منطق العمل الوطني العراقي لا يمكن ان ينطلق فقط من هذه العقدة ولا ان يقتصر على اشفاء الصدور والعواطف. فمعركة العراقيين مع صدام حسين هي ليست من اجل ثارات ولكن من اجل الحياة، ولذا لا تقتصر المعركة ضد صدام فقط باعتباره السبب الاول لموت الملايين وبؤسهم وتشردهم وانما يجب ان تكون بنفس الصدق والوضوح والجراة ضد كل اسباب الموت والبؤس في العراق ولا تلف وتدور فقط على عقدة صدام حسين. فكيف يمكن السكوت مثلاً عن الموت الذي صار يلف الوف الاطفال في سن الخامسة ويأكل الكبار ابتداء من سن الاربعين. وكيف يمكن قبول الصمت المريب لبعض المعارضين عن الحصار والقهر والفقر وعن الاستهانة بحقوق الانسان وكرامة العراقي والاتجار بها في كل سوق؟

٤ – المشترك: من الطبيعي ان يلتقي كل المعارضين تحت شعار اسقاط نظام صدام حسين ولكن ليس من المعقول ولا المقبول ان يقتصر المشترك الحقيقي بينهم على هذا الشعار فقط فالمشترك الاكبر هو العراق وخيراته وحقوق كل العراقيين فيه ومصالحهم المترابطة والمتداخلة والمشتركة وهي التي تحتاج الى المزيد من الوعي والتوضيح والتعريف. وما يجري في كردستان العراق من اقتتال خلال السنوات الثلاث الماضية يضع تساؤلات حقيقية عن عمق الوعي المشترك والمصلحة المشتركة بين المعارضين العراقيين. فقد نسف الاقتتال آمال الكرد في بناء حكومة محلية كان يمكن ان تجسد الشعارات التي رددها وقاتل من اجلها مئات الالوف من الكرد، خصوصاً وان وارد بيع النفط المحدود في قرار ٩٨٦ لمنطقة كردستان العراق كان سيزيد على ٦٠٠ مليون دولار سنوياً والذي يعطي الادارة المحلية فرصة لاثبات نفسها امام العالم. فهل ان شعارات بقية الفصائل المعارضة في المؤتمر الوطني العراقي الموحد او خارجه اكثر صدقاً من شعارات الكرد ام ان رفع الشعارات المشتركة هو لغرض الظهور امام الآخر واقناعه بوجود الوعي والمصالح المشتركة؟

٥ – حسابات السياسة: لكل موضوع علمه وحساباته، ومن الطبيعي ان تختلف حسابات السياسة عن اطلاق الشعارات العامة.

وقد استهلكت نشرات ولقاءات وتصريحات المعارضين العراقيين كل التحليلات الممكنة وزادت عليها اضعافاً مضاعفة بتحليلات وهمية حتى (ضاع الخيط والعصفور) على قول المثل العراقي. ولا يمكن ان تتكلل اعمال العراقيين بالنجاح ما لم تكن قائمة على حسابات واضحة مقطوع في صحتها اولاً ويتم التعامل معها، مهما بلغت مرارة طعمها، على انها شر لا بد من التعامل معه وتجنب خلط الاوراق ببعضها البعض واضاعة الحسابات الواضحة. ولو عرضنا الملف العراقي على علماء السياسة، لاجمعوا على ان ظروف الثورة ناضجة بشكل لا نظير له في العالم وان مصالح الجيران والغرب تقتضي احتواء العراق على ما هو عليه بدلاً من المغامرة ودفعه الى المستقبل المجهول في حالة وقوع الثورة، وان ضعف العراق سيغري دول الجوار بالتدخل وستتضاعف مشكلة التدخل الخارجي لذا ما انهار النظام بسبب النفوذ الاميركي واخيراً بان العراق مهدد بدوامة من الاقتتال الداخلي الذي يمكن ان يتطور الى التفكك العرقي والطائفي. مواجهة هذا المستقبل من منطلقات وطنية واسلامية ودرء مخاطره عن العراق الحبيب وشعبه الطيب هو مسؤولية العراقيين وحدهم وهي مسؤولية مضاعفة على الجاليات في الخارج ولا بد من اللقاء على اساسها والانطلاق منها.

بسبب المضاعفات المذكورة في طريق العراق، فقد اصبحت المسيرة نحو الخلاص من الفين بدلاً من الف ميل ولكن لا بد منها ولا بد من قطع الخطوة الاولى وهي التوجه نحو العراقيين انفسهم بدلاً من اللهاث وراء المشاريع او الوعود الاجنبية. وليس المقصود هنا تجديد الدعوة الى لقاء ممثلي التيارات الاساسية الخمسة فقط ولا الخوض في الجدل العقيم عن من له حق المعارضة وبأي درجة يتم التمثيل وتحت اسم من ومن يدعو، فهذه اشكالات الا انها صغيرة قياساً بالمشكلة الكبيرة والشرط الوحيد هو الاستعداد الحقيقي في التجرد والعمل المشترك مع بقية العراقيين وترك عمليات تسويق المشاريع الميتة او الضحك على الآخرين. المطلوب هو لقاءات بين المخلصين، منظمين او مستقلين، من القادرين على التجرد وممارسة ادوارهم الوطنية واداء مسؤولياتهم ازاء هذا الجيل ومن سيليه. ولا بد من المصارحة في تقييم ما جرى والاجابة بصراحة عن السؤال «لماذا هذا العجز والتلكؤ في العمل العراقي المعارض؟». فلا بد من الاقرار بالنواقص ليس لغرض التشهير ولا الاسقاط ولا تصفية الحسابات بين المعارضين ولكن من اجل مواجهة المرحلة الجديدة.

* معارض سياسي عراقي مقيم في بريطانيا.

التحول الى الرأسمالية: الوحدة والتنوع (٢ من ٣)

أين يفترق نموذجا السوق الاشتراكية والسوق الاجتماعية؟

طه عبد العليم *

■ بعد ان تناولت حلقة الأمس نموذج السوق الحرة في روسيا، هنا التتمة:

إن الزعم بأن اقتصاد السوق مرادف للرأسمالية خطأ فادح، اذ يمكن للاشتراكية ايضاً ان توظف اقتصاد السوق. وكل من التخطيط والسوق مجرد آليات اقتصادية، حيث اقتصاد السوق ليس مرادفاً للرأسمالية. لأن للاشتراكية، بدورها، أسواقاً، تماماً كما أن الاقتصاد المخطط ليس مرادفاً للاشتراكية لأن الرأسمالية تمارس التخطيط ايضاً. كانت هذه الاستنتاجات هي الاساس النظري الذي اعلنه الزعيم الصيني دينغ في ١٩٧٩، وعلى اساسها كانت الصين هي الاسبق بين البلدان الاشتراكية في تبني سياسات التحول الى اقتصاد السوق، وإن جرت عملية التحول بشكل تدريجي وتحققت على نطاق جزئي.

وفي سياق تلك التوجهات التي اعلنها الزعيم الصيني، دعت وثائق الحزب الشيوعي الصيني الى تسريع عملية اقامة وتطوير اقتصاد السوق الاشتراكية وفي قلبه الاقتصاد السلعي المخطط، واوضحت مضمون واتجاهات هذا التحول والتطوير. وهكذا، على سبيل المثال، فقد اوضح قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في دورتها العامة ١٢) في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤ حول اصلاح الهيكل الاقتصادي ان الاقتصاد السلعي المخطط يتميز عن الاقتصاد السلعي الرأسمالي بارتكازه الى الملكية العامة والجمع بين السوق والتخطيط لتحقيق النمو الاقتصادي المتوازن. وتحسين ضبط عمل الاسواق، والتخطيط المرتكز الى التبادل السلعي وقانون القيمة. وانطلاقاً من هذه المقولات اتخذ قرار تطوير اقتصاد السوق الاشتراكية في الصين في الدستور المعدل للحزب الشيوعي الصيني، الذي اقر في تشرين الاول ١٩٩٢. وفي ظل استمرار النظام السياسي للاشتراكية بدأت عملية بناء ما سمي باقتصاد السوق الاشتراكية. وقد تضمنت الخطوات الاولى للاصلاح الاقتصادي في نهاية السبعينات ثلاثة عناصر هي: تحقيق استقلال اكبر في اتخاذ القرار في الانتاج وبرمجة اقل في الاستثمار، واعادة تشكيل نظام الحوافز المالية للمشروعات والافراد، وتوسيع دور الاسواق في تخصيص السلع الصناعية. وقد حدث تقدم فيما يتعلق بتطبيق نظام جديد للحوافز، والاستناد الى آليات السوق في اتخاذ قرارات الشراء لمعظم الصناعات، بينما حدث تقدم اقل فيما يتعلق بمنح المشروعات حرية اوسع في اتخاذ قرار الاستثمار. كما تولدت حاجة الى اصلاحات اخرى مثل: اصلاح الاسعار بحيث تعكس الاسواق ندرة القيم، واصلاح نظام تحديد الاجور والمكافآت، وتخصيص العمالة لتوفير حوافز للعمال، واصلاح تمويل الاستثمار وانفتاح القطاع الصناعي في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية (التجارة، نقل التكنولوجيا، الاستثمار الاجنبي المباشر، وما شابه) بهدف زيادة المتحصلات من النقد الاجنبي، وزيادة القدرة التنافسية وتشجيع التحديث التكنولوجي.

وفي بادئ الامر تقدمت عملية الاصلاح الاقتصادي في الريف، بالمقارنة بالمشروعات المملوكة للدولة في المدن، وانعكس هذا في زيادة اهمية المشروعات الصناعية غير المملوكة للدولة سواء الخاصة او الجماعية. ومنذ منتصف الثمانينات فقط اضحى اصلاح المشروعات المملوكة للدولة على جدول اعمال الاصلاح.

وهكذا، فقد شهد العقد الاول والاهم للاصلاح الاقتصادي في الصين – بين ١٩٧٨ و١٩٨٩ – عملية للتحول من نظام تخصيص الموارد عبر الاوامر التخطيطية الادارية الى نظام يتحدد فيه هذا التخصيص على نطاق واسع بواسطة التفاعلات في السوق بين هيئات اقتصادية متنافسة تسعى الى الربح. الا ان المشروعات المملوكة للدولة، وخاصة الكبيرة الحجم وفي قطاع الصناعة، لم تتحول الى آليات السوق الا جزئياً. فالاشراف الحكومي لم يلغ وانما صار موجهاً بدرجة اكبر نحو الرشادة الاقتصادية. ورغم التسليم بضرورة ان تلعب آليات السوق دوراً مسيطراً فان دورها في تخصيص السلع وعوامل الانتاج استمر محدوداً للغاية، واحتفظت الهيئات الحكومية بسيطرة مهمة في مجالات مثل التمويل والتكنولوجيا، ويجدر الا نتجاهل هنا حقيقة ان الرحلة الصينية الطويلة الى اقتصاد السوق، وربما في شوطها الاهم، قد بدأت من مدينة شينزن التي تقع في مقاطعة جوانغ دونغ شمال هونغ كونغ، وتعد مثالاً لما يطلق عليها زعماء الصين «اقتصاد السوق الاشتراكية». اذ في هذه المدينة وغيرها نهضت المناطق الحرة الخاصة بدور رائد في دفع عملية التحرير الاقتصادي.

وكان النموذج الالماني الشرقي فريداً بدوره، بالمقارنة مع النموذجين الروسي والصيني وغيرهما من نماذج التحول الى اقتصاد السوق. فقد تم في سياق عملية اعادة التوحيد السياسي الفوري لشطري المانيا، وجاء وليداً لعملية ادماج كامل غير متدرج لاقتصاد المانيا الشرقية في اقتصاد المانيا الغربية.

وفي هذا السياق، تدهورت وبشكل حاد مؤشرات الاقتصاد والصناعة في شرق المانيا، نتيجة تخلف الاصول الرأسمالية التكنولوجية، والتأخر العام للاقتصاد السوفياتي الطراز، ونمط التخصص الخاطئ للصناعة الالمانية الشرقية، وفلسفة التخصص الانتاجي لإحلال الواردات بين اقتصادات بلدان الكوميكون، وغير ذلك من اسباب ترجع الى ميراث النظام القديم. ولكن اسباب ذلك التدهور تكمن وبدرجة اساسية في الاخذ باسلوب العلاج بالصدمة، والقرار السياسي بمعدل تحويل (١ : ١) بين كل من المارك الالماني الغربي والمارك الالماني الشرقي، والزيادة الحادة للاجور. ويرى البعض ان المشروعات التي كان يمكن لها البقاء، اضحت غير قادرة على المنافسة بنجاح في الاسواق المفتوحة، وانه كان يمكن لاستراتيجية التدرج ان تسهل عملية التكيف وتجنب البطالة الواسعة، لكنها كانت ستؤخر الانطلاق بالضرورة. واما الفجوة الهائلة بين مستويات الانتاجية فقد كانت مجرد عرض وليست سبباً للتدهور، حيث يكمن السبب الاعمق في التأخر العام للقطاع الصناعي في الاقتصاد سوفياتي الطراز. ولذا كان منطقياً ان يتساءل البعض: ماذا يمكن الحفاظ عليه من صناعات لا تبدو قادرة على البقاء في اي مستقبل، ولا ينقذها ضخ المزيد من الاموال لدعم الاجور، وانما سيطيل امد الازمة ويكرس ثنائية الاقتصاد؟ وترى وجهة النظر هذه ان ثمة مثالب رئيسية لنظام دعم الاجور كأداة لدعم عملية التكيف، تتلخص في: التحيز ضد المشروعات التنافسية والقادرة على البقاء وعدم توفير حوافز ملائمة للتكيف مما يولد تشوهات في تخصيص الموارد ويؤدي الى هياكل انتاجية لا تتسم بالكفاءة، وتحول هذا الدعم بيسر الى آلية مزمنة تقود الى تدخل دائم في سوق العمل. ومن وجهة النظر هذه، يتبقى السؤال الواجب حول: كيف يمكن رفع ربحية الاستثمارات في شرق المانيا؟ وهو سؤال تتلخص اجابته نظرياً في اعطاء الاسبقية لدعم الاستثمارات بدلاً من دعم الاجور.

وانطلاقاً من هذه المعطيات والتوقعات يطرح البعض اسئلة جوهرية مشروعة: هل فشل العلاج الالماني بالصدمة؟ وهل تتجه المانيا الشرقية السابقة لتكون بؤرة كساد عظيم في وسط اوروبا؟ ام يمكنها اللحاق باقتصاد المانيا الغربية؟ واذا كان الامر كذلك، فبأي سرعة؟ وهل تراجع التصنيع في شرق المانيا مجرد صدفة كان يمكن تجنبها، ام انها مرحلة سابقة لاعادة التصنيع ضرورية لتصحيح هيكل الانتاج الموروث؟ وفي البحث عن اجابات لهذه التساؤلات لا ينبغي – بادئ ذي بدء – تجاهل ان إكمال عملية اعادة البناء الاقتصاد سوفياتي الطراز يتطلب عقوداً وليس مجرد بضع سنوات، ذلك ان «القفزة الى السوق» ليس حالة «كتاب مدرسي» يقدم حلولاً جاهزة في متناول اليد. اضف الى هذا، ان المانيا الشرقية حالة خاصة حيث لا تقتصر عملية اعادة البناء على مجرد تحويل من اقتصاد مخطط مركزي الى نظام السوق وانما ايضاً دمجه في اقتصاد آخر، اقتصاد المانيا الغربية، حيث كلاهما مختلف من حيث مستوى التنمية، والموارد المعطاة، والتنافسية الدولية، فماذا يحدث في حالة دمجهما. ولا نعني بما سبق ان نهون من شأن الآثار الاقتصادية السلبية الملازمة لمعضلات التحول من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق، وهي الآثار التي عانى منها الاقتصاد الالماني الشرقي شأن جميع الاقتصاديات المتحولة، مهما تنوعت نماذج هذا التحول. اذ رغم التباين، فقد كانت وتيرة تقويض النظام الاقتصادي للاشتراكية اسرع من وتيرة بناء النظام الاقتصادي للرأسمالية في المانيا الشرقية كما في غالبية دول شرق اوروبا والجمهوريات السوفياتية السابقة، كما لا يمكن التهوين ايضاً من العواقب الاقتصادية الوخيمة التي نجمت عن انهيار الروابط والاسواق التاريخية لصناعة واقتصاد المانيا الشرقية مع تصفية (الكوميكون). لكن الخاص الذي تميز به النموذج الاستثنائي للانتقال الى اقتصاد السوق في المانيا الشرقية، لم يقتصر على التصفية شبه الكاملة – الفعلية والمتوقعة – لقطاع الصناعة التحويلية الاشتراكي الموروث، وانما تجسد هذا الخاص ايضاً، وربما من حيث الاساس، في تحمل المانيا الغربية للتكلفة الاقتصادية والاجتماعية الباهظة للتحول. والاهم، هو ان تفسير الفاتورة المالية الباهظة لا يرجع الى خصوصية الرابطة القومية الالمانية، رغم الدور الحاسم لهذا العامل، وانما ايضاً لأن التحول قد جرى في اطار اقتصاد السوق الاجتماعية، الذي جسدت المانيا الغربية واحداً من اهم نماذجه بين الدول الصناعية الرئيسية. ورغم توقع البعض تراجعاً في الانتاج، خاصة في القطاع المنتج للسوق، باعتبار هذا التراجع حتمياً في الاجل القصير، وشرطاً مسبقاً للانطلاق في الاجل الطويل، فقد ساد شعور قبل بدء عملية اعادة توحيد المانيا بانه كان يمكن ان يعاد بناء الاقتصاد ويتم تحديث الصناعة في فترة قصيرة نسبياً. لكنه بعد خمس سنوات اثبتت عملية الوحدة الالمانية انها اكثر صعوبة وبطئاً وتكلفة مما كان متوقعاً. ونرصد، بوجه خاص، انه كان متوقعاً في بداية عملية اعادة توحيد المانيا ان تتقلص الصناعة التحويلية وان يتوسع قطاع الخدمات. فقد كان الانتاج والتوظف الصناعي اكبر بينما الانتاج والتوظف الخدمي اقل، وذلك بالمقارنة مع النمط العادي للبلدان الغربية، ومن ثم كان منطقياً افتراض ان تقترب هذه النسب من مثيلاتها في غرب المانيا.

واذ ترتب على فتح اسواق شطري المانيا بشكل فوري وكامل ان تعرض انتاج المانيا الشرقية وبخاصة الصناعي لنيران منافسة شاملة ومفاجئة من جانب انتاج وصناعة المانيا الغربية. ورغم كل التحفظات التي يمكن ان ترد، فان عواقب المنافسة كشفت حقيقة إخفاق الاشتراكية في المباراة الاقتصادية مع الرأسمالية. وبعد سبعة عقود من ادارة الاقتصاد بأدوات التخطيط البيروقراطي المركزي في دولة الاشتراكية الاولى، وبعد اخفاق العديد من محاولات الاصلاح الاقتصادي التي ارتكزت الى ادخال جزئي لآليات السوق، اعلن الزعيم السوفياتي السابق غورباتشوف أن البشرية لم تتمكن من اختراع ما يتفوق على آليات السوق في تحقيق ادارة كفء للاقتصاد. واذا كان النموذج الروسي انطلاقاً من هذا الاستنتاج قد اسفر عن هدم الاساس الفكري للاشتراكية، فقد ارتبط التسليم بأفضلية آليات السوق بتطورات وتداعيات مختلفة في الحالتين الصينية والالمانية الشرقية. والواقع ان الصين لا تزال تجمع بين ادوات ومرتكزات الاقتصاد الاشتراكي المخطط في القطاع المهيمن المملوك للدولة، والاهم انها تواصل التحول الى اقتصاد السوق في اطار الايديولوجية الاشتراكية، وفي ظل نظامها السياسي الشمولي. وفي تقديري انه يستحيل استكمال بناء اقتصاد السوق دون تحقق عواقبه المنطقية، واهمها ما يترتب على تطور العلاقات السلعية النقدية من تمايز اجتماعي وتشكل لطبقة رجال الاعمال من صغار وكبار الرأسماليين وإن تدريجياً، كما يستحيل بناء الرأسمالية بغير تحقق نتائجها الضرورية وبينها ما يترتب على التعددية الاقتصادية من تعددية سياسية. ولعل البديل المترتب على محاولة وأد تلك العواقب والنتائج المنطقية والضرورية هو بقاء اقتصاد السوق محاصراً باقتصاد الاوامر، او تحطيم قوى الانتاج الصاعدة للقيود التي تكبلها. وعلى حل هذا التناقض يتوقف مصير ما سنراه من انجازات المعجزة الاقتصادية الصينية.

وأما المانيا الشرقية فقد شهدت منذ بدء التحويل تحطيماً شاملاً وفورياً لمجمل النظام الاشتراكي بأسسه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والايديولوجية، وربما يمكن القول بأن شرق المانيا قد امتلك ترف ولوج هذا الطريق الثوري لبناء اقتصاد السوق ونظام الرأسمالية بفضل المانيا الغربية. بيد انه الى جانب الطموح القومي المشروع الى الوحدة والتطلع الوطني المشروع ايضاً للتحرر من السيطرة السوفياتية، فان عون الشقيق الغني كان شرطاً حاسماً يستحيل التهوين من شأن دوره في قطع الطريق على انتكاس عملية بناء الرأسمالية في المانيا الشرقية بعواقبها المؤلمة في فترة الانتقال.

* نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الأهرام».

ذاكرة القرن العشرين

١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٤

مشروع اميركي - بريطاني لبناء مستقبل ما لألمانيا

■ لم تكن الحرب العالمية الثانية قد انتهت بعد، حين بدأ الحلفاء – وقد شعروا ان انتصارهم النهائي قد بات وشيكاً – يخططون من اجل التوصل الى رسم صورة تناسبهم للمستقبل الالماني. كان واضحاً للاميركيين والبريطانيين خاصة، ان نتيجة الحرب قد تؤدي الى هزيمة المانيا وازالة الحكم النازي وسحق الجيش الالماني، لكنها لن تؤدي بأي حال من الاحوال الى ازالة المانيا كدولة. ومن ناحية ثانية كان مطلب ابقاء المانيا المنهزمة، ضرورة فائقة بسبب وجود المانيا في مركز الثقل من القارة الاوروبية ومن السياسة العالمية. لا سيما ان الغرب لم يكن راغباً في تكرار تجربة اواخر الحرب العالمية الاولى حين ترافقت هزيمة الجيش الالماني، مع سحق الامة الالمانية واذلالها، مما ادى بالتالي، وخلال سنوات قليلة تلت نهاية الحرب، الى انبعاث قومية المانية مكّنت النازيين وزعيمهم هتلر من الوصول الى السلطة، وايصال العالم كله الى المذبحة والهاوية.

انطلاقاً من هذا، بالنسبة الى الحلفاء، كان لا بد من رسم دقيق وحاذق للمستقبل الالماني يأخذ في اعتباره العديد من العوامل. ومن هنا كان المشروع الذي عرف باسم «مشروع مورغنتاو»، على اسم وزير الخارجية الاميركي الذي كان قد كلف من قبل روزفلت، منذ ربيع العام ١٩٤٤، بوضع خطة منطقية تأخذ في اعتبارها ضرورة ربط السياسي بالاقتصادي بالتنموي. وهكذا انكبّ الوزير الاميركي على وضع خطته التي كانت تقترح، بالاضافة الى اعادة الاراضي المحتلة والمضمومة من قبل المانيا الى البلدان التي كانت قد انتزعت منها، وبالاضافة الى ضرورة تجريم ومحاكمة جميع مجرمي الحرب النازيين وحلفائهم، مجموعة من الاجراءات التي كان مطلوباً منها ان تؤدي الى تدمير الدولة الالمانية القائمة واعادة قيامها على اسس جديدة تجعل منها امة فعالة انما غير خطيرة عسكرياً، وكان من اهم تلك الاجراءات تقسيم الدولة الالمانية الى دولتين مستقلتين، اضافة الى اعطاء منطقة الرين – موزيل لفرنسا، واعادة بروسيا الشرقية وسيليزيا الجنوبية لروسيا وبولندا. ولقد اقترح مورغنتاو في مشروعه، كذلك، نزع سلاح كلي للألمان، ومنع الصناعة الثقيلة في جميع ارجاء المانيا، اما المصانع الثقيلة التي كانت موجودة بالفعل، فلقد اقترح المشروع تفكيكها وارسالها الى الخارج.

هذا المشروع وملحقاته التي كانت تتضمن رسماً لخطط اعادة بناء الامة الالمانية على اسس سلمية، كان روزفلت اول الموافقين عليه، ثم انتهز فرصة مؤتمر قمة عقد بينه وبين تشرشل في كيبيك (كندا) في العاشر من ايلول (سبتمبر) ١٩٤٤، لكي يعرض المشروع على تشرشل كاشفاً عن وجوده للمرة الاولى. عن ذلك اللقاء غاب يومها وزير الخارجية الاميركي الجديد الذي كان في تلك الاثناء قد حل محل مورغنتاو، كورديل هل، الذي كان قد اعلن انه يعارض المشروع، حيث كان يرى ان المشروع، مهما كانت نواياه الظاهرة حسنة فانه سوف يؤدي الى نفس النتائج التي ادى اليها مؤتمر فرساي بعد الحرب العالمية الاولى.

تشرشل وافق من فوره على بحث المشروع، هو الذي كان مشغول البال حينها، ليس بمستقبل المانيا، بل بالقروض والهبات التي سيمكن له ان ينالها من قبل الولايات المتحدة، لكي يعيد بناء اقتصاد بلاده ويجابه مرحلة ما بعد الحرب الصعبة.

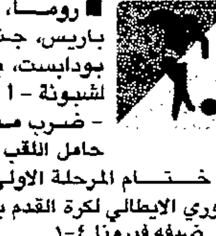
وهكذا بعد نقاش لم يستمر سوى ساعات قليلة، شهدت كيبيك حفل توقيع قام به الزعيمين الغربيين في يوم ١٩٤٤/٩/١٠، على نص المعاهدة المبنية على اساس المشروع، والتي كان ابرز ما فيها ان الدولتين الكبيرتين في الغرب موافقتان على تحويل المانيا الى «بلد زراعي» كوسيلة وحيدة لتوقيف عدوانيتها من دون ضرب كرامتها.

في نفس اليوم الذي تم فيه التوقيع على للمعاهدة، نشرت بنودها في الصحف، فكان ان اثارت الرأي العام الغربي، لا سيما وان شخصيات سياسية مسؤولة من وزن وزير الخارجية الاميركية كورديل هل ووزير الخارجية البريطانية انطوني ايدن، والمسؤول عن دائرة الحربية الاميركية هنري سيمون، وقفت تعارضها علنا... اما روزفلت فانه، بعد ان دافع عن المعاهدة، وجد انها لا تحظى بما يكفي من الشعبية، ولا سيما في اوساط الرأي العام الاميركي، واذ كانت الانتخابات الرئاسية الاميركية على الابواب، واذ تبين لروزفلت ان الناخبين قد ينصرفون عنه ان هو واصل تأييد المعاهدة، اعلن عن سحب توقيعه عليها، وانطفى بالتالي مشروع مورغنتاو، وان بشكل مؤقت، ليعاود ظهوره بعد ذلك ولو بصيغة معدلة.

ابراهيم العريس

البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم:

ميلان يجتاح فيرونا وريال مدريد يكتسح هيركوليس



■ روما، بون، باريس، جنيف، بودابست، براغ، لشبونة - ا ف ب - ضرب ميلان حامل اللقب بقوة في ختام المرحلة الاولى من الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على ضيفه فيرونا ٤-١.

وانهى فيرونا الشوط الاول في مصلحته بهدف سجله دي فيتيس في الدقيقة الـ ٣٥ ثم رد ميلان في الشوط الثاني عبر سيموني (٤٩ و٦٩) والليبيري ويا (٨٨) وروبرتو باجيو (٩٠).

وتعثر يوفنتوس بطل اوروبا فتعادل خارج ارضه وريجيانا ١-١. تقدم يوفنتوس بواسطة مهاجمه الشاب الجديد كريستيان فييري (٧) بعد لعبة مشتركة بين الفرنسي زيدان والكرواتي بوكسيتش، لكن ساندرو توفاليبيري ادرك التعادل بعد دقيقتين فقط.

وفي الشوط الثاني اضاع فييري وبوكسيتش اهدافا بالجملة.

وسقط فيورنتينا حامل كاس السوبر سقوطا كبيرا امام ضيفه فيتشنزا ٢-٤. سجل للخاسر سارتور (٣٦، خطأ في مرمى فريقه) والبلجيكي اوليفيرا (٨٠). اما اهداف الفائز الاربعة فكانت جميعها من نصيب المهاجم الاوروغوياني الجديد مارتشيلو اوتيرو (٨ و٢٢ و٦٧ و٩٠ من ركلة جزاء).

وفاز بيروجيا الصاعد حديثا من الدرجة الثانية على سمبدوريا بهدف سجله نيغري (٢٣)، وكالياري على اتالانتا بهدفين لباتكارو وموتزي.

وكانت المرحلة الاولى افتتحت مساء امس السبت بفوز بولونيا على لاتسيو ١-صفر، وبارما على نابولي ٣-صفر، وروما على بياتشنزا ٣-١، وخسارة اودينيزي امام انتر ميلان صفر-١.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- ميلان ٣ نقاط
بارما ٣
فيتشنزا ٣
روما ٣
كالياري ٣.

بطولة اسبانيا

حقق ريال مدريد فوزا كاسحا على هركوليس اليكانتي بثلاثة اهداف لليوغوسلافي ميياتوفيتش (١٨) والدولي راول غونزاليس (٢٩ و٧٠) في ختام المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وهي المباراة الاولى لريال مدريد على ملعبه «سانتياغو برنابو» وقد اجريت تحت مطر غزير.



أحد مدافعي هيركوليس يعرقل اليوغوسلافي بدراغ مياتوفيتش مهاجم ريال مدريد. (ا ب)

وتغلب اتلتيكو بلباو بصعوبة على ضيفه رايو فاليكانو ٣-٢. سجل للفائز كارلوس غارسيا (٥١) وزيغاندا (٦٨) وخوسيه ماري (٧٥) وللخاسر البرازيلي غيليرمي (٤٠) واميلي (٧٣).

وخسر سبورتينغ خيخون امام راسينغ سانتاندر بهدف لالفارو (٣٤) واشبيلية امام سرقسطة بهدف لمورنار (٩٠) مقابل هدفين لغوستافو لوبيز (٤٢) ومورينتيس (٤٨)، وبلد الوليد امام اوفييدو بهدف لفيلامازان (٩٠).

وتعادل بلتا فيغو وديبورتيفو كورونا ١-١. سجل للاول سانشيز (٨٩) وللثاني تاراغا (١٨، خطأ في مرمى فريقه).

وافتتحت المرحلة يوم السبت بفوز برشلونة على اسبانيول ٢-١، وكومبوستيلا على اتلتيكو مدريد ٣-١، وخسارة لوغرونيس امام تينيريفي صفر-١، وفالنسيا امام سوسييداد صفر-١.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - تينيريفي ٦ نقاط
٢ - برشلونة ٦
٣ - سانتاندر ٦
٤ - سوسييداد ٦
٥ - ريال مدريد ٤.

بطولة المانيا

فاز شتوتغارت على كولن باربعة اهداف سجلها شنايدر (٤٩) وسولدو (٥١) والبرازيلي ايلبير (٧١) والبلغاري بالاكوف (٧٨) في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الالماني لكرة القدم.

وصعد شتوتغارت الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف بايرن ميونيخ لكن في جعبة الاول مباراة مؤجلة مع كارلسروه.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - بايرن ميونيخ ١٣ نقطة من ٥ مباريات
٢ - شتوتغارت ٩ من ٤
٣ - دورتموند ١٢ من ٥
٤ - ليفركوزن ٩ من ٥
٥ - بوخوم ٩ من ٤.

بطولة فرنسا

فاز باستيا على مرسيليا بهدفين سجلهما التشيكي مورافتشيك (١٨) والمونتينيغري دروبنياك (٤٦) في باستيا في ختام المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وهي اول مباراة بين الفريقين منذ مباراتهما في كاس فرنسا في ٥ ايار (مايو) ١٩٩٢ عندما انهارت المدرجات المعدنية الموقتة في ملعب فورياني مما ادى الى سقوط ١٧ قتيلا و٢٠٠٠ جريح.

وفي مباراة ثانية فاز بوردو خارج ارضه على نيس بهدف واحد سجله ميكو (٣٢) وبهذا الفوز قفز الى المركز الثالث.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - سان جرمان ١٤ نقطة
٢ - لنس ١٣
٣ - بوردو ١١
٤ - موناكو ١١
٥ - اوكسير ١١.

بطولة سويسرا

تاجل لقاء نوشاتيل وسيون في المرحلة الحادية عشرة من الدوري السويسري لكرة القدم الى مطلع الشهر المقبل، ومع ذلك بقي الاول متصدرا بفارق ثلاث نقاط امام اقرب منافسيه.

وفاز لوزان الثاني على سان غال ٢-صفر، ولوسرن على يانغ بويز برن ٢-١، وتعادل آراو وسرفيت جنيف ١-١، ولوغانو وغراسهوبرز صفر-صفر، وزيوريخ وبال ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - نوشاتيل ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات
٢ - لوزان ٢٠ من ١١
٣ - غراسهوبرز ١٨ من ١١
٤ - سان غال ١٧ من ١١
٥ - سيون ١٦ من ١٠.

بطولة المجر

فاز أم تي كي بودابست على منافسه المباشر اوجبشت ٢-١ في المرحلة الخامسة من الدوري المجري لكرة القدم وانفرد بالصدارة.

وتغلب شيوفوك على جيور ١-صفر، وفاك على بتش ٥-صفر، وتعادل تشيبل وفرنسفاروش ١-١، وكيشبشت وديبريسين ١-١، وزالاغيرتشيغ وكير ١-١، ودريهير وفيديوتون صفر-صفر، وخسر بكتشابا امام هالاداش ١-٣، وشتادلر امام فاشاش صفر-٣.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - أم تي كي ١٥ نقطة
٢ - اوجبشت ١٢
٣ - هالاداش ١١
٤ - ديبريسين ١٠
٥ - فاشاش ١٠.

بطولة تشيكيا

خسر بوبي برنو امام مضيفه فيكتوريا بيلسن صفر-١ في المرحلة الخامسة من الدوري التشيكي لكرة القدم لكنه بقي متصدرا بفارق ثلاث نقاط امام كاوتشوك اوبافا الذي هزم فيكتوريا زيزكوف ١-صفر.

وفاز سلافيا براغ على كارفينا ٥-١، وتعادل بترا درنوفيتشي مع سيغما اولوموك صفر-صفر، وبوهيميانز مع سلوفان ليبيريتش صفر-صفر، وكرالوفي مع بوديوفيتشي ١-١، ويابلونتش مع تيبليتشي صفر-صفر، وبانيك اوسترافا مع سبارتا براغ ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - بوبي برنو ١٢ نقطة
٢ - اوبافا ٩
٣ - سلافيا براغ ٨
٤ - يابلونيتش ٨
٥ - سلوفان ليبريتش ٨.

بطولة البرتغال

في ختام لقاءات المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي لكرة القدم، فاز براغا على بيليننسيش ٣-١، وتشافيز على ليتشا ١-صفر، وتعادل امادورا وريو آفي صفر-صفر، وسالغيروش وماريتيمو صفر-صفر.

كأس الاندية العربية الابطال:

الهلال السوداني هزم الهلال السعودي والرجاء البيضاوي سحق الوحدات الأردني

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ شهد ملعب المقاولين العرب في القاهرة مساء اول من امس واحدة من كبرى مفاجآت كرة القدم العربية على مر العصور فسقط الهلال السعودي المتخم بالنجوم المحليين والاجانب امام الهلال السوداني الخالي من المحترفين صفر/١ في المرحلة الثانية من المجموعة الثانية في كاس الاندية العربية الابطال الثانية عشرة، التي ينظمها الاهلي المصري، وتقهقر الهلال السعودي الى المركز الرابع والاخير في مجموعته وله نقطة واحدة خلف الرجاء البيضاوي المغربي وله ٤ نقاط والهلال السوداني ٣ نقاط والوحدات الاردني ٣ نقاط وكان الرجاء البيضاوي فاز على الوحدات ٤/صفر.

كانت كل الدلائل تشير الى فوز سعودي كبير على نظيره السوداني بعد ان قل عدد لاعبي الاخير اثر ترحيل اثنين من نجومه هما حمد كمال وهيثم مصطفى.

وعلى العكس اكتملت صفوف الهلال السعودي بشفاء كل نجومه وعلى راسهم سامي الجابر هداف الفريق وشهدت المباراة انعكاسا واضحا لكل التوقعات حيث سيطر السعوديون على الملعب وشنوا الهجمات دون ان يصل السودانيون مطلقا الى مرمى عبد الله الدعيع واهدر النيجيري سامسون سياسيا فرصة ثمينة للهلال السعودي ولم يقدم ما يثبت انه كان احد نجوم نيجيريا وتالق فيصل الرشيد حارس السودان في الارتقاء فوق كل اللاعبين والتقاط كل الكرات العرضية داخل منطقة جزائه.

وفي بداية الشوط الثاني لجأ لاعبو الهلال السوداني لتشتيت الكرات في كل مكان بعد ان انحصر اللعب داخل منطقة الجزاء وتاكد الجمهور القليل الذي تابع المباراة ان الهدف السعودي قادم في اي لحظة وازدادت الثقة في فوز السعوديين بعدما طرد الحكم الدولي التونسي فريد الساحلي المدافع السوداني محمد ابو شامه في الدقيقة الـ ٥٠ لتكرار الخشونة مع يوسف الثنيان كابتن الهلال السعودي لكن العكس هو الذي حدث وازدادت صلابة السودانيين وهم يلعبون بعشرة لاعبين فقط وفاجأ فيصل الرشيد الجميع بانقاذ قذيفة من الثنيان لا تصد، ومرت الدقائق سريعة جدا على السعوديين، وفي الوقت بدل الضائع كانت المفاجأة المدوية عندما مرر يوسف الكومي كرة طويلة الى ولي الدين محمد في الجناح الايمن وانطلق ولي الدين ببراعة مراوغاً احمد فهد الدوسري ودخل منطقة الجزاء وسدد من زاوية صعبة جدا ولكن الكرة القوية مرت بغرابة من عبدالله الدعيع الى الشباك السعودية هدفا فريدا للهلال السوداني.

ورغم حجم المفاجأة شن الهلال هجمة معاكسة قوية تمكن خلالها سامي الجابر من اجتياز الدفاع السوداني وسقط على الارض بعد مخاشنة من ادم قلب الدفاع ولم يتردد فريد الساحلي في احتساب ضربة جزاء للهلال السعودي في الدقيقة ٩٣ وسط احتجاجات لاعبي الهلال السوداني على القرار. واكتملت المفاجأة عندما صد فيصل الرشيد نجم المباراة الاول ركلة الجزاء التي سددها المتخصص يوسف الثنيان وانطلقت صفارة النهاية لتعلن خسارة بطل العرب في واحدة من اغرب المباريات.

وفي المباراة الثانية اكتسح الرجاء البيضاوي بطل كاس الكؤوس العربية منافسه الاردني الوحدات ٤/صفر في مباراة من جانب واحد وتصدر مجموعته. جاء الهدفان الاول والثاني من ضربتي جزاء سجلهما خليف مصطفى في الدقيقتين الـ ٤٥ والـ ٤٨، علما ان الهدف الوحيد الذي احرزه فريق الرجاء في مباراته السابقة كان من ضربة جزاء ايضا امام الهلال السعودي. وهي المرة الاولى في تاريخ البطولات العربية التي يحرز فيها فريق واحد اهدافه الثلاثة الاولى في المسابقة نفسها من ٣ ضربات جزاء وتصدر خليف مصطفى قائمة هدافي المسابقة متساويا مع السوداني ولي الدين محمد ولكل ٣ اهداف وتحسم مباراتهما المشتركة في ختام لقاءات المجموعة الموقف بالنسبة للهدافين في الدور الاول.

وجاء الهدفان الثالث والرابع للرجاء في الدقيقتين الـ ٨٠ والـ ٨٥ عن طريق نجم المباراة الاول بصير صلاح الدين وهو الذي تسبب في ضربتي الجزاء ايضا.

وتقام غدا المباراتان الاخيرتان في المجموعة الثانية بين الهلال السعودي والوحدات الاردني من جهة لضمان التاهل للدور الثاني واحتلال المركز الثاني في مجموعته وبين الرجاء المغربي والهلال السوداني من جهة ثانية.

كأس الكؤوس الافريقية:

لقاء المقاولون العرب والفتح الرباطي انتهى بالتعادل من دون اهداف

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تعادل الفتح الرباطي المغربي والمقاولون العرب المصري سلباً مساء أول من أمس في الرباط في مباراة الذهاب للدور ربع النهائي لكاس الكؤوس الافريقية لكرة القدم، وهي نتيجة مرضية للفريق المصري الذي يلعب مباراة الاياب في القاهرة يوم ٢٢ ايلول (سبتمبر) الجاري.

لم يستفد المغربيون من عاملي الجمهور والملعب ولجوء لاعبي المقاولين العرب للدفاع المبكر، وفشل الاوكراني كوستانوف وسعيد الروحي في اختراق دفاع المقاولين المتكتل، والتقط ممدوح ابراهيم الحارس المصري كل الكرات العالية وانقذ كرة خطيرة من هشام قصري قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة، وتغير الحال في الشوط الثاني وبات الاداء متكافئاً ورد القائم الايسر لمرمى الفتح هدفاً مؤكداً من تسديدة لمحمد عبدالعزيز، واهدر تامر النحاس فرصة للفريق المصري.

أجرى مدرب الفتح ٣ تغييرات متتالية في خمس دقائق باشراك حسن قوتي وصلاح سيبون ومراد صديق بدلاً من كوستانوف وهشام قصري وعبدالله يختي لزيادة القوة الهجومية، ولكن الفتح دفع الثمن سريعاً بإصابة لاعبه ايمن ديناري وخروجه من الملعب، واكمل الفريق المغربي ٢٠ دقيقة بعشرة لاعبين فقط واصبح المقاولون العرب أكثر استحواذاً على الكرة، وسدد عاطف عبدالهادي كرة قوية فوق العارضة مباشرة.

كأس الاتحاد الاوروبي:

٣٢ مباراة في ذهاب الدور الاول

■ نيقوسيا - ا ف ب - تقام اليوم ٢٨ مباراة في ذهاب الدور الاول لكاس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم وغداً اربع مباريات.

ومع ان الدور مبكر فانه سيشهد اكثر من مباراة قوية ابرزها بين ارسنال الانكليزي وبوروسيا مونشنغلادباخ الالماني، وسلتيك الاسكوتلندي وهامبورغ الالماني، وفالنسيا الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني.

وهنا البرنامج:

بروندبي (الدنمارك) - آراو (سويسرا)
فرنسفاروش (المجر) - اولمبياكوس (اليونان)
سسكا موسكو (روسيا) - فيينورد (هولندا)
اودنسي (الدنمارك) - بوافيستا (البرتغال)
ابويل نيقوسيا (قبرص) - اسبانيول (اسبانيا)
نيوكاسل (انكلترا) - هالمشتاد (السويد)
ابردين (اسكتلندا) - باري تاون (ويلز)
غانغان (فرنسا) - انتر ميلان (ايطاليا)
ارسنال (انكلترا) - مونشنغلادباخ (المانيا)
سلتيك (اسكتلندا) - هامبورغ (المانيا)
روما (ايطاليا) - دينامو موسكو (روسيا)
طوربيدو موسكو (روسيا) - دينامو تبليسي (جورجيا)
تينيريفي (اسبانيا) - ماكابي تل ابيب (اسرائيل)
تشرنوموريتس اوديسا (اوكرانيا) - ناسيونال (رومانيا)
لنس (فرنسا) - لاتسيو (ايطاليا)
استون فيلا (انكلترا) - هيلسينغبورغ (السويد)
مالمو (السويد) - سلافيا براغ (تشيخيا)
بودو غليمت (النروج) - طرابزون سبور (تركيا)
كلوب بروج (بلجيكا) - لينغبي (الدنمارك)
ايكيرين (بلجيكا) - غراتس (النمسا)
بارما (ايطاليا) - غيماريش (البرتغال)
دينامو كييف (اوكرانيا) - نوشاتيل (سويسرا)
تيرول (النمسا) - متز (فرنسا)
مولنبيك (بلجيكا) - بشيكتاش (تركيا)
فلاديكافكاز (روسيا) - اندرلخت (بلجيكا)
فالنسيا (اسبانيا) - بايرن ميونيخ (المانيا)
مونبلييه (فرنسا) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال)
شالكه (المانيا) - رودا (هولندا). ويلعب يوم الاربعاء:
باناثينايكوس (اليونان) - ليجيا وارسو (بولندا)
رابيد بوخارست (رومانيا) - كارلسروه (المانيا)
سبارتاك موسكو (روسيا) - سيلكيبورغ (الدنمارك)
هوتنيك كراكوف (بولندا) - موناكو (فرنسا).

الكرة اللبنانية:

منتخب لبنان يثأر من نظيره العماني

□ بيروت - «الحياة»:

■ اثلج منتخب لبنان لكرة القدم صدور جمهوره اثر فوزه على نظيره العماني بنتيجة ٢-١ (الشوط الاول صفر-١) بعد ظهر اول من امس على ملعب بيروت البلدي، وهي النتيجة ذاتها التي اسفرت عنها المباراة الاولى بينهما الجمعة الماضي، لكن لمصلحة الفريق الضيف.

وبذلك رد المنتخب اللبناني اعتباره في ثاني لقاءاته التحضيرية لتصفيات كاس العالم، وقبل لقائه منتخب السودان المقرر في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الحالي.

وعلى غرار المباراة الاولى، تقدم الفريق الخاسر في الشوط الاول، عندما افتتح داوود سالم التسجيل لعمان في الدقيقة الـ٤٢، من ركلة جزاء بنالتي احتسبها الحكم الدولي عمار عمار لمنتخب عمان اثر عرقلة تعرض لها تقي مبارك الذي احرز هدف الفوز لفريقه في المباراة الاولى.

وعادل اللبنانيون ثم عززوا النتيجة الى ٢-١ بفضل فارتان غازاريان، الذي دخل في الشوط الثاني بدلاً من فادي علوش، فترجم جهود زميله عبدالفتاح شهاب، مصدر القلق الدائم، الى هدفين في الدقيقتين الـ٧١ والـ٨٢.

وجاء الهدف الاول حين قام عبدالفتاح شهاب بمجهود فردي رائع مراوغاً اكثر من مدافع عماني قبل ان يمرر الكرة الى غازاريان الذي سددها ارضية خاطفة... والهدف الثاني كان ثمرة طلعة سريعة لشهاب تجاوز فيها عدة لاعبين وسدد بقوة كرة حولتها «ركبة» غازاريان الى القائم الايسر لمرمى سليمان خميس، قبل ان تدخل شباكه.

وارتقى اداء الفريقين في اللقاء الى مستوى فاق باضعاف العرض في المباراة الاولى، فبدأ الضغط والتحرك منذ الدقائق الاولى، وكان العمانيون الافضل والاخطر طيلة ٦٠ دقيقة، قبل ان يجري المدير الفني لمنتخب لبنان تغييرات عدة في المواقع والخطة، استطاع المنتخب اللبناني من خلالها الاطباق على المنطقة العمانية، وتسيد الموقف بعد سهولة عمانية في التنقل والانتشار وتمريرات مدروسة في مقابل فراغات كبيرة بين الخطوط اللبنانية.

وقد اوضح يوراث ان المنتخب كان افضل من المباراة الاولى «خصوصاً من الناحية الفنية...». واشار الى ان اللياقة لا تزال تنقص فريقه «لاننا لا نزال في بداية المرحلة الجديدة، ويفضل المباريات الرسمية في بطولة الدوري سيبلغ اللاعبون المقاييس المحددة».

وأبدى يوراث اعجابه بحارس المرمى العماني سليمان خميس واللاعبين محمد خميس واكرم حبريش، ورأى ان المنتخب الضيف يمتاز بالانسجام والتحرك المتقن على ارض الملعب.

واكد المدير الفني لعمان المصري محمود الجوهري، ان وتيرة اداء فريقه تدنت في القسم الثاني من المباراة «نتيجة اشراكي بعض الاحتياطيين... لعب اللبنانيون بحماسة وكانوا الافضل، وتمثلت خطورتهم بعبدالفتاح شهاب».

وجدد الجوهري قوله ان مثل هذه اللقاءات، وبصرف النظر عن النتيجة المسجلة، توصل اللاعبين الى المستوى المتوقع ضمن الخط التصاعدي المعتمد في برنامج الاعداد.

وأعلن الجوهري انه راضٍ عن المستوى عموماً بعد نحو ٤٥ يوماً من فترة الاعداد لكاس الخليج المقررة في مسقط.

كأس لبنان

الى ذلك، وفي اطار التحضير لنهائي كاس لبنان - بيبسي لموسم ٩٥-٩٦ المقرر الاحد المقبل على ملعب طرابلس بين الانصار والنجمة، خاض الفريقان اخر مبارياتهما الاختبارية.

فاز النجمة على الهومنتمن بنتيجة ٢-١ (الشوط الاول ١-صفر)، وسجل هدفي النجمة عبدالحميد كركي في الدقيقة الـ٢٨، واحمد بوره في الدقيقة الـ٦٥، وللهومنتمن ارتاك من ركلة جزاء بنالتي في الدقيقة الـ٧٨.

واشرك الهومنتمن عدداً من لاعبيه الصاعدين، وغاب عن تشكيلته ترو وبانوس وفارتان.

كما فاز الانصار على الاصلاح البرج الشمالي (درجة ثانية) بنتيجة ٥-صفر، سجلها ديفيد ناكيد في الدقيقتين الـ١٢ والـ٥٤ وفادي حلاق في الدقيقة الـ٦٠، والنيجيري علي مواسي في الدقيقتين الـ٦٩ والـ٨٥.

اما الصفاء، الذي يستعد لدورة كاس النخبة، فالتقى التضامن بيروت (درجة ثانية)، وفاز عليه بنتيجة ٥-٢.

منتخب لبنان للشطرنج يتوجه الى اولمبياد يريفان

□ بيروت - «الحياة»:

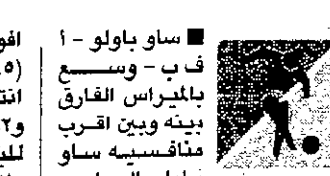
■ يغادر منتخب لبنان للشطرنج الى يريفان (ارمينيا) ظهر اليوم الثلثاء للمشاركة في اولمبياد اللعبة، ويضم فريقين للذكور والاناث.

يتألف فريق الذكور من الياس خيرالله (كابتن)، واللاعبين: منصور عساف ووليد داغر واحمد نجار (بطل لبنان ٩٦)، وفادي عيد (بطل لبنان ٩٤) وانطوان قسيس (بطل لبنان ٩٥) ونسيم صقر وفريق الاناث من: دانيال بدروسيان غطاس وصيفة البطولة العربية ١٩٩٦، وكناريك مرابيان بطلة لبنان ١٩٩٦، وسوزان مرابيان بطلة لبنان ١٩٩٥، ونسرين قطيش، وكابتن الفريق الدكتور عباس مسيلب.

ويرافق الوفد الحكم الدولي حسن الجندي مكلفاً من الاتحاد الدولي للعبة، على ان يلتحق رئيس الاتحاد محمد مراد سكر بالبعثة في ٢٤ الحالي لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، وسيعود الوفد في ٢ تشرين الاول (اوكتوبر) المقبل. وكان غالبية افراد المنتخب شاركت اخيراً في دورة اللعبة السنوية التي تنظمها لجنة مهرجانات زحلة، والتي اجريت وفق النظام السويسري من ٦ جولات، مدة كل جولة ٢٥ دقيقة لكل لاعب، واحرز المركز الاول فادي عيد جامعاً ٥,٥ نقطة، وتلاه نسيم صقر (٤,٥ نقطة) وفادي سليمان (٤ نقاط).

قدم برازيلية

بالميراس يتصدر بطولة ساو باولو





■ ساو باولو - ا ف ب - وسع بالميراس الفارق بينه وبين اقرب منافسيه ساو باولو الى اربع نقاط بفوزه على سانتوس بهدفين لرينكون (٦٠) وفرناندو دينيز (٦٨) مقابل هدف لاليساندرو في المرحلة التاسعة من بطولة ساو باولو لكرة القدم.

وتعادل ساو باولو مع كوريتيبا بهدف لفرانكا (٨١) مقابل هدف لباشيكينيو (٣٥). ويملك ساو باولو مباراة مؤجلة.

وسحق غريميو منافسه اتلتيكو ميناس جيرايس بخمسة اهداف سجلها ساولو (٣) وزي افونسو (٣٤ و٦٦) وباولو نونيش (٤٥ و٨٢). وفاز فلومينينزي على انترناسيول بهدفين لوبيمار (٦٤ و٨٢ من ركلة جزاء) مقابل هدف لليساندرو (٧٣ من ركلة جزاء)، واتلتيكو مينيرو على فاسكو دا غاما بهدفين لاوزياش (٧٥) وباولو رينك (٨٢) مقابل هدف لادموندو (٨٧).

وفاز فيتوريا على بارانا باربعة اهداف لبيزيرا (٢٧ خطأ في مرمى فريقه) وناي سانتوس (٥١) وادوالسون (٥٨) ودونيزيتي (٧٨)، وكروزيرو على بورتوغيزا ٤-١. سجل للفائز باليينيا (٧ من ركلة جزاء و٥٥) ودا سيلفا (٣٧) وريكاردينيو (٧١) وللخاسر تيكو (٨٢).

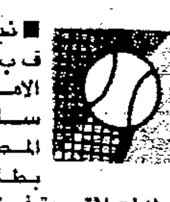
وتغلب سوبرت ريسيفي على بوتافوغو بثلاثة اهداف لشيكينيو (٤٥ و٦٦) ولويس مولر (٤٦)، وغواراني على جوفنتوني بهدف سجله غيلسون (٧).

وتعادل فلامينغو مع كورينتشيانز بهدف لبيبيتو (٧٠) مقابل هدف لمارسيلينيو (٢٧ من ركلة جزاء)، وكريسيوما مع براغانتينو صفر-صفر، وغوياش مع بهيا بالنتيجة ذاتها.

ترتيب فرق الصدارة:
١ - بالميراس ١٩ من ٩ مباريات
٢ - ساو باولو ١٥ من ٨
٣ - كورينتشيانز ١٥ من ٩
٤ - كروزيرو ١٤ من ٧
٥ - غواراني ١٣ من ٧.

البطولة الاميركية المفتوحة في كرة المضرب:

سامبراس يبطش بتشانغ وغراف تهزم سيليش في مباراة قمة



■ نيويورك - ا ف ب - توج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطلاً لبطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب للمرة الرابعة بفوزه على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-١ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٣) في المباراة النهائية اول من امس على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك على مدى ساعة و٥٨ دقيقة.

وسبق لسامبراس ان احرز اللقب في الاعوام ٩٠ و٩٣ و٩٥.

واحتفظ سامبراس بالتالي بصدارة للتصنيف العالمي برصيد ٤٥٤٣ نقطة مقابل ٤٠١٠ نقاط لتشانغ و٣٥٢٩ للنمسوي توماس موستر و٣١٦١ لايفانيسيفيتش.

وقد تاخرت المباراة نحو ساعتين بسبب الامطار التي هطلت مع نهاية المباراة النهائية لفردي السيدات التي فازت فيها الالمانية شتيفي غراف على الاميركية مونيكا سيليش ٧-٥ و٦-٤.

في المجموعة الاولى، ضرب سامبراس بقوة منذ البداية وبدا تشانغ عاجزا كليا عن الصمود امام بطش خصمه الذي سبق ان هزمه في ١٠ من المباريات الـ١٧ التي جمعت بينهما، فتقدم سامبرلس ٥-صفر بعد ٢٠ دقيقة فقط. وانتزع تشانغ شوطا واحدا هو السادس وكان شوطا نظيفا الى ان فاز سامبراس بارساله بالشوط السابع والمجموعة في ٢٨ دقيقة لا غير.

وفي للجموعة الثانية، خسر تشانغ ارساله منذ البداية بعد خطأ مزدوج، واستمر سامبراس في اطلاق صواريخه في الارسال كما في الضربات الامامية ولم يتحرك خصمه مع ان الاخير هو افضل مدافع بين لاعبي كرة المضرب الحاليين. واتقن سامبراس ايضا تسديد الكرات الساحقة والكرات «الميتة». وقدم تشانغ افضل ما عنده بعد ذلك فكسر ارسال سامبراس اثر خطأ مزدوج من الاخير وتقدم ٤-٣ بعد ٥٢ دقيقة. لكن الامل كان قصيرا لان حامل اللقب انتزع ثلاثة اشواط متتالية. وفي الشوط التاسع تحديدا خسر تشانغ ارساله.

وفي المجموعة الثالثة، التي كانت مكافئة تماما، لم يفرط اي من اللاعبين بارساله ووجد تشانغ ايقاعه الذي مكنه من الفوز على مواطنه اندريه اغاسي في ثلاث مجموعات في الدور نصف النهائي. وهكذا تقدم تشانغ ٥-٤ لكنه لم يستغل الفرصة فبقي التعادل سائدا حتى ٦-٦ الى ان فرض شوط فاصل نفسه، وكانت الفرصة سانحة امام سامبراس ليستعرض قوة ضرباته من جديد في طريقه الى الفوز الكبير وترك خصمه من دون اي لقب في فلاشينغ ميدوز.

فئة السيدات

احتفظت الالمانية ستيفي غراف (٢٧ عاما) المصنفة اولى ببطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ٧-٥ و٦-٤ في المباراة النهائية على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك.

وسبق لغراف ان احرزت البطولة الاميركية اربع مرات في الاعوام ٨٨ و٨٩ و٩٣ و٩٥.

وهي البطولة الكبرى الحادية والعشرون لغراف، منها ثلاث بطولات في الموسم الحالي (رولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدو).

في المجموعة الاولى، انتزعت سيليش شوطا اول طويلاً تخللته مبادلات كثيرة، لكن غراف فازت بالشوط الثاني وتمكنت من كسر ارسال منافستها في الشوط الثالث لتتقدم ٢-١.

واحتفظت غراف بتقدمها مستفيدة من ضربات ارسالها الاولى القوية وكادت ان تكسر ارسال سيليش من جديد في الشوط السابع.

وسنحت لغراف فرصة حسم المجموعة في الشوط العاشر حيث كانت في حاجة الى نقطة واحدة لكن سيليش ثبتت وكسرت ارسالها فتعادلت اللاعبتان ٥-٥.

وبدأ كل شيء من جديد، وتقدمت سيليش في الشوط الحادي عشر ٤٠-١٥ لكنها لم تنتزع النقطة المطلوبة التي كانت نقطة تحول في اللقاء. اذ ردت غراف ارسالها ثلاث مرات فتعادلتا ٤٠-٤٠ وفازت الالمانية بالشوط بعد الفضليتين، واغتنمت في الشوط الثاني عشر فرصة وجود الارسال في حوزتها وتقدمت بمجموعة لصفر بعد ٤٨ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، وقبل ان تستيقظ سيليش من الصدمة كسرت غراف ارسالها منذ البداية وارسلت بقوة وبلغت بسرعة ارسالها الثامن النظيف ١٦٠ كلم في الساعة وتقدمت ٣-١.

ولم ترتكب غراف اخطاء مباشرة كثيرة خلافا لما فعلت في نصف النهائي امام السويسرية مارتينا هينغيس فوجدت سليش نفسها في مازق لم تعرف كيف تتخلص منه.

وعندما انتهت المجموعة ٦-٤ للنجمة الالمانية بعدما مضت ساعة و٣٧ دقيقة فان عدد ارسالاتها النظيفة وصل الى ١٥.

ومن حسن طالع غراف ان المطر بدا يتساقط فور نهاية اللقاء فكان الاحتفال بتقليدها الجائزة الثمينة قصيرا. وقد ذكرت «ضربات ارسالي كانت ناجحة جدا ولم ارتكب اخطاء مباشرة كثيرة، ففزت». وردت سيليش «بفضل ضربات ارسالها بقيت متعرضة للضغط على مدى المباراة، وقد استفادت تماما من النقاط المهمة».

وختمت سيليش «ستيفي هي المصنفة اولى في العالم وبكل وضوح».

تصنيف المحترفين

صعد الاميركي مايكل تشانغ درجة واحدة على سلم الترتيب في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين فانتقل من المركز الثالث الى الثاني بعدما كسب ٤٨٨ نقطة نتيجة بلوغه المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك التي خسرها امام مواطنه بيت سامبراس المصنف اول.

وهي اعلى درجة يبلغها تشانغ خلال مسيرته الاحترافية.

اما سامبراس الذي احرز لقبه الرابع في البطولة الاميركية وزاد على رصيده ٢٢٥ نقطة بالنسبة الى التصنيف الماضي فبات يملك ٤٥٤٣ نقطة.

وتراجع النمسوي توماس موستر الى المركز الثالث في حين انتقل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش من السادس الى الرابع على حساب الالماني بوريس بيكر الذي تبادل معه المراكز. يذكر ان بيكر لم يشارك في بطولة الولايات المتحدة فيما بلغ ايفانيسيفيتش للمرة الاولى الدور نصف النهائي.

ورغم وصوله الى الدور نصف النهائي، بقي الاميركي اندريه اغاسي، بطل اولمبياد اتلانتا، تاسعًا وخسر ١٠٧ نقاط وتراجع الاميركي جيم كورير من المركز العاشر الى الحادي عشر وخسر ٣٣٦ نقطة.

وتقدم السويدي ستيفان ادبرغ، الذي ودع البطولات الكبرى، عشر درجات دفعة واحدة من الـ٢٨ الى ١٨ بعد بلوغه الدور ربع النهائي للبطولة الاميركية.

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الاميركي بيت سامبراس ٤٥٤٣ نقطة

٢ - الاميركي مايكل تشانغ ٤٠١٠

٣ - النمسوي توماس موستر ٣٧٥٢

٤ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣١٦١

٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٠٥٩

٦ - الالماني بوريس بيكر ٢٧٨٥

٧ - الجنوب افريقي واين فيريرا ٢٧٠١

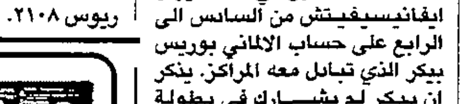
٨ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٤٣٤

٩ - الاميركي اندريه اغاسي ٢٢٩٢

١٠ - التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٠٨.



سيليش ترمق غراف التي ترفع الكأس



... وسامبراس يقبلها.(رويتر)

غراف في سطور

■ ولدت في بروهل في ١٤-٦-١٩٦٩

الطول ١,٧٥ م والوزن ٥٩ كلغ

يدربها السويسري هاينتس غونتهارت

احترفت عام ١٩٨٢

فازت بـ ١٠١ دورة منها ٢١ بطولة كبرى

فازت بـ ٧٠ مباراة وخسرت ٨ في بطولة الولايات المتحدة حتى اليوم

فازت بـ ٢٤٩ مباراة وخسرت ٢٦ في البطولات الاربع الكبرى حتى اليوم

في طريقها الى احراز بطولة الولايات المتحدة ١٩٩٦ هزمت الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-٣ و٧-٦، والالمانية كارين كشفنت ٦-٢ و٦-١، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٤ و٦-٢، والروسية انا كورنيكوفا ٦-٢ و٦-١، والنمسوية جوديث فيزنر ٧-٥ و٦-٣، والسويسرية مارتينا هينغيس ٧-٥ و٦-٣، والاميركية مونيكا سيليش ٧-٥ و٦-٤.

سامبراس في سطور

■ من مواليد واشنطن في ١٢-٨-١٩٧١

الطول ١,٨٥ م والوزن ٧٧ كلغ

يدربه مواطنه بول اناكون

احترف عام ١٩٨٨

احرز ٤٢ دورة دولية منها ٨ بطولات كبرى

فاز في فلاشينغ ميدوز بـ ٤٤ مباراة وخسر ٥

فاز في البطولات الاربع الكبرى بـ ١١٧ مباراة وخسر ٢٢

توج بطلا لفلاشينغ ميدوز ١٩٩٦ بعدما تغلب على الفنزويلي جيمي شيمانسكي ٦-٢ و٦-٢ و٦-١، والتشيكي بيري نوفاك ٦-٣ و١-٦ و٦-٣ و٤-٦ و٦-٤، والروسي الكسندر فولكوف ٦-٣ و٦-٤ و٦-٢، والاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٣ و٦-٣ و٦-٤، والاسباني اليكس كوريتخا ٧-٦ و٥-٧ و٥-٧ و٦-٤ و٧-٦، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٣ و٦-٤ و٦-٧ و٦-٣، والاميركي مايكل تشانغ ٦-١ و٦-٤ و٧-٦.

كأس الامم الآسيوية:

العميد بوظو: «الكويت والعراق لن يكونا في مجموعة واحدة»

■ القاهرة - ا ف ب - اكد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي لكرة القدم وعضو لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي ان العراق والكويت لن يكونا في مجموعة واحدة في نهائيات كاس الامم الآسيوية الحادية عشرة المقررة في الامارات من ٣ الى ١٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

يذكر ان الكثيرين تخوفوا من احتمال وجود الكويت والعراق في مجموعة واحدة. ولئن اشار العراقيون الى انهم سيخوضون المسابقة اياً كانت نتيجة القرعة، فان الكويتيين اكدوا ان اي احتمال للتخلف عن الاشتراك يحتاج الى قرار سياسي. وسبق لنائب رئيس الاتحاد الكويتي، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي أسد تقي ان قال «والى ان تسحب القرعة سيكون لكل حادث حديث».

واوضح بوظو الذي وصل الى القاهرة امس الاحد للاشراف على الشؤون التحكيم في كاس ابطال الاندية العربية ان المنتخبات الـ ١٢ المتاهلة للنهائيات الآسيوية ستوزع على ثلاثة مستويات وفقاً لنتائجها في السنوات العشر الاخيرة.

واشار في حديث لوكالة فرانس برس الى ان السعودية «مرشحة لان تراس المجموعة الثالثة، التي تقام مبارياتها في دبي وتنافسها في ذلك كوريا الجنوبية.

ويبدو سجل السعودية افضل من كوريا في كاس الامم الآسيوية الاخيرة بعد احرازها اللقب عامي ١٩٨٤ في سنغافورة و٨٨ في الدوحة وحلولها ثانية عام ٩٢ في هيروشيما.

وستكون الامارات على راس المجموعة الاولى في ابو ظبي بصفتها الدولة المنظمة واليابان على راس المجموعة الثانية في العين بصفتها حاملة اللقب.

ومن المتوقع ان توزع المنتخبات التسعة الاخرى على ثلاثة مستويات على الشكل التالي:

المستوى الاول: كوريا الجنوبية والصين وايران.

المستوى الثاني: الكويت والعراق وسورية

المستوى الثالث: تايلاند واوزبكستان واندونيسيا

ويلاحظ ان المنتخبات العربية الثلاثة الكويت والعراق وسورية ستوزع على ٣ مجموعات، مما يعني ان مجموعتين من اصل ثلاث ستضمان منتخبين عربيين باعتبار ان الامارات والسعودية ستراسان مجموعتين من اصل ثلاث.

وستقام قرعة النهائيات في ١٦ ايلول (سبتمبر) الحالي في دبي.

وكان الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان حذر في وقت سابق من محاولة تعكير اجواء النهائيات مشيرا الى انه تم مخاطبة كافة الاتحادات الوطنية للتاكيد على ذلك من خلال التزام رسمي منها بعدم الانسحاب او الاحتجاج على تفاصيل القرعة، وهدد بإنزال عقوبات شديدة بحق المخالفين.

الدوري المصري لكرة القدم:

المنصورة يبتعد في الصدارة..

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ابتعد المنصورة في الصدارة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بعد ان حقق الفوز الرابع له على التوالي، وهي المرة الاولى في تاريخ المسابقة التي يحقق فيها المنصورة ٤ انتصارات متتالية في بداية الموسم، فاز المنصورة اول من امس في ملعبه على الالومنيوم ٢/١ في بداية المرحلة الخامسة للدوري الممتاز لكرة القدم، ولم يكن الفوز سهلاً في مواجهة الفريق الصعيدي، لان الالومنيوم ظل صامداً حتى الدقيقة الـ ٨٨ عندما احرز امين محمد هدف الفوز للمنصورة وخطف نقاط المباراة الثلاث، وكان محمد كمونة احرز للمنصورة اولاً في الدقيقة الثامنة وتعادل نبيل ابوزيد للالومنيوم بعد ٤٦ دقيقة، ورفع المنصورة رصيده الى ١٢ نقطة وبقي الالومنيوم برصيد نقطة واحدة في المركز الاخير.

وكان سقوط الاسماعيلي في عجرود امام السويس صفر/١ مفاجاة الاسبوع المذهلة، جاء الهدف في الدقيقة الثانية من المباراة يقدم احمد متولي اثر خطا بالغ من سعفان الصغير حارس الاسماعيلي، ورغم الصدمة المبكرة للاسماعيلي واصل السويس هجومه واهدر احمد متولي اكثر من فرصة سهلة، وتغاضى حكم المباراة عن ضربة جزاء بالغة الوضوح للسويس في الدقيقة الـ ٧٠، وتوقف اللعب بعدها لمحاولة احد متفرجي السويس الاعتداء عليه، وظل السويس الفريق الاحسن حتى انهى الحكم المباراة معلناً الفوز الاول للسويس في الدوري وهي الهزيمة الاولى للاسماعيلي تحت قيادة الهولندي كليمنس ويسترهوف المدير الفني.

وفي الاسماعيلية احرز القناة فوزه الثالث هذا الموسم، تغلب على المريخ البورسعيدي ٢/صفر سجلهما الكيني تشيرنو وهشام العزوني في الدقيقتين الـ ٢١ والـ ٨٨، واستحق الفائز نقاط المباراة الثلاث بجدارة.

وفي اسوان كاد حكم المباراة رضا البلتاجي ان يتسبب في كارثة في الدقيقة الاخيرة من مباراة اسوان وجمهورية شبين. تقدم اسوان بهدف لفاروق هارون في الدقيقة الـ ٣٠، وفي الدقيقة الـ ٩٠ وقف لاعبو اسوان عندما تلقى لاعب شبين محمد حسن الكرة وهو منفرد تماماً وفي وضع تسلل واضح، لكن حامل الراية لم يشر الى التسلل واحرز محمد حسن هدف التعادل لفريقه وسط ذهول لاعبي اسوان واحتجاجهم، وتوقف اللقاء ١٠ دقائق قبل ان يستكمله الحكم لمدة ٥ دقائق اخرى انهى بعدها المباراة وخرج من الملعب وسط حراسة مشددة.

وفي الاسكندرية تعادل الاتحاد وبلدية المحلة سلباً بعد مباراة قوية سيطر خلالها الفريق المضيف على المباراة ولكن دون فاعلية.

وتقام الليلة المباراة الاخيرة في المرحلة بين الزمالك والكروم السكندري في ملعب القاهرة الدولي، ويسعى الزمالك الى تحقيق فوز ضخم على الكروم بفارق خمسة اهداف لانتزاع الصدارة من المنصورة.

الدوري التونسي:

النادي الافريقي يسحق الملعب التونسي

□ تونس - من عمر غويلة:

■ كان لقاء القمة للجولة الثانية لبطولة تونس لكرة القدم من نصيب بطل الموسم الماضي فريق النادي الافريقي الذي حقق فوزاً كاسحاً على فريق الملعب التونسي (١/٤). وخلافاً للتوقعات لم يصمد فريق الملعب التونسي سوى شوطاً واحداً امام الافريقي الذي حقق اهدافه الاربعة خلال الشوط الثاني بواسطة الزبيري (٤٧) والعلوي (٦٧) وعبدالحق (٨٠ و٨٣) في حين جاء الهدف الوحيد للملعب التونسي عن طريق فجيرة في الدقيقة الـ ٨٤.

ففريق الملعب التونسي الذي كان ينتظر منه الكثير وانتدب المدرب البلجيكي تيسان خيب آمال جماهيره وانقاد الى هزيمة ثقيلة وتمكن النادي الافريقي بفضل هذا الفوز من تدعيم موقفه في الطليعة برصيد ٦ نقاط مع فريق الترجي الذي فاز في صفاقس على محيط قرقنة (١/٢).

ولم يتحقق فوز الترجي بالسهولة المنتظرة حيث جاء هدف فوز الترجي في الدقيقة الـ ٨١ عن طريق نادر الفقيه.

وكان الترجي اضاع ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة اخفق في تحويلها اللاعب البكري قبل ان يتمكن العروسي من افتتاح النتيجة في الدقيقة الـ ٢٦ من الشوط الثاني، وسجل لاعب محيط قرقنة واردة هدف التعادل في الدقيقة الـ ٣٣.

وحقق النادي البنزرتي فوزه الاول في هذا الموسم على فريق اولمبيك الكاف (٢/٣) واسفر لقاء الاولمبي للنقل والاولمبي الباجي عن التعادل (١/١).

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: اول فيلم برز فيه حسين فهمي.

ك	ط	ن	ة	و	ر	ذ	ش	ة	ح	ا	ص	ن
ل	ا	ر	ر	ذ	ج	ا	ج	هـ	ن	ذ	ش	ج
ي	ب	ج	ل	ن	ك	ر	ك	ذ	ب	ق	م	س
م	ش	س	د	و	ج	ة	و	ع	ك	ن	ن	ا
ن	ج	ب	ل	و	ك	ا	ل	ا	ب	ن	د	ر
ج	ع	ا	ع	ة	ل	ي	ب	ا	ض	ر	ر	ة
ا	ي	ا	ن	ق	ي	و	ف	ا	هـ	ش	ة	ن
ر	ر	ع	ع	ي	س	س	ر	و	ن	ج	ي	ش
و	ش	د	و	ل	س	ي	م	ا	ن	ا	ش	ن
ن	ة	م	ك	ش	ا	ا	ص	ش	ز	م	ك	ا
س	ك	ي	ت	ت	ن	ي	ن	ك	ط	و	ف	ع
ي	ح	م	ا	ق	ة	ن	ا	ف	ي	ذ	ن	ة
ب	ل	ذ	ن	ا	ك	ي	ر	ا	ت	س	و	ك

ج: جرجوع، جسارة، جعير، جنبب، جهالة

ذ: ذروة، ذقن، ذل، ذميم، ذو القعدة، ذيفان

ش: شباط، شمسية، شمط، شمندر، شناصية، شناعة، شهب

ك: كابوس، كتان، كحل، كعبرة، كفن، كليمنجارو، كوستاريكا، كولا، كيفون

ن: نرجس، نسيب، نشوع، نصاحة، نضاريات، نيازك، نيسان

حل العدد السابق: سائليني.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١							█	█	
٢					█				
٣		█	█	█					
٤							█		
٥					█				
٦					█			█	█
٧		█							
٨			█			█	█		
٩	█								█

افقياً

١- بين المتوسط والاحمر

٢- ضد متغير - نسبة إلى زعيم صيني

٣- يختلق الكذب

٤- ضمير متصل - وجود

٥- مقبلون - اصابا بقذى

٦- مشي

٧- من الابراج

٨ - طريق واسع بين جبلين - ثلثا وجه - بتر

٩- الامور الحقيرة

عمودياً

١- عاصمة اوروبية - التنمر

٢- عيوب - لاذ

٣- حسم - الم

٤- لعجزنَ

٥- متشابهان - ترعش

٦- مادة قاتلة - سارها

٧- للنبة - من شروط صحة الصلاة

٨ - أنت بالإنكليزية - نصف نزامنه - نشف

٩- اغنية لام كلثوم

حل العدد السابق

افقياً: ١- جيلان - عنق ٢- وديان ٣- جزيرة - دين ٤- لاسا - خلاص ٥- بن - نعني ٦- تم - عزيته ٧- شرعي ٨ - يعمر - راغب ٩- الشره - لين.

عمودياً: ١- جيجلي - هيا ٢- زانت - عل ٣- لويس - مشمش ٤- ادران - ر ر ر ٥- نية - ع ع ع ٦- خنزير ٧- عندليب - ال ٨ - يا - تبغي ٩- قانصوه - بن.



الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم للوصول إلى بر الأمان.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): وضعك المادي سيتغير نحو الافضل إذا كنت ذكيا في استثمار الفرص المتاحة للكسب.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بوسائل مختلفة كل ما تقوم به.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): اطلب فرصة لإثبات حسن نيتك تجاه من يشك فيك ولا يمحضك ثقته الكاملة.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الوقت الذي انفقته على البحث والعمل سيكون مثمرا جدا خلافا لمزاجك التشاؤمي.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): إحم نفسك من الاشرار الذين يريدون الإضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق بالنشاطات الاجتماعية واللقاءات الودية.

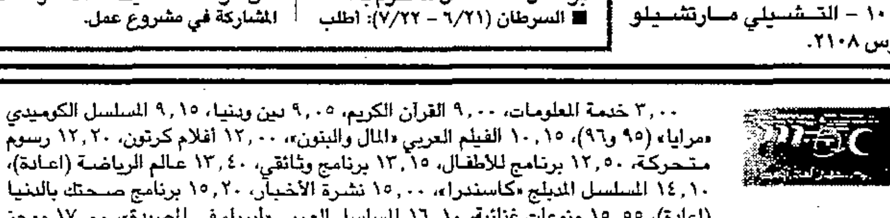
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لا بد لك من القتال لتحصل حقوقك التي هضمها الظالمون.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعدك في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.

■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١٩): هناك من سيعطيك الضوء الاخضر لغزو قلبه إذا كنت راغبا في ذلك.

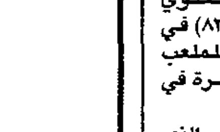
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): إثارة التساؤلات من حولك تسليك... لكنها تصيب صورتك بشيء من التشويه.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): المكاسب التي ضاعت منك تجعلك تتساءل هل كان موقفك صحيحا عندما رفضت المشاركة في مشروع عمل.



٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ دين ودنيا، ٩,١٥ المسلسل الكوميدي «مرايا» (٩٥ و٩٦)، ١٠,١٥ الفيلم العربي «المال والبنون»، ١٢,٠٠ أفلام كرتون، ١٢,٢٠ رسوم متحركة، ١٢,٥٠ برنامج للأطفال، ١٣,١٥ برنامج وثائقي، ١٣,٤٠ عالم الرياضة (اعادة)، ١٤,١٠ المسلسل المدبلج «كاسندرا»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ١٥,٥٥ منوعات غنائية، ١٦,١٠ المسلسل العربي «أبرياء في المصيدة»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ عالم الصحافة، ١٧,٢٠ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٥٠ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «كل هذا الحب»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٠,١٥ المسلسل الكوميدي «مرايا» (٩٥ و٩٦ اعادة)، ١,١٠ القرآن الكريم، ١,٢٠ الختام.

* توقيت غرينيتش



٦,٤٥ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٢ كارتون «كابتن ماجد»، ١٠,١٧ اغاني للأطفال، ١٠,٤٥ المسلسل العربي، ١١,٣٠ اغاني فيديو كليب، ١١,٤٠ اكلات بكل اللغات، ١٢,٠٠ عناوين الأخبار، ١٢,٠٢ الف ليلة وليلة، ١٢,٣٠ برنامج «اماني واغاني»، ١,٣٠ برنامج اخباري، ١,٤٥ أغنية، ١,٥٠ مشهد من مسرحية، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ لك ولأسرتك، ٢,٣٠ موعد مع الشهرة، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٥ أرابيسك، ٥,٣٠ اغنية، ٥,٣٥ فوازير، ٦,٠٠ عناوين الاخبار، ٦,٠٢ من هدى الاسلام، ٦,٤٥ لسه فاكر، ٧,١٥ المسلسل العربي، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ زووم، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ فنانون من مصر، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بورتريه، ٢,١٥ فيلم عربي، ٤,٤٥ ابتهالات دينية وأذان الفجر، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ كارتون وأغاني للأطفال.

* توقيت القاهرة



٧,٠٠ الاخبار، ٧,١٥ بانوراما، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ تايم أوت، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عالم الغد (إعادة)، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السفر، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ تايم أوت، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٩,٠٠ موجز الاخبار، ١٩,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ تايم أوت، ٢١,٠٠ تقرير عالمي، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٣,٠٠ موجز الأخبار، ٣,٠٥ بانوراما، ٤,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

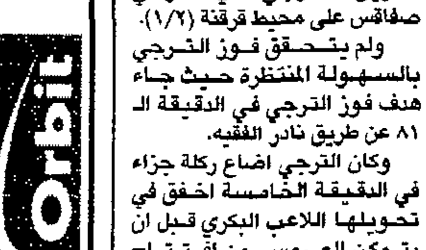






١,٠٠ الفترة الدينية، ١,٢٠ She Came To The Valley، ٣,٠٠ Hitler، Dead Or Alive، ٤,٣٠ «شمس الزناتي»، ٦,٣٠ Requiem Of A Secret، Agent، ٨,٠٠ «البلدوزر»، ١٠,٠٠ «انتحار صاحب الشقة»، ١٢,٠٠ Trade Winds P2، ١٤,٠٠ «حب وخيانة»، ١٦,٠٠ برامج سينمائية، ١٧,٠٠ «محامي المظلومين TV»، ١٩,٠٠ «البيه البواب»، ٢١,٠٠ Trade Winds P3، ٢٣,٠٠ «رصاصة في القلب».

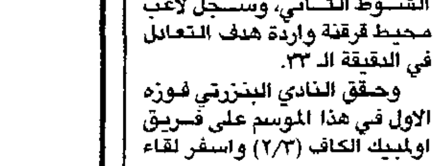
* توقيت غرينيتش



٥,٢٠ «الزواج على الطريقة المحلية» (ناجي جبر/ توفيق السبيعي)، ٦,٥٥ ما وراء الشاشة، ٧,١٠ «أفواه وأرانب» (فاتن حمامة/ محمود ياسين)، ٩,١٥ «سمارة» (تحية كاريوكا/ محسن سرحان)، ١١,٤٥ الأفلام الجديدة، ١٢,٠٠ «اين تخبئون الشمس» (نادية لطفي/ عادل أدهم)، ١٣,٤٥ «كنت أهدم بيتي» (راقية ابراهيم/ محسن سرحان)، ١٥,٣٠ الأفلام العشرة الأول، ١٥,٥٠ «التفاحة والجمجمة» (ايمان/ حسن يوسف)، ١٨,٠٠ «وتمضي الأيام» (ناهد شريف/ فريد شوقي)، ٢٠,٢٢ «لولحظة» (شادية/ كمال الشناوي)، ٢٢,٠٠ لقاءات على أوربت: م. بكري، ٢٢,١٥ «الصعلوك والهانم» (نجوى فؤاد/ سعيد صالح)، ٢٤,٠٥ «نداء مكة»، ١,٤٠ «المتعة والعذاب» (نور الشريف/ شمس البارودي)، ٢,٣٠ «جريمة حب» (مريم فخرالدين/ عماد حمدي).







١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٤,٠٠ فيديو كليب، ١٤,٣٠ مسلسل مدبلج «كاستدرا»، ١٥,٣٠ برنامج وثائقي، ١٦,٠٠ برنامج صالون، ١٧,٠٠ فاصل غنائي، ١٧,٣٠ المسلسل اليومي، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ شاطئ الفردوس، ٢٠,٣٠ في سكون الليل، ٢٠,٤٥ فاصل غنائي، ٢١,٠٠ المسلسل المدبلج، ٢٢,٠٠ أغاني وجمهور، ٢٣,٠٠ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ «صالون»، ٢٤,٣٠ فاصل غنائي، ١,٠٠ المسلسل اليومي، ٢,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ٢,١٥ القرآن الكريم، ٣,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

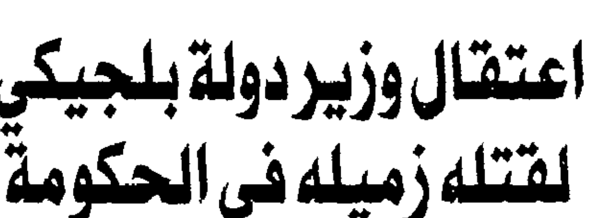






AL HAYAT
الحياة

الثلثاء ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ الموافق ٢٧ ربيع الآخر ١٤١٧هـ/العدد ١٢٢٥١
AL HAYAT TUESDAY 10, SEPTEMBER, 1996 ISSUE NO 12251



اعتقال وزير دولة بلجيكي لقتله زميله في الحكومة

□ بروكسيل - من اسماعيل زاير:

■ في سابقة هي الاولى من نوعها في أوروبا اعلن في بلجيكا عن اعتقال وزير دولة لاغتياله زميلاً له في الحكومة.

واعلن أثناء عطلة الاسبوع عن اعتقال الوزير السابق للحكم المحلي الان فان ويربيست، ممثل الحزب الاشتراكي الفرنكوفوني في الحكومة البلجيكية حتى العام ١٩٩٢، ووضعه في السجن الانفرادي وعزله عن العالم الخارجي.

واتهم ويربيست باغتيال اندريه كولز أحد قادة الاشتراكيين البلجيك اثناء خروجه من بيته في مدينة لييج. وكان التحقيق باغتيال كولز توسع الى حد الاطاحة بسكرتير حلف شمال الاطلسي «الناتو» السابق ويلي كلاس، حيث تكشفت الجريمة عن بعد سياسي خطير له علاقة بتقاضي شخصيات رئيسية في البلاد رشاوى من شركة اغوستا الايطالية لصناعة طائرات الهليكوبتر. ولم يتوصل التحقيق الذي قاده طاقم برئاسة ريموند بروزيه الى كشف خفايا الاغتيال حتى نجح محققان في طاقمه في احداث الاختراق الجديد الذي ادى الى اعتقال ويربيست واقالة رئيس المحققين في آن واحد.

ووفقاً للمصادر ادت خلافات بين الوزير وير بيست وسكرتيره الخاص ريشار تاكسكي الى تطوع الاخير بتقديم معلومات اشارت باصابع الاتهام الى وير بيست باعتباره الذي امر بتنفيذ الجريمة. وكشفت المصادر أن بيست استأجر قاتلين مأجورين استجلبهما من مدينة كاتانيا في صقلية في ايطاليا وساعده في ذلك اعضاء في المافيا الايطالية يحملون الجنسية البلجيكية ووضعت الشرطة اليد على اثنين منهم، فيما توارى الثالث، وهو السائق الشخصي لوير بيست عن الانظار وصدرت بحقه مذكرة اعتقال لدى الانتربول.

وتستكمل عملية الاعتقال هذه سلسلة الضربات التي تلقاها الحزب الاشتراكي الفرنكوفوني الذي ينتمي اليه وير بيست وكلاس وبضعة وزراء آخرين، فضلوا الخروج من الحياة السياسية نهائياً. كما انها تأتي لتضيف فضيحة جديدة الى السجل الطويل للفضائح التي منيت بها بلجيكا خلال الشهرين الماضيين، ومنها خطف أطفال قاصرين وقتلهم.

وتنظر الأوساط السياسية الى التطور الأخير باعتباره تزكية لشخصية المدعي العام الجديد القاضية فيرونيكا انسيا، التي طالما اتهمها الاشتراكيون البلجيك بمعاداتهم. وترى هذه الأوساط ان عهداً جديداً شبيهاً بما حصل في ايطاليا على يد قضاة «الأيدي البيضاء» قد بدأ في بلجيكا.

بروكسيل: اتهام شقيقين لبنانيين بقتل زوجتيهما وامرأة بلجيكية

□ بروكسيل - من نورالدين الفريضي:

■ وجهت القاضية البلجيكية آن جرويز الى الاخوين اللبنانيين غسان وملحم بونياب تهم اغتيال زوجتيهما وامرأة بلجيكية مسنة كانت شريكة غسان في مطعمه السابق «بعلبك». واودع المتهمان السجن في بروكسيل في انتظار جلسة المحكمة. وكان رجال الامن البلجيكيون اعتقلوا غسان بونياب وشقيقه حلمي السبت الماضي في مرآب الاستراحة على الطريق السريعة الرابطة بين مدينة «مونس» البلجيكية وباريس. واعترف المتهمان امام قاضية التحقيق آن جرويز بانهما قتلا الزوجتين الشقيقتين وانهما عادا من مدينة فالنسيان (شمال فرنسا) للمثول امام العدالة. وبرر المتهمان فعلهما «بالخيانة الزوجية»، فيما اتهما كلاهما الآخر بقتل الشريكة البلجيكية جاكلين جورج (نحو ٧٠ عاما).

وكانت قوات الامن عثرت صدفة الثلثاء الماضي، خلال عملية حجز محتويات المطعم المغلق بسبب الافلاس، على جثث الضحايا في اجهزة تبريد مطعم «بعلبك» الذي يملكه غسان بونياب والواقع في ١١٠ شارع براند ويهلوك في بلدية ولوي سان لبارت. واكد الطب الشرعي هوية الضحايا وهن: نظيرة بونياب، زوجة صاحب المطعم غسان بونياب، وبنيا بونياب، شقيقة نظيرة وزوجة حلمي بونياب، جاكلين جورج. واصدر الامن البلجيكي في حينه مذكرتي اعتقال دوليتين ضد غسان بونياب وشقيقه حلمي. وتم اعتقال الشقيقين ومعهما الطفل سامي (٦ سنوات) والطفلة سمية (١٠ سنوات) ابنا غسان بونياب.

استيقظ من النوم لينفذ جريمة شاهدها في الحلم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ألقت مباحث القاهرة القبض على عامل في الكهرباء شرع في ذبح شقيقه وابنائه الثلاثة، بعدما شاهد نفسه يقتلهم في المنام. وكانت مديرية الأمن تلقت إشارة من مستشفى أحمد ماهر بوصول موظف وابنائه الثلاثة مصابين بجروح قطعية في رقابهم وحالهم خطرة.

وكشفت تحريات المباحث ان الجاني هو شقيق المجني عليه الاول، وأنه كان ينام معهم في الحجرة نفسها، وانه استيقظ فجأة واحضر سكيناً من المطبخ وشرع في تنفيذ جريمته.

اعترف المتهم بارتكاب الجريمة بعدما تبين انه كان يحلم بقتلهم، وقام من النوم فجأة لينفذ ما شاهده في الحلم.



المغنية اليابانية *نامي امورو* (١٨ سنة) اصبحت مثالاً تقلده الشابات في بلدها، ليس بالصوت وانما في شكل الثياب وموديل الشعر واسلوب الحركة. (رويتر)

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من شعر «نزار قباني»:

- واحمل وجهي المكسّر بين يديّ
وأحلم بامرأة تشتريه
ولكن... مَنْ يشترون الأواني
القبيمة قد اخبروني:
بأنّ الوجوه الحزينة لا تشتريها النساء!!

●●●

● من جنيف: كتبت لي امرأة عربية تقيم هناك منذ سنوات، اسمها ريم الخالد، وطلبت مني أن أعيد «لهاء نشر (لوحات) كتبتها عن اغنية فيروز «كيفك انت»، وقالت:

- لم أجد لوحاتك هذه التي نشرتها في عمودك «نقطة حوار»، وكتبت الى ادارة الصحيفة في لندن، فلم يعرفوا التاريخ... فهل تعيد نشرها من أجل «قارئة» واحدة؟!

- نعم... وأترنّم معك بـ «كيفك انت»:

●●●

● «كيفك انت»؟!!

سؤال فيروز الذي أحسبه موجهاً الى كل عربي... في كل مكان على الأرض!

أفلا يستحق (العربي) - بعد كل ما حدث - هذا السؤال... على الأقل؟!!

صار الاشتياق في صدر (العربي): مبهوتاً... في عرض البحر!

●●●

● «كيفك انت»... أولاً في الشغف المتعدد بلا رَجْع!

البعض... قلل من قيمة الأغنية: فنياً، لكن أكبر وجعنا: صار من الكلمات المبللة بالتكرار!

والبعض الآخر: تمشّى مع بساطتها... مع انسيابية صورها، حتى استرخى، واسترخاء في معنى ارتقى فوق التكلف!

●●●

● حقاً... نحن في زمن نحتاج فيه الى بساطة الكلمة... نتعاطف فيه مع ابعاد الصور التي تفتق خيال المتلقي... نمتزج فيه مع صدق التعبير، وعفويته!

متعبون نحن... ننفض غبار المسافات، ورهق الانفعالات!

وفي هذا التعب: نتوق الى استباق ذكرى... يلوّنها سؤال حميمي كهذا: «كيفك انت»؟!!

●●●

● أهم ما في هذه الأغنية «الفيروزية»: حميمية السؤال، وبساطته!

وأنت «الانسان»: أمازلت تُشرنق هذا السؤال لشخص تحبه؟!

لشخص «كنت» تحبه؟!

لشخص... تعرف أنه ما زال يحبك؟!

أصبحت أصواتنا تصرخ في داخلنا... وتعجز عن الانطلاق!

نطرد «الأحلام»، ونوقظ هتاف القلب... ثم نطعنه!!

لكنني باحساس ربما يختلف عن تجمع أحاسيس الناس: احتفيت بأغنية أخرى... في هذا الشريط «الفيروزي» الجديد!

أصغيتُ الى صوتها مرتحلاً في نشيد الحزن... يردد:

- «تعرّق عليّ أمرق... ما بتْمرق ما تمرق، مش فارقة معي!

بتعشق عليّ إعشق... ما بتْعشق ما تعشق، مش فارقة معي»!

يركض احساسي وراء هذه الصورة المجسّدة للامبالاة... كطائر هذه الترحال نحو الشموس، وقوس قزح: تتبعثر نظراتي خلف السفر الدائم... والوداع الساقط من أمتعة الوفاء!

●●●

● كأنّ «فيروز» - بهذا الشريط - الـ «تتذكر» فيه، وتَفْقد... تقفز - فجأة - فوق قلوبنا، وضلوعنا... وتبعث فيها الدفء، ووجع الشوق لكل ما هو حميمي!

جعلني اللحن شغوفاً بالفة الذكرى!!

أتساءل: هل الفراق يُغيّر «الحب»... أم يبدل المحبين؟!

عبدالله الجفري

عيون وآذان

وجدت وقتاً في نهاية الاسبوع لقراءة الصحف اللندنية من الغلاف الى الغلاف، لا الأخبار السياسية والافتتاحيات والمقالات كما أفعل عادة.

وأمضيت يوم السبت كله في القراءة، واختار هنا للقراء من جريدتي «الديلي تلغراف» و«الديلي ميل» فقط التالي:

● الانكليزية جانيت بنك تريد ان ترفع دعوى على صديقها القبرصي اليوناني بول جورجيو، وهو سائق سيارة شحن، لأنه نقل اليها عدوى «الايدز» عمداً، بعد أن زارت قبرص سائحة، وأقامت علاقة معه. وحجة الانكليزية هي ان عشيقها كان يعرف انه مصاب بالايدز، ولم يحذرها، وهي الآن على فراش الموت في مستشفى في انكلترا.

● يحاول لينارد دارك وزوجته وينفريد رفع دعوى على ابنتهما الوحيدة بيبرا بعد أن أعطياها ١٠٥ الاف جنيه استرليني هي «تحويشة العمر» لشراء شقة، فبددتها على عشيق لها. ويدرس الادعاء العام الآن ان كان هناك أساس لمثل هذه القضية.

● استدعى سكان بناية البوليس عندما وجدوا ايمي بوغ، وهي طفلة في الرابعة تبكي عند باب شقة امها.

وتبين ان الأم وهي مضيفة في بار تركت ابنيها في رعاية رجل وصديقته، وذهبت مع صديقها العاطل عن العمل الى اسبانيا في اجازة، واهمل المضيفان بول لي وجانين ليك الطفلين فقررا العودة الى بيتهما، عبر زحام المرور في بلدة بادغيت.

وعندما قرأت الخبر كان الطفلان في رعاية مصلحة الشؤون الاجتماعية والبوليس يفتش عن الأم في اسبانيا، فهي لم تكن بعد عرفت ما حدث.

● اسوأ خبر قرأت السبت (ومن مدة طويلة) كان صدور احكام بالسجن على ستة شبان استدرجوا شابة يابانية في العشرين الى شقة أحدهم وتناوبوا على اغتصابها وتعذيبها، على مدى يومين. وقال القاضي لهم انه لا يستطيع أن يصفهم بالحيوانات لأن في ذلك اهانة للحيوانات.

ولم يبد اي من الشبان أسفاً لما حدث ولم يعتذر، وكانت التفاصيل مريعة، ومن نوع لا يمكن وصفه، حتى أن بعض الحاضرين لم يستطع البقاء في المحكمة، واحتاج بعض الى علاج نفساني بعد ان انهارت اعصابه من وحشية الحادث.

● كان هناك مقال عن ازدياد عدد النساء اللواتي يفضلن ان ينجبن ويتولين رعاية أطفالهن من دون أزواج، بسبب كره الرجال، وصعوبة استمرار الزواج.

● حاول مفتش البوليس علي دبزايل ان ينظف بلدة هنلي - اون - تيمز الجميلة من السكارى الذين خربوا بضجيجهم واقذارهم تلك البلدة السياحية الجميلة، وفوجئ بأن مجلس البلدية يقف ضده منتصراً للسكارى.

● حكم على الديبلوماسي البريطاني روبرت كوغلان بالسجن ثلاث سنوات بعد ان دين بادخال مواد فاحشة عن الجنس مع أطفال الى بريطانيا. وقال له القاضي أنه لولا وجود منحرفين مثله لما قامت هذه التجارة أصلاً.

● ذكرت مصادر البوليس ان ثمانية من موظفي الشؤون الاجتماعية في كارديف كانوا اعضاء في عصابة تعتدي على الأطفال، واستغل هؤلاء قربهم من الأطفال في وظيفة تهدف الى حمايتهم للاعتداء عليهم. وتبين ان هناك عدة عصابات من هذا النوع في اماكن مختلفة من البلاد.

● حكم على نيكولاس ادامز (٢٧ سنة) وصديقته كلير موري (٢١ سنة) بالسجن في نوتنغهام بعد أن دينا بتعذيب رجل متقاعد مريض في الحادية والسبعين، استأجر عندهما غرفة، فأخذا يضربانه ويرغمانه على الأكل على الأرض، ويأمرانه بالمشي على أربع والنباح كالكلاب، أو المواء كالقطط، ويعتبران ذلك أمراً مضحكاً.

وبعد،

هناك أخبار كثيرة أخرى من نوع ما سبق، وكلها في جريدتين انكليزيتين فقط في يوم واحد، هو السبت الماضي. وسؤالي كيف يكون مجتمع واحد متقدماً صناعياً من جهة، ومتخلفاً غير انساني من جهة أخرى، وسؤالي الآخر، هل عندنا في المجتمعات العربية، مثل هذه الجرائم الا اننا لا نسمع بها، أو اننا نجونا حتى الآن من عجلة «التقدم» الطاحنة.

إذا كان من النتائج الجانبية للتقدم هذه الأعراض المرضية الفظيعة فيجب ان نجهد لنبقى متخلفين، وهذا لا يحتاج الى جهد كبير.

جهاد الخازن



حول المدينة

● سفير الجزائر لدى السعودية السيد صالح بن القبي أقام في دارته في الحي الديبلوماسي في الرياض حفلة وداع لمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة وحضرها عدد من المسؤولين السعوديين والديبلوماسيين المعتمدين واعلاميون.

● يغادر صنعاء في ١٣ أيلول (سبتمبر) الجاري السيد الشاذلي بن حديد سفير الجزائر في اليمن بعدما انهى مهماته في هذا البلد. وسيتولى السفير بن حديد مهمات جديدة في الادارة المركزية لوزارة الخارجية الجزائرية.

● يستضيف نادي روتاري مصر الجديدة في فندق البارون ظهر اليوم المهندس ماهر اباظة وزيرالكهرباء والطاقة المصري.

● اقام السيد سمير كريدية حفلة في منزله في جدة على شرف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً. حضر الحفلة وجوه من الجالية اللبنانية وتكلم فيها كل من صاحب الدعوة والمحتفى به.

● يفتتح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اليوم في فندق مريديان القاهرة معرض «صباح الخير يا مصر» الذي ينظمه قطاع الاخبار في التلفزيون المصري للفنانين التشكيليين الذين عُرضت اعمالهم الفنية في برنامج يحمل العنوان نفسه.

● تألفت لجنة تضم شخصيات من العراق وسائر العالم العربي لتأبين وزير التجارة العراقي السابق عبداللطيف الشواف.

وسيقام احتفال خطابي موضوعه الراحل وسيرته في السابعة من مساء الأحد ١٥ الجاري في لندن، في العنوان التالي:

The Irish Centre, Hammersmith
Blaks Road, London W6

● أقام وزير الاقتصاد اللبناني السابق ابراهيم حلاوي حفلة غداء في فندق «الكورال بيتش» على شرف الدكتور عبدالحميد الأحدب، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي خلال وجوده في لبنان. حضر الحفلة الرئيس شفيق الوزان ونقيب المحامين شكيب قرطباوي ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع وعدد من المحامين اللبنانيين.

● الدكتور يوسف القرضاوي يتحدث في ندوة «الاسلام والتقدم» في معهد صحة الطفل في ضاحية الدقي في القاهرة مساء اليوم ويدير الندوة الدكتور محمد عمارة.

● منحت «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين» الشاعرة العراقية نازك الملائكة جائزة الابداع في مجال الشعر.

واعلن الامين العام للمؤسسة عبدالعزيز السريع، ان الجائزة، منحت للشاعرة العراقية تقديراً «لريادتها في مجال الشعر العربي الحديث».

● «عناقيد الغضب» معرض تقيمه وكالة الانباء الفرنسية لمصوري الوكالة، يتضمن صوراً للغارات الاسرائيلية على لبنان في نيسان (ابريل) الماضي، وذلك في مركز الهناجر للفنون في دار الاوبرا المصرية في الفترة من ٩ إلى ٢١ الجاري.

باريس: 'غاليري لافاييت' تحتفل بمئويتها

□ باريس - «الحياة»:

■ «غاليري لافاييت» اشهر وأوسع المتاجر الكبرى في باريس أصبح عمرها مئة عام. وللمناسبة تشهد «غاليري لافاييت» على مدى الأشهر الاربعة المقبلة سلسلة احتفالات وتظاهرات، يشارك فيها العديد من عارضات الأزياء العالميات أمثال كلوديا شيفر وناوومي كامبل ويتخللها خلال الفترة الواقعة بين ١ و٦ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل تخفيضات استثنائية في الأسعار كهدية للزبائن.

ويخفي المبنى العملاق لـ «غاليري لافاييت» المكون من ست طبقات تمتد على مساحة تقدر بحوالى ٥٠ الف متر مربع، قصة نجاح باهر لكل من ألفونس خان وتيوفيل بادر. عام ١٨٨٦ قرر خان وبادر توسيع المحل الصغير لبيع لوازم الخياطة الذي كانا يملكانه بحيث تصبح مساحته ٢٥٥ متراً، معتمدين مبدأ جديداً يقضي بخفض نسبة الأرباح التي يحققانها والتعويض عن ذلك برفع حجم المبيعات.

بفضل هذا المبدأ الذي اعتبر شديد الحداثة بالنسبة الى القرن الماضي، تمكن من جذب اعداد كبيرة من الزبائن الذين كانوا يقصدون المتجر وهم على ثقة من حصولهم على أجود البضائع بأفضل الأسعار. ومع الوقت عمل بادر وخان على توسيع المحل وتنويع بضائعه وصولاً الى ما وصل اليه اليوم، حيث باتت «غاليري لافاييت» تضم كل ما يرغب المرء في شرائه من ملابس ومستحضرات وأدوات منزلية ومكتبية وغيرها.

وباتت «غاليري لافاييت» تجذب اليوم حوالى ٨٠ الف زبون يومياً في حين ان عدد زوار برج «ايفل» الذي يعد من المعالم السياحية الأكثر رواجاً في فرنسا لا يتجاوز ١٥ ألف شخص في اليوم.

واصبح المحل الصغير مجموعة تجارية ضخمة لها ٢٧٠ فرعاً في فرنسا، تحقق رقم اعمال سنوياً بقيمة ٣٠ بليون فرنك، اضافة الى فروع في كل من طوكيو وموسكو وبرلين.

والى جانب الزبائن اليوميين استقبلت «غاليري لافاييت» على مدى القرن الذي مضى على تأسيسها شخصيات عالمية امثال الزعيم السوفياتي الراحل خروتشوف وزوجة الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول والمغنية الفرنسية الشهيرة اديت بياف، كما استقبلت اخيراً كلاً من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وزوجة الرئيس الأميركي هيلاري كلينتون.

وتستعد «غاليري لافاييت» لدخول القرن الجديد بتوسيع اجنحتها بضم ٢٥٠٠ متر مربع اضافية على الجناح المخصص للملابس النسائية حيث توجد غالبية الماركات الشهيرة الفرنسية والعالمية، وتجديد الجناح الخاص بالأثاث المنزلي وتنويع الخدمات التي تقدمها بحيث تضع في تصرف الزبائن الراغبين في ذلك اجهزة هاتف وفاكس، وتناول وجبات سريعة من السندويشات والعصير او وجبات عادية في المطعم الياباني الذي يقع في الطبقة الخامسة من المبنى.

كبير أساقفة كانتربري السابق ينتقد ديانا وتشارلز

■ لندن - رويتر - وصف روبرت رونسي، كبير أساقفة كانتربري السابق، الأميرة ديانا مطلقة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا بأنها «ممثلة» وبأنها «مولعة بالمكائد».

وقال رونسي، الذي اشرف على زواج ديانا وتشارلز في كاتدرائية القديس بولس عام ١٩٨١، إنه كان يعلم بعلاقة تشارلز وكاميلا باركر بولز قبل أن تظهر على السطح بوقت طويل.

ووصف رونسي في مقابلات مسجلة بصوته نشرت امس، زواج تشارلز وديانا بانه كان زواج مصالح لم يسعد به تشارلز كثيراً. وقال إنه رصد الصدع في «زيجة القرن الاسطورية» قبل أن يظهر بكثير.

لكن تشارلز لم يسلم من النقد، إذ قال عنه رونسي: «ان امير ويلز غير راض عن كنيسة انكلترا» واعتقد انه نفض يديه منها قبل أن يتولى قيادتها».

مصريون قدامى في البلقان يطلق عليهم اسم 'اجيبياني'

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اظهرت الاحصاءات السكانية خلال عهد يوغوسلافيا السابقة وجود سكان لا ينتمون الى الصرب والكروات والبوشناق والسلوفينيين والمقدونيين والألبان وأهل الجبل الاسود وقوميات البلاد الأخرى، وانما سجلوا الفقرة الخاصة بانتمائهم القومي تحت اسم «يوغوسلاف».

وبلغ عدد هؤلاء في أواخر الثمانينات زهاء مليوني نسمة أي نسبة ٨,٥ في المئة من مجموع سكان البلاد البالغ عددهم نحو ٢٣ مليون نسمة. وكان التفسير انهم ينحدرون من مجموعتين، احداهما الذين شعروا بخطر التشتت القومي وسعوا الى ترسيخ الانتماء الوطني، والثانية تضم اولئك الذين يصعب عليهم تحديد جذورهم المتوارثة.

وعندما بدأ الاتحاد اليوغوسلافي السابق بالانهيار، كان على هؤلاء «البدون» ان يحددوا هويتهم القومية. واسفرت ظاهرة البحث عن الأصل ان قطاعات واسعة من سكان جنوب غربي مقدونيا وجنوب شرقي الجبل الأسود هم من اصول مصرية.

وسارع هؤلاء المصريون الى عقد تجمعات ومؤتمرات لتنظيم شؤون القومية التي تجمعهم والتي اعترفت بوجودها وخصائصها السلطات وسجلتها وفق اللغتين الصربية والمقدونية باسم «اجيبياني» (Egipiani) اي المصريون. وجرى تدوينها رسمياً في البطاقات الشخصية للمنتمين اليها وتخويل حق الترشيح بموجبها للمجالس البلدية والبرلمانية.

واوضح رفعت، وهو من شخصيات القومية المصرية المعروفة في مقدونيا ان المصريين هم في الصدارة بين اقدم الاقوام التي نزحت الى الاقسام الجنوبية الغربية من منطقة البلقان وما زالت محافظة على خصوصياتها. وقال: «ان المعتمدات الخاصة بشجرات النسب المدونة والمتناقلة اضافة الى سجلات ملكية الاراضي منذ مئات السنين وغيرها من الوثائق التي بحوزتنا تؤكد على ان جموعاً كبيرة نزحت بصورة منتظمة من مصر ما بين القرنين الميلاديين الخامس والعاشر».

واشار رفعت الى انه برز من هؤلاء النازحين «القديس نعوم الذي يعتز بنسكه ومآثره سكان المنطقة الارثوذكس والمسلمون على حد سواء وله مزار مشهور قرب مدينة اوخريد السياحية المقدونية يطل من ربوة على مثلث الحدود بين مقدونيا والبانيا واليونان».

وتنتمي الى هؤلاء المصريين السيدة روبرتينا التي دفعها اعتزازها باصلها الى دراسة اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة بلغراد وعملت مترجمة الى العربية في التلفزيون والاذاعة المحلية وفي السفارات العربية وتزوجت قبل أربع سنوات فلسطينياً مقيماً في بلغراد.